البيان

السنة العاشرة ـ العدد ٣٥٦٢ ـ الاثنين ١٣ من جمادى الاولى ١٤١٠ هـ ـ ١١ من ديسمبر ١٩٨٩م

٢٢ صفحة درهم واحد

No. 3562 - Monday - 11.12.1989

آخر خبر

المنظمة تؤكد لاميركا استمرار الانتفاضة

القاهرة ـ «البيان»:
علمت «البيان» ان منظمة التحرير الفلسطينية وجهت الى الادارة الاميركية رسالة عن طريق وسطاء دوليين تؤكد فيها ان الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة لن تتوقف حتى لو بدأ الحوار الفلسطيني ـ الإسرائيلي.

وقالت الرسالة الفلسطينية ان الانتفاضة هي الحل العملي الواقعي لشعب تحت الاحتلال يريد الاستقلال على ترابه الوطني بدلا من انتظار المفاوضات الطويلة والمعقدة التي قد تستمر شهورا ولا تحرز أي تقدم.

وقالت المصادر ان الادارة الاميركية اعتبرت الرسالة تعكس موقفا فلسطينيا متشددا.

مدحلة تدهس كميات كبيرة من الاسلحة التي تمت استعادتها من المتمردين السنهاليين اليساريين الذين يخوضون حربا ضد الحكومة في سريلانكا.
«رويتر ـ بالاقمار الصناعية»

رأي البيان

لبنان وطريق السلام

رغم كل اجواء التعبئة والتسخين التي تشهدها الساحة السياسية اللبنانية التي تهدد بانفجار الوضع الأمني كمقدمة لحسم عسكري للموقف السياسي غير المستقر، فان الحل السياسي للأزمة الراهنة سيبقى هو الحل المنطقي والخيار النهائي والضرورة الاساسية التي تمثل الارضية المناسبة لتطبيق مقررات اتفاق الطائف الذي جاء بحد ذاته على انقاض محاولات الحلول العسكرية للازمة اللبنانية، وثمرة للجهود الدبلوماسية والاتصالات السياسية التي قامت بها اللجنة الثلاثية العربية لبنانيا وعربيا ودوليا.

ان الازمة السياسية التي يعيشها لبنان ممثلة في عدم الانصياع لقرارات الشرعية الدستورية اللبنانية، الذي ترجمه النواب اللبنانيون بانتخاب الرئيس الراحل رينيه معوض ثم الرئيس الحالي الياس الهراوي، هي مجرد واحدة من الازمات التي افرزتها الحرب اللبنانية، وهي ازمة ستنتهي وتتبدد امام حقيقة تطلع ابناء الشعب اللبناني وممثليهم الى حياة الهدوء والاستقرار والسلام وهي الحقيقة التي مكنتهم من تجاوز كافة العقبات التي اعترضت طريق الوصول الى اتفاق الطائف.

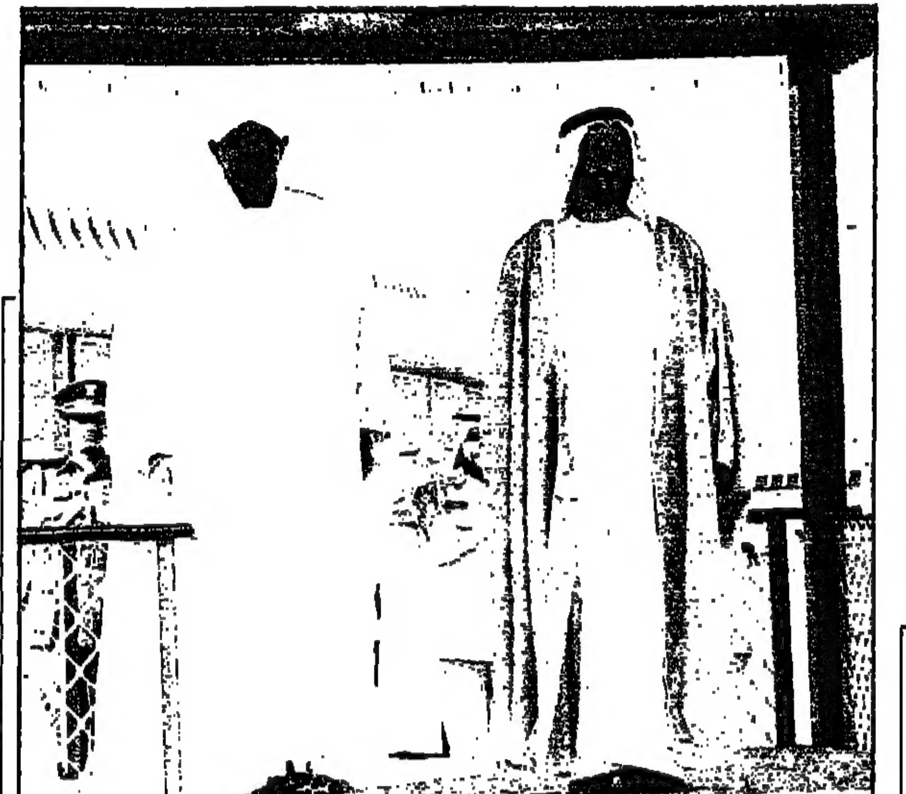
لقد اكد المسؤولون اللبنانيون ان الخيار العسكري لم يكن مطروحا كحل للازمة السياسية الحالية في لبنان، خصوصا وان معارضي الشرعية اصبحوا الآن يعانون من العزلة السياسية.

واذا كانت مساعي اللجنة الثلاثية العربية لبنانيا وعربيا ودوليا قد أثمرت اتفاق الطائف ثم انتخاب رئيس للبنان فان مساعي هذه اللجنة حاليا في باريس والفاتيكان بعد بيروت ودمشق وبغداد كفيلة بحل ما تبقى من جوانب الازمة اللبنانية، وافشال كل المراهنات على الحسم العسكري للعودة بلبنان الى طريق الحل السياسي، طريق السلام.

المباحثات الرسمية تبدأ اليوم

زايد والبشير يبحثان سبل تعزيز العمل العربي المشترك

رئيس الدولة وضيف البلاد يشهدان حفل تخريج الكلية الجوية



○ صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقباله امس للفريق عمر البشير

ابوظبي ـ و. أ. م:
تعقد بديوان الرئاسة قبل ظهر اليوم «الاثنين» جلسة مباحثات بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة والفريق عمر حسن أحمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في جمهورية السودان الشقيقة.

وتتناول المباحثات الاوضاع العربية الراهنة والسبل الكفيلة بتعزيز العمل العربي المشترك في المرحلة المقبلة والقضايا ذات الاهتمام المتبادل اضافة الى العلاقات الاخوية بين البلدين.

ومن المقرر ان يشهد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة والفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في جمهورية السودان الشقيقة صباح يوم غد الثلاثاء بقاعدة الظفرة الجوية الاحتفال بتخريج دفعة جديدة من مرشحي الكلية الجوية.

كما يشهد الاحتفال اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ولي عهد ابوظبي واصحاب السمو اولياء العهود وسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع والشيوخ والمعالي الوزراء والسفراء وكبار ضباط القوات المسلحة بافرعها المختلفة والمسؤولون في الدولة والمواطنون واولياء امور الخريجين.

البقية صفحة ١٤ «عمود ١»

اعدادا لقمة مسقط العاشرة وزراء الخارجية يجتمعون في ١٧ ديسمبر

مسقط ـ الرياض ـ أ. ف. ب ـ و.أ.خ:
يعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي اجتماعا في السابع عشر من الشهر الحالي في مسقط لاعداد جدول اعمال القمة العاشرة لقادة دول المجلس المقرر عقدها في اليوم التالي لهذا الاجتماع.

وقال عبدالله يعقوب بشارة الامين العام للمجلس ان القمة العاشرة ستكون قمة تقييم حيث يستعرض القادة منجزات المسيرة الخليجية العربية.

واوضح بشارة في حديث لصحيفة «الجزيرة» السعودية نشرته امس ان قمة مسقط سميت بقمة «التقييم» ليتم خلالها تقييم المنجزات والتعبير عن التصميم لمواجهة المستقبل ودخول مرحلة التسعينات مشيرا الى ان المنطقة ستشعر بالنتائج الايجابية لهذه القمة التي ستكون المدخل العملي لسنوات العقد المقبل.

مجلس الخدمة المدنية يوافق على تعيين ٧١ خريجا وخريجة

ابوظبي ـ «البيان»:
وافق مجلس الخدمة المدنية في اجتماعه امس بابوظبي برئاسة معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس مجلس الخدمة المدنية على تعيين (٧١) خريجا وخريجة في الوزارات والدوائر الحكومية الاتحادية وذلك على الوظائف الشاغرة بهذه الجهات والتي لم يقم اصحابها باستلامها لارتباطهم باعمال اخرى او لظروف اسرية واجتماعية خاصة بهم.

وصرح عبدالرحمن الرستماني مدير عام دائرة شؤون الموظفين الاتحادية ومقرر المجلس بان المجلس واصل في اجتماعه يوم امس استعراض مواد مشروع قانون الخدمة المدنية الجديد وانه سوف يواصل مناقشة مواد المشروع وتفصيلاتها في اجتماعه المقبل.

من جهة اخرى وافق المجلس على عدد من الاجازات الدراسية لموظفين بوزارة التربية والتعليم

اسماء المعينين ص ٦

الهراوي يعد لانتخاب مجلس نيابي ووضع دستور جديد جعجع تلقى دعما اقليميا ودوليا لتطويق عون داخليا

بيروت ـ موفق مدني، الوكالات:
اندلعت اشتباكات أمس بين شطري العاصمة اللبنانية، ومحاور الجبل، فيما أكد الرئيس اللبناني الياس الهراوي، انه يعد لاجراء استفتاء لانتخاب مجلس نيابي، ووضع دستور جديد كما دعا الفعاليات الحزبية إلى المشاركة في حكومة موسعة وحل الميليشيات سلمياً، والا سيتم حلها بالقوة.

في غضون ذلك، خيم جو صدامي على المنطقة الشرقية من بيروت، فيما انهت اللجنة الثلاثية العربية المرحلة الثانية من جولتها، التي بدأت امس الأول بزيارة دمشق وبغداد، وغادر الوفد الذي يضم وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل، ووزير الخارجية الجزائري سيد أحمد غزالي، والأخضر الابراهيمي، الموفد العربي إلى لبنان، العاصمة العراقية بعد اجتماع مع الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال الرئيس الهراوي في حديث لصحيفة «السيار» التي تصدر في بيروت الشرقية، ان هناك عدة جهات تقوم حالياً بالوساطة بينه وبين العماد ميشال عون، قائد الجيش اللبناني السابق، لكن جهود الوساطة لم تصل إلى شيء.

واضاف الهراوي: «لقد انتخبت رئيساً للجمهورية، لتوحيد لبنان، وبسط سيادة الدولة... فإما ان تبسط سلطة الدولة بالسلام، او تبسط الدولة سلطتها بواسطة قواتها لقمع التمرد».

البقية صفحة ١٤ «عمود ٣»

زايد يتلقى اتصالاً هاتفياً من عبدالله صالح

ابوظبي ـ و. أ. م:
تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بعد ظهر امس اتصالا هاتفيا من اخيه الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة.

وجرى خلال الاتصال تبادل الرأي حول العلاقات الاخوية بين البلدين بما يخدم قضايا الامة العربية والاسلامية ويسهم في دعم تضامنها.

مبارك وعرفات يبحثان تنسيق المواقف شامير: الضمانات شرط للاجتماع الثلاثي

القاهرة، تل ابيب، وكالات الانباء:
اعلنت مصادر فلسطينية في العاصمة المصرية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيصل الى القاهرة يوم الاربعاء المقبل لاجراء محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

واضافت المصادر ان هذا اللقاء سيتم في اطار التنسيق والتشاور بين القيادتين المصرية والفلسطينية بعد الاتصالات التي جرت بين مصر والولايات المتحدة للتنسيق وتحديد موعد الاجتماع المقبل بين وزراء خارجية كل من مصر والولايات المتحدة واسرائيل بشأن الحوار الفلسطيني الاسرائيلي. وفي تل ابيب قال اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ان اللقاء الثلاثي بين وزراء خارجية اسرائيل والولايات المتحدة ومصر المقرر عقده في واشنطن في يناير المقبل لن يتم قبل ان تحصل اسرائيل على الضمانات والايضاحات التي طلبتها من واشنطن كشرط لموافقتها على خطة بيكر.

واضاف شامير في ردود على اسئلة الصحافيين بعد مشاركته في افتتاح مؤتمر علمي في احدى المستوطنات الاسرائيلية انه ستجري لقاءات واتصالات مع واشنطن للتعرف ولفحص الضمانات وانه ستتم دعوة قيادة تكتل ليكود الى الانعقاد قبل ان يتوجه موشي ارينز وزير الخارجية الاسرائيلي الى واشنطن.

وتابع شامير قائلا ان حكومته ستعمل بناء على قرار من المجلس الوزاري المصغر في حين قالت الصحف الاسرائيلية ان اعضاء الهيئة الوزارية الرباعية سيقررون كما يبدو ايفاد سكرتير الحكومة الياكيم روبنشتاين

البقية صفحة ١٤ «عمود ٦»

الحكومة البريطانية تدين الممارسات الارهابية الاسرائيلية

مسقط ـ أ.ش.أ:
اكد وليام وولدجريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ادانة حكومة بلاده للممارسات التعسفية التي تمارسها اسرائيل يوميا ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في مسقط امس ان بلاده تحاول ممارسة نفوذها في اقناع حلفائها وخاصة الادارة الاميركية الحالية للتعامل مع القضية

البقية صفحة ١٤ «عمود ٦»

مليار درهم ميزانية اتصالات ١٩٩٠ ادخال الشبكة الرقمية العام المقبل

ابوظبي ـ و. أ. م:
قرر مجلس ادارة مؤسسة الامارات للاتصالات في اجتماعه مساء امس برئاسة معالي محمد سعيد الملا وزير المواصلات رئيس مجلس الادارة تخفيض ايجار اجهزة/التلكس/ بنسبة ٣ر٣٣٪ في رسوم التركيب وتخفيض ايجار المجموعة الاولى من اجهزة/التلكس/ بنسبة ٤٥٪ ليصبح ٤٢٠ درهما بدلا من ٧٦٠ درهما وتخفيض المجموعة الثانية بنسبة ٢٧ بالمائة ليصبح ٦٦٠ درهما بدلا من ٩٠٠ درهم بالاضافة الى تخفيض ايجار جهاز/اعداد الشرائط المخرمة/بنسب تتراوح بين ٢٥ الى ٥٢٪. وفقا لانواعه وذلك اعتبارا من اول يناير المقبل.

وقال علي سالم العويس مدير عام المؤسسة في تصريح لوكالة انباء الامارات ان مجلس الادارة وافق كذلك على موازنة المؤسسة للعام المقبل التي تبين مشاريعها بما يوازي الالتزام وتبلغ ١٠١٨ مليونا و٤٤٠ الف درهم

البقية صفحة ١٤ «عمود ٧»

سلطان القاسمي يهنىء أمير البحرين بالعيد الوطني

الشارقة ـ وام:
بعث صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة برقية تهنئة الى اخيه الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين الشقيقة بمناسبة ذكرى العيد الوطني لدولة البحرين.

برقية شكر من زايد الى محمد بن راشد

كتب ـ وليد العارضة:
تلقى سمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع برقية شكر جوابية من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة هذا نصها:

«نشكركم على برقيتكم الرقيقة المهنئة لنا بالعيد الوطني الثامن عشر لدولة الامارات والتي عبرتم بها عن صادق مشاعركم، واننا اذ نبادلكم نفس المشاعر لنسأل الله جل شأنه ان ياخذ بيدنا جميعا لما فيه خير البلاد ورفعة شعبنا».

ميتران: اتفاق الطائف لا يجيز استخدام القوة

كشف الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس انه وجه رسالة الى الرئيس اللبناني الياس الهراوي قال له فيها ان اتفاقات الطائف «لا تجيز تسوية المشكلة/ تمرد العماد عون/ بواسطة العنف».

وقال انه وجه ايضا رسالة الى عون أكد فيه موقف فرنسا الذي يدعم حكومة الهراوي الشرعية.

شهيدان و٣٩ جريحاً في الانتفاضة مسيرات ومواجهات عنيفة في رام الله والبيرة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:
انضم شهيدان فلسطينيان في غزة والخليل الى قافلة شهداء الانتفاضة امس واصيب اكثر من ٣٩ آخرين في صدامات مع قوات الاحتلال الاسرائيلية في جميع مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وشهدت مدينتا رام الله والبيرة مسيرات وتظاهرات حاشدة تخللتها مواجهات مع قوات الاحتلال التي استخدمت الرصاص وقنابل الغاز بكثافة لتفريق المتظاهرين الذين هاجموها بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وقالت نشرة (بيسان) الفلسطينية لابناء الانتفاضة ان قوات الاحتلال اقتحمت المحلات التجارية في المدينتين بحجة البحث عن راشقي الحجارة في وسط المدينة التجارية وفرضت اوامر اغلاق عسكري على المنطقة.

واستشهد نعيم سعيد نوفل (١٧ سنة) لدى اصابته برصاص اطلقه سائق شاحنة اسرائيلية لنقل الوقود في مدينة غزة. وقالت مصادر فلسطينية ان السائق الاسرائيلي اطلق النار بعد مشاهدته لتظاهرة يلقي المشاركون فيها الحجارة بينما قالت وكالة الانباء الاسرائيلية ان حارسا امنيا يرافق السائق هو الذي اطلق النار.

كما استشهد الشاب بركة ابراهيم

البقية صفحة ١٤ «عمود ٧»

اطلاق سراح المعتقلين السياسيين بالاردن واعادة جوازات السفر المصادرة لاصحابها

عمان ـ الوكالات:
قرر الاردن امس اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين وتسليم جميع جوازات السفر المصادرة لاسباب سياسية الى اصحابها.

وقال مضر بدران رئيس الحكومة الاردنية امام مجلس النواب امس انه تنفيذا لرغبة العاهل الاردني الملك حسين فقد اصدرت حكومته قرارا باعادة جميع جوازات السفر المحجوزة من قبل الاجهزة الامنية لاسباب سياسية الى اصحابها والسماح لهم بالسفر وحرية التنقل والمحافظة على حقوقهم في العمل.

واضاف انه تقرر كذلك اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين وتشكيل لجنة وزارية لاعادة النظر في الاحكام المفروضة على السجناء السياسيين.

واوضح ان هذه القرارات تأتي في نطاق تعزيز الحريات العامة

واشار الى ان لجنة وزارية اردنية تم تشكيلها قبل يومين لدراسة الغاء

البقية صفحة ١٤ «عمود ٨»

١٠ سنوات سجنا للأم التي احرقت طفل الجيران

رأس الخيمة ـ سليمان الماحي:
قضت المحكمة الشرعية برأس الخيمة بسجن «أم» لمدة ١٠ سنوات، كانت قد حرقت طفل الجيران بعد مشاجرة مع ابنها سقط على اثرها مغشيا عليه، وعندما باءت محاولة انقاذه بالفشل، غطت جثته بالحطب وبقايا مخلفات قديمة واشعلت النار فيه.

كما الزمت المحكمة الام المتهمة بدفع الدية وقدرها ٧٠ الف درهم وامرتها بالكفارة الشرعية وهي اعتاق رقبة او صوم شهرين متتابعين، فان لم تستطع فتطعم ٦٠ مسكينا.

صدر الحكم برئاسة القاضي احمد حسن نرويش وعضوية القاضي احمد امين عيد والقاضي علي التركي وحضور وكيل النيابة العامة حسن يوسف.

وذكر مصدر قضائي لـ «البيان» ان عدم ثبوت تهمة القتل العمد في الجريمة اسقط القصاص من حكم الهيئة الشرعية بحق الام المتهمة.

ابتداء من اليوم كتاب جديد في ثلاث حلقات اسبوعيا. من أحدث مكتبة سياسية عالمية اقرأ صفحة ١٦

Thinking About AMERICA
The United States in the 1990s
Annelise Anderson
Dennis L. Bark

رؤية «نيكسون» للولايات المتحدة في التسعينات

ومن السبت المقبل لورانس العرب

تأليف جيرمي ويلسون

عرض وتلخيص مصطفى كمال

المدير العام رئيس التحرير المسؤول
حشر مكتوم
المدير العام رئيس التحرير التنفيذي
خالد محمد أحمد
مدير التحرير
سيف المري

المركز الرئيسي
دبي - شارع الدفاع
هاتف ٤٤٤٤٠٠ (١٠ خطوط)
تلكس ٤٧٤٥٨ / ٤٧٧٠٠
فاكسيميلي ٤٤٥٢٥٧، ٤٤٧٨٤٦
ص.ب: ٢٧١٠

دائرة الاعلانات
دوار الشعلة - مبنى دناتا
هاتف ٢٨٣٢٢٢
تلكس ٤٥٥٥٣
فاكسيميلي ٢٨٢٢٦٧

مكتب أبوظبي
شارع حمدان
هاتف ٣٢٣٤٩٩ / ٤ خطوط
فاكسيميلي ٣٤٤١٤٠
ص.ب: ٤٦٤٨٤

مكتب العين
خلف الشارع العام
هاتف ٦٦١٢٧٩
ص.ب ١٦٠٤٠
فاكسيميلي ٦٤١٧١٧

مكتب رأس الخيمة
شارع عمان
هاتف ٢٢٤٤١
الامارات العربية المتحدة

تحت رعاية حمدان بن راشد المكتوم
حشر مكتوم يفتتح اسبوع شنغهاي في دبي
شركة صينية بدبي لترويج المنتجات بالخليج

كتب ـ عماد غنيم:

تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة رئيس دائرة اعلام دبي افتتح الشيخ حشر مكتوم المكتوم مدير دائرة اعلام دبي صباح أمس معرض منتجات مدينة شنغهاي في مركز دبي التجاري الدولي والذي يستمر اسبوعا.

حضر افتتاح المعرض الذي يقام تحت شعار اسبوع شنغهاي في دبي عدد من كبار المسؤولين ورجال الاعمال واعضاء السلك الدبلوماسي في دبي.

وتفقد الشيخ حشر مكتوم المكتوم اجنحة المعرض التي شملت منتجات ١٩ شركة من مقاطعة شنغهاي عرضت منتجاتها من الاجهزة الالكترونية والاجهزة المنزلية والملابس الجاهزة والمفروشات والسجاد والاثاث والكاوتشوك وقطع غيار السيارات.

واعلن تشن جين بانج نائب رئيس لجنة الاقتصاد والتجارة الخارجية في مقاطعة شنغهاي في مؤتمر صحافي عقد امس بمناسبة انعقاد المعرض ان شركات شنغهاي تسعى لزيادة صادراتها الى دول الخليج من خلال دبي بعدة وسائل أهمها اقامة المعارض التجارية وعقد اللقاءات بين رجال الاعمال في البلدين كما قامت الشركات الصناعية في شنغهاي بتأسيس شركة تجارية يكون مقرها دبي لتتولى تسويق منتجات شنغهاي في منطقة الخليج.

وأشار الى ان صادرات شركات شنغهاي لمنطقة الخليج زادت بنسبة ٢٠٪ في العام الماضي مقارنة بالعام السابق وان اجمالي صادرات شنغهاي الى دولة الامارات في عام ١٩٨٨ بلغ ٦٩.٢ مليون دولار بنسبة زيادة بلغت ٥١٪ عن العام السابق.

وأوضح ان اجمالي صادرات شنغهاي بلغت في العام الماضي ٤.٦ مليارات دولار بما يمثل ثلث الانتاج المحلي هناك.

وأوضح ان المقاطعة تنتهج نظاما اقتصاديا مرنا يسمح بالاستثمار الاجنبي ويعتمد على جلب التكنولوجيا الخارجية لانتاج منتجات ذات جودة عالية وان حجم الاستثمارات الاجنبية هناك يبلغ حاليا ٣ مليارات دولار من خلال ٣ مناطق حرة للاستثمار.

• الشيخ حشر يتفقد المعرض

معرض كهرباء الشرق الأوسط يفتتح في دبي ١٤ يناير

دبي ـ و.ا.م:

يقام بمركز دبي التجاري معرض الشرق الأوسط للكهرباء ٩٠ وذلك خلال الفترة من ١٤ إلى ١٧ يناير المقبل ١٩٩٠. تشارك فيه مجموعة كبيرة من شركات التصنيع في العالم.وتعرض الشركات المشاركة في المعرض تشكيلتها الكاملة من المعدات الصناعية والكهربائية شاملة معدات اقامة محطات الطاقة ومعدات تركيبات نقل الطاقة وتوزيعها ومجموعات المفاتيح الكهربائية والمحركات وتجهيزات العزل الكهربائي والاضاءة وأجهزة القياس والالكترونيات.

الجدير بالذكر ان هذا المعرض يعتبر من أهم المعارض في منطقة الخليج الذي يختص بصناعات توليد الطاقة والكهرباء والهندسة الإلكترونية وتقوم وزارة الكهرباء والماء بالدولة، بتقديم الدعم الكامل لهذا المعرض.

٥ عروض لمشروع تطوير ميناء أبوظبي اقلها من شركة هولندية

استطاعت «انتربيتون»، الشركة الهولندية، ان تبعد اربعة منافسين في مشروع تطوير ميناء في ابوظبي حيث قدمت اقل العروض سعرا للمشروع. وكانت معظم العروض متقاربة جدا. جاء ذلك في مجلة ميدل ايست ايكونوميك دايجست «ميد» الاقتصادية المتخصصة الأخيرة.

وتخطط دائرة الأشغال العامة في ابوظبي لبناء كاسر أمواج جديد مع رصيف ومراس. وقد طلب من الشركات الخمس تقديم ثلاثة اسعار لنشاء امواج باحجام مختلفة: الاول بطول كيلومترين، الثاني كيلو متر واحد، والثالث خمسمائة متر فقط.

وكانت العروض المقدمة كالتالي للاحجام الثلاثة:

● انتربيتون: ٩٢.٤ مليون درهم (٢٥.١ مليون دولار)، ٥٤.٢ مليون درهم (١٤.٧ مليون دولار)، ٣٦.٢ مليون درهم (٩.٨ ملايين دولار).

● سكس كونستركت انترناشيونال (بلجيكية): ٩٨ مليون درهم (٢٦.٧ مليون دولار)، ٥٧.٥ مليون درهم (١٥.٦ مليون دولار)، ٣٨.٢ مليون درهم (١٠.٤ ملايين دولار).

● فولكر ستيفن دريد جنج (هولندية): ١٠٢.١ مليون درهم (٢٧.٨ مليون دولار)، ٧٥.٤ مليون درهم (٢٠.٥ مليون دولار)، ٣٨.٣ مليون درهم (١٠.٤ ملايين دولار).

● شركة سينترابت للانشاءات (محلية/ فرنسية مشتركة): ١٠١.٧ مليون درهم (٢٧.٧ مليون دولار)، ٥٩.٩ مليون درهم (١٦.٢ مليون دولار)، ٣٩.٤ مليون درهم (١٠.٧ ملايين دولار).

● كوستين انترناشيونال (بريطانية): ١٠٤.٦ ملايين درهم (٢٨.٥ مليون دولار)، ٥٩.٨ مليون درهم (١٦.٢ مليون دولار)، ٤٢.٣ مليون درهم (١١.٥ مليون دولار).

وتشرف على الأعمال الشركة الكندية «كونسلت»، ويتوقع منح العطاء في يناير المقبل.

شركات المقاولات تستعد لمشروعات ٣ مستشفيات جديدة في أبوظبي

تستانف في ١٩٩٠ مشاريع لاقامة مستشفيات جديدة في ابوظبي بعد تباطؤ في الانفاق على الرعاية الصحية خلال العامين الماضيين ودعي الاستشاريون للتقدم للتاهل لثلاثة مشاريع لدائرة اشغال ابوظبي. وهذه المشاريع هي مستشفى ولادة على كورنيش ابوظبي، مستشفى ولادة سعة ٢٠٠ سرير في العين، ومستشفى عجمان العام في الامارات الشمالية، والذي ستقوم بانشائه حكومة ابوظبي ويتوقع طرح العطاءات للاعمال الاستشارية في العام المقبل.

كما تم طرح عطاء لمستشفى سعة ١٠٠ سرير في بدع زايد، التي تحظى اعمال تطويرها باهتمام خاص من حكومة ابوظبي وقد تقدم عدد من الاستشاريين بعروضهم. ويتوقع منح العطاء في العام المقبل.

ويتوقع تقديم عروض لانشاء مستشفى للاطفال في ابوظبي سعة ١٥٠ سريرا في ١٨ ديسمبر الحالي. وتتولى تمويل المستشفى ايضا دائرة اشغال ابوظبي. وقامت رايت وشركاه (الشرق الاوسط) بوضع تصاميم المستشفى. وسيبدأ العمل في العام المقبل ١٩٩٠وهناك مستشفى لامراض الشيخوخة سعة ٩٤ سريرا في ابوظبي تحت الانشاء حاليا. ويتكلف هذا المستشفى حوالي ١٦ مليون درهم (٤.٣ ملايين دولار)، ويتوقع افتتاحه في العام المقبل ١٩٩٠. وقامت بتنفيذ الانشاءات «شركة بن بروك للمقاولات العامة»، وتولت الاعمال الاستشارية «الجزيرة للاستشارات الهندسية». وكلاهما شركتان محليتان. وقد تم الانتهاء من حوالي ٩٠٪ من الأعمال الانشائية. وتضع دائرة اشغال ابوظبي في خططها مضاعفة سعة هذه المستشفى.

ويتوقع اعادة مناقشة عقود لادارة مستشفيين في العام المقبل. وتعتبر مستشفى الكورنيش في ابوظبي واحدة من قلة لازالت تدار من قبل شركات عالمية. ويتوقع اعادة بحث عقد ادارة «مجموعة الأيد الطبية» في منتصف عام ١٩٩٠.

وكانت «شارتر الطبية الدولية»، وهي آخر شركة امريكية قد حصلت على عقد لتشغيل وادارة مستشفى الرويس، والتي تبلغ سعتها ٧٦ سريرا، ينتهي في يونيو ١٩٩٠. ويتوقع ان تتم اعادة مناقشته في نهاية العام الحالي.

لتعزيز الازدهار السياحي بدبي
حملة ترويجية تنظمها عطلات الامارات
١٤٠٪ زيادة بالحجوزات هذا الموسم

دبي ـ «البيان»:

أكد قسم عطلات الامارات في شركة طيران الامارات ازدهار النشاط السياحي هذا الموسم حيث زادت حجوزات الرحلات وفقا لما صرح به بول كلابيرن مدير عطلات الامارات بنسبة ١٤٠٪ عن الفترة المناظرة من العام الماضي وارتفع عدد رحلات السفاري التي تنظمها الشركة بنسبة ٨٨٪.وفي اطار تعزيز الموسم السياحي أصدر قسم «عطلات» التابع لطيران الامارات مجموعة من الكراسات السياحية المصممة خصيصا والتي تتضمن معلومات مع الصور الملونة، عن امارة دبي، كجهة يقصدها السياح الراغبون في قضاء اجازات ممتعة.

ومن هذه الكراسات، كتيب فاخر من ١٧ صفحة، تم اعداده لتشجيع الاوروبيين ممن يرغبون في قضاء اجازات ممتعة، على التوقف في دبي لزيارة دولة الامارات العربية المتحدة.

كما أصدر قسم «عطلات الامارات» كراسا من ٨ صفحات مطوية عن الرحلات التي ينظمها في الصحراء العربية، وتسمى رحلات «المغامرون العرب». وقد جاء هذا الكراس في الوقت الذي يتوقع فيه ازدياد عدد السياح الاوروبيين الى ١٦.٥٠٠ سائح خلال هذا الموسم ويشتمل الكتيب، الذي طبع باللغات العربية والانجليزية والالمانية، على معلومات عن ١٤ نزهة ورحلة صحراوية في دبي والشارقة وأبوظبي والعين والساحل الشرقي ورأس الخيمة. وقد صمم بشكل يساعد على اجتذاب المزيد من السياح لهذه الرحلات الشيقة.

وتتيح الرحلات التي ينظمها قسم «عطلات»، للسياح التعرف على تاريخ الامارات وعاداتها من خلال زيارات للمتاحف والقلاع القديمة ومشاهدة المراكب الشراعية، وساحات الابنية القديمة ومتابعة سباقات الهجن العربية الاصيلة.

أما رحلات السفاري فانها توفر للسياح فرصة القيام بالنشاطات الصحراوية، سواء تناول طعام الغداء بين الكثبان الرملية، أو نصب الخيام هناك على وجه السرعة، وهناك دورات خاصة في الصحراء لأولئك الراغبين في تعلم قيادة السيارة وسط الصحراء.

وأضاف كلابيرن قائلا: «ان السياحة، في دولة الامارات، تنمو بشكل سريع. وفي الوقت نفسه يحاول قسم عطلات ان يطور خدماته، وكجزء من التزامنا، على هذا الصعيد، قمنا مؤخرا بشراء ٤ سيارات لاندكروزر تويوتا حديثة، للمساعدة في توسيع شعبية برنامج رحلات السفاري وفي الوقت نفسه قدمت طيران الامارات للمقيمين في دولة الامارات، الذين يرغبون في قضاء اجازات ممتعة في الخارج، كتيبا من ١١ صفحة، يشتمل على تفاصيل الرحلات التي يقدمها قسم «عطلات» الى سريلانكا، الهند، باكستان، مصر، الاردن، تركيا، وبريطانيا، والكتيب مطبوع باللغتين العربية والانجليزية.

وقد قدم «عطلات»، بطيران الامارات، عرضا للرحلات القصيرة الى سلطنة عمان، لمدة ست أو ثلاث ليال.

وقد صدر الكتيب، عن رحلات عمان، باللغتين الانجليزية والعربية ايضا، موضحا الطرق التي ستسلكها الرحلات ومواقعها على شاطىء السلطنة الساحر ومناطقها الداخلية.

في ندوة اوروبا الموحدة بابوظبي
جهود مكثفة تبذل لانشاء منطقة تجارية حرة بين دول التعاون والمجموعة الاوروبية

أبوظبي ـ سعد رزق الله:

أكد الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الخارجية أن جهودا حثيثة تبذل حاليا من قبل مختلف المسؤولين في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمجموعة الاقتصادية الاوروبية للتوصل الى اتفاقية تجارية تهدف الى انشاء منطقة تجارية حرة بين الطرفين عن طريق تحرير التجارة وتوسيع وتسهيل نفاذ صادرات كل طرف الى اسواق الطرف الآخر وقال: ونامل ان نجني في القريب العاجل ثمار تلك الجهود التي لا بد وان تكون في النهاية لمصلحة تقوية العلاقات وتحقيق التنمية وترسيخ الاستقرار لدول وشعوب المنطقتين.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها نيابة عن السفير سيف سعيد ساعد مدير ادارة شؤون مجلس التعاون ودول الخليج بوزارة الخارجية وذلك في افتتاح ندوة أوروبا الموحدة عام ١٩٩٢ والتي اقيمت صباح أمس باشراف وزارة الخارجية في المجمع الثقافي بأبوظبي وشارك فيها كل من: هيرق جوانجان رئيس دائرة السوق الداخلية في هيئة المجموعة الأوروبية وتشارلز كابورال رئيس دائرة العلاقات مع الدول العربية والشرق الأوسط في الهيئة الأوروبية وحضرها عدد من السفراء واعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي المعتمدين لدى الدولة بالاضافة الى ممثلين عن الوزارات والدوائر الحكومية والمصارف ورجال الاعمال والمؤسسات العامة ذات العلاقة بموضوع الندوة.

وكذلك اكد الشيخ حمدان بن زايد في كلمته بان ما يحدث من تطورات في أي من المجموعتين سواء في مجلس التعاون أو في المجموعة الأوروبية يؤثر بالتالي سلبا أو ايجابا على مصالح واهتمامات المجموعة الأخرى وقال: «وقد لمسنا جميعا كيف ان انشاء المجموعة الاقتصادية الأوروبية وقيام مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد اديا الى ترسيخ العلاقات وتقوية التعاون بين الطرفين في مختلف المجالات وعليه فان التطورات القادمة في أوروبا والجهود المبذولة في سبيل التكامل الاقتصادي الاوروبي بنهاية عام ١٩٩٢ لا بد وان تؤثر على مصالح دول مجلس التعاون بما فيها دولة الامارات.. لذا يتوجب علينا جميعا كمسؤولين وكمواطنين في دول المجموعتين ان نتدارس ونتبادل الآراء حول مختلف التطورات لما فيه مصلحة الجميع».

وأشاد الشيخ حمدان بن زايد باهمية انعقاد هذه الندوة مؤكدا بانها تأتي كلقاء استطلاعي لتبادل الآراء والأفكار بهدف الاطلاع على المتغيرات القادمة في اوروبا واستشفاف تأثير تلك المتغيرات على العلاقات وخاصة الاقتصادية منها والقائمة بين المجموعة الاوروبية وبين دول مجلس التعاون بصفة عامة ودولة الامارات بصفة خاصة وتقدم الشيخ حمدان بن زايد في نهاية كلمته بالشكر لكافة المشاركين في الندوة وخاصة السفير الفرنسي لدى الدولة والذي تترأس بلاده المجموعة الاوروبية خلال الدورة الحالية لجهوده وجهود جميع اعضاء السفارة الفرنسية لاقامة هذه الندوة.

ثم القى بعد ذلك «هوبيرت كولين دي فرديير» السفير الفرنسي لدى الدولة كلمة اشاد فيها بكافة جهود المسؤولين بوزارة الخارجية لاقامة هذه الندوة الهامة لاتاحة الفرصة لتبادل الآراء والاهتمامات وذلك في اطار التعاون القائم والبناء بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وأكد السفير الفرنسي على قوة العلاقات بين دول المجموعتين مشيرا الى ان اوروبا الموحدة عام ١٩٩٣ سيربطها بدول المجلس تعاون شامل في مختلف المجالات حيث ان الجهود تبذل حاليا لتوقيع الاتفاقيات التجارية بين الطرفين وخصوصا بعد توقيع اتفاقية التعاون الاقتصادي الشامل بين المجموعتين في العام الماضي.

وتحدث بعد ذلك هيرق جوانجان رئيس دائرة السوق الداخلية في هيئة المجموعة الأوروبية عن قصة توحيد أوروبا اقتصاديا مع بداية انشاء السوق الأوروبية المشتركة الى أوروبا الموحدة مع بداية عام ١٩٩٢ مؤكدا بان المجموعة الاقتصادية الاوروبية ستساهم بشكل اكثر فاعلية في حركة التجارة الدولية وبحيث ستتمكن دول المجموعة من المساهمة بحوالي ٢٪ من اجمالي التجارة العالمية في نهاية عام ١٩٩٢.

وأكد جوانجان بان دول المجموعة سوف تستطيع توفير ما يقرب من ١٧.٥ مليار دولار سنويا كانت تضيع سدى بسبب القيود الجمركية والإجراءات الحدودية وعمليات النقل والشحن والتفريغ.

كما أكد جوانجان بان اوروبا الموحدة اقتصاديا ستمثل كيانا اقتصاديا قويا مع بداية عام ١٩٩٣ وان دول المجموعة الأوروبية الاقتصادية ستتغلب على الكثير من المشكلات التي تواجهها حاليا خصوصا بالنسبة لمشكلات التجارة والتصدير والعمالة ومعوقات خطط التنمية في مختلف المجالات وخصوصا في المجالات التكنولوجية والتقنية.

ومن جانبه تحدث شارلز كابورال رئيس دائرة العلاقات مع الدول العربية والشرق الأوسط في الهيئة الاوروبية عن تأثيرات الوحدة الأوروبية الاقتصادية المقبلة على علاقات دول المجموعة الاوروبية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بصفة خاصة والدول العربية بصفة عامة وأكد كابورال على أهمية توقيع اتفاقيات اقتصادية وتجارية بين دول المجموعة الاوروبية الاقتصادية وبين دول مجلس التعاون او يتم توقيع الاتفاقية الخاصة بانشاء منطقة تجارة حرة بين الطرفين لتسهيل نفاذ صادرات كل طرف الى اسواق الطرف الآخر وحتى لا تكون هناك أي قيود وحماية أو جمارك على صادرات دول المجلس.

• ندوة اوروبا ١٩٩٢ في أبوظبي.

لوفتهانزا تسير ٤ رحلات اسبوعيا لدبي

دبي ـ «البيان»:

بدأت شركة لوفتهانزا اعتبارا من هذا الأسبوع تسيير ٤ رحلات أسبوعية بطائرات الايرباص عبر دولة الامارات العربية المتحدة الى مطار فرانكفورت الذي يرتبط مع ١٧٦ مدينة في كافة أنحاء العالم.

وتم وقف مرور الرحلات المتجهة او القادمة الى استراليا عبر مطاري دبي وأبوظبي بواسطة لوفتهانزا.

دعوة السودان للمشاركة بمعرض أبوظبي الدولي

ابوظبي ـ و.ا.م:

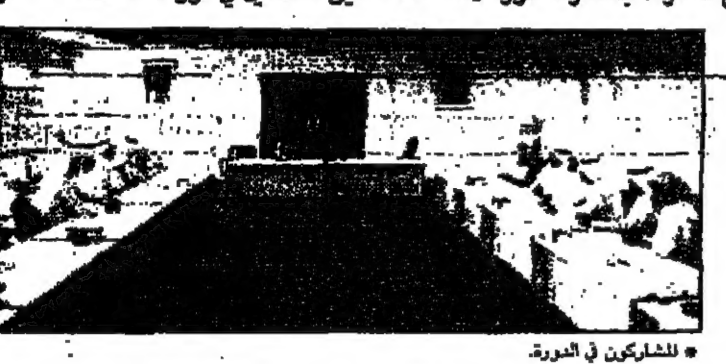
رحب الحاج عبدالله المحيربي، النائب الاول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي، بالوفد الاقتصادي السوداني برئاسة العقيد صلاح الدين كرار عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني رئيس اللجنة الاقتصادية في السودان والذي يزور البلاد حاليا.

وأكد خلال اجتماعه مساء أمس الأول، مع الوفد الاقتصادي السوداني على ضرورة مشاركة السودان في معرض ابوظبي الدولي الذي سيقام في يناير ١٩٩٠ لما فيه تدعيم المبادلات التجارية بين مختلف دول العالم.وطالب بضرورة زيادة تبادل الزيارات بين رجال الأعمال في البلدين بالاضافة الى انشاء مشاريع استثمارية مشتركة.ومن جهة اخرى صرح العقيد صلاح الدين كرار بان الهدف من زيارته للامارات هو الالتقاء برجال الاعمال في الدولة لشرح فرص الاستثمار في السودان حيث تتوفر مجالات عديده للاستثمار وخاصة في الاراضي الزراعية بالاضافة الى مصانع السكر والغزل.

افتتاح دورة لأمناء الصناديق بمقر المصرف المركزي بالشارقة

الشارقة ـ «البيان»:

افتتح محمد سالم المشرخ مدير فرع المصرف بالشارقة دورة لأمناء الصناديق العاملين في فروعه المختلفة تستمر حتى ١٣ ديسمبر الجاري.


• المشاركون في الدورة.

والقى المشرخ كلمة رحب فيها بالمشاركين في الدورة وتمنى لهم التوفيق والاستفادة من الدورة. واشار الى ان دائرة الخزينة هي من أهم دوائر المصرف المركزي باعتبارها الجهة المعنية بالعملية النقدية برمتها، من اصدار واتلاف وطباعة. كما ان دائرة الخزينة تعتبر الخزينة الفعلية لأموال الدولة.ويحاضر في الدورة كل من سعيد زوايدة من دائرة الرقابة على المصارف، فهد الحوسني، مدير دائرة الخزينة، والدكتور أحمد سلامة مدير المختبر الجنائي بدبي.ومن المواضيع التي سيتم بحثها خلال الدورة: محاضرات عن المصرف التجاري والأعمال التي يقوم بها، الاصدار النقدي والعوامل المؤثرة فيه. اصدارات عملة دولة الامارات. الاعتبارات والأسس في اختيار تصاميم العملات النقدية. اجراءات طرح وسحب النقد من التداول، شركات طباعة الاوراق النقدية وسك المسكوكات المعدنية، عناصر وعلامات الضمان السرية لعملة دولة الامارات، علاقة المصرف مع الجهات الأمنية، جريمة التزييف وأهمية مكافحتها، كشف التزوير في العملات الورقية والمعدنية.

وسيقوم المشاركون في الدورة بزيارة الى مختبر دبي الجنائي في اليوم الختامي للدورة. ومن الجدير بالذكر ان هذه تعتبر اول دورة تقام في فرع المصرف بالشارقة بعد افتتاح قاعة المحاضرات والندوات.

مصرف عربي يشتري شركة «آيس كريم» اميركية بـ ٨٠ مليون دولار

دبي ـ «البيان»:

اعلن بنك الاستثمار العربي (انفستكورب) انه قد اتم تملك شركة «كارفيل» الاميركية بالكامل وتعتبر هذه من الشركات الرائدة في تصنيع منتجات «الايس كريم» وذلك في اطار صفقة تقدر قيمتها باكثر من ٨٠ مليون دولار.

وتعتبر «كارفيل» ثالث اكبر شركة لتصنيع وتوزيع منتجات «الايس كريم» في الولايات المتحدة الاميركية ولديها مايزيد على ٧٠٠ محل تنتشر بشكل رئيسي على الساحل الشرقي للولايات المتحدة وبصفة خاصة في نيويورك وفلوريدا.

وبالاضافة الى انتاج «الايس كريم» فان «كارفيل» تمتلك وتدير شركتي «ثيكس هوت دوجز» لبيع الوجبات الجاهزة والسريعة و«دوجانز» لمنتجات المعجنات والحلويات وهما من ضمن المحلات ذات العلامة التجارية المميزة للماكولات في غير مجال منتجات الالبان.

ويعتزم انفستكورب تطوير عمليات «كارفيل» من خلال تحسين العلاقات مع اصحاب امتيازات توزيع منتجاتها وانشاء فريق اداري ذي خبرة واسعة في هذا المجال وايضا من خلال توسيع عدد امتيازات الشركة وتحديث صورتها والسعي لمزيد من التطوير على منتجاتها. وقد ذكر السيد تونج على سبيل المثال ان المنتج الجديد الذي طرحته كارفيل مؤخرا من «الروب المجمد» هو مجرد مثال واحد للعديد من فرص المنتجات المتاحة بالنسبة لكارفيل وقد لاقى نجاحا باهرا في الاسواق.

وتتضمن الفرص الاخرى المتاحة لتطوير نشاطات «كارفيل» فرصة تطوير شركات الوجبات السريعة ذات العلامة المميزة في غير مجال منتجات الالبان والتي تمتلكها كارفيل.

وقد تم الاعداد لبرنامج اختيار وتوظيف بعض الاداريين لتدعيم الفريق الاداري. كما تم وضع برنامج لمشاركة الادارة بنسبة مئوية مناسبة من اسهم كارفيل. وبصفة عامة فان سياسة انفستكورب تقضي بطرح حصة ملكية في الشركات التي يستملكها على الهيئة الادارية لكل شركة منها.

وفي هذا الصدد يقول تونج «اننا نؤمن بان فريقا اداريا ذا اقدمية يتكون من شركاء في الملكية مسالة ذات نفع كبير للقيمة النهائية للشركات التي تقوم بالاستثمار المباشر فيها.

ولقد وافق توم كارفيل على العرض الذي قدمه انفستكورب بان يبقى مستشارا لـ «كارفيل».

ومن المعروف ان انفستكورب يقوم بتقديم الخدمات الاستثمارية للمستثمرين الدوليين من الافراد والشركات والمؤسسات الراغبة في التعرف على الفرص الاستثمارية بالغة الجودة. كما يقوم انفستكورب بصفته مستثمرا رئيسيا ووسيطا ماليا بدور رئيسي في الاستثمارات الدولية المباشرة في الشركات والعقارات وكذلك ادارة محافظ الاستثمار والمتاجرة في الاسواق المالية والعملات الاجنبية.

وتتضمن بعض استثمارات انفستكورب في مجال الشركات العريقة اسماء شركات مثل شركة «تيفاني» والتي تعد من اشهر واعرق البيوتات العالمية المتخصصة في تصنيع وبيع المجوهرات الثمينة، ومؤسسة «بيرنهام سرفيس كوربوريشن» وهي من الشركات الرائدة في مجال النقل المتخصص والتوزيع ويوجد مقرها الرئيسي بولاية جورجيا الاميركية، وشركة «جوتي» والتي تعد من اشهر الشركات العالمية المتخصصة في الانتاج وتصميم أجود المنتوجات الجلدية والملابس الفاخرة ولوازم الزينة و«بيبلز انك» وهي سلسلة من محلات البيع بالمفرق تقع في الجزء الاوسط من الولايات المتحدة الاميركية و«كلوب كار» التي تعد احدى الشركات الرئيسية المصنعة لسيارات رياضة الجولف، وشركة «شومية» الفرنسية التي تعتبر من الشركات الرائدة في تصنيع وبيع المجوهرات الثمينة و«ديلوود فودز انك» وهي من اكبر شركات نيويورك المتخصصة في انتاج وتوزيع منتجات الالبان، و«بيرترام ـ تروروجان، انك» المتخصصة في انتاج وتوزيع منتجات الالبان و«بيترام ـ تروجان، انك» المتخصصة في انتاج اليخوت الفاخرة، و«سبورتس انليمتد» لبيع الادوات والمنتجات الرياضية بالمفرق و«مين ستريت دايري، انك» التي تقع بمدينة لوس انجلوس وتقوم بادارة عمليات انتاج وتوزيع منتجات الالبان.

٤٠ مؤسسة وشركة تشارك في معرض الصناعات الوطنية بالجامعة

العين ـ «البيان»:

افتتح الدكتور سعيد حارب أمين عام الجامعة المساعد أمس معرض الصناعات والمنتوجات الوطنية الذي ينظمه الاتحاد الوطني لطلبة الامارات فرع الامارات تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان الرئيس الأعلى للجامعة في اطار احتفالات الدولة بالعيد الوطني الثامن عشر للاتحاد.

يشارك في المعرض الذي يستمر لمدة أسبوع ويقام بمبنى المعهد الاسلامي ٤٠ مؤسسة وشركة تمثل كافة الصناعات والمنتوجات الوطنية ومنها المؤسسة العامة للصناعات وجمعية أحياء التراث ومصنع الصوف الصخري ومصانع الملابس والمواد الغذائية والمنتجات النباتية هذا ويصاحب المعرض معرض آخر للكومبيوتر يضم أحدث التقنيات في هذا المجال.

وصرح عبدالعزيز المهيري رئيس الاتحاد الوطني أن المعرض يهدف الى تعريف القطاع الطلابي بأهم الصناعات ومدى تطورها في دولة الإمارات.

ويستقبل المعرض زواره ابتداء من التاسعة صباحا وحتى ١٢ ظهرا ومن الرابعة وحتى التاسعة مساء وتم تخصيص يوم غد الثلاثاء للطالبات.

وفد بريطاني يتوقع قفزة بسفريات الاعمال لدبي بعد افتتاح خط طيران الامارات لمانشستر

كتبت ـ سافيتا نقوي:

توقع جيم جامسون مدير المبيعات الاقليمي لخدمات اميركان اكسبريس المتعلقة بالسفر لجنوب بريطانيا، قفزة كبيرة في سفريات الاعمال من المملكة المتحدة الى دبي تعقب تشغيل رحلات طيران الامارات الى مانشستر في سبتمبر من العام المقبل. وقال جاميسون لـ «البيان»: «ان لندن تعتبر، تقليديا عاصمة الاعمال لبريطانيا، ولكن نتيجة لازدياد اعداد الناس الذين يشترون عقارات في الشمال وتزايد حجم الاعمال هناك، فان هناك مجالا كبيرا لرحلات مانشستر لاخذ نصيب من سوق سفريات الاعمال».


وفد اميركان اكسبريس

ويبدأ اليوم في فندق شيكاغو بيتش دبي مؤتمر لوفد من مديري المبيعات التنفيذيين في «خدمات اميركان اكسبريس المتعلقة بالسفر لجنوب بريطانيا» يستمر يومين.

وطبقا لـ «جاميسون» فان الهدف من المؤتمر مضاعف: «مع ان عملاءنا هم شركات دولية تتخذ من بريطانيا مقرا لها، مثل اي. بي. ام، ديجيتال، اي. سي. اي، اوروبا كار، فان السوق يقترب اكثر فاكثر بالنسبة لنا ليصبح اوروبيا. ونامل خلال المرحلة الاولى من مؤتمرنا، ان نراجع قوى السوق المؤثرة لهذا العام. اما الجزء الاخر من مؤتمرنا فقد خصص لاستكشاف امكانيات دبي كمركز للمؤتمرات، ووجهة للمسافرين من رجال الاعمال المرموقين».

وتملك اميركان اكسبريس، المتواجدة في سوق السفر منذ ١٨٩٦، شبكة مكاتب في انحاء العالم تقوم بتقديم خدمات متكاملة «العناية بالمستهلك».

ومع ان اعمال بطاقات الائتمان فاقت العائدات المتاتية في انواع الخدمات الاخرى المتكاملة خلال الثلاثين عاما الماضية. فان «اعمال اميركان اكسبريس المتعلقة بالسفر» حققت مبيعات سنوية مقدارها ٨٠ مليار جنيه استرليني.

وقال جيل هاردوير، مدير المبيعات لاعمال السفر لجنوب بريطانيا «ان دبي مكان مثالي للمسافرين من رجال الاعمال من ناحيتين. الاولى كمكان لعقد المؤتمرات والثانية كنقطة لقضاء العطلات كما اننا نرى دبي كسوق متنامية».

وفي رأي «جيل هاردوير» فان تسهيلات دبي للتميزة للمؤتمر، والمرافق الرياضية، وامكانيات التسوق، وحمامات السونا الى جانب الرمال تقدم «امكانيات مجمعة فريدة قادرة على اجتذاب هذه النوعية من الزبائن».

ومع ان «بريتش ايرويز» تعتبر اكبر شريك اعمال لدائرة اميركان اكسبريس للسفر، فقد وجد المدعوون ان الخدمات المقدمة من طيران الامارات «مثيرة للاهتمام».

وقال «ايان دوكري» مسؤول مبيعات الامارات في بريطانيا انه يشعر ان دبي احتلت مكانة مرموقة بامتلاكها افضل تسهيلات للمؤتمرات والمعارض في الشرق الاوسط «وطيران الامارات مصممة على فتح قنوات اخرى لسوق المؤتمرات المربحة، والتي تقدم حوافز لاقتصاد الامارات بخلقها اعمالا للفنادق والخدمات الاخرى».

ويتراوح معدل تكلفة الفندق لعقد المؤتمرات في كل من بريطانيا، فرنسا، اسبانيا، وايطاليا، كما يقول جاميسون، بين ١٥٠ ـ ١٧٠ جنيها استرلينيا في اليوم. «ومقارنة بالمعدلات المتوفرة، فان فنادق دبي تعتبر مكانا جذابا. ونحن من جهتنا سنوصي زبائننا بقوة لعقد لقاءاتهم السنوية، وندواتهم ومؤتمراتهم فيها». وينتسب معظم فنادق دبي الى سلاسل مركزها بريطانيا، حيث تستطيع اميركان اكسبريس عمل حجوزات بمعدلات مشتركة.

مسابقة تسويقية في دبي لافضل الاعمال الاعلانية

دبي ـ «البيان»:

بدأ التحكيم الاولي في دبي أمس لاختيار افضل الاعمال الاعلانية المشاركة في الادوار النهائية للفوز بجوائز مجموعة ميمو التسويقية لعام ١٩٨٩، وبما مجموعه ٢٧٤ عملا ضمنه مختلف الفئات المتنافسة.

وقال «برايان ويلكي» المدير التنفيذي لمجموعة شركات ميمو التي تقوم برعاية هذه المسابقة الاولى من نوعها في المنطقة: «ان ما نبحث عنه هو التوصل للابداعية والاحتراف في مجال خدمات التسويق والدعاية في دولة الامارات العربية المتحدة».

ومن الضيوف الذين استقطبتهم شركة ميمو التسويقية ليشاركوا ضمن لجنة التحكيم الخاصة باختيار الاعمال الفائزة لكل مجموعة. أيفور كيلي المدير التنفيذي لجريدة «وول ستريت» وكيث سنيدون رئيس التحرير والمدير المسؤول لمجلة

(ميد ـ ميدل ايست ايكونوميك دايجست).

وبعد عملية لاختيار أفضل الاعمال المشاركة في مجالات: الصحافة ـ التلفزيون ـ الدعاية ـ انتاج برامج الفيديو ـ الرعاية والتسويق، ستقام جولة تحكيم أخرى في بداية عام ١٩٩٠ لاختيار العمل الفائز ضمن كل فئة، حيث ستعلن الاسماء في احتفال كبير يقام خصيصا لهذه الغاية في فندق دبي انتركونتننتال يوم الخميس ١١ يناير.

مصارف الإمارات على اعتاب التسعينات

محمد بن سلطان الظاهري:
البنوك «مهدت الأرض» لانطلاقة جديدة
المصرف المركزي يشجع دمج المصارف الصغيرة

قال الشيخ محمد بن سلطان الظاهري نائب محافظ مصرف الامارات المركزي ان نتائج اعمال المصارف التجارية العاملة في الدولة وعلى الاخص للمصارف الوطنية قد شهدت خلال العام الحالي ١٩٨٩ تحسنا ملحوظا وارتفعت ارباحها بنسب [illegible].
وذكر نائب المحافظ ان الجهاز المصرفي حاليا في وضع قوي وسليم وانه قد تجاوز المرحلة الصعبة التي رافقت الانكماش الاقتصادي واصبحت البنوك جاهزة لانطلاقة جديدة قائمة على الاقراض السليم والتوسع في النشاط المصرفي والخدمات المصرفية بما يتناسب والنمو الاقتصادي الذي تمر به الامارات ويتوقع ان تشهده في السنوات المقبلة.

التسعينات ستشهد ازدياد تواجد العنصر الوطني في العمل المصرفي

الأرقام الأولية لدى المصرف المركزي تظهر تحسنا ملحوظاً بنتائج البنوك الوطنية

أجرى الحوار:
أحمد محسن

● الشيخ محمد بن سلطان الظاهري.

واوضح في حديث خاص لـ «البيان» ان توجيهات المصرف المركزي بشأن مسألة الديون المشكوك في تحصيلها وتعاون المصارف التجارية كان لها اثر مباشر في النتائج الطيبة التي حققتها هذه المصارف عام ١٩٨٩.

وذكر الشيخ محمد بن سلطان الظاهري ان المصارف التجارية قد قامت بالدور التمويلي المطلوب وساهمت في دعم الانتعاش الاقتصادي، وتوقع ان يستمر التحسن في اداء المصارف خلال عام ١٩٩٠ وفقا لمعدلات النمو المتوقعة والمعقولة والاوضاع القوية والسليمة للمصارف.

واشار الى ان للمصرف المركزي من حيث المبدأ يحبذ ان يكون هناك دمج بين المصارف الصغيرة التي لا تتميز باداء مرتفع.

وتوقع خلال التسعينات ان يزداد تواجد وحضور العنصر الوطني في العمل المصرفي وفيما يلي نص الحديث:

☆ يدخل القطاع المصرفي في الامارات بعد اسابيع قليلة عقد التسعينات، ما هو تقييمكم المبدئي لنتائج اعمال المصارف العاملة في الدولة وعلى الاخص المصارف الوطنية خلال عام ١٩٨٩، وهل استطاعت هذه المصارف تجاوز مشاكل ورواسب النصف الاول من الثمانينات؟

- تشير الارقام الاولية المتوفرة لدى المصرف المركزي الى تحسن ملحوظ في نتائج اعمال المصارف التجارية العاملة في الدولة وعلى الاخص المصارف الوطنية، فقد ارتفعت ارباحها بنسب اكثر من مرضية. وتعود اسباب هذه الزيادة في الارباح الى عدة عوامل اهمها زيادة نشاط الفعاليات الاقتصادية في الاقتصاد المحلي على مستوى مختلف القطاعات وبالتالي زيادة نشاط الجهاز المصرفي المرتبط بالنشاط الاقتصادي المحلي، كذلك فان للسياسات الاقراضية القائمة على اسس سليمة والتي حرص المصرف المركزي على تدعيمها واعتمادها من قبل المصارف التجارية قد بدأت باعطاء نتائجها ولم تضطر المصارف التجارية الى استقطاع مبالغ كبيرة كمخصصات للديون المشكوك فيها في هذا العام بل كانت الاتفاقات على هذه المخصصات في حدود الزيادة العادية بعد ان راكمت البنوك التجارية مبالغ كافية في السنوات السابقة. وقد ساعد على زيادة ارباح البنوك التجارية اتباع سياسات عامة في مراقبة النفقات علاوة على زيادة الموارد بسبب زيادة النشاط المصرفي.

ونستطيع القول ان الجهاز المصرفي اليوم في وضع قوي وسليم وانه قد تجاوز المرحلة الصعبة التي رافقت الانكماش الاقتصادي الذي بدأ بعد عام ١٩٨٢. واصبحت البنوك اليوم جاهزة بل هي سائرة في انطلاقة جديدة قائمة على الاقراض السليم والتوسع في النشاط المصرفي والخدمات المصرفية بما يتناسب والنمو الاقتصادي المضطرد الذي تمر به البلاد ويتوقع ان تشهده في السنوات المقبلة.

☆ تشير التوقعات الى ان عام ١٩٨٩ سيكون آخر عام لانتهاء آثار الانحسار والتراجع الذي شهدته المصارف في السنوات الماضية وايضا العام الاخير لتخصيص مخصصات للديون المشكوك في تحصيلها والديون المعدومة، ما هو تقييمكم لهذه التوقعات والى اي مدى ستؤثر ايجابيا على اداء المصارف في السنوات المقبلة؟

- لقد كان لتوجيهات المصرف المركزي بخصوص معالجة مسألة الديون المشكوك في تحصيلها ولتعاون المصارف التجارية في هذا المجال اثر مباشر في النتائج الطيبة التي حققتها البنوك التجارية في عام ١٩٨٩ بحيث اصبحت اوضاعها سليمة وموضع ثقة.

وكانت تجربة البنوك في النصف الاول من الثمانينات دافعا لها على اتباع سياسات ائتمانية قائمة على اسس مدروسة وسليمة بالاضافة الى قيام البنوك باقتطاع مبالغ كبيرة من ارباحها في السنوات السابقة كمخصصات للديون المشكوك في تحصيلها، بحيث اصبحت هذه المخصصات كافية وموضوعية منذ العام الماضي وفي هذا العام فان الزيادة في المخصصات يمكن اعتبارها زيادة عادية تتناسب مع الزيادة في اعمال البنوك ولا تعد عبئا يثقل ارباحها وفي هذا الصدد فان عمل مخصصات جديدة عملية مستمرة، وانما اذا كانت الاضافة الى هذه المخصصات في حدود الزيادة الطبيعية، فهي تدعيم لمواقف البنوك ولا تعد عبئا يثقل ارباحها، بل تمكنها من الانطلاق في اعمالها بثقة وثبات.

☆ ما هي أهم ملامح السياسة الائتمانية والاقراضية للبنوك المحلية خلال عام ١٩٨٩ والى أي مدى ساهمت هذه البنوك في تثبيت ودعم الانتعاش الاقتصادي الذي بدأت تشهده الدولة؟

- ان من أهم ملامح السياسة الائتمانية خلال عام ١٩٨٩ هي التوسع المدروس والاقراض على اسس ثابتة وسليمة، وهذه السياسة هي استمرار لما اتبعته البنوك التجارية في السنوات القليلة الماضية، والتي اثبتت جدواها بظهور نتائج جيدة خلال العام الماضي ونتائج افضل متوقعة لهذا العام ١٩٨٩.

ولا شك ان البنوك التجارية قد ساهمت في النشاط الاقتصادي المحلي فقامت بالدور التمويلي المطلوب وسهلت عملية الانتعاش الاقتصادي وخاصة في مجالات التمويل التجاري والعقاري والصناعي والقروض الشخصية.

☆ ما هي توقعاتكم لاداء المصارف المحلية خلال عام ١٩٩٠ خاصة وان البلاد مقبلة كما تشير التوقعات الى حركة تجارية وصناعية نشطة؟

- بناء على ما ذكرنا فان التوقعات لاداء المصارف المحلية خلال عام ١٩٩٠ متفائلة، لاقتران التوقعات بمعدلات نمو معقولة في مختلف القطاعات الاقتصادية في الاقتصاد المحلي مع اوضاع قوية وسليمة للمصارف في الوقت الحاضر تؤهلها لمسايرة تطور الاوضاع الاقتصادية الايجابي.

☆ هل تعتقد ان فترة السنوات الاولى من التسعينات تقتضي المزيد من عمليات الدمج بين المصارف وهل هناك طلبات بهذا الخصوص أمام المصرف المركزي؟

- يحبذ المصرف المركزي من حيث المبدأ ان يكون هناك دمج بين المصارف الصغيرة أو التي لا تتميز باداء مرتفع بالمقارنة مع المصارف الاخرى.

ويضاف الى ذلك الاوضاع المصرفية الدولية والتي تتسم في الوقت الحاضر بنشاط عمليات الدمج وشراء الوحدات الاصغر والتكتلات الاقتصادية. مما يضع ضغطا اضافيا جديدا على المصارف في الدولة لتقوي مراكزها وترفع من ادائها وتتكتل بطريقة تمكنها من مواجهة المنافسة من قبل البنوك الدولية سواء على المستوى المحلي أو الدولي.

☆ أخيرا هل تتوقعون خلال الربع الاول من عقد التسعينات ان تشهد تلك الفترة تواجدا ملحوظا ومؤثرا للعنصر الوطني في العمل المصرفي وما هي الاجراءات التي يمكن ان تؤدي الى ذلك؟

- توقعاتنا في هذا المجال ايضا متفائلة، اذ نتوقع خلال التسعينات ان يزداد تواجد وحضور العنصر الوطني في العمل المصرفي. اذ ان البنوك التجارية بدأت تتفهم اكثر من ذي قبل ايجابيات ادخال العنصر الوطني في كوادرها، كذلك تزايدت اعداد المواطنين الخريجين وحملة الثانوية العامة وازداد اعداد المتدربين منهم في معهد التدريب المصرفي واصبح هناك عدد اكبر من المواطنين الذين يتقبلون العمل خارج جهاز الخدمة المدنية ويبحثون عن فرص متنوعة، علاوة على توجيهات وتعاميم المصرف المركزي التي تؤكد على المصارف التجارية في هذا المجال والتي يحرص المصرف المركزي على التأكيد عليها ومتابعتها بمثابرة في السنوات القليلة القادمة.

رئيس اللجنة الاقتصادية بالحكومة السودانية
لاضرائب جديدة على المغتربين السودانيين بالخارج
الشركات تعمدت اكتشاف النفط بمناطق الاضطرابات

ابوظبي - «البيان»:
قال مسؤول سوداني رفيع المستوى ان بلاده لم تفكر حتى الآن بالانضمام الى اي من التجمعات الاقليمية العربية رغم ادراكها ان هذه التجمعات سوف تؤدي في النهاية الى وحدة اقتصادية عربية.

واعلن صلاح الدين كرار عضو مجلس قيادة الانقاذ الوطني رئيس اللجنة الاقتصادية في مؤتمر صحافي عقد امس بمقر غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان عدم الانضمام الى اي من التجمعات العربية تمليه بعض الظروف وبعض الاولويات التي تتوجه اليها الجهود الوطنية.

واضاف المسؤول السوداني الذي يزور البلاد على رأس وفد اقتصادي ومالي كبير ان الحرب مع المتمردين قد استنزفت نسبة لا بأس بها من الموارد وان حدة التأثيرات على الاقتصاد السوداني قد برزت نتيجة لضعف الامكانات.

وذكر عضو مجلس قيادة الانقاذ الوطني في المؤتمر الصحافي الذي حضره الحاج عبدالله المحيربي النائب الاول لرئيس مجلس ادارة غرفة ابوظبي وعدد من اعضاء الغرف والمسؤولين فيها، ذكر ان دولا اجنبية ومؤسسات دولية عديدة لا تريد ان تلتقي الاموال العربية مع الامكانيات السودانية المتوفرة في مجالات عديدة لادراكهم ان هذا الالتقاء سيقلب توازنات استراتيجية لصالح الامة العربية التي ستصبح واحدة من اقوى امم الارض.

واشار في هذا الخصوص الى ان كل القوى المتناقضة في العالم قد اجمعت على مساعدة التمرد لهدف رئيسي وهو عدم التمكين من استغلال الامكانيات السودانية وبالتالي ضرب التعاون العربي في هذا المجال الاستراتيجي.

واكد صلاح الدين كرار ان الشركات العالمية قد وجهت جهودها الى استكشاف النفط في جنوب السودان لعلمها ان هذه المنطقة ستكون منطقة توتر واضطرابات في حين ان كل الدلائل كانت تشير الى وجود النفط في وسط السودان والبحر الاحمر.

وحول زيارته الى الامارات وعدد من دول المنطقة قال المسؤول السوداني انه ليس في نية الوفد طلب الحصول على مساعدات او معونات مباشرة وان الجولة تهدف أولا الى الالتقاء بابناء الجاليات السودانية والتعرف على مشاكلهم وتعريفهم بما يدور في السودان وثانيا الالتقاء برجال الاعمال مباشرة او عن طريق الغرف التجارية وشرح السياسات الاقتصادية الاخيرة.

واوضح ان السودان يمتلك امكانيات خيالية لا تتوفر في أي قارة نظرا لوجود ٢٠٠ مليون فدان صالحة للزراعة لم يستغل منها سوى ٢٦ ملايين فدان اضافة الى كميات للمياه الوفيرة.

● اضطرابات الجنوب وراء تأخر استغلال الثروة النفطية

لا تفكير الآن بالانضمام لأي من التجمعات العربية

واشار الى ان ضعف الامكانيات في السودان كانت وراء ضعف استغلال هذه الامكانات. وذكر ان هناك فرصا عديدة للاستثمار في بلاده وعلى الاخص في مجال صناعة السكر الذي اصبح سلعة استراتيجية مثل القمح وكذلك في مجال صناعة الزيوت والنسيج والغزل اضافة الى الثروة الحيوانية.

وقال ان الطاقة تشكل الحاجز الاول امام التوسع في الزراعة لأن النفط يستورد بعملات صعبة مشيرا الى ان بلاده بصدد حل هذه المشكلة.

وردا على سؤال حول نتائج المحادثات مع صندوق النقد الدولي قال ان الصندوق بشكل عام يشترط تحقيق اصلاحات اقتصادية وان حكومة الانقاذ قد قامت باصلاحات بالفعل شملت مجالات عديدة كانت مثار اشادة من الصندوق. فقد قامت الحكومة بتخفيض الانفاق الحكومي بنسبة كبيرة كما قامت بازالة الدعم عن بعض المواد والسلع بنسبة ١٠٠ وخاصة السكر والخبز. كما اتخذت الحكومة اجراءات تكفل عدم تأثر ذوي الدخل لدعم هؤلاء يعتمد على اموال الزكاة وبعض الضرائب من الاغنياء دون تحميل الميزانية الحكومية اية مبالغ بعد ان كان الدعم يشكل ٤٦٪ من الميزانية. ويحقق عجزا قدره ٨٠٠ مليون دولار.

واكد ان هذه الاجراءات تلقى قبولا طيبا من الصندوق الذي يحرص السودان على استمرار العلاقة الطيبة معه مشيرا الى انه لا توجد اي مشاكل بين الجانبين.

وفيما يتعلق بمسألة الديون الخارجية التي بلغت عشرة مليارات دولار قال المسؤول السوداني ان بلاده تتجه الى حل هذه المشكلة في اطار الجهود الدولية الجماعية.

واختتم بانه ليس في نية الحكومة فرض ضرائب اضافية على المغتربين السودانيين.

وكان الوفد السوداني الذي يضم وزير الدولة لشؤون المغتربين وامين امانة الاستثمار ونائب اول بنك سودان قد عقد اجتماعا مع المسؤولين بغرفة تجارة وصناعة ابوظبي اوضح خلاله ان الجهات المعنية بالسودان بدأت باعداد دراسات جدوى لمشروعات اقتصادية وان هناك لجانا تسعى لوضع خارطة استثمارية في كل المجالات.

وقد رحب الحاج عبدالله المحيربي بالوفد السوداني وقال ان هناك امكانيات كبيرة للتعاون المشترك واضاف ان الغرفة مستعدة لتنظيم زيارات استطلاعية من قبل المستثمرين بالدولة لاستطلاع الفرص الاستثمارية بالسودان.

افتتاح ندوة «للفاو» بعمان حول الري

عمان - ق. ن. أ:
بدأت في عمان امس اعمال الدورة العاشرة للهيئة الاقليمية للاراضي والمياه في الشرق الادنى التابعة لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية «الفاو» وتستمر خمسة ايام.

وتناقش الهيئة التي تضم ممثلي ٢٢ دولة في منطقة الشرق الادنى ومندوبين عن الهيئات والمراكز الاقليمية في المنطقة اربع عشرة ورقة عمل ودراسة.

وتتناول هذه الاوراق المشكلات والقضايا الراهنة والتطورات المستقبلية المتعلقة بتنمية الري وتقييم نظم الري لاغراض التشغيل والصيانة والجوانب الاجتماعية والاقتصادية لمعالجة مياه الصرف واعادة استخدامها للزراعة.

كما تتناول عملية استخدام الحاسب الآلي في تحديد المقننات المائية وجدولة مواعيد الري وقضية تدهور الاراضي واهمية اضافة الاسمدة والمواد الكيماوية من خلال مياه الري على زيادة الانتاجية والاساليب المحسنة لانتاج المحاصيل في الزراعة البعلية اضافة الى رصد تسرب مياه البحر ومكافحته في اقليم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا.

وتستهدف هذه الدورة التي تعقدها منظمة «الفاو» مرة في كل عامين متابعة تنفيذ ما تم اتخاذه من قرارات وتوصيات حول استخدام للاراضي والمياه في الدورة السابقة ولبحث ما استجد من شؤون وتقنيات وخبرات في هذا المجال.

سعدون حمادي
النقص الحالي بالعملات الصعبة بالعراق مؤقت

الكويت - رويتر:
توقع الدكتور سعدون حمادي رئيس الوزراء العراقي ان يشهد العراق خلال السنوات الثلاث المقبلة تطورا كبيرا في التنمية خاصة في القطاع الصناعي.

وقال في تصريح لصحيفة «السياسة» الكويتية نشر امس «ان النقص الحالي في العملة الصعبة هو نقص مؤقت قد يستمر ثلاث سنوات لكننا واثقون باقتصاد العراق على المدى الطويل». وقال «انه اقتصاد قوي قادر على تجاوز كل الصعوبات».

واعرب الدكتور حمادي عن امله في ان تكون السنوات العشر المقبلة سنوات ازدهار للدول العربية المصدرة للنفط ومن بينها العراق.

وقال «ان التوقعات المستقبلية تؤكد ازدياد حاجة العالم الصناعي الى النفط خلال العشر سنوات المقبلة مما يعني زيادة الانتاج في الاقطار العربية المصدرة للنفط ذات الاحتياطيات النفطية الكبيرة».

افتتاح الندوة العربية لاستغلال الغاز الطبيعي
الاشادة بتجربة الامارات في تشغيل محطاتها الكهربائية
٢٤ ألف متر مكعب احتياطيات الدول الاعضاء

الدوحة - كونا:
جددت منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابيك» الدعوة امس الى زيادة الجهود لاستغلال الغاز الطبيعي في الوطن العربي على اوسع نطاق.

ودعت الى تشجيع الربط بين الاقطار العربية بخطوط انابيب الغاز واقامة المشاريع الصناعية والكهربائية المشتركة وتكثيف الاتصالات بين الدول المصدرة للغاز الطبيعي للاستفادة من التقدم التقني والتنسيق فيما بينها في المجالات المرتبطة باستغلاله وتسويقه.

جاء ذلك في الندوة الثانية حول الاستغلال الامثل للغاز الطبيعي في الوطن العربي التي بدأت اعمالها امس في الدوحة والتي تنظمها منظمة «اوابيك» بالتعاون مع المؤسسة العامة القطرية للبترول والتي يستمر انعقادها خمسة ايام وتحضرها الدول العربية ومن بينها الدول العشر الاعضاء بالاوابيك ويشارك في تقديم محاضراتها كبار خبراء الغاز الطبيعي في العالم العربي واوروبا والاتحاد السوفياتي.

وقالت مصادر «اوابيك» لوكالة الانباء الكويتية «كونا» امس ان التطورات التي جاءت خلال الاعوام العشرة التي انقضت من انعقاد الندوة الاولى حول الاستغلال الامثل للغاز الطبيعي والتي عقدت بدولة الجزائر في منتصف عام ١٩٨٠ برهنت على اهمية تجديد البحث في هذا الموضوع.

واشارت الى زيادة الاهتمام العربي والعالم بالامور البيئية وتكاثر البحث عن مصادر الطاقة التي تؤدي الى نسبة متدنية نسبيا من التلوث والتي من اهمها الغاز الطبيعي.

وقالت المصادر ان الندوة التي بدأت امس سوف تسلط الضوء على هذه التطورات وغيرها من التطورات التي تشهدها عمليات تصنيع وتسويق الغاز الطبيعي باعتباره من الاساسيات التي يمكن الاعتماد عليها لدفع عملية النمو داخل اقطارنا العربية وتوسيع الترابط فيما بينها خلال العقود المقبلة.

وقال الامين العام بالوكالة لمنظمة «اوابيك» عبدالعزيز الوتاري لوكالة الانباء الكويتية «كونا» امس ان الاحتياطي العالمي من الغاز الطبيعي قد بلغ ٢ر١١٣ الف مليار متر مكعب في عام ١٩٨٨ اي بزيادة تبلغ ٧ر٥ آلاف مليار متر مكعب «ما يعادل ٣ر٥٪» مقارنة بمستواه عام ١٩٨٧.

واضاف بان احتياطي الدول الاعضاء بالاوابيك وهي الامارات والبحرين والسعودية وقطر والكويت ومصر والعراق والجزائر وسوريا وليبيا قد زادت عام ١٩٨٨ الى ٣ر٢٤ الف مليار مقابل ٤ر٢١ الف مليار متر مكعب في عام ١٩٨٧ مشيرا الى ان اهم الزيادات سجلتها كل من السعودية ١٠٥٩ مليار متر مكعب والعراق ١٢٧٤ مليار متر مكعب والكويت ١٧٣ مليار متر مكعب وسوريا ٢٤٧ مليار متر مكعب ومصر ٣٥ مليار متر مكعب.

وفي الوقت الذي انخفض فيه احتياطي الجزائر والبحرين والامارات حافظت كل من ليبيا وقطر على مستويات الاحتياطي لديها دون تغيير.

وذكر ان نسبة الاحتياطي في الغاز بالاقطار الاعضاء باوابيك قد بلغت في عام ١٩٨٨ نحو ٥ر٢١٪ من الاحتياطي العالمي اي بزيادة نحو ٦ر١٪ عن عام ١٩٨٧.

وتتناول اعمال الندوة محاضرات هامة تتعلق بالغاز العربي وانتاجه وتصنيعه وتطويره وتصديره شملت منها اليوم برنامج تطوير حقل غاز الشمال القطري ومستقبل صناعة الغاز الطبيعي بدولة قطر ومشاريع التكامل في صناعة الغاز الطبيعي في منطقة المغرب العربي ووضع صناعة الغاز الطبيعي في الاقطار العربية وآفاق تنميتها.

واكد مدير عام المؤسسة العامة القطرية للبترول الدكتور جابر عبدالهادي المري في كلمة القاها في افتتاح الندوة امس على اهمية الغاز الطبيعي كمصدر نظيف للطاقة يقلل من مخاطر تلوث البيئة الى جانب انه اقتصادي في التشغيل وفي عمليات صيانة الآلات التي تستخدمه.

واستعرض تطوره في السنوات الاخيرة في اقطارنا العربية وزيادة استغلاله واستخدامه مشيرا الى ان انشاء دولة الامارات العربية المتحدة لشبكة غاز في اماراتها الشمالية لاستخدام الغاز في تشغيل محطات الكهرباء. وكذلك انشاء شبكة ربط للغاز بين بلدان المغرب العربي. وكذلك عملية نقل الغاز من العراق الى الكويت والتوجه القوي الحالي لربط دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشبكة لنقل الغاز.

كما استعرض مشروع حقل الشمال بقطر الذي بدأ تنفيذ المرحلة الاولى منه والتي تنتهي العام المقبل ١٩٩٠ واستخدامه في مشاريع الصناعة ومجال التصدير ايضا ومشيرا الى وجود مجالات واسعة لاستخدام الغاز الطبيعي في الوطن العربي واحلاله في التشغيل بدلا من الوقود المستخدم حاليا اضافة الى تكثيف استخدام الغاز في الصناعات القائمة حاليا.

وقال ان انعقاد ندوة امس تؤكد التطلعات العربية والحرص العربي على متابعة التقدم التكنولوجي في هذا المجال «ونحن في قطر نولي استخدام الغاز الطبيعي جل اهتمامنا ونرحب بالتعاون العربي في هذا المجال».

واكد الامين العام بالوكالة لمنظمة «اوابيك» عبدالعزيز الوتاري في كلمته امام الندوة امس على ان مصادر الغاز الطبيعي تشكل الثروة الرئيسية التوأم لمصادر النفط في الدول العربية وبالتالي فان ثمة ضرورة لوضع الغاز في بؤرة الاهتمام التنموي العربي المتكامل للخروج بصورة واقعية بغية زيادة الاستفادة من هذه المصادر وذلك عن طريق البدء بتحديد الآفاق المرحلية لاستغلال هذا المورد بما يخدم الاقتصاد القطري والعربي الشامل.

أسعار العملات

	[illegible]		الإمارات الدولي		[illegible] الوطني		الفردان	
	بيع	شراء	بيع	شراء	بيع	شراء	بيع	شراء
ليرة سورية	٠ر٠٨١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٠ر١١	—	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	٠ر٠٠٨٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	—	[illegible]	[illegible]
دينار اردني	٥ر٦١	[illegible]	٥ر٧٨٣٢	[illegible]	٥ر٥٠	[illegible]	٥ر١٣٥٠	٥ر١٠٥٠
جنيه مصري	١ر٤٦	١ر٣٩	—	—	١ر٤٢	—	١ر٤٢٠٠	١ر٣٢٠٠
ريال سعودي	٠ر٩٨٠	٠ر٩٧٤	٠ر٩٨٥١	٠ر٩٧٣١	٠ر٩٨	٠ر٩٧	٠ر٩٨٠٠	٠ر٩٧٠٠
دينار كويتي	١٢ر٣٨٠	١٢ر٢٨٥	—	—	١٢ر٥٠	١٢ر٢٠	١٢ر٣٤٥٠	١٢ر٢٧٥٠
ريال قطري	١ر٠٠٨	١ر٠٠٥	١ر٠١٥٠	١ر٠٠٢٥	١ر٠١	١ر٠٠	١ر٠١٠٠	١ر٠٠٢٠
دينار بحريني	٩ر٧٤	٩ر٧٠	٩ر٧٩٨٩	٩ر٦٨١٧	٩ر٧٨	٩ر٧٢	٩ر٧٤٠٠	٩ر٧٠٠٠
ريال عماني	٩ر٥٤	٩ر٥٠	٩ر٥٩٦٧	٩ر٤٧٨١	٩ر٥٨	٩ر٥٠	٩ر٥٤٠٠	٩ر٥٠٠٠
دولار امريكي	٣ر٦٨٠	٣ر٦٦٥	٣ر٦٨٥٠	٣ر٦٥٠٠	٣ر٦٨	٣ر٦٥	٣ر٦٧٧	٣ر٦٦٧
جنيه استرليني	٥ر٧٩	٥ر٧١	٥ر٧٨٨٨	٥ر٧١٠٤	٥ر٨٩	٥ر٨١	٥ر٧٨٥٠	٥ر٦٨٥٠
مارك الماني	٢ر٠٨٥	٢ر٠٣٤	٢ر٠٧٣٠	٢ر٠٤٦٥	٢ر٠١	١ر٩٩	٢ر٠٦٥٠	٢ر٠٢٥٠
فرنك سويسري	٢ر٣٣٥	٢ر٣٦٦	٢ر٣١٨٣	٢ر٢٨٨٤	٢ر٢٨	٢ر٢٥	٢ر٣٠٨٠	٢ر٢٦٨٠
فرنك فرنسي	٠ر٦١٠	٠ر٥٩٦	٠ر٦٠٧٧	٠ر٥٩٩٠	٠ر٥٩	٠ر٥٨	٠ر٦٠٨٠	٠ر٥٧٣٠
ين ياباني	٠ر٠٢٦٠	٠ر٠٢٤٣	٠ر٠٢٥٧٧	٠ر٠٢٥٤٤	٠ر٠٢	٠ر٠٢	٠ر٠٢٧٥	٠ر٠٢٤٥
جيلدر هولندي	١ر٨٥٧	١ر٧٩٥	١ر٨٣٧٣	١ر٨١٤١	١ر٧٨	١ر٧٦	١ر٨٣٠٠	١ر٧٨٥٠
دولار هونج كونج	٠ر٤٧٨٥	٠ر٤٥٠	٠ر٤٧٢٨	٠ر٤٦٧١	٠ر٤٧	٠ر٤٦	٠ر٤٨٠٠	٠ر٤٥٠٠
دولار كندي	٣ر٢١٠	٣ر٠٥٧	٣ر١٧١٠	٣ر١٢٨٨	٣ر١٧	٣ر١٣	٣ر١٥٠٠	٣ر٠٥٠٠
دولار استرالي	٢ر٩٣٤	٢ر٧٨٩	٢ر٨٩٤٩	٢ر٨٥١٤	٢ر٩١	٢ر٨٨	٢ر٨٨٥٠	٢ر٧٨٥٠
دولار سنغافورة	١ر٩٠٢	١ر٨٢٦	١ر٨٩٣٤	١ر٨٦٩٤	١ر٨٨	١ر٨٦	١ر٨٨٥٠	١ر٨٤٥٠
دولار ماليزي	١ر٣٧٤	١ر٣١١	١ر٣٦٧٣	١ر٣٤٩٩			١ر٣٦٣٠	١ر٣٣٦٠
روبية هندية	٠ر١٨١	٠ر١٧٤	٠ر٢١٦٥	٠ر٢١٤٠	٠ر٢١	—	٠ر١٩٤٠	٠ر١٨٤٠
روبية باكستانية	٠ر١٧١	٠ر١٦٤	٠ر١٧٢٤	٠ر١٦٩٨	٠ر١٧	—	٠ر١٧٨٠	٠ر١٦٨
ريال ايراني	٠ر٠٠٣٧	٠ر٠٠٢٥	—	—	—	—	—	—
دينار عراقي	١ر٠٧	١ر٠٠	—	—	١٢ر٢٥	—	—	—

أسعار الأسهم المحلية

اسم المؤسسة	بنك ابوظبي	شركة نسكورب	مركز الامارات	مركز الشارقة	مكتب الشرهان
ابوظبي للتامين	٥٨٣	٥٨٦	٥٨٥	٥٨٥	٥٨٥
بنك دبي الوطني	٦١٠	٦١٠	٦٠٥	٦١٠	٦١٠
اتصالات	٦٢١	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٢٠
الجرافات	٤٨٣	٤٨٥	٤٨٠	٤٨٣	٤٨٣
ابوظبي للفنادق	٤٤٠	٤٤٥	٤٤٠	٤٤٠	٤٤٠
دبي للتامين	—	٤٣٥	٤٣٥	٤٣٥	٤٣٥
طيران ابوظبي	٤٩٨	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠
العين للتامين	٤١٨	٤١٥	٤١٥	٤١٥	٤١٥
الامارات للتامين	٢٢٢	٢٢٣	٢٢٤	٢٢٠	٢٢١
الظفرة للتامين	٢٥٣	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٠	٢٥٣
بنك عمان	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠
بنك ابوظبي الوطني	٢٦٩	٢٦٦	٢٦٥	٢٧٠	٢٦٨
عمان للتامين	—	١٩٥	١٩٠	١٩٠	١٩٠
بنك الاعتماد	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠
بنك الاستثمار	—	٩٥	٩٢	٨٨	٩٠
المواد الغذائية	١٣٣	١٣١	١٢٠	١٣٣	١٣١
بنك دبي الاسلامي	—	١١١	١١٠	١١١	١١١
بنك ابوظبي التجاري	١٣٦	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٣٥
البنك العربي المتحد	٧٧	٧٧	٧٥	٧٥	٧٦
بنك ام القيوين	١٠٧	١٠٧	١٠٨	١٠٧	١٠٧
بنك الفجيرة	٩٠	٨٥	٨٨	٩٠	٨٥
جمعية ابوظبي التعاونية	٧٢ر٥٠	٧١	٧٠	٧٠	٧١
بنك دبي التجاري	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢	٢٢
بنك راس الخيمة	١٢ر٥٠	٠ر٧٥	١٢ر٥٠	١٢ر٥٠	١٢ر٧٥
بنك الامارات الدولي	١٢	١٢ر١٠	١١ر٥٠	١٢ر٠٠	١٢
بنك الشارقة الوطني	٤ر٧٥	٢ر٧٥	٤ر٧٥	٤ر٥٠	٤ر٥٠
[illegible] راس الخيمة	—	—	—	٠ر٦٥	—
شركة شعاع	—	٠ر٣٤	٠ر٣٣	٠ر٣٣	٠ر٣٢
تامين الشارقة	—	—	—	٠ر٨٥	٠ر٩٠

أسعار الذهب والفضة محلياً

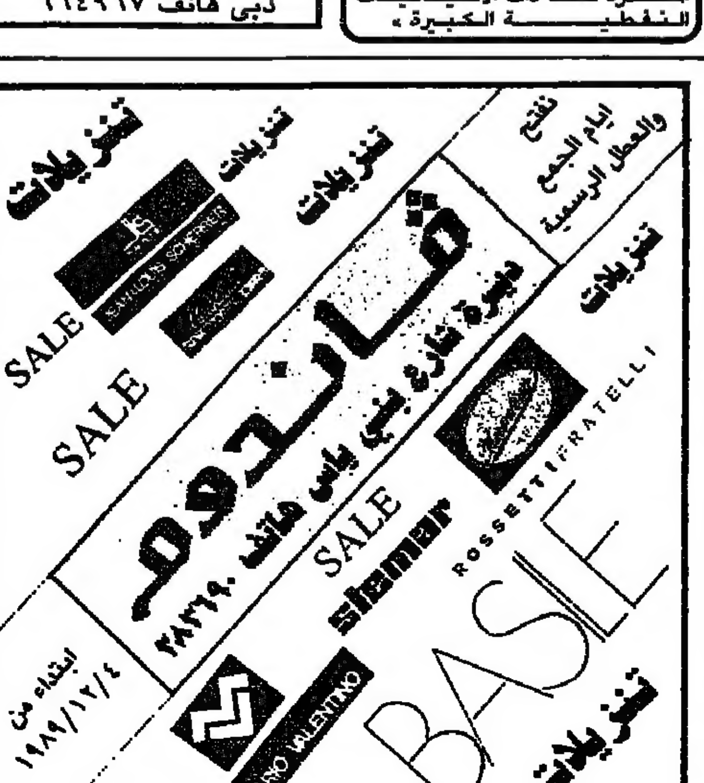
بلغ سعر الذهب امس في الامارات ٤٩ درهما و٥٦ فلسا للجرام الواحد، وبلغ سعر اونصة الذهب ١٥٤١ درهما و٥٨ فلسا في حين بلغ سعر جرام الفضة ٧١ فلسا.

أسعار الفائدة [illegible]

المدة	الدرهم	الدولار
اسبوع	٨ر٥٠	٩ر٠٠
شهر	٨ر٥٠	٨ر٩٣
شهران	٨ر٥٠	٨ر٩٣
٣ اشهر	٨ر٥٠	٩ر٠٦
٦ اشهر	٨ر٣٧	٨ر٩٣
سنة	٨ر٣٧	٩ر٠٠

بنك ابوظبي الوطني

المدة	الدرهم	الدولار
اسبوع	—	—
شهر	٨ر٣٨	٨ر٨٧
شهران	٨ر٣٨	٨ر٨٧
٣ اشهر	٨ر٣٨	٩ر٠٠
٦ اشهر	٨ر٢٥	٨ر٨٧
سنة	٨ر٢٥	٨ر٩٣





جدل برلماني بالمغرب حول بيع القطاع العام
الحكومة تعدل مشروعها وتقدم قائمة محدودة تضم ٤٨ مؤسسة عامة فقط

الرباط ـ عبداللطيف محمد:

بعد عدة أسابيع من المناقشات الحامية بين الحكومة المغربية ومجلس النواب المغربي حول الجوانب السياسية والدستورية لمشروع الحكومة الرامي الى الحصول على تفويض يخول لها كامل الحرية في نقل المؤسسات العامة البالغ عددها ٦٨٠ مؤسسة الى القطاع الخاص. قبلت الحكومة ادخال تعديلات جوهرية على مشروعها. وحدث هذا التحول في اعقاب اتساع رقعة المعارضة للمشروع الحكومي والانتقادات التي وجهتها المعارضة التقليدية. وبعض اطراف الاغلبية المشاركة في الحكومة والتماس التحكيم الملكي في هذا الخلاف.

والمعركة الدائرة حول مصير القطاع العام ليست جديدة. فطوال السنوات الماضية كانت كل مناقشة للموازنة الاقتصادية وكل عملية خاصة بمؤسسة ذات اهمية مناسبة للمواجهة بين دعاة التحررية الاقتصادية والحد من تدخل الدولة وانصار الحفاظ على دور الدولة كمحركة للتنمية واصلاح القطاع العام بدل اللجوء الى صيغة نقل الملكية للقطاع الخاص.

ولذلك لم يعتبر جديدا حقا تقديم الحكومة مشروع أول يستثني ست مؤسسات عامة كبرى من عملية «التخصيص». فقد سبق للوزير الاول المغربي ان دافع عن ضرورة هذا الاتجاه عند تقديم برنامج حكومته. معلنا انها ستستثني المؤسسات الاستراتيجية. كما اكد وزير المال عند تقديمه المشروع الحكومي نفس هذا التوجه.

المفاجأة حصلت في العشرين من اكتوبر عندما تقدمت الحكومة بتعديل على مشروع القانون وهو في قيد الدرس في لجنة المالية التابعة لمجلس النواب. يجعل التخصيص شاملا لجميع مكونات القطاع العام. لا فرق بين المؤسسات الصغيرة والتنافسية والمؤسسات ذات الصيغة الاستراتيجية وفي مقدمتها مكتب الفوسفات والمكتب الوطني للبريد والمكتب الوطني للكهرباء والمكتب الوطني للسكك الحديدية. والخطوط الملكية المغربية.

المعارضة التقليدية المغربية انبرت لنقد المشروع في مضمونه ومرتكزاته القانونية والدستورية. وقد اشار ممثلوها بمجلس النواب الى عدم نجاح عمليات (التخصيص) في البلدان التي تمت بها. وذكروا ان تقرير البنك الدولي للانشاء والتعمير المتعلق بالقطاع العام لا يطرح «التخصيص» بشكل أساسي. كما يربطه بجملة من الشروط غير متوفرة وفي مقدمتها وجود السوق المالية. وان صندوق النقد الدولي لم يعد يقول بنقل ملكية المؤسسات العامة للقطاع الخاص. بل بالترشيد كما ابرزوا دور القطاع في اقرار أسس التنمية الوطنية المستقلة. رغم محدودية اسهام الدولة في مجموع الانتاج الداخلي الاجمالي. حيث لا تتعدى نسبة ١٤ في المائة. وعلاوة على ذلك ذكر النواب بما ورد في توصيات اللجان الوزارية المتخصصة ومكاتب الدراسات الاجنبية. والتي اعطت الاولوية لاقرار استقلالية تسيير المؤسسات العامة وتحسين ادارتها واقامة علاقات تعاقدية بينها وبين الدولة. ورفع اسعار بعض الخدمات العامة. والترشيد في مجال الاستخدام والحد من المساعدات الحكومية للقطاع العام. وفي الاخير. دراسة امكانية (التخصيص) وعلى هذا الاساس دعت المعارضة الى مقاومة التسيير البيروقراطي للقطاع العام وتطهيره وعقلنته وزيادة مردوديته مع توفير المناعة والدعم للقطاع الخاص. والحفاظ على مبدأ الاقتصاد المختلط. بعيدا عن القوالب المذهبية الجاهزة.

على الصعيد القانوني المحض استندت الحكومة الى الفصل ٤٤ من الدستور الذي يخول لها الحصول على اذن من المجلس باتخاذ مراسيم وتدابير يختص القانون عادة باصدارها. وذلك في ظرف زمني محدود ولغاية محددة. الا ان المعارضة آخذت الحكومة على عدم الالتزام بمقتضيات هذه المادة وعدم تحديد المدة والزمن في مشروع التعديل. كما تشبثت بالحفاظ على صلاحيات المجلس النيابي. وفي مقدمتها ما يتصل باحداث المؤسسات العامة وتأميم المنشآت أو نقلها الى القطاع الخاص. طبقا للفصل الخامس والاربعين من الدستور.

المعارضة اثارت كذلك مشكلة الاستمرارية النيابية واختلاف مفهومها عن مفهوم الاستمرارية الحكومية: فالحكومة طلبت تفويضا باصدار مراسيم التفويت على ان يصادق عليها النواب بعد ثمانية عشر شهرا. والحال ان المدة المتبقية من عمر المجلس الحالي لا تزيد عن السنة. وهذا يعني ان التصويت على الاذن باصدار المراسيم سيتم من طرف المجلس لن يكون بوسعه المصادقة على هذه المراسيم. الشيء الذي رأى فيه النواب مسا بسيادة الشعب ومصداقية الاقتراع العام.

الا ان المعارضة التقليدية ما كانت لتقلب الوضع لصالحها لولا انقسام الاغلبية النيابية. فالتجمع الوطني للاحرار الذي يتزعمه احمد عصمان رئيس مجلس النواب، والذي يمثل ثاني تشكيلات قوى الاغلبية. خلق المفاجأة الثانية عندما اكد في الصحيفة الناطقة باسمه: «الميثاق الوطني». اعتراضه على المشروع الحكومي في الصيغة التي قدم بها.

التجمع الوطني للاحرار اكد على اهمية الدور الذي يقوم به القطاع العام في الحياة الاقتصادية وضرورة استمرار هذا الدور، ورغم موافقته على (تخصيص) جزء من القطاع العام. فقد اعتبر ان أي مشروع لا ينبغي ان يلغي دور هذا القطاع. كما اكد على ان اختصاص مجلس النواب في اصدار التشريعات. ومن ضمنها تحويل ملكية المؤسسات العامة. لا يمكن ان ينازعه فيه أحد. وطالب الحكومة بتحديد اجل (التخصيص) وقائمة المؤسسات المرشحة لذلك وكذلك تحديد لائحة بالمؤسسات العامة ذات الصيغة الاستراتيجية والتي لا يجوز بيعها للقطاع الخاص.

هذا الموقف الذي كشف عن وجود خلاف داخل الاغلبية وانقسام الحكومة باعتراض احد الاطراف المشاركة فيها على مشروع التعديل جعل الرياح تهب في اتجاه معاكس للرغبة الحكومية. واضفى مزيدا من المصداقية على الالتماس الذي تقدمت به المعارضة التقليدية. الى الملك الحسن الثاني حول اشكالية دستورية مشروع القانون الحكومي ومساسه بصلاحيات المجلس النيابي.

بعد هذه التطورات لم يعد يمكن للحكومة ان تواصل الدفاع عن مشروعها، ولذلك تقدمت بتعديل جديد وأساسي يتضمن تقديم لائحة اسمية بـ ٤٨ مؤسسة صناعية وفندقية وتجارية مقترحة لتحويلها للقطاع الخاص بدل الـ ٦٨٠ مؤسسة التي تشكل مجموع القطاع العام، كما تضبط الاجل الزمني الذي تلتزم به الحكومة لانجاز التخصيص وهو ست سنوات. وبذلك ينتقل الجدل في المغرب من الاشكالية الدستورية الى المضمون السياسي والحلول الانجع لتجاوز مصاعب القطاع العام.

☆ مع التطور الكبير الذي تشهده دولة الامارات العربية المتحدة وخاصة مدينة دبي وعلى المستويين المحلي والعالمي، وتطورا مع حركة الاسواق وحاجتها الى افضل النوعيات من البضاعة في مختلف المجالات، خاصة في التسعينات حيث ستلعب دولة الامارات دورا كبيرا في المجال الاقتصادي والتجاري لكونها مركزا تجاريا واقتصاديا وماليا عالميا لما تحتله من مكانة اقتصادية خاصة وموقع جغرافي ممتاز يتوسط العالمين الشرقي والغربي. ومحتسبا للدور الهام الذي ستلعبه هذه المنطقة في التجارة العالمية فقد تم اخيرا توقيع اتفاقية مع سمو الشيخ حشر المكتوم لافتتاح معرض مفروشات الفجر الذي سيعتبر من احدث وافخم معارض المفروشات الايطالية التقليدية الحديثة في دبي بل في دولة الامارات العربية المتحدة.

وبافتتاح معرض مفروشات الفجر سيكون متوفرا للزبائن الكرام الخيار الواسع والعريض للاختيار من احدث ما قدمته بيوتات المفروشات الايطالية من المفروشات المنزلية والمجالس والتي تلبي جميع الاذواق مهما اختلفت.

هذا وقد قررت ادارة معرض مفروشات الفجر الدخول في اسواق الامارات بافخر انواع المفروشات واكثرها جودة ومتانة من حيث التصميم والذوق الرفيع المميز والاحجام المناسبة بالاضافة الى اكثر الاسعار منافسة حيث ستلبي رغبات وحاجيات ومتطلبات الزبائن. وتناسب ميزانياتهم. هذا بالاضافة الى توفر فرص اوسع للاختيار والطلب الفوري والمباشر حسب الاذواق المختلفة.

وسيتم افتتاح معرض مفروشات الفجر رسميا تحت رعاية سمو الشيخ حشر المكتوم، مصحوبا بميزانية اعلانية ضخمة في كل من الصحافة والتلفزيون. هذا بالرغم من ان معرض مفروشات الفجر مفتوحا حاليا ويستقبل زواره الكرام وبالتالي يقدم اسعار خاصة بمناسبة الافتتاح وبدء العمل.

وبعد توقيع الاتفاق كانت الصورة التي تجمع بين سمو الشيخ حشر المكتوم ووليد هيكل وفايز جريسات، الذي يتميز بخبرة ومعرفة كبيرة في عالم المفروشات وبالتالي يعتبر احد الخبراء المستوردين للمفروشات الايطالية للعالم العربي.

نتمنى لادارة معرض مفروشات الفجر النجاح والتقدم ودائما الى الامام مساهمة في التطور السريع لدولة الامارات العربية المتحدة.

مع المستهلك

ندوة عربية تحذر من:
٢٥٠٠ مادة كيميائية تضاف للمواد الغذائية كمكسبات طعم ولون ورائحة وتضر الصحة العامة

القاهرة ـ خاص:

ناقشت ندوة اقامها المعهد العالي للدراسات والبحوث البيئية بجامعة عين شمس بالقاهرة على مدى يومين في اواخر الاسبوع الماضي خطورة استخدام المواد المضافة للاغذية على الصحة العامة وصحة الطفل وخاصة مكسبات اللون والطعم والرائحة التي تضاف للاغذية المحفوظة. والادوية ومستحضرات التجميل.

واشارت البحوث التي عرضت بالندوة الى ان هناك ٢٥٠٠ مادة كيميائية يمكن اضافتها للاغذية تسمى بمضافات الغذاء تعرض الاطفال الى مشاكل صحية لحساسيتهم للنمو السريع للانسجة والجهاز العصبي وغيرها. كما ان بعض المواد الحافظة لها مضار وآثار جانبية على صحة الكبار وتعتبر من العوامل المسببة لتشوهات الاجنة كما ورد في تقارير الهيئات العالمية مثل منظمة الصحة العالمية ومنظمة الاغذية والزراعة (الفاو) وهيئة الغذاء والدواء الامريكية. واوضحت الندوة ان هذه المواد تتسرب الى غذاء الصغار والكبار عن طريق حلوى الاطفال واللبان وغزل البنات وحلاوة المولد وصبغة الفاكهة والشربات والمربيات والجيلي وعادة ما يكون الغرض منها هو خداع المستهلك باعطاء المادة الغذائية المصنعة لونا يوحي بانها طبيعية وليست صناعية ويتجلى ذلك بوضوح في العصائر والمربيات. واكدت الندوة على وجود بعض الصعوبات في التتبع والكشف عن بعض المواد المضافة خاصة الى الالبان ومنتجاتها لتعدد المستحضرات التي يمكن اضافتها من المادة الواحدة التي تختلف اختلافا كبيرا في خواصها وتركيبها. كما ان المواد المضافة بنسب صغيرة يصعب تتبعها بالطرق المتاحة وان الكثير من المواد يتعرض للتغيرات في المنتج اما عن طريق تفاعلها مع المكونات الاصلية او بتأثير العوامل الكيماوية أو الميكروبية. ودعت الندوة في ختام اعمالها الى ضرورة كتابة وتدوين اسماء ونسب المواد المضافة الى الاغذية والمشروبات ومستحضرات التجميل قبل السماح بتداولها وحذرت من استخدام حمض الفزويك واملاحه وحمض السموربيك واملاحه وناشدت مصانع المواد الغذائية الى استخدام مكسبات الطعم واللون والرائحة المحضرة من المصادر الطبيعية والبعد عن الكيماوية ونوهت الندوة الى ان تشريعات الكثير من الدول المتقدمة تتجه الى تقليل المواد المضافة المسموح باستخدامها في الاغذية الى ادنى حد ممكن ففي الدانمرك تم ايقاف استخدام أية مواد صناعية ملونة للاغذية وفي المانيا لا يسمح الا باستخدام ثلاث مواد فقط وفي الولايات المتحدة ٩ مواد.

المستهلكون الألمان الغربيون يجبرون المنتجين على انتاج سلع غير ضارة بالبيئة

يقوم المستهلكون في المانيا الغربية بصورة متزايدة بشرح رسالة الوعي البيئي.

ويعتبر هؤلاء «المنجزون» الحقيقيون في الضغط على اصحاب المصانع وتجار التجزئة لعرض سلع ملائمة للبيئة بصورة اكبر ويمكن ان يدعي المستهلكون بالفعل انهم حققوا عددا من النجاحات

واهم مثال على ذلك هو قضية المنظفات الخالية من الفوسفات التي تحولت جميع الشركات لانتاجها. وجاء بعد ذلك المجموعة الاكبر من منتجات العلب الرشاشة الخالية من مادة الكلورفلورو كربون المدمرة لطبقة الاوزون.

وكانت تلك بعض الامثلة التي اوردها يورجن شرادر المدير التنفيذي لشركة دويتش يونيليفر في هامبورج في معرض وصفه لكيفية تأثير سلوك المستهلك على السوق.

وقال شرادر ان مواد التغليف الصناعية اصبحت الهدف التالي للمستهلكين الواعين بامور البيئة وسوف يتجحون في النهاية بسبب عدم قدرة أي شركة منتجة على عدم التكيف مع تطورات ذوق المستهلك اذا كانت ترغب في ان تبقى قادرة على المنافسة والاستمرار في السوق.

وقال شرادر ان المانيا الغربية اصبحت في طليعة المهتمين بقضايا البيئة في أوروبا.

وقال ان دولا اخرى ستتبعها في النهاية وان كان سيحدث بعض التأخير ولكن هذا سيفيد الشركات الالمانية التي ستتمكن من تصدير افكارها وخبرتها البيئية.

ويشير شرادر الى انه توجد مشكلتان رئيسيتان مرتبطتان بمواد التغليف الصناعية ومواد الانتاج الفرعي والمواد السامة التي تنبعث نتيجة احتراق بعض انواع المواد الصناعية وخاصة البي. في. سي.

ويعتقد شرادر انه في الامكان ايجاد حل لكلتا المشكلتين. وتقوم المصانع حاليا بابحاث بشأن مواد تغليف ملائمة للبيئة.

«فالعودة الى الورق» اصبحت غير ممكنة على اية حال نتيجة لآلية انتاج مواد التغليف الحديثة بمعدلات سرعتها العالية. كما اثبتت المواد الصناعية انها المواد المثلى في التغليف وانها تفي بجميع الاغراض المطلوبة من قبل صانعي السلع الاستهلاكية حيث تغطي وتحمي وتساعد على بيع المنتج.

(د.ب.أ)

مرور عامين على الانتفاضة الفلسطينية الباسلة

مر عامان كاملان على انتفاضة الشعب الفلسطيني ضد قوى الاحتلال الاسرائيلي، الانتفاضة التي استخدمت الحجارة فقط لا غير سلاحا لها، ومع ذلك شكلت وما تزال اخطر مقاومة لجيش نظامي غاشم مجهز بأحدث اسلحة الفتك والدمار. وتنشر صفحة «آراء وقضايا» سلسلة من الموضوعات حول الانتفاضة لتكون اسهاما منا في الاحتفاء بدخول الانتفاضة عامها الثالث ولالقاء الضوء على أبعادها وأهميتها.

الانتفاضة تفاجىء المخابرات والجيش الاسرائيلي وتربكهما
خطط عسكرية واستراتيجية جديدة لمواجهة ثورة الحجارة

الجيش النظامي يعجز عن مواجهة أبطال الانتفاضة بالطرق التقليدية

بقلم:
اللواء حسام سويلم

تعتبر الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة حربا من نوع جديد لم يعرفها الجيش الاسرائيلي من قبل، وظاهرة لم تعرفها اسرائيل منذ قيامها، كما انها ليست من قبيل الاعمال الارهابية على الاطلاق، فقد صرح اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي بقوله: «ان مظاهرات العنف التي قامت في المناطق المحتلة هي ظاهرة لم نعرفها منذ قيام الدولة، فهي ليست اعمالا ارهابية، وانه منذ بداية الدولة لم تعرف الا نوعين من المواجهة: الحرب ضد الجيوش العربية، وعمليات الارهاب».

وقد تمثلت قوة الانتفاضة في انها استطاعت لاول مرة في تاريخ الصراع العربي ـ الاسرائيلي أن تحييد الآلة العسكرية الاسرائيلية، حيث لا يستطيع الجيش الاسرائيلي استخدام طائراته المقاتلة او دباباته ضد سكان مدنيين عزل الا من الحجارة والاسلحة البدائية، كما قوضت الانتفاضة ركائز اساسية لنظرية الامن الاسرائيلية القائمة على توجيه ضربات وقائية ومسبقة، ونقل المعركة الى ارض العدو، وتحقيق حسم باسرع ما يمكن. فكل هذه الركائز لا تنطبق على المواجهة الفلسطينية ـ الاسرائيلية الدائرة في المناطق المحتلة منذ اكثر من عام ونصف.

واذا كانت الانتفاضة قد تركت بصماتها وتأثيراتها على اسرائيل سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وعسكريا، فان التأثير الاكبر والاخطر قد انعكس ولا زال على الجيش الاسرائيلي والمؤسسة الامنية بشكل عام، وفي اطار نجاح الانتفاضة في تحييد عوامل القوة العسكرية والتكنولوجية التي يتميز بها الجيش الاسرائيلي يرى البعض في اسرائيل ان الجيش الاسرائيلي يتعرض لورطة شديدة في المناطق المحتلة، فكانه يقف داخل مثلث اضلاعه كالآتي:

(١) ضلعه الاول: هو الوضع القائم الذي خلقه الجهاز السياسي الاسرائيلي بخصوص القضية الفلسطينية.

(٢) ضلعه الثاني: يمسك به الفلسطينيون الذين يحثون بكل قوتهم عن مواجهة مع الجيش الاسرائيلي، على افتراض ان الجيش الاسرائيلي لا يستطيع ان يكسب في هذه المواجهة.

(٣) ضلعه الثالث: القيود المفروضة على حرية عمل الجيش الاسرائيلي في رده على ممارسات الانتفاضة، حيث تعود الجيش الاسرائيلي على ان يتحرك خارج حدوده، اما هذه المرة، فانه يتحرك في الداخل، وهكذا يتحول رجال الجيش الى رجال شرطة.

اربع سمات للانتفاضة

وكما سجلت الانتفاضة عدة انجازات في مواجهتها مع الجيش الاسرائيلي، مما افقد قادة اسرائيل اتزانهم، حيث مست الجيش الاسرائيلي في صميم خططه وافرانه وتدريبه، فانها كشفت أول ما كشفت عن فشل تقديرات المخابرات الاسرائيلية التي قدرت ان الانتفاضة ستهدأ بعد عدة أسابيع، وان الوضع سيعود الى سابق عهده، وهذا بجانب فشل المخابرات الاسرائيلية في اعطاء انذار وتحذير قبل اندلاع الانتفاضة، ومع فشل التقديرات وعدم اعطاء انذار، فقد جاءت المفاجأة التي اصابت الجميع في اسرائيل، والتي شبهها الخبراء بانها في مثل مفاجأة حرب (عيد الغفران) من حيث حجمها وقوتها، وكما فاجأت القيادة السياسية في اسرائيل، فقد فاجأت ايضا الجيش الاسرائيلي وهو غير مستعد لها وغير جاهز وغير منتشر لمواجهة حرب من هذا النوع، ولمدة شهور طويلة اربكت الانتفاضة تماما جدول اعمال هيئة الاركان العامة، والغت كثيرا من البنود الهامة في خطة عمل الجيش سواء في مجال التدريب او التنظيم او التسليح، واضطر الجيش الاسرائيلي لان ينقل الى المناطق المحتلة عشرات الآلاف من الجنود النظاميين، كما انشئت قيادات جديدة في حجم التشكيلات العسكرية في الضفة وغزة وبالتوازي مع تلك اضطر الجيش وجهاز الدفاع الى الدخول في مواجهة مع وسائل اعلام معادية في جميع انحاء العالم، حيث وجد جهاز الاعلام العسكري نفسه عاجزا عن عرض وجهة نظر سليمة تبرر ممارساته العنيفة في المناطق المحتلة.

وقد ادرك قادة الجيش الاسرائيلي مؤخرا انهم يجب الا ينظروا للانتفاضة كظاهرة استثنائية، حيث اصبحوا يعتبرونها حربا مصيرية وبشكل لا يقل في نتائجه عن حرب (الايام الستة) ١٩٦٧، او حرب (يوم الغفران) ١٩٧٣، وقد حددوا لها اربع سمات اساسية كالآتي:

(١) انها حرب يعتبرها المحاربون الفلسطينيون حرب تحرير وطني ضد محتل اجنبي وغير شرعي، ومن ثم استمدت طاقاتها المعنوية من هذا الاعتبار، والتي ادت الى استمراريتها حتى الآن.

(٢) انها ليست حربا نظامية، وانما حرب عصابات تتبنى استراتيجية مضادة للقوة الاسرائيلية المسيطرة.

(٣) تعتبر ايضا ثورة اجتماعية للمجتمع الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال الاسرائيلي لاكثر من عشرين عاما.

(٤) هي ايضا حرب سياسية، ليس الهدف من ورائها تدمير تشكيلات العدو او احتلال الارض، وانما الهدف هو اثارة الرأي العام الدولي والاقليمي والداخل اسرائيل ضد الحكومة الاسرائيلية وسياستها، والضغط لتغيير فيه، بجانب اجهاد واستنزاف قوى اسرائيل الشاملة، واحداث انشقاق عميق داخل المجتمع الاسرائيلي يكون من شانه اضعاف قدرة الجيش على الاحتفاظ بالمناطق المحتلة.

وفي مواجهة الاهداف الاستراتيجية للانتفاضة، نجد في المقابل ان اهداف الجيش الاسرائيلي هي تحقيق هدوء نسبي في المناطق المحتلة ومنع ممارسات الانتفاضة والاعتماد على جذورها تماما، لذلك وجد القادة الاسرائيليون انه بينما اهداف الانتفاضة كلها سياسية، جاءت اهداف الجيش الاسرائيلي عسكرية، ومن هنا جاء ضعف موقف الجيش الاسرائيلي. وهذا الضعف ناتج عن مساوىء استخدام القوة في الحرب الثورية، فالحرب التي من النوع الاول هي (لعبة نتيجتها صفر) فكل فريق من المتحاربين له قوة محددة ومعروفة، حيث ان نقطة التفوق لدى فريق ما، هي بالضرورة نقطة خسارة للفريق الثاني، اما في الحرب الثورية او حرب (العصابات الثورية) كما توصف الانتفاضة الفلسطينية علميا ـ فان (اللعبة ليست نتيجتها صفر) فالقوة فيها ليست محددة مسبقا، واضافة قوة الى فريق ما يمكن ان تؤدي الى اضافة قوة للفريق الثاني وليس بالضرورة الى تقليص قوته، وبكلمات اخرى فان تدمير ١٠٠ دبابة للعدو في حرب تقليدية هي ضربة مضاعفة لتدمير خمسين دبابة، وفي المقابل من تلك فان قتل ١٠٠ طفل في حرب عصابات، ليست ضربة صعبة بمقدار الضعفين لقتل خمسين، فمن المحتمل جدا في الحالة الثانية ان يرتفع الباعث على القتال، وان تؤدي هذه الضربة الى اشعال روح الغضب والرغبة في القتال لدى محاربي العصابات الثوريين بشكل كبير جدا، فتنضم نسبة اكبر من السكان الى المحاربين، لذلك قال احد الخبراء ان: «كل يوم يقتل فيه طفل عربي في المناطق المحتلة هو بمثابة مرحلة أخرى في انتصار الانتفاضة».

خطط جديدة للجيش

وقد كشف نائب رئيس الاركان الجنرال (ايهودا براك) عن تأثير الانتفاضة على خطة عمل الجيش الاسرائيلي في الآتي:

(١) ان الجيش الاسرائيلي استثمر في المناطق المحتلة في عام ١٩٨٧ فقط ثلاثة ملايين ونصف مليون يوم عمل للجنود والضباط، واستخدم في المتوسط عشرة آلاف جندي وضابط يوميا في الضفة والقطاع.

(٢) ان وزارة الدفاع قد طالبت بزيادة الميزانية الدفاعية بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار لمواجهة الاعباء الجديدة التي فرضت على الجيش في المناطق المحتلة بسبب الانتفاضة.

(٣) انه بينما كان الحكم العسكري في المناطق طوال العشرين عاما منذ ١٩٦٧ وحتى بدء الانتفاضة، يكتفي بما لا يزيد عن الف جندي فقط للاشراف على سكان يزيد عددهم عن المليون فلسطيني، فان الامر قد تطلب بعد الانتفاضة استخدام قوات ووسائل ومعدات اكثر بلغت اربعة او خمسة اضعاف ما كان يستخدم قبل الانتفاضة، كما تطلب الامر تطوير معدات قتالية خاصة وذخيرة خاصة وابتكار اساليب قتال خاصة وتدريب القوات عليها لمواجهة الاساليب المتعددة والمتفجرة للمحاربين الفلسطينيين، فضلا عن ذلك فقد تم الاحتفاظ في مخازن الجيش الاسرائيلي بمعدات للتصدي لاعمال الشغب (Riot Control) وذلك لعام كامل، وقد نفد هذا المخزون في غضون عدة اسابيع من بداية الانتفاضة واصبحت هناك ضرورة لنقله جوا من الخارج.

(٤) ومن بين المعدات ووسائل التصدي للانتفاضة التي ادخلها الجيش الاسرائيلي الى حيز الاستخدام، مدافع الحصى، وخراطيم المياه الملونة، والهراوات الحديثة المطورة غير القابلة للكسر والمصنوعة من المطاط وبعضها مصنوع من خشب البلوط، كذلك الطلقات البلاستيكية التي حلت محل الطلقات المطاطية والتي ثبت انها تسبب الوفاة، وكان الهدف من استخدامها هو زيادة الردع، كذلك تجهيز عربات الجيب وسيارات الشحن بواقيات من الحجارة، واستخدام العربة المدرعة (نجما شوط) في مهام الامن الجاري، ناهيك عن استخدام الاطفال الفلسطينيين انفسهم لوقاية الجنود الاسرائيليين وذلك بربطهم في مقدمة عربات الجيب ليتلقوا الحجارة من المتظاهرين، وحتى يمنعهم من رمي الجنود الاسرائيليين بها. كذلك استخدام طائرات الهليوكبتر في مطاردة المتظاهرين برميهم بقنابل الغاز التي ثبت انها تسبب الوفاة.

(٥) ونظرا لتصاعد الانتفاضة، فقد اضطر الجيش الاسرائيلي الى تعبئة قوات الاحتياط لمدد تزيد عما جرت عليه العادة، ففي البداية قررت رئاسة الاركان ان تكون فترة الاحتياط ثلاثين يوما بدلا من ٢١ يوما، وهو الامر الذي اشتكى منه بعض جنود الاحتياط الى المحكمة العليا، ومع استمرار تزايد موجات الانتفاضة زيدت فترة خدمة الاحتياط الى ٥٥ يوما، ثم الى ٦٠ يوما، ثم الى ٦٢ يوما، وقد ادى هذا التمديد المتكرر الى تعرض الجيش الاسرائيلي لانتقادات عديدة من قبل اعضاء الكنيست.

(٦) وبالنظر للفشل الذي واجهته اجهزة المخابرات الاسرائيلية في التنبؤ بالانتفاضة وعمقها والانذار بها، فقد تم انشاء جهاز مخابرات جديد، وذلك عقب استخلاص الدروس المستفادة من الاضطرابات التي جرت في المناطق، وهذا الجهاز مستقل ولا يعمل في اطار جهاز الامن، وكلف بشغل الفراغ الموجود في اجهزة المخابرات القائمة فيما يتعلق بالمناطق المحتلة، حيث سيتولى القيام بجمع المعلومات المتعلقة بكل ما يخص المناطق المحتلة، وتقييمها وعرضها مع التوصيات على صانعي القرار في مجلس الوزراء الاسرائيلي. كما تقرر ان تشرف هذه الهيئة ضمنيا على اعمال المخابرات ليس فقط في المناطق المحتلة، وانما ايضا عرب اسرائيل.

(٧) كما قام الجيش الاسرائيلي بتشكيل سرايا خاصة، تقضي معظم مدة خدمتها في الضفة وغزة، وذلك بعد تاهيلهم في مدارس الجيش ومراكز تدريبه بشكل مناسب على مواجهة الاضطرابات واعمال العصيان المدني، وهذه السرايا التي تعتبر في طور الانشاء، سوف تستوعب جنودا يتم تاهيلهم على صيغة عمل سلاح المشاة الميكانيكي، وبعد ذلك يخدمون ثلاث سنوات في المناطق المحتلة يكتسبون خلالها مهارات خاصة في مجال حفظ النظام. وقد اكد رئيس الاركان الاسرائيلي ذلك في تصريحه «ان الجيش الاسرائيلي يتطلع الى تعويض نقص الجيش النظامي في المناطق بعدة وسائل فمنها تعزيز حرس الحدود واقامة سرايا المناطق». ومن التاثيرات السلبية للانتفاضة على الجيش الاسرائيلي، ما كشف عنه مؤخرا.

فبجانب الارباكات التي تعرضت لها برامج التدريب والخطط السنوية الطويلة الاجل للجيش، وتبديد ميزانية جهاز الدفاع التي انفق جزء كبير منها في تمويل التصدي للانتفاضة، فان هناك تصيبا آخر خطيرا في المعايير القتالية قد وقع لدى الجنود الاسرائيليين، وتآكل في الباعث على الخدمة في المناطق المحتلة، وعلى القتال، بل وعلى الالتحاق بالجيش بصفة عامة، كما حدث تحول سلبي في النظرة الى الجيش الاسرائيلي محليا واقليميا ودوليا. فقد بدأ هذا الجيش الذي كانت تتباهى به اسرائيل وتعتبره أقوى جيش في الشرق الاوسط، بل من افضل الجيوش في العالم من ناحية النوعية ـ بدأ يفقد رونقه ومكانته وذلك بسبب ظاهرة بالغة الخطورة بدأت تنتشر فيه وهي تسيس الجيش حيث بدأ الجنرالات والضباط يتحدثون في مسائل سياسية مثل أهمية المناطق المحتلة لامن اسرائيل من عدمها: والاكثر من ذلك كله، الآثار النفسية التي تركتها الانتفاضة ولا تزال على الافراد الجيش حيث طرأ تطرف كبير لدى الجنود باتجاه اليمين أو باتجاه اليسار، بل وضعت الانتفاضة علامات استفهام وتعجب ايضا على الغاية من الجيش الاسرائيلي. وكان رئيس الاركان قد صرح بان «نشاط حفظ النظام في المناطق المحتلة لا يعتبر شيئا صحيحا للجيش. وقد اعتبر الكثير في اسرائيل ان تصريح رئيس الاركان الاسرائيلي هذا (كلاما مهذبا) بالنسبة لما يريد قادة الجيش من الصراخ بصوت عال من جراء الضرر الذي لحق بالجيش، ليس من الناحية القتالية والتربوية فقط، بل ايضا من الناحية الاخلاقية، حيث فسدت اخلاقيات الجنود الشبان الذين يتعرضون لحالة لا تحتمل من الاهانة والتحقير، وتعريض حياتهم للخطر في وضع لا غالب ولا مغلوب.

(٩) فقد صرح المسؤولون في الجيش الاسرائيلي بان سياسة الضرب وتحطيم عظام المتظاهرين التي دعا اليها وزير الدفاع لها تاثير سلبي على الصورة الاخلاقية للجندي المحارب وسلوكياته في الحياة العسكرية والمدنية على السواء، كما دعا بعض اعضاء الكنيست جنود الجيش من النظاميين والاحتياط الى رفض طاعة هذه الاوامر غير القانونية وغير الاخلاقية. وبالفعل حدث شبه عصيان من قبل بعض افراد الاحتياط صدرت ضدهم احكام عسكرية بالسجن والغرامة، كما وقع ٥٣ من جنود ضباط لواء المظلات عريضة لرئيس الحكومة ولوزير الدفاع يطالبونهم فيها بايجاد حل سياسي في المناطق المحتلة، وتفريغ الجيش لمهامه الاصلية، وجاء في العريضة (اننا لا نرى أن غايتنا تتمثل في مهام حفظ النظام ضد سكان مدنيين والتي تسبب تحقيرنا من ناحية، واذلال السكان المحليين من ناحية اخرى، واننا لم نتطوع في المظليين لهذا الغرض).

(١٠) وقد بدأت قيادة الجيش الاسرائيلي تستشعر مدى الضرر الذي يمكن ان يلحق بالجنود نفسيا ومعنويا نتيجة لخدمتهم في المناطق المحتلة، ومن ثم بدأت اطقم من فرع الطب النفسي في الجيش الاسرائيلي في المرور على الجنود بهدف دراسة تاثير نشاطهم على حالتهم النفسية، وايجاد سبيل لمواجهة هذه التاثيرات، وقد قدم تقرير خطير في هذا الشأن الى رئيس الاركان تسربت بعض اجزائه الى الصحافة واشار الى حدوث تدهور كبير في الحالة النفسية لضباط وجنود الجيش، وبروز حالات كثيرة من انفصام الشخصية بسبب تشتت مشاعر الجنود بين سياسة استخدام القوة وتحطيم العظام، وبين المحافظة على القيم، وكذلك بروز ميول عدوانية بين افراد الجيش اصبحت تصبغ شخصياتهم حتى عند تعاملهم مع زملائهم الاسرائيليين عسكريين ومدنيين داخل المدن الاسرائيلية نفسها، وان الجيش الاسرائيلي اصبح يسير ضد معاييره، وضد القانون، وثمة خوف من ان ينتقل هذا العنف الى الشارع الاسرائيلي بشكل عام، كما برزت حالات كثيرة لتفشي تعاطي المخدرات والسرقة والاغتصاب بين الجنود.

(١١) ومن المخاطر الاخرى، التي يتعرض لها الجيش الاسرائيلي من تاثير الانتفاضة، تحوله من جيش محترف يتمثل في انه جيش غير سياسي، جيش يقوم بتنفيذ السياسة التي تضعها القيادة السياسية، الى جيش يدخل في دائرة العمل السياسي، ويصطدم بالتيارات السياسية المختلفة، ويصبح يتلقى تاييدا من قطاع سياسي، ونقدا ومعارضة من قطاع سياسي آخر، ويرتبط ذلك كله بمدى رضا هؤلاء وهؤلاء عن ممارساته ازاء (حرب سياسية) ترضي البعض وتغضب آخرين.

هذا بجانب حدوث شرخ بين الجيش والشعب بسبب ما يدور من جدل قومي حول تدخل الجيش الاسرائيلي وممارساته في المناطق المحتلة، حيث يفتقد الجيش الاسرائيلي في هذه الحالة الغطاء القومي المتمثل في الشعب، والذي يعمل تحت غطائه. واصبحت ممارساته غير مقبولة لدى المجتمع باسره، ولهذا اتسعت شقة الخلاف بين المجتمع والجيش الاسرائيلي. وكما وقع الجيش الاسرائيلي بين مطرقة الجناح اليميني في المجتمع الاسرائيلي المطالب بمزيد من الشدة في مواجهة الانتفاضة، وسندان المعتدلين والجناح اليساري الذي ينتقده بسبب سياسة الشدة وتحطيم العظام واطلاق النيران على المدنيين، برزت ايضا ظاهرة (جدل الجنرالات)، حيث اصبح هناك ايضا جنرالات اليمين، وجنرالات الوسط واليسار. وبذا تم تسييس شريحة كبيرة من ضباط الجيش الاسرائيلي، ولا يمكن تجاهل تاثير ذلك على الاوامر والتعليمات التي يعطونها لجنودهم.

(١٢) وبالنسبة لتاثير الانتفاضة على خطة الجيش الاسرائيلي، فقد احتلت الانتفاضة المركز الثاني في هذه الخطة لسنة ١٩٨٨ بعد المركز الاول المتمثل في رصد مبالغ الصناعات التطويرية، وقبل المركز الثالث والمتمثل في دعم نشاط الجيش على الحدود الشمالية.

وطبقا لما أشار اليه نائب رئيس الاركان الاسرائيلي، الجنرال (ايهودا براك) من انه بسبب ما كلف به الجيش من القيام بنشاط مكثف لتحقيق الهدوء في المناطق المحتلة، فان خطة تدريب الجيش ـ خاصة الاحتياط ـ سوف تتضرربشدة، كذلك توزيع ميزانية الجيش، حيث تطلب الامر المطالبة بتخصيص ميزانية اضافية لمواجهة اعباء مواجهة الانتفاضة، واذا لم يتصدق على المبالغ الاضافية فسوف يتم خصمها من البنود الاخرى في الميزانية الدفاعية والتي تتعلق اساسا بتطوير الجيش الاسرائيلي خلال العقد المقبل. هذا بجانب انتقال الاهتمام من ساحة القتال المستقبلية الى ساحة القتال في المناطق المحتلة.

احتمالان احلاهما مر

ورغم ان خسائر الفلسطينيين نتيجة الانتفاضة حتى الآن ـ طبقا لما صرح به الجنرال ايهودا براك ـ قتل (٣٠ فلسطينيا، وجرح ٣٦٤٠، اعتقال ٥٥٠٠، وهدم ١٤٠ منزلا عربيا). ومن الجانب الاسرائيلي قتل ٦ مدنيين يهود، واثنين من الجنود الاسرائيليين ـ ورغم ان هذه الارقام تقل بكثير عن بيانات الهيئات الدولية وسكان المناطق، ورغم كل ممارسات القمع والقهر، ابتداء من الضرب وتحطيم العظام واطلاق النيران وحظر التجول والحصار، وانتهاء بالاعتقال والطرد وهدم المنازل، فقد اثبتت الانتفاضة عجز الجيش الاسرائيلي عن قمعها واخمادها، وذلك باعتراف القادة الاسرائيليين انفسهم.

حرب التحرير الوطني حرب عصابات، النصر فيها لصاحب النفس الطويل

بل لقد اضطر الجيش الاسرائيلي الى الامتناع عن ارسال دوريات الى القرى الواقعة في عمق المناطق والقرى البعيدة عن المحاور الرئيسية للحركة، بهدف تقليص نقط الاحتكاك بين الجيش وبين السكان المحليين. الا انه دفع الثمن في مقابل ذلك، وهو فقدانه السيطرة الكاملة على ما يجري في تلك القرى.

ويبدو في الشهور الاخيرة، وبعد فترة طويلة من النشاط بطريقة التجربة والخطأ، ان الجيش الاسرائيلي قد بلور لنفسه سلسلة من الحلول التكتيكية لمواجهة الوضع في المناطق المحتلة، حيث تعتبر السمة الاساسية المميزة للانتفاضة الآن، بخلاف الاضطرابات الجزئية والعامة، وهي وجود نشاط عنيف متقطع تقوم به مجموعات صغيرة، بالاضافة الى الممارسات القيادية التي تقوم بها قيادة الانتفاضة في المجالات التنظيمية والتوجيهية الشعبية والمعنوية والمالية على المستويين المحلي والاقليمي للابقاء على سخونة الصراع ضد الحكم الاسرائيلي.

وقد كان لطول مدة الانتفاضة علاوة على حقيقة عدم امكانية تقدير الموعد الذي ستنتهي فيه، ان الزام الجيش الاسرائيلي نفسه بتخصيص قوات بالحجم، الذي يمكنه من التعايش مع الانتفاضة لفترة طويلة اذا كان ذلك ضروريا. وهذا الحجم من القوات يسمح باستمرار تدريبات الوحدات النظامية، التي تخصص قوات تتناوب العمل بسرعة في المناطق المحتلة، وذلك بالتوازي مع تعبئة الاحتياط للخدمة بالمناطق المحتلة باعداد اقل عما كان عليه الوضع في البداية. ونتيجة لذلك فستقل عدد ايام خدمة الاحتياط في السنة، وهي خطوة لها مغزاها بالنسبة للميزانية.

ويقوم شكل النشاط الذي ساعد على تخفيف القوات نسبيا، اساسا على الامتناع عن التصادم مع شباب الحجارة واطارات السيارات في اماكن كثيرة، على ان يحتفظ الجيش الاسرائيلي بسلسلة من الدوريات ونقاط التفتيش في المواقع والمناطق الحساسة. كما حددت توجيهات قيادة الجيش، عدم القيام بالمطاردة وتجنب الصدامات الواسعة الا في حالات خاصة، وبتعليمات من قيادة الجيش، حيث يختار قادة الجيش على مستوى رئاسة الاركان، ومن حين لآخر، اماكن واحداث تلقى (معالجة مركزة)، وذلك بغرض المحافظة على الردع وعلى السكان في حالة توتر معينة.

ويساعد تخفيض الاحتكاك وقصره على نقاط معينة على حشد القوات فيها، او في اماكن برزت بنشاطها الذي يتم بالعنف وتوصف هذه العمليات في المنطقة الوسطى بانها (قائمة على المبادرة). حيث تصل القوات، وتقوم بحماية بعضها البعض، ثم تبدأ حملات اعتقال للشباب الفلسطيني، وتجبر السكان على ازالة الحواجز ومسح الكتابات المعادية لاسرائيل، وانزال اعلام منظمة التحرير الفلسطينية وما شابه ذلك. ويحول تركيز القوات دون احتمال تورط بعض الجنود في كمين يكون الشباب قد نصبوه لهم. وهي الحالة التي ادت في كثير من الاحيان خلال الشهور الاولى الى استخدام الذخيرة الحية. وتحرص دوريات الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة على اطفاء اطارات السيارات المشتعلة، لان الدخان المتصاعد يؤدي بجماعات اخرى من الشباب في باقي الاحياء الى اشعال النار في اطارات السيارات. ومن هنا تسهل على الصبية والشباب رشق الدوريات بالحجارة والقيام باعمال اخرى.

ويشبه التعامل في ايام الاضراب العام او في احياء المناسبات (٣ ـ ٦ مناسبات في المتوسط شهريا) الى حد كبير التعامل في باقي الايام، غير ان الجيش يضاعف نشاطه الذي يبادر به في اماكن مشهورة بالشغب ويفرض عليها حظر التجول. وفي مقابل ذلك تتلقى الدوريات توجيهات بعدم الوصول الى مواجهات مع السكان بدون داع في كل حادث. وتحشد القوات الاحتياط للتعامل مع الاماكن الصعبة وفي الايام الصعبة، وهي التي تشهد اعمال شغب على نطاق واسع، مثل الانتخابات الاسرائيلية، والثاني والتاسع والعشرين من نوفمبر، حيث تكون درجة الاستعداد اعلى بكثير، وتعزز قوات الاحتياط بجنود نظاميين.

وتستهدف القيادة الاسرائيلية ان يفتر حماس الانتفاضة وتتحطم ارادتها نتيجة ما يلاقونه من خيبة امل في عدم تحقيق أي انجاز سياسي لهم، وتعرض السكان لضغوط شديدة من جانب الجيش الاسرائيلي، بالاضافة للضغوط الادارية والاقتصادية الشديدة التي يلاقونها. فمئات القتلى والجرحى، وآلاف المعتقلين، والبيوت المهدمة وعمليات الطرد تعتبر ثمنا باهظا يدفعه السكان على امل ان يجنوا ثمارا سياسية، ويمكن لخيبة امل شديدة ان تؤدي الى الهدوء، او قد تؤدي الى انفجار شديد، وتلعب القيادة الاسرائيلية على الاحتمال الاول، وتخشى وتتجنب في الوقت نفسه الوصول الى الاحتمال الثاني.

تصدع المؤسسة العسكرية الاسرائيلية
أبرز تأثيرات الانتفاضة الباسلة

رأي

بقلم: رشدي أبوالحسن

كم بقي من الزمن لتحقق الانتفاضة أهدافها؟

مضى عامان على اندلاع الانتفاضة الفلسطينية، التي انطلقت ـ من قلب الشعب وروحه ـ ذات ساعة من نهار ٨ ديسمبر ١٩٨٧ في مخيم جباليا.

وآنذاك لم يكن اكثر الناس تفاؤلا، يتوقع لها هذا الصمود الطويل. ولا يريد عربي، او اي محب للسلام، ان يرى الايام تمضي بالناس، في الضفة الغربية وغزة، على هذا النحو، هكذا بلا افق معروف، يوارون الشهداء كل يوم، وتستقبل البيوت الجرحى والمكسورين والذين فقئت عيونهم، وانما يبحثون عن كل ما يقرب اللحظة، التي تجلس فيها الاطراف المعنية، المحلية والدولية الى مائدة المفاوضات، ويضع كل طرف مطالبه، ويقرب الوسطاء مسافة الخلاف، وتتحدد نقطة الوسط، التي قد لا تحقق لكل طرف كل ما يريد، ولكنها تفتح صفحة جديدة، وتعالج المشكلة ـ أو المشاكل ـ من جذورها، وتغلق واحدا من أعقد الصراعات الاقليمية في العالم.

هل تظل الانتفاضة ماضية في طريقها، تنتظر هذه اللحظة، ونفتح عيوننا كل يوم على الحجارة الملقاة، والمدارس المغلقة، والدم المراق، والجنود الاسرائيليين يطلقون الرصاص المطاطي، او يمسكون بصبايا وصبية، من عمر الزهور، صبية يشهرون في عيون الجنود، نظرات لا تعرف الخوف والوعيد؟

متى وكيف نصل الى اللحظة، التي تحقق ما قامت الانتفاضة من اجله، لتساعد على الاسراع بتحقيقه، من اهداف يكافح الشعب الفلسطيني من اجلها منذ سنوات طوال؟

ومع الفرحة باستمرار الانتفاضة، تنقب عن كل بذرة، تساهم في تغيير ميزان القوى الى الحد الذي يعترف به الاسرائيليون بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ويقدرون الاشارة التاريخية من المجلس الوطني الفلسطيني بالموافقة على قيام دولتين، وعدم التمسك حتى بقرار التقسيم الذي صدر في الامم المتحدة سنة ١٩٤٧، والذي يعطي الفلسطينيين ارضا تزيد مساحتها عن الارض التي يوافقون اليوم على قيام دولتهم فوقها في الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية، هل قربت الانتفاضة حلول هذا اليوم؟

ساستعيد في محاولة الاجابة على هذا السؤال، بالتوقف عند لحظة مضت، عندما لاح لوقت ما، ان الاوان قد آن لتحرك قطار التسوية السياسية، والتفاوض حول عملية السلام، وانهاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وقد لاحت هذه اللحظة في الربع الاول من هذا العام ـ ١٩٨٩ ـ وتكاتف اكثر من سبب، يجعل الفرصة اقرب ما تكون الى اليد، وتسارعت الاتصالات بين عواصم العالم المعنية بالازمة، تتشبث بالفرصة السانحة.

بل ان الحديث تطرق الى بعض الاجراءات التفصيلية التي تتعلق بانعقاد المؤتمر الدولي، والتي اذكر في فبراير من ذلك العام، ان القاهرة كانت تشهد ندوة دولية موضوعها «آفاق السلام في الشرق الاوسط» ويساهم فيها عدد من كبار المتخصصين في قضية الشرق الاوسط من امريكا والاتحاد السوفياتي وفرنسا والمانيا ومصر والعالم العربي، وتحدث اكثر من واحد متفائلا، ان صراع الشرق الاوسط سياخذ مكانه بين الصراعات الاقليمية الناضجة للتسوية، وكان مثلا من بين ما قاله فينو جرادوف وزير خارجية وسفير الاتحاد السوفياتي السابق في القاهرة:

ـ لقد أعد المسرح في الآونة الراهنة لارساء السلام في الشرق الاوسط، فالدول العربية والفلسطينيون، قد اعربوا عن استعدادهم لاجراء مفاوضات متسمة بالطابع العملي تهدف الى تسوية النزاع، كما ان الدول الكبرى وغيرها من الدول على استعداد للمساعدة سويا وضمان التعايش السلمي لصالح جميع دول الشرق الاوسط، وينبغي الا تهدر هذه الفرصة، وينبغي الشروع في الاعداد العملي دون ابطاء، ودعوة مؤتمر للسلام للانعقاد بشأن الشرق الاوسط. وهذا هو الاسلوب الامثل، للتوصل مبكرا الى تحقيق سلام حقيقي وعادل في الشرق الاوسط، ذلك ان التاريخ لا يغفر لمن يخطىء ـ فلا ينبغي ان نكرر اخطاء الماضي».

وفي تلك الايام صرح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الدولة الفلسطينية ستقام في الاراضي المحتلة خلال عامين.

واعلن شيفاردنادزة وزير خارجية الاتحاد السوفياتي، اثناء جولته في الشرق الاوسط، ولقائه بياسر عرفات وكذلك مع وزير خارجية اسرائيل، ان هذا العام سيكون مكرسا للمؤتمر الدولي، وتلزم تسعة شهور للتحضير للوصول الى الاجتماع.

وكانت الانتفاضة من بين العوامل الرئيسية التي حركت الاطراف المختلفة الى الاعراب عن رأيها.

فباسمها وتحت رايتها قال الفلسطينيون كلمتهم الشجاعة في المجلس الوطني وخرجت بعض الاصوات من اسرائيل تشير الى مطالبهم:

ان مطالبنا تتمثل في نزع السلاح، واعتبار نهر الاردن حدودنا الآمنة، وان يكون لنا حق مطاردة اية مجموعة تخريبية تقتحم أراضينا، وللجيش الاسرائيلي الحق في احتلال المناطق التي سنتنازل عنها، وذلك في ظروف خاصة يتم تحديدها، وان تبقى بعض المناطق الامنية في الضفة الغربية في يد الجيش الاسرائيلي وحقنا في اقامة المستوطنات في المناطق التي نعتقد بضرورتها لامن اسرائيل».

وباتت الخطوط العريضة للتسوية، في دائرة الحوار، ولم ينسحب الفلسطينيون منزعجين، وهم يحسون ان التسوية الشاملة لا يمكن ان تكون مرضية، وان الدولة الفلسطينية المقترحة، ستكون منزوعة السلاح، وستكون سيادتها منقوصة، كما انها لن تشمل جميع الاراضي المحتلة، وانها ستدخل في اتحاد كونفيدرالي مع واحد من جيرانها. المهم ان يلتئم شمل مؤتمر دولي، هدفه الوصول الى حل، وتقريب وجهات النظر، والتقدم الى الامام بروح «توازن المصالح».

ثم تلاشت اللحظة، وانفرط العقد قبل ان يجتمع، وكررت اسرائيل اللاءات الثلاثة، وخرج شامير بمشروع، ليس له من هدف غير وأد الانتفاضة.

ولم يتوقف الغليان والمواجهة في الارض المحتلة.

كيف اجهضت هذه اللحظة؟

بكل الزخم الذي كانت تحمله، فقد كانت تحمل بذور نهايتها، فاسرائيل كانت تتربص بها، حتى وهي تعطي اشارات مضللة، فقد كان هدفها الالتفاف حول الانتفاضة، وما من احد من المتحمسين لعقد المؤتمر الدولي، الذي بدا كانه قاب قوسين او ادنى في ربيع هذا العام الا ويكرر مثل هذه العبارة «ان العقبة الرئيسية التي تعوق تحقيق السلام في الشرق الاوسط تكمن في موقف قادة اسرائيل الحاليين».

ولكن ما بدا آنذاك من تحريك للمياه الراكدة، واحيا الامل في حمل اسرائيل على الاستجابة للمجتمع الدولي، هو الامل في تجاوب الادارة الامريكية بقيادة جورج بوش مع رياح التهدئة والتسوية واقتلاع اسباب المنازعات، التي تنشر اجنحتها على العالم منذ سنوات.

ولكن السياسة الامريكية التي لا تتحرك الا اذا احست بخطر يهدد مصالحها في الشرق اوسط، لا تريد ان تختلف مع اسرائيل قيد انملة، وهي تعبر عن تفهمها وتعاطفها مع كل ما تقرره اسرائيل، ولا تمل من الرد على العالم العربي، الا يتصوروا انها قادرة على الضغط على اسرائيل، وان عليهم هم التفاهم مع اسرائيل، وان تدخلها مرهون بموافقة الاطراف ـ اي موافقة اسرائيل، وطالما لا تتحمس اسرائيل للمؤتمر الدولي، فلا ترى امريكا فائدة من انعقاده، لان المؤتمر يجب الا يفرض شيئا لا تقبله الاطراف.

ولذلك فالحل هو في المفاوضات المباشرة، واذا كانت مثل هذه المفاوضات لا يمكن ان تتم اليوم، للتباين الواسع في آراء الاطراف، فلا بد من مرحلة انتقالية طويلة، يثبت فيها العرب للاسرائيليين انهم قادرون على العيش معا!

والذي يقرأ او يتذكر محاولات امريكا ـ عن طريق الاردن والسعودية ومصر وغيرها ـ حث منظمة التحرير على الموافقة على الشروط الثلاثة (الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود، وقبول قرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ ونبذ الارهاب) في الفترة السابقة على انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في نوفمبر ١٩٨٨، يتصور انه بمجرد قبول هذا، فان الولايات المتحدة ستجر اسرائيل في اليوم التالي الى مائدة المفاوضات، ولكن، وبعد شهور من اعلان المنظمة واثباتها حسن نيتها بكل الوسائل نسمع من الامريكيين مثل هذه التصريحات:

(.. وما لم تتغير المنظمة بشكل جوهري فلن تجري اسرائيل مفاوضات معها، ولا ينبغي علينا ان نقنعها بأن تفعل ذلك، بل اننا لا نستطيع اقناعها بذلك).

☆☆

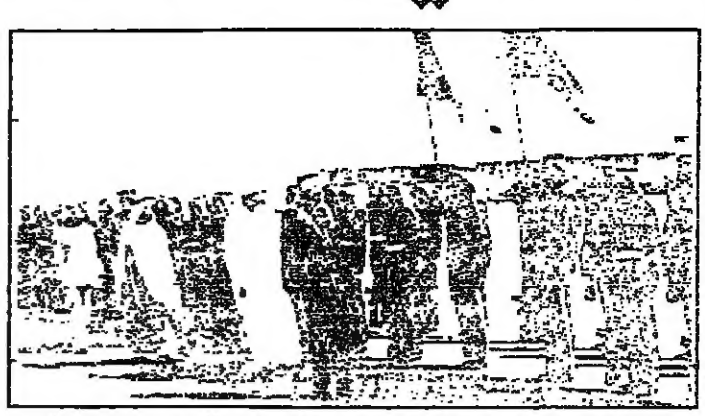
واذا كان لتلك اللحظة التي وقعت في ربيع ٨٩، من مغزى، فهي ان الانتفاضة ليست وحدها هي التي ستجبر الاسرائيليين على الانسحاب والاقرار بحقوق الشعب الفلسطيني، ولكن بدونها ستحقق اسرائيل حلمها بابتلاع الارض.

ومن مفاخر الانتفاضة هو اثباتها للجميع ان اسرائيل لا تستطيع اخمادها بالعنف والوسائل العسكرية.

وهذا مكسب كبير. ويحتاج تدعيمه وتطويره الى دور اكبر تبذله الاطراف الاخرى، وبالاخص بلدان العالم العربي، لتغيير ميزان القوى، الذي هو في صالح اسرائيل، أساسا بسبب التاييد الامريكي الحاسم.

فالطريق الى السلام طويل. ويجب ألا تكون الانتفاضة وحدها. ودور عربي اكثر نشاطا وحيوية ومواجهة سيجعل الطريق الى السلام اقصر مما يخطط له الاسرائيليون والاطول نفسا هو الذي يكسب أخيرا.

زايد في مقدمة مستقبلي الرئيس السوداني لدى وصوله الدولة امس



○ صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة يصطحب الفريق عمر البشير خلال استعراض حرس الشرف

● صاحب السمو رئيس الدولة يرحب بضيف البلاد

● الفريق عمر البشير يصافح كبار مستقبليه

● صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد يرحب بضيف البلاد الكبير

النشاط الرسمي

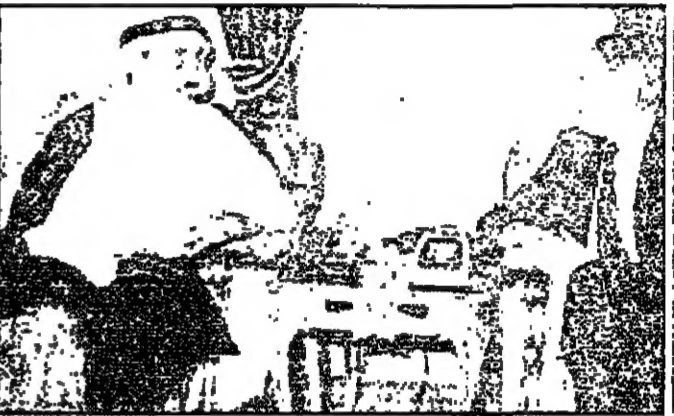
حكام رأس الخيمة وأم القيوين وعجمان يهنئون أمير البحرين بالعيد الوطني

بعث اصحاب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة و الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم امالقيوين و الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان امس برقيات تهنئة الى الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفه امير دولة البحرين الشقيقة بمناسبة العيد الوطني لدولة البحرين.

كمابعث صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم راس الخيمة ببرقيةتهنئة مماثلة الى الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء. كما بعث الشيخ حميد بن راشد النعيمي برقية تهنئة مماثلة الى الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وقائد قوة دفاع البحرين. كما بعث سمو الشيخ خالدبن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة برقية تهنئة مماثله الى الشيخ حمدبن عيسى بن سلمان ال خليفه ولي العهد قائد قود دفاع البحرين. كما بعث سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين برقيتي تهنئة مماثلتين الى الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة وحمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد وقائد قوة دفاع البحرين.

□□□

راشد المعلا يستقبل السفير البريطاني



ام القيوين ـ وام:

استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين بمكتبة بالديوان الاميري صباح امس مايكل تيت السفير البريطاني لدى الدولة الذي قام بتوديع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين.

□□□

حمد الشرقي يستقبل سفيري اليونان وبريطانيا



لدى استقباله السفير اليوناني

الفجيره ـ وام:

استقبل صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقى عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيره بمكتب سموه بالديوان الاميرى صباح امس خريستوس الكسندريس السفير اليونانى لدى الدوله الذى حضر للسلام على سموه بمناسبة استلام مهام منصبه الجديد سفيرا لبلاده لدى للدوله. كما استقبل صاحب السمو حاكم الفجيره مايكل تيت السفير البريطانى الذى حضر لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله سفيرا لبلاده لدى الدوله.

بدء اجتماعات خبراء دول المنطقة بالدولة لمناقشة بروتوكول نقل المواد الخطرة والنفايات

الشارقة ـ «البيان»:

بدأ بفندق كونتننتال الشارقة صباح امس الاجتماع الاول للخبراء القانونيين والفنيين في المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية المتعلق بالبروتوكول الخاص بالتحكم بنقل المواد الخطرة والنفايات عبر الحدود في منطقة البحر والمعد من قبل امانة المنظمة بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للبيئة.

ويستمر الاجتماع الذى يأتي تحت رعاية معالي حمد المدفع وزير الصحة رئيس اللجنة العليا للبيئة ثلاثة ايام ويشارك فيه ممثلون عن الدول الثمانية الاعضاء في المنظمة البحرية لحماية البيئة البحرية لمنطقة الخليج وهي الامارات والسعودية والكويت والعراق وسلطنة عمان وايران وقطر والبحرين الى جانب وفد المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بدول الخليج .

وقد رحب معالي وزير الصحة في كلمة القاها نيابة عنه وكيل وزارة الصحة المساعد لشئون الطب الوقائي بالمشاركين في الاجتماع الذى قال انه ياتي لمواصلة مسيرة الخير والعطاء في ظل ما يجمع بينهم من اهداف سامية ونوايا طيبة وخطوات عملية وعلمية .

ووصف معالي وزير الصحة الاجتماع والبروتوكول الخاص بالتحكم بانتقال المواد الخطرة والنفايات عبر الحدود في منطقة البحر الذى يتركز عليه الاجتماع بانه جاء تلبية لحاجة الجميع الى الامن البيئي والحفاظ على موانئنا وشواطئنا من خلال ضمان السيطرة او خفض نقل المواد الخطرة والنفايات الاخرى عبر الحدود الى الحد الذى يتفق مع الادارة السليمة والفعالة لتوفير الحماية للبيئة والصحة البشرية من الاثار الضارة التي تنجم عن هذا العمل.

واكد على انه انطلاقا من حرص دولة الامارات على تجنيب المنطقة اخطار التلوث الكيماوي والمضي بخطى حثيثة في طريق التنمية والتصنيع والعمران والتبادل التجارى النشط فقد وقعت دولة الامارات بالاحرف الاولى على اتفاقية / بازل / بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود.

وتحدث معاليه في الكلمة التي القاها نيابة عنه وكيل وزارة الصحة للطب الوقائي عن انجازات المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية والتي منها التوقيع على اتفاقية الكويت الاقليمية للتعاون في حماية البيئة البحرية من التلوث والتوقيع من قبل الدول الاعضاء في المنظمة على البروتوكول الخاص بالتلوث البحرى الناجم عن استكشاف واستغلال الجرف القارى اضافة الى البروتوكول الخاص بحماية البيئة البحرية من التلوث الناتج عن مصادر في البر والذى سيتم التوقيع عليه في مطلع العام المقبل.

والقت الدكتورة بدريه العوضي المنسق العام للشئون الاقليمية والدولية في المنظمة كلمة نيابة عن الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي وزير التخطيط الامين التنفيذى للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بدولة الكويت اكدت فيها انه من اهم الاهداف الرئيسية لخطة عمل الكويت بموجب المادة الثالثة من اتفاقية الكويت لعام ١٩٧٨ العمل على تعزيز التعاون بين الدول المتعاقدة واعداد بروتوكولات ذات معايير ومواصفات خاصة لحماية البيئة البحرية والنهوض بها.

واشارت الى الاضطراد المتزايد في التوسع بانتاج واستخدام المواد الكيميائية حيث يتم كل ثمان ساعات انتاج مادة جديدة منها ويصل عدد المواد المتداولة منها تجاريا الى ثمانية الاف مادة كيميائية مما يعنى انها تسبب مشكلات لاحصر لها سواء في اثناء استعمالها او عند التخلص من مخلفاتها . كما ان الانتاج السنوى لهذه المواد من النفايات الخطرة يتراوح بين ٣٠٠ الى ٤٠٠ مليون طن من كافة دول العالم يتسرب منها من ٥٠٪ الى ٧٠٪ الى اليابسة .

ووصفت البروتوكول الخاص بنقل المواد والنفايات الخطرة في المنطقة البحرية الذى اعدته المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بانه يأتي تمشيا مع التوجهات الدولية في هذا المجال وتنفيذا لقرار سابق بهذا الشان .

واعلنت الدكتورة العوضي في تصريح لها عقب الاجتماع ان البروتوكول يشتمل على تعريفات اساسية للمواد الخطرة وصفاتها حسب الاتفاقيات الدولية.

كما انه من اجل توسيع الحماية تتضمن الاتفاقية تعريفات لما يقصد بدولة التصدير للمواد الخطرة ودولة الاستيراد او دولة الترانزيت لهذه المواد.

واشارت الى انه من بين اهم المواد الستة عشر التي تشتمل عليها الاتفاقية مجالات تطبيق الاتفاقية والتى تشمل منطقة البروتوكول البحرية التى تغطيها اتفاقية الكويت والواقعة بين شط العرب وراس الحد في سلطنة عمان بما في ذلك المياه الداخلية للدول الاعضاء اضافة الى الالتزامات العامة التى تقع على عاتق الدول والاجراءات الخاصة بالرقابة والسيطرة ووضع التشريعات واللوائح الادارية لتنفيذ احكام البروتوكول خاصة وان الكثير من الدول الاعضاء ليس لديها قوانين بهذا الخصوص.

وقالت ان البروتوكول ينص على منع نقل المواد الخطرة او التخلص منها الا من قبل المرخصين رسميا للقيام بهذا العمل على ان تلزم كل دولة بالمواصفات المنصوص عليها في حال تصدير هذه المواد .

كما ينص البروتوكول على منع الدول الاعضاء استيراد المواد الخطرة والنفايات والسماح بتصديرها بين الدول الاعضاء في حال توفر الاجهزة والامكانيات والمواصفات التى يتطلبها البروتوكول الذى يجيز تصدير المواد الخطرة والنفايات الى الدول الصناعية مع اعتبار الدول الموقعة على البروتوكول غير ملزمة باعادة استيراد النفايات التي جرى تصديرها لدولة لديها الامكانية في التخلص منها.

واكدت انه من بين نصوص البروتوكول دعوة الدول الاعضاء لاصدار تشريعات محلية وطنية لمنع ومعاقبة عمليات التجارة غير المشروعة في النفايات الخطرة مع التاكيد على اهمية تعاون الدول في هذا المجال. واقر المشاركون في الاجتماع الموافقه على الاقتراح الخاص بترشيح الدكتور سعد النمرى مسئول التلوث البحرى في اللجنة العليا للبيئة بالدولة رئيسا للاجتماع والدكتور عبدالوهاب البقاق من الوفد السعودى نائبا للرئيس والدكتور مشعل المشعان من الكويت مقررا للاجتماع. واكد الدكتور سعد النمرى ان اللجنة العليا للبيئة تنسق مع بلديات الدولة في مجال نقل المواد الخطرة والنفايات او التخلص منها.

مشيرا الى ان لدى البلديات القوانين والانظمة التى تحدد طريق النقل والتخلص من النفايات الخطرة في مناطق خاصة تم تحديدها من قبل هذه الجهات كما ان بعض المواد الصناعية الخطرة تعالج كيميائيا للتخلص من خطورتها قبل نقلها والتخلص منها .

مسابقة سنوية لفنادق دبي حول شروط السلامة والوقاية

دبي ـ «البيان»:

قررت ادارة الدفاع المدني في دبي تنظيم مسابقة سنوية للفنادق التي تتمتع بشروط الوقاية والسلامة.

وصرح المقدم علي السيد مدير ادارة الدفاع المدني في دبي انه ستتم زيادة عدد الفنادق المشاركة في هذه المسابقة الى ان يصل الى ٢٥ فندقا مشيرا الى ان خطة مسابقة الفنادق تتضمن ابلاغ جميع الفنادق بشروط المسابقة وقواعدها وكل ما يتعلق بشروط الوقاية والسلامة.

وقال انه سيجرى تعديل على نموذج التفتيش على الفنادق بحيث يغطي جميع جوانب الوقاية والسلامة.

□□□

حملة تطعيم لابقار الشرقية

يقوم مكتب وزارة الزراعه والثروة السمكيه بالمنطقه الشرقيه بحملة تطعيم للابقار بالمنطقه ضد مرض الحمى القلاعيه وذلك اعتبارا من يوم ١٦ ديسمبر الحالي ضمن خطة وزارة الزراعه والثروه السمكيه في حماية الثروه الحيوانيه وحماية صحة الانسان. ودعت الوزارة مربي الابقار بالساحل الشرقي الى حجز ابقارهم حتى يتمكن الاطباء البيطريون من اجراء عمليات التطعيم واداء واجبهم على اكمل وجه .

□□□

احتراق معرض مفروشات بالشارقة

الشارقة ـ «البيان»:

شب مساء أمس حريق في مؤسسة الفهد للمفروشات بشارع الوحدة بالشارقة. وقد تحركت ٥ سيارات تابعة للدفاع المدني بالشارقة لاخماد الحريق ولم تقع خسائر في الارواح وتجري تقدير الخسائر ومعرفة أسباب الحريق.

خليفة يتلقى برقية تهنئة من الوزير الاول التونسي

ابوظبي ـ وام:

تلقى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ولي عهد ابوظبي برقية تهنئة بالعيد الوطني من الدكتور حامد القروى الوزير الاول للجمهورية التونسية الذى تمنى لسموه موفور الصحة ولشعب الامارات العزيز دوام التقدم والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة.

□□□

حمودة بن علي يستقبل المفتش العام لوزارة الداخلية الفرنسية

ابوظبي ـ وام:

استقبل معالي اللواء حمودة بن علي وزير الدولة للشئون الداخليه بمكتبه صباح امس ملكيور المفتش العام لوزارة الداخليه الفرنسيه الذى يقوم حاليا بزيارة رسميه للدولة على رأس وفد.

وحضر اللقاء العميد خلفان خميس وكيل وزارة الداخليه وهوبيرت كولين دى فيرديير السفير الفرنسي لدى الدولة. وقد تناول البحث خلال اللقاء مجالات التعاون الامني بين دولة الامارات وفرنسا.

واكد معالي اللواء حموده بن علي حرص وزارة الداخليه على الاستفادة من الخبرات والامكانيات التي يتيحها التعاون المشترك واعرب عن أمله في أن تسفر هذه الزيارة عن دعم وتوسيع نطاق التعاون القائم بين البلدين.

ومن ناحية اخرى استقبل العميد خلفان خميس وكيل وزارة الداخلية بمكتبه امس ملكيور المفتش العام لوزارة الداخلية الفرنسية والوفد المرافق الذى يزور البلاد حاليا.

وقد رحب العميد خلفان خميس بالوفد الزائر مؤكدا أن هذه الزيارة وما يجرى خلالها من لقاءات ودية وزيارات استطلاعيه سيكون لها اكبر الاثر في زيادة التعاون الامني بين دولة الامارات وفرنسا بما يخدم مصالحهما المشتركة.

وقد قام الوفد الفرنسي بجولة استطلاعيه رافقه خلالها العقيد سيف الشعفار مدير عام حرس الحدود والسواحل وقد شملت الجولة زيارة لادارة ومعهد الاتصالات السلكية واللاسلكيه حيث اطلع على المعدات المتطورة التى تستخدمها وزارة الداخلية في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية وعلى البرامج التدريبيه التى ينفذها معهد الاتصالات لاعداد الكوادر الفنية المتخصصة. كما قام الوفد بزيارة للادارة العامة للدفاع المدني حيث التقى بالعقيد حميد علي سيف مدير عام الدفاع المدني الذى رافقه في جولة اطلع خلالها على الاجهزة والمعدات الحديثة المستخدمة في مجال الدفاع المدني. ثم قام الوفد الفرنسي بزيارة لنادى ضباط الشرطة بابوظبي حيث تفقد الامكانيات والمرافق التى يضمها النادى لخدمة ضباط الشرطة وأسرهم.

□□□

المدفع يستقبل وفد كلية الجراحين الملكية البريطانية

ابوظبي ـ و. أ. م:

استقبل معالي حمد المدفع وزير الصحة بمكتبه امس فريق الكلية الملكية البريطانية الذى يزور البلاد حاليا للمشاركة في الاشراف على امتحان الجزء الاول من شهادة الزمالة الذى يجرى حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض نتائج الامتحان الاولية الذى عقد في مقر مدرسة التمريض بابوظبي الاسبوع الماضي.

وصرح معالي الوزير ان الاساتذة البريطانيين ابدوا ارتياحهم لمستوى امكانيات الاطباء المشاركين في الامتحان كما ابدوا اعجابهم بمستوى اقسام الجراحة في مستشفيات الدولة.

كما صرح الدكتور نظير غازى استشارى ورئيس قسم للجراحة بالمستشفى المركزى بابوظبي والمشرف على الامتحان ان الامتحان التحريرى الذى عقد يوم الخميس الماضي تقدم له ١٠٩ اطباء منهم ٣٠ طبيبا وطبيبه من داخل الدولة ونجح من مجموع المتقدمين ٧٠ طبيبا وطبيبة بينهم ٢٨ من اطباء الدولة. وقد عقدت اللجنة امتحانا شفويا بمستشفى الجزيرة بابوظبي للناجحين في الامتحان التحريرى ينتهى غدا /الثلاثاء/ حيث تعلن النتيجة في نهاية الاسبوع الحالي.

□□□

التربية تحتفل باليوم العربي لمحو الامية ٨ يناير

دبي ـ «البيان»:

تشارك المؤسسات التربوية بالدولة يوم الثامن من شهر يناير القادم في الاحتفال باليوم العربي لمحو الامية حيث يتم تكريم الدارسين والدارسات المواطنين الاوائل على مستوى المنطقة. ووجه محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الشئون التعليمية تعميما امس لمديرى المناطق والمكاتب التعليمية بشأن الاحتفال بهذه المناسبة اضافة الى ما يتضمنه برنامج الاحتفال. واكد التعميم على ضرورة التنسيق بين هذه المؤسسات التربوية واعداد تقرير بهذا الشأن.

الكمبيوتر يدخل طبية الشارقة العام المقبل

* د. عبد الكريم الزرعوني

الشارقة ـ «البيان»:

قال الدكتور عبد الكريم الزرعوني مدير منطقة الشارقة الطبية بان المنطقة تقوم بدراسة ادخال خدمة الكمبيوتر ولاول مرة ما بين المستشفيات والمراكز الصحية بالمنطقة، حيث يتوقع ادخال الخدمة الجديدة خلال منتصف العام الجديد.

واضاف مدير المنطقة بان الخدمة ستكون مبدئيا في ادارة المنطقة وفي مستشفى القاسمي الجديد على ان تعمم بعد ذلك على بقية المستشفيات والمراكز الصحية. واكد بان هذه الخدمة المتطورة الهدف منها هو خدمة المراجع في المقام الاول، حيث يبدأ الاهتمام من خلال بمشروع التسجيل الصحي واصدار البطاقة الصحية ومتابعة حالة المريض ملفه الرئيسي حتى لا تحدث اخطاء بعد تركيب الاجهزة الحديثة يكون ضحيتها المراجع نفسه.

وقال ان هذه الخطوة تستهدف ربط المستشفيات والمراكز الصحية في المنطقة فيما بينها بشبكة واحدة وعمل سجل تخصصي لجميع مراجعي المنطقة، وكذلك عمل ربط بين هذه الشبكة الموجودة في المنطقة والشبكات الاخرى بالمستشفيات الكبيرة بمدن الدولة الاخرى وذلك لكي لا يتأخر المريض، وخاصة اذا كان في مرحلة مرضية حرجة بسبب حجز المواعيد، وتحويل الملف من مستشفى لاخر، حيث سيتم من خلال هذه الشبكة الحجز لاي مريض يرغب في التحويل الى مستشفى اخر عن طريق المنطقة، مشيرا الى انه في نفس لحظة التحويل عن طريق شاشة الكمبيوتر سيتم تقديم جميع المعلومات الخاصة بالمريض للمستشفى الاخر.

في افتتاح اجتماع عمداء شؤون الطلاب بدول التعاون:

الدعوة لتوسيع الانشطة الطلابية بين جامعات الخليج

العين ـ «البيان»:

بدأت امس اعمال الاجتماع الرابع لعمداء شئون الطلاب بجامعات اقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذى تستضيفه جامعة الامارات ويستمر يومين.

ويتضمن مشروع جدول اعمال الدورة عددا من الاهتمامات المشتركه بين جامعات دول المنطقة منها تطورات العمل بالمهرجان الثقافي الاول لجامعات دول مجلس التعاون والاتفاق حول تحديد مكان وزمان معسكر الجواله الخامس واستعراض تقرير الامانه العامه حول النشاطات المشتركه التى نظمت بعد الاجتماع الثالث للعمداء.

كما يتضمن الاطلاع على اخر الترتيبات التى قامت بها جامعة الكويت لتنظيم سباق الضاحيه الثاني والتعرف على استعدادات جامعة الملك عبدالعزيز الخاصة بتنظيم الدورة الرياضية الاولى لشباب جامعات التعاون الخليجي كذلك تحديد اماكن ومواعيد الاجتماعات القادمه للعمداء ضمن هذا الاهتمام والاطار الواحد.

وقد القى الدكتور عبدالحافظ الكردي مدير الجامعة بالانابة كلمة في مستهل الاجتماع رحب فيها بالمشاركين ناقلا اليهم تحيات وتمنيات معالي الشيخ نهيان بن مبارك الرئيس الاعلى للجامعة بنجاح اعمال الدورة الرابعة للعمداء في مجال شؤون الطلاب.

وقال اننا نتطلع ان يكون هذا الاجتماع تجسيدا لرغبتنا الصادقة في تبادل الاراء وحشد الجهود وتعميق التعاون الاقليمي بما يدعم مسيرتنا في مجالات التربية والتعليم نحو صناعة افضل للمستقبل الذي يعتمد في جوهره على نوعية صناعة الانسان وبما يخدم عمليات التنمية الشاملة في اقطارنا ومحور بناء الانسان بحسبانه محور الجانبية بل انه وسيلة التنمية الحقيقية وغايتها النهائية.

وقال ان عمداء شؤون الطلاب مطالبون اكثر من غيرهم بدور خاص بحسبان مساهماتهم القيادية والريادية في عمليات الصياغة الشمولية والمتكاملة للطالب الجامعي.

واضاف ان اجتماع اليوم وغدا يتيح الفرصة للتأكد على عمق الروابط الهامة التي تشكل البنية الخليجية وتحدد المقومات والملامح المشتركة لشخصية الخليج العربي جغرافيا وبيئيا وتاريخيا وثقافيا واقتصاديا وسياسيا ومن هنا يتحتم التواصل والتعاون والتآزر بين ابناء الخليج.

ثم تحدث في الاجتماع الدكتور ابراهيم الدوسري ممثل الامانة العامة لدول مجلس التعاون فقال ان هذا الاجتماع يأتي امتدادا لاجتماعات سابقة لعمداء شؤون الطلاب لجامعات دول المجلس وواحدا من اجتماعات لاحقة تضيف الى مسيرة التكامل والتقارب والتواصل خطوة جديدة لتكتمل عملية البناء.

اسماء الخريجين والخريجات الجدد المعينين

ابوظبي ـ «البيان»:

وافق مجلس الخدمة المدنية امس بابوظبي على تعيين ٧١ خريجا في الوزارات والدوائر الحكومية الاتحادية.

وفيما يلي اسماء الخريجين والخريجات الذين تم تعيينهم وهم: بدرية محمد خميس عبد الله، نعيمة عبد الله عبد الرحمن آل علي، حليمة حسن عبيد حسن، هدى سعيد سالم السويدي، مريم عبد الله عبد الرحمن احمد الرئيس، موزة علي سالم علي القطام، عايدة عبد الامير حمادي، جاسم اسماعيل محمود وصالح، عادل عبد الله محمد زعاب الكمالي، حصة هاشم عبد العزيز الزواوي، خولة محمد عبد الله العبدولي، احمد محمود محمد محمود، حليمة سلطان محمد العويس، جميلة علي احمد جابر، مريم سعيد محمد بن هده، الهام خليفة محمد القصيمي، سعد الدين اسماعيل اسماعيل عبد الغفور، زبيدة محمود غلوم، عبد العزيز محمد احمد البقة،وميسون خليفة المعلا، ماجد سعيد ماجد، جميلة عبد الكريم محمود حسن، فاطمة عبد العزيز محمد اسحاق، موزة احمد سعيد عمر، نوال محمد فضل علي بن هده، عقيل جعفر علي، هدى حميد علي عبيد، جلال ابراهيم سالم، نوال ابراهيم علي محمد، نوال علي صالح عمر، جمال ناصر راشد لوتاه، قماشة سيف محمد المهيري، رفيعة هلال دري القبيسي، سعاد خلفان علي خلفان، نادية محمد عثمان،حنان احمد علي، جيهان حسن حافظ حسن، خالد عمر احمد باسويد، عبد الله حسين سعيد السعدي، شاهين محمود محمد رسوم مشروم، يونس محمود عبد الله اميري، فاطمة سيف علي القطي، كلثم محمد عبيد محمد الفويص، خميس محمد عبد الله خميس، منى يوسف محمد الدويس، هند محمد علي احمد، سميرة عيد مفتاح حامد، خولة محمد احمد عبد الله، عائشة محمد الشيخ منصور الرضيمي، هدى راشد ماجد قريبان، امل يوسف محمد المنصوري، سمية يعقوب يوسف السركال، طيبة محمد شريف عبد الغفور عبد الله، اسماء عبد الله عبد الغفور، عفراء رحمة عبيد الزفين، جميلة راشد محمد بخيت، صالحة موسى بلال فرج، عزة راشد حميد النعيمي، عائشة خلفان خرباش عبد الله، امل محمود محمد حسن، عمر احمد حسن مرة، حسن محمد زارع، فرج علي عبد الله الحمادي، وكلثم عبيد بخيت متيوح، عبد الله احمد سالم الشحي، فاطمة حسن علي عبد الله، سامي سالم محمد المدفع، عبد الله ابراهيم عبد العزيز المعلا، روضة سعيد ابراهيم الطاغي، انتصار علي عبد الله سالم، فتحية سالم حسن عنون.

حميد النعيمي يزور كلية عجمان الجامعية

عجمان - البيان

قام صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان قبل ظهر امس بزيارة لكلية عجمان الجامعية للعلوم والتكنولوجيا في منطقة النعيمية تفقد خلالها اقسام الكلية واطلع على سير العمل فيها.

وقد التقى سموه خلال الزيارة مع رئيس اللجنة التنفيذية للكلية ورؤساء الاقسام واعضاء الهيئة التدريسية فيها حيث القى سموه كلمة عبر فيها عن ايمانه بدور العلم واهميته في النهوض بالامم والشعوب والارتقاء بها واكد على ضرورة تلبية الجامعات والمعاهد لحاجات البلاد والنهوض بها.

كما القى الدكتور سعيد سلمان رئيس اللجنة التنفيذية للكلية كلمة نوه فيها باللفتة الكريمة لصاحب السمو حاكم عجمان وزيارته للكلية وحرصه الدائم على رعاية دور العلم والعاملين فيها وطلبتها.

استكمال شوارع الطوار بدبي العام المقبل

دبي - «البيان»:

تقوم ادارة الطرق ببلدية دبي حاليا بوضع اللمسات الاخيرة على تصميم المرحلة الثالثة من شوارع منطقة الطوار والتي تشمل المنطقة السكنية الواقعة في منطقة الطوار والتي يحدها شارع الراشدية من جهة وشارع القصيص وشارع رقم ٢٠٦ من جهة اخرى. وصرح المهندس مطر الطاير رئيس ادارة الطرق بان المشروع يشمل ايضا ربط شارع الطوار المزدوج بشارع الراشدية بحيث يشكل هذا الجزء من الشارع الحدود الجنوبية للمنطقة السكنية. وقال المهندس مطر الطاير انه سيتم تنفيذ المشروع المختص بالشوارع السكنية والذي يتضمن انشاء طرق معبدة، اضافة الى اكتاف صلبة في العام المقبل

الدفاع المدني يجري مسحا للمصانع والبنايات في دبي اعتبارا من اول العام المقبل

دبي - «البيان»:

تبدأ ادارة الدفاع المدني في دبي مع بداية العام المقبل باجراء مسح للمنشآت الصناعية في دبي بهدف جمع المعلومات التي تسهل عملية الوصول الى مكان المصنع وكيفية التعامل مع الحادث في حال وقوعه.

وصرح المقدم علي السيد مدير ادارة الدفاع المدني في دبي ان جميع مراكز الدفاع المدني في دبي وعددها ستة مراكز ستشارك بهذا المسح بواقع مصنع لكل مركز في الاسبوع الواحد اضافة الى بناية سكنية لكل مركز في الاسبوع.

وقال ان نموذج تفتيش المنشآت الصناعية يتضمن طبيعة النشاط بحيث يجعل ادارة الدفاع المدني تحدد للمنشاة نوعية اجراءات الوقاية والاشتراطات اللازمة وايضا تحديد المخاطر المحتملة من خلال معرفة النشاط.

ومعرفة عدد العاملين يعطي فكرة عن حجم المنشاة حيث انه كلما زاد عدد العاملين يزيد احتمال وقوع الحوادث باختلاف انواعها، ومعرفة عدد نوبات العمل يفيد بالارشاد والنصح للمنشاة بحيث تعطي اهتماما خاصا للنوبة او الوردية التي تداوم ليلا لانه في العادة ان حوادث الحريق تكثر من الورديات الليلية، ومعرفة ارتفاع مبنى المنشاة وعدد طوابقه يعطي فترة لبحث المخاطر المحتملة في كل طابق ووضع الاجراءات الكفيلة للتقليل من هذه المخاطر او ازالتها.

كما يتضمن نموذج التفتيش معرفة المادة المستخدمة في بناء الحوائط وذلك لمعرفة كيفية انتشار النيران في حالة حدوث حريق وهذا ينطبق ايضا على ارضية المبنى، وكذلك معرفة مواصفات السقف لاتاحة الفرصة لمعرفة امكانية انتشار النيران عموديا الى الادوار العليا، وانواع الابواب وعدد المخارج الاضطرارية بالنسبة لمساحة المبنى وانواعها وهل هي مجهزة بجهاز انذار ام لا؟ وهل هي تفتح الى الخارج؟ وهل هي مغلقة دائما؟ وهل لها عناية وصيانة والى اين تقود هذه الابواب؟

كما يتضمن النموذج معرفة عما اذا كانت المنشاة تستخدم افلام «النيتروسليلوز» لفحص طريقة وظروف تخزينها حيث انه مثل هذه الاشياء من النوع التي تشتعل ذاتيا تحت ظروف معينة من التخزين بالاضافة الى حالة مكافحة حريق هذه المواد بحيث يجب استخدام مواد اطفاء معينة.

ومعرفة الاستعدادات اللازمة لمواجهة الحرائق لمعرفة الى اي مدى يمكن ان يكون قويا وكبيرا في المنشاة، فمن المعروف ان المنشاة التي فيها القوى العاملة المدربة مبدئيا على كيفية التصرف السليم عند وقوع حادث ما فان الخسائر تكون اقل بكثير مما لو وقع نفس الحادث في منشاة بها قوى عاملة غير مدربة وليس لديها الاستعداد لمواجهة الحوادث المحتملة.

وقال مدير ادارة الدفاع المدني في دبي ان نموذج التفتيش يهدف الى معرفة خطر التدخين لمعرفة نوعية الاجراءات المتخذة من قبل المسؤولين حيال هذه المشكلة اذا كانت اجراءات سليمة فيتم تاييدها واذا كانت غير سليمة يجري تصحيحها.

واضاف ان النموذج يتضمن معرفة نظافة مبنى المنشاة وذلك لمعرفة نوعية الاجراء المعمول به بحيث اذا كان سليما يتم تاييده واذا كان غير سليم يجري تصحيحه ومعرفة المطفاة اليدوية لمعرفة عما اذا كانت المنشاة تستخدم الانواع المناسبة ام لا؟ وهل هي موزعة حسب الاصول المطلوبة؟ ام ان توزيعها يتم بطريقة فوضوية؟

فتح مظاريف مشروعات جديدة في دبي

دبي - «البيان»:

تدرس بلدية دبي حاليا عددا من المناقصات الخاصة ببعض المشروعات الانشائية في امارة دبي.

وصرح المهندس ابراهيم الشريف رئيس ادارة العقود والمشروعات بالبلدية بانه تم امس فتح المظاريف الخاصة بتنفيذ مشروع انشاء طرق بين شارعي الجميرا والوصل، وكذلك مناقصة تنفيذ مشروع عمل حاويات لتخزين الاسماك وتكييف سوق اللحم والقيام ببعض الاعمال الخرسانية بسوق السمك بديرة.

واضاف بانه يتم حاليا دراسة العروض المقدمة من بعض الشركات لتنفيذ المرحلة الثالثة من الجزء الاول من مشروع شارع الدفاع والذي يشمل المنطقة من دوار المركز التجاري حتى قرية جبل علي.

واشار المهندس ابراهيم الشريف الى انه سيتم اعداد التقارير الفنية والمالية لعرضها على اللجان المختصة تمهيدا لاسناد هذه المناقصات الى الشركات الفائزة.

□□□

٥ ملايين درهم مساعدات صندوق التكافل بالكهرباء

ابوظبي - «البيان»:

بلغت النفقات والمساعدات التي قدمها صندوق التكافل الاجتماعي في دائرة الماء والكهرباء ولاعضائه خلال العام الحالي نحو اكثر من ٥ ملايين درهم.

وكان قد بلغ عدد الاعضاء المنتسبين للصندوق ٥٢٣٨ عضوا حيث بلغت اعانات الوفاة ٧٤٥ الف درهم، وانهاء الخدمة بسبب عدم اللياقة الصحية ٢٠ الف درهم، وانهاء الخدمة العادية ١١ الف درهم، واعانات عجز ٤٩٥٠٠ درهم، واعانات طارئة اكثر من ٣٠ الف درهم ومساعدات غير مستردة ٣٣ الف درهم وقروض شخصية بدون فوائد .

السلطان قابوس يستقبل هلال لوتاه

مسقط - وام/:

استقبل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بقصر العلم مساء امس هلال بن احمد لوتاه رئيس المجلس الوطني الاتحادي والوفد المرافق له.

وحضر المقابلة معالي الشيخ عبدالله بن علي القتبي رئيس المجلس الاستشاري للدولة بالسلطنة والقائم باعمال سفارة دولة الامارات لدى سلطنة عمان.

وقد ابلغ هلال احمد لوتاه خلال المقابلة السلطان قابوس بن سعيد تحيات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وتمنياتهم للسلطان ولشعب عمان كل تقدم ونجاح.

كما اكد رئيس المجلس الوطني الاتحادي للسلطان قابوس ان زيارته الاخيره لدولة الامارات تركت ابلغ الاثر على المستويين الرسمي والشعبي حيث اثبتت مكانة وقوة العلاقات التاريخيه بين البلدين وزادت من ترسيخها وتوطيدها مشيرا الى ان المسؤولين في البلدين الشقيقين لا يالون جهدا في بذل الغالي والنفيس لما فيه عزة ورقي ابناء شعبيهما.

وعقب المقابلة اكد هلال احمد لوتاه في تصريح لوكالة انباء الامارات ان مقابلة السلطان قابوس بن سعيد كانت بمثابة حوار مفتوح وبناء سمع خلاله هو واعضاء الوفد من السلطان الكثير من الاراء الايجابية التي تهم منطقة الخليج وتنطلق من مصلحة شعبها مشيرا الى انه لمس واعضاء الوفد اهتماما شديدا لدى السلطان بمختلف المجالات وخاصة في مجال الزراعة ومجال تحفيظ القران وكذلك المحافظة على التراث العماني بشكل خاص والخليجي بشكل عام باعتبار ذلك احد مقومات دول المنطقة والدليل على اصالتها وحيويتها .

وقال رئيس المجلس الوطني ان السلطان قابوس بن سعيد طلب منه ومن اعضاء المجلس الوطني الاتحادي نقل تحياته الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

كما اعرب السلطان قابوس للوفد عن تمنياته بالخير والتقدم للمنطقة ولشعبها وان تزداد الروابط التاريخيه قوة بين دولها.

واختتم هلال احمد لوتاه حديثه مؤكدا ان السلطان قابوس بن سعيد اعطى موافقته الايجابية فيما يتعلق بضرورة التنسيق بين المجلس الوطني الاتحادي بدولة الامارات والمجلس الاستشاري للدولة بسلطنة عمان وخاصة في المحافل العربية والدولية واهمية تكرار اللقاءات والزيارات المتبادلة بين المجلسين.

وكان قد وصل هلال احمد لوتاه رئيس المجلس الوطني الاتحادي والوفد المرافق له الى مسقط صباح امس في زيارة لسلطنة عمان تلبية لدعوة من الشيخ عبدالله بن علي القتبي رئيس المجلس الاستشاري للدولة بالسلطنة.

وكان في استقباله والوفد المرافق بمطار السيب الدولي رئيس المجلس الاستشاري للدولة وعدد من اعضاء المجلس ومحمد سلطان العويس القائم باعمال سفارة دولة الامارات بالسلطنه.

وقد اكد هلال احمد لوتاه لدى وصوله ان الهدف من هذه الزيارة هو تمتين وتطوير العلاقات مع السلطنة على المستويين الرسمي والشعبي مشيرا الى ان العلاقات بين البلدين لها جذور قوية وعميقه ترتكز على التفاهم والاخاء وتبادل الرأي والمشوره.

وقال ان الزيارة تاتي قبل انعقاد مؤتمر القمة العاشرة لقادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يعقد للمرة الثانيه في السلطنه مشيرا الى ان مجلس التعاون قد خطا خطوات كبيرة ومتازه ومدروسة اتسمت بالحكمة والروية وهذا ليس بغريب نظرا لتمتع القادة بالنظر الثاقب ورجاحة العقل.

مدير ادارة النقل بالشرطة:

الدعوة لتشديد العقوبة على متجاوزي الاشارات الحمراء بدبي

دبي - «البيان»:

دعا المقدم سعيد خلفان مدير ادارة النقل والانقاذ في شرطة دبي بضرورة تشديد العقوبة على السائقين الذين يتجاوزون الاشارة المرورية الحمراء مشيرا الى ان شرطة دبي ستقوم بوضع افراد من الشرطة على الاشارات الضوئية لمخالفة السائقين الذين يقومون باستخدام آلة التنبيه اثناء وقوفهم على الاشارة لكي يعبر السائق الذي امامهم الاشارة المرورية الصفراء.

وطالب مدير ادارة النقل والانقاذ في شرطة دبي الجهات المعنية بوضع حواجز خديدية على جانبي الشارع خاصة بالقرب من التقاطعات الموجودة عليها اشارات مرورية حتى يقوم الجمهور بقطع الطريق من منطقة واحدة. ودعا الجمهور لضرورة استخدام الاشارات المرورية المخصصة لعبور المشاة بطريقة سليمة وحضارية. وقال المقدم سعيد خلفان في المؤتمر الصحافي الذي عقده بمكتبه بمقر قيادة الشرطة في اطار حملة التوعية المرورية السابعة انه وقع خلال التسعة شهور الماضية ١٧٨ حادثا مروريا على الاشارات المرورية منها ١٧٢ حادث اصطدام وثلاثة حوادث دهس وحادثا دراجة مشيرا في هذا المجال ان الاشارات المرورية الضوئية وضعت لكي تسهل من حركة المرور على التقاطعات والدوارات وهي تعطي فرصة لكل سائق لكي يعبر بسهولة ويسر اذا تقيد بقانون الاشارات الضوئية.

وقال ان عمل الاشارات المرورية الضوئية عبارة عن توقيت محدد لكل جزء من الشارع لكي يحصل السائقون على وقت كاف لعبوره لكن الذي يحدث وللاسف ان هناك سائقين يقومون بقيادة سياراتهم دون التقيد بنظام وقوانين الاشارات الضوئية مؤكدا على ان هذه مشكلة عالمية مما يؤدي الى وقوع حوادث على الاشارات والتقاطعات التي توجد عليها هذه الاشارات. واضاف مدير ادارة النقل والانقاذ في شرطة دبي ان سبب الحوادث التي تقع على الاشارات الضوئية هو السائق وحده مشيرا الى ان حوادث الاصطدام التي وقعت على الاشارات وعددها ١٧٢ حادثا بسبب عبور الاشارات الحمراء والتحرك من الوقوف لعبور التقاطع دون التاكد من خلوه حتى ولو كانت الاشارة خضراء، وعدم تخفيف السرعة قبل وصول الاشارة للتاهب للوقوف بسلامة.

واقترح المقدم سعيد خلفان عدة حلول لهذه الحوادث تتلخص في ضرورة تخفيف السرعة للاستعداد للوقوف قبل الوصول الى الاشارة حتى ولو كانت خضراء، والتاكد من ان اللون الذي يراه هو اللون الاخضر الصحيح، والتحرك من الوقوف عند الاشارات بشرط ان يكون التقاطع خاليا من السيارات التي تعبر الشارع.

واوضح ان عدد الاصابات التي وقعت عند عبور الاشارات بلغ ١٠٧ اصابات بسيطة و١٣ متوسطة.

واكد على ان شرطة دبي لن تتهاون مع اي شخص يعبر الاشارات الحمراء بتحرير مخالفة له اوسحب رخصة اذا كان متعمدا. وقال ان عدد الحوادث التي وقعت على شوارع دبي خلال تسعة اشهر بسبب الانحراف الفاجىء ٣٠٨ حوادث من هذه الحوادث ١٧٨ حادث اصطدام و٤٦ تدهور، وواحد دهس، واخر صدم حيوان، و١٩ دراجة و٦٣ مختلفة، مشيرا الى ان انواع الاصابات التي حدثت من جراء الانحراف المفاجيء ١٧٧ اصابة بسيطة و٢٠ متوسطة واصابتين بليغتين واربع وفيات.

انخفاض عدد مخالفات الرادار على طريق دبي - الشارقة

دبي - «البيان»:

اكد الرائد محمد مبارك نائب مدير ادارة مرور دبي ان عدد المخالفات التي يسجلها رادار دبي - الشارقة قد انخفض كثيرا عن المعدل العادي وهو ٢٠٠ مخالفة يوميا وذلك بسبب قيام السائقين بتخفيف السرعات على هذا الطريق بعد ان تم وضع الرادار.

وقال نائب مدير مرور دبي ان السرعة القصوى على هذا الطريق هي مائة كيلو متر للسيارات الخفيفة و٨٠ كيلو مترا للسيارات الثقيلة.

اعتماد ٩٨٨ وظيفة للمدرسين

ابوظبي - «البيان»:

ابلغت دائرة شئون الموظفين الاتحادية امس وزارة التربية والتعليم بموافقتها على اعتماد الوظائف الخاصة بالمدرسين الذين تم تعيينهم في الاول من سبتمبر الماضي وكانت تصرف لهم سلفا من اصول رواتبهم وعددهم ٩٨٨ مدرسا ومدرسة وتمت الموافقة بناء على كتاب وزارة المالية والصناعة على اعتمادها لهذه الوظائف وستصرف كافة الرواتب للمدرسين اعتبارا من الشهر المقبل. صرح بذلك عبدالرحمن الرستماني مدير عام دائرة شؤون الموظفين.

□□□

مبنى جديد للطب الوقائي بدبي

دبي - «البيان»:

تبدأ وزارة الصحة في بداية شهر يناير المقبل بناء مقر جديد للطب الوقائي في دبي. وقال مصدر مسؤول في وزارة الصحة انه تم تمت ترسية المشروع على احدى الشركات المتخصصة وتحدد موعدا نهائيا لبدء عمليات الانشاء والبناء بداية شهر يناير المقبل.وسوف يقام المبنى الجديد بجانب المقر الحالي المؤقت في حدود مستشفى الكويت ويتألف من طابقين ويشتمل على جميع الاقسام اللازمة لفحص العمال والخدم والموظفين واقسام الامومة والطفولة واقسام فحص الدم والمختبر والاشعة وغيرها من الاقسام الادارية الطبية الاخرى.

ويتوقع انجاز للمبنى وافتتاحه للعمل في موعد اقصاه بداية عام ١٩٩١.

مواقيت الصلاة

	د	س
الفجر	٣٤	٥
الشروق	٥٤	٦
الظهر	١٦	١٢
العصر	١٦	٣
المغرب	٣٣	٥
العشاء	٣	٧

الصيدليات المناوبة

○ دبي:
ديرة.. صيدلية الامل ـ شارع نايف هـ ٢٢٧٥٥٥
بر دبي.. صيدلية الجميرا ـ شارع السطوة هـ ٤٥٩٩٤١

○ ابوظبي:
«نهارا» صيدلية النور ـ شارع حمدان هـ ٧٢٢١١٧
صيدلية وهيدة ـ شارع الفلاح هـ ٣٢٥٧٠٨
«ليلا» الصيدلية الجديدة ـ شارع زايد الثاني هـ ٣٢٢٣٧٩
صيدلية آسيا ـ شارع المطار هـ ٢٥١٧٦٧

○ العين:
صيدلية البحري ـ شارع زايد الاول هـ ٦٦١١٩٢

○ رأس الخيمة:
صيدلية الامارات ـ شارع عمان هـ ٢٣٣٦٣

○ عجمان:
صيدلية فلسطين ـ شارع الشيخ راشد بن حميد هـ ٤٢٣٣٩٣

حالة الطقس

تتوقع مصادر الأرصاد الجوية ان يسود البلاد اليوم طقس حسن مع ظهور بعض الغيوم المتفرقة. الرياح خفيفة متغيرة الاتجاه في الصباح تتحول الى شمالية غربية معتدلة عند الظهر والبحر متوسط ارتفاع الموج على الشاطىء وهادئ الموج في الداخل.

وفيما يلي بيان بدرجات الحرارة

المدينة العاصمة	الحرارة العظمى	حالة الطقس
دبي	٢٤	صحو
الشارقة	٢٤	صحو
ابوظبي	٢٤	ضبابي
العين	٢٢	ضبابي
رأس الخيمة	٢٥	ضبابي
الفجيرة	٢٥	ضبابي
الدوحة	٢١	صحو
المنامة	١٨	صحو
الكويت	٢٠	صحو
مسقط	٢٤	ضبابي
الرياض	٢١	صحو
جده	٢٨	ضبابي
بغداد	١٩	ضبابي
طهران	١٢	غائم
عمان	١٦	صحو
القاهرة	٢٢	عواصف ترابية
دمشق	١٤	صحو
الخرطوم	٢٨	صحو
صنعاء	١٨	ممطر
عدن	٢٩	ضبابي

رمز فتح خطوط الهواتف داخل الدولة

ابوظبي	٠٢	السمحة	٠٥٦
اذن	٠٧٧	سويحان	٠٨٦
ام القيوين	٠٦	الشارقة	٠٦
بدع زايد	٠٥٣	طريف	٠٥٣
البدية	٠٧٠	عجمان	٠٦
بوحصه	٠٥٤	العوير	٠٤٨
جبل الظنه	٠٥٢	العين	٠٣
جبل علي	٠٨٤	غياثي	٠٥٢
جرن يافور	٠٥١	الفجيرة	٠٧٠
جزيرة داس	٠٥٧	فلج المعلا	٠٦
جزيرة زركو	٠٥٧	قرية مزيد	٠٣
حبشان	٠٥٣	كلباء	٠٧٠
حتا	٠٨٥	اللسيلي	٠٨٣
الحلاة	٠٧٠	الهباب	٠٨٣
الحمرية	٠٦	مدينة شهامة	٠٥٦
الخزنة	٠٨٢	مربح	٠٧٠
الخوانيج	٠٤٨	مرغم	٠٨٣
خورفكان	٠٧٠	مزيد	٠٣
ديا	٠٧٠	مساقي	٠٧٠
دبي	٠٤	المصفح	٠٢
الذيد	٠٦	مطار ابوظبي	٠٢
رأس الخيمة	٠٧٧	المفرق	٠٥١

ارقام هواتف المستشفيات

المستشفى	رقم الهاتف
الوصل	٣٧٧٨٧٧
الأمل	٤٤٤٠١٠
راشد دبي	٣٧١١١١
دبي الجديد	٢٢٩١٧١
الكويت بدبي	٦٩١٢٠٠
المكتوم دبي	٢٢١٢١١
المركزي ابوظبي	٣٣٠٦٦٦
الجزيرة ابوظبي	٣٢٧٨٠٠
الكورنيش ابوظبي	٧٢٤٩٠٠
المفرق	٢٣١٠٠
القاسمي الشارقة	٣٧٧١١١
الولادة الشارقة	٣٥٥٤١١
الزهراء الشارقة	٤٢٢٢٣٥
الكويت بالشارقة	٥٤٢١١١
عجمان «عجمان»	٤٢٢٢٢٧
الجيمي العين	٦٣٥٨٨٨
توام العين	٦٧٧٤٤٤
الفجيرة	٢٤٦١١
صقر راس الخيمه	٢٦٦٦٨
سيف بن غباش	٢١٢٥١

قضايا الناس

في أخبار الأمس، ان النيابة العامة في رأس الخيمة، قد أحالت أربعة أطفال تقل أعمارهم عن الخامسة عشرة إلى المحكمة بتهمة شم مادة «الغراء» المخدرة، ولقد جاء في افادتهم انهم اعتادوا «الشم» وانهم استطاعوا «جذب أطفال» آخرين، وانهم يفعلون ذلك «خلف ظهور» أولياء أمورهم وان «واحدا» منهم يقوم بتدبير مادة الغراء.

○ انه يتحتم علينا ونحن نقرأ هذا الخبر، ان نتوقف عند «الأقواس» التي فتحتها حول بعض ما جاء في افادتهم.

انهم اعتادوا «الشم»، وان الخدر بدأ يسري في اجسادهم الصغيرة وانهم في طريقهم إلى ادمان أنواع أكثر خدراً وفتكاً...

وانهم استطاعوا جذب أطفال آخرين، وليس أخطر على الطفل من قرين السوء فما يلتقطه الطفل من سلوكيات سيئة من صديقه الفاسد يعادل عشرة أمثال ما يغرزه فيه مدرس التربية من خصال حميدة.

وانهم يفعلون ذلك من خلف ظهور آبائهم، وهي ادانة دامغة لكافة الآباء الذين لا يهتمون «بالشلة» التي يخالطها ابناؤهم متعذرين بالمشغوليات والمجاملات التي تجعلهم يغيبون اليوم كله عن بيوتهم.

ثم يتولى أمر تلك الشلة الصغيرة واحد منهم هو في نظرهم الرئيس، والبطل، وكل واحد منهم يتمنى أن يحل محله.

○ ان الحديث عن شم الأحداث لمادة الغراء ليس جديداً، الجديد ان المخدرات أصبحت هي الخطر الأعظم لكنها تظل في متناول فئة محدودة بسبب ارتفاع ثمنها والمراقبة الدقيقة التي تتبع مروجيها وتجارها، أما «مادة الغراء» فهي مطروحة في الأسواق، وفي محلات النجارة، وفي مخلفاتها، وهي زهيدة الثمن، فاذا وجدها الأطفال، ووجدوا زوايا منسية... وآباء غائبين، فلماذا لا يتبادلون الشم، ويركضون بهذه الخطوة الأولى في طريق الخدر الكبير والادمان الذي لا رجعة منه!

○ أيها الآباء اقرأوا الخبر جيداً... مثنى... وثلاثاً...

م. ن

لقطة اليوم



زحام على الصدارة في احتفالات الأعياد.

تصوير تالوار

القانون والأخلاق... هل هما متلازمان دوماً؟

يعتقد كثير من الناس انه لا فرق البتة بين كل من القانون والأخلاق، إلا ان الواقع يدحض هذا الاعتقاد. وإذا ما أردنا أن نبين صحة ذلك، وجب علينا أن نتعرف إلى مفهوم كل مصطلح على حدة، ثم عقد المقارنة بينهما باختصار شديد: القانون كلمة يونانية تعني (العصا المستقيمة)، أي (المبدأ). ويقصد بالقانون مجموعة القواعد التي تطبق على الأشخاص في علاقاتهم الاجتماعية، ويفرض عليهم احترامها ومراعاتها في سلوكهم بغية تحقيق النظام في المجتمع.

أما الأخلاق، فهي مجموعة القيم والمثل العليا والمبادىء التي تربى عليها الانسان منذ نعومة أظفاره، مصدرها الأساسي هو (الدين) فقد كان هو المسيطر بين أغلب الشعوب، وكان ما يامر به الدين يعتبر في الوقت ذاته موافقاً للأخلاق وواجب الاتباع من الجهة القانونية. فالأخلاق تقوم بدور فعال في تنظيم علاقات الناس في المجتمع، وهذا الدور لا يقل أهمية عن دور القواعد القانونية.

ان قواعد القانون في أغلبها مستمدة من القواعد الأخلاقية، فالقواعد التي تأمر بعدم القتل أو السرقة أو بوفاء الديون ـ على سبيل المثال ـ هي قواعد قانونية وأخلاقية في نفس الوقت. الا انه مع ذلك يوجد اختلاف في الغاية والهدف بالنسبة للاثنين: فالأخلاق تهدف بصورة رئيسية إلى تحقيق الطمأنينة والسلامة الداخلية للانسان، وبلوغ الكمال الفردي. والقانون يهدف قبل كل شيء إلى تحقيق الطمأنينة والسلامة العامة والخارجية وتأمين النظام في المجتمع.

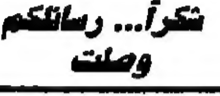
فعلى سبيل المثال: الأخلاق تستنكر الكذب العادي (المسلم لا يكذب أبداً)، ولكن القانون لا يعاقب على الكذب الا اذا نجم عنه ضرر للغير كما في (شهادة الزور) فلا يكون منع هذا الكذب قاعدة اخلاقية فقط، بل قانونية أيضاً.

ناهيك عن أن هناك منطقة يتولى القانون تنظيمها فقط دون الاخلاق، كما في القواعد المتعلقة بتنظيم السير التي يفرضها القانون لتأمين النظام، فكل هذه القوانين لا تمت للأخلاق بصلة مما يسمح لنا بالقول: ان ما يسمح به القانون لا يكون دوماً موافقاً للاخلاق ولكن عندما تكون للأخلاق صفة الالزام فانها تصبح قانوناً (كما في التشريعات التي تأخذ بأحكام الشريعة الاسلامية)، فالقانون ليس سوى الأخلاق حين ترتدي صبغة الالزام).

وإذا كان الناس يشكون بانه لا فرق بين القانون والأخلاق، فحتم على جميع التشريعات في العالم أن تترجم هذا الشك إلى يقين وتجعله حقيقة واقعية من أجل سلامة البشرية والصالح العام الذي تسعى اليه جميع تشريعات العالم.

فالقانون الذي لا يستقي مبادئه من الأخلاق، هو قانون مشوب بعرض خطير قد يمتد اثره إلى الناس والمجتمع بآن واحد. وما مرض (الايدز) عنا ببعيد فهذا المرض الخطير (نقص المناعة)، له أسباب شتى، ومن ضمن هذه الأسباب، الأسباب الاجتماعية أو الأسباب الأخلاقية، فالدول الغربية لم تراع كثيراً مسألة الاخلاق.

زياد يوسف الحمود
دير الزور ـ اجازة في الحقوق



○ عدنان محمد عبدالله ـ رأس الخيمة:
مساهمتك «الحب بين الحقيقة والخيال»، تصور الحب في الخيال فالأوصاف التي اسبغتها على المحبوبة تكاد تخلق منها انسانة كاملة... والكمال لله، صحيح انه من حقك ان تراها كذلك لكن ان تحاول اقناع القراء بان تلك حقيقة وليس خيالاً، فلا... المحبون المجربون ينصحون الآخرين بان لا يجروا وراء الحب معصوبي الأعين، حتى لا يلهث بهم سراب الوهم.

○ ز. ر ـ المزيرع:
«أهمية العلم» لم تضف فيها جديداً بالرغم من ان صياغتها تدل على ان لك قلمًا متمكناً، لماذا لا تكتب لنا مرة اخرى وفي موضوع آخر.

○ محمد مطر الزعابي ـ خور كلباء:
الريشة بين أصابعك ثابتة والتعبير في العينين والشفتين ينم عن أسرار وعفوية... غير انك استعملت القلم الرصاص أولاً ثم حددت الصورة بالحبر. بامكانك رسم لوحات ذات مضامين أشمل.

○ محمد ابراهيم علي ـ دبي:
فكرة الكاريكاتير جميلة وساخرة، لكن لا مجال لنشرها بالصفحة، فمعذرة.

في انتظار رد المسؤولين

إلى وزارة التربية والتعليم قسم تعليم الكبار

اليوم، استعرض مشكلة تقابل من يدرسون بالصف الأول الثانوي، المشكلة في حصص الكيمياء والاحياء والجيولوجيا، الكتاب المقرر طويل والحصص قليلة، في كل أسبوع حصة واحدة فقط لكل مادة، ومن المستحيل أن ننهي المقرر في العام الدراسي.

وكما يعرف المسؤولون لدينا وظائف واعمال في الصباح، إضافة إلى مسؤولياتنا الأسرية، ولا يخفى عليكم أن ساعات مذاكرتنا أقل من الدارسين بالمدارس الصباحية، واننا نرجو من المسؤولين بتعليم الكبار أن يزيدوا حصص المواد العلمية المذكورة إلى حصتين في الأسبوع، ولهم مني ومن جميع الدارسين بالصف الأول الثانوي جزيل الشكر والتقدير لجهودهم.

فيصل عبدالعزيز محمد الشريف
مدرسة ابن القيم ـ الأول الثانوي

المتاعب

المتاعب كلمة تدل على المشقة التي تلحق الفرد سواء كانت جسمانية أو فكرية، والمتاعب موجودة مع الانسان في حياته وقد تختفي وقتاً ترجع مرة أخرى وقد لا يعرفها الا في أول حياته، ونظرة الناس لما يصيبهم من متاعب تختلف فهناك من لا يعير أمراً من الأمور أي أهمية وهو في نظره شيئاً عادياً وهناك من يعد هذا الأمر انه شاق ومتعب للغاية، وكما ان المتاعب تختلف بحسب الأشخاص فانها تختلف بحسب المجتمعات، وقد قال الشاعر حول نظرة الناس لما يواجههم من متاعب:

وتعظم في عين الصغير صغارها //
// وتصغر في عين العظيم العظائم

علي محمد علي
أم القيوين

الطفل.. وحق السعادة

نقتل الطفولة.. نستبيح طهرها.. نمتص دمها.. فيستحيل احمراره القاني الى صفرة منفرة.. ثم نتعجب ونتساءل لماذا لا يضحك الاطفال.. لماذا ينطفىء البريق في عيونهم.. ولماذا تفيض قلوبهم بحزن مبهم أسيء الى جنبه حزن الكبار كلهب شمعة.. تغذي شعلتها من نار بلون الشفق الباكي خلف الغيوم..

والعمر بكل مراحله.. ينبغي ان يكون ممتلئا وسعيدا.. غير ان لمرحلة الطفولة ما ليس لغيرها.. من حلاوة ونقاء وانطلاق.. ومرح وسعادة وكأني بالطفل يريد اقتناص العالم كله بين يديه الناعمتين الصغيرتين.. الطريتين..

والطفل من حقه ان يعيش سعيدا هانئا.. لان الطفولة بمعناها الواسع الذي تكبر فيه حجم الكلمات.. لا تعرف هما أسود ولا أبيض.. ولا يوم حلو ولا يوم مر.. فكل ايام في مخيلة الطفل الصغير الساحرة.. لا تعرف ليلها من نهارها وكل ما تهواه نفسه.. يجب ان يحقق سعادته في محلها.. غير اننا يجب ان لا نمنح حين يجب ان نمنع.

وفرح الاطفال سرق من عيونهم.. وغدا بياضها.. امر بلون الدم.. فهذا الذي يبكي أبا أو اما.. فضاعت طفولته اليتيمة في الشوارع والازقة الخلفية.. وذاك الذي ما عرف الطفولة.. وسرقت طفولته في اعمال لا تطيقها سنواته الغضة.. وثالث لم يعرف غير دوي المدافع ووقع القنابل.. بدلا من الالعاب النارية بألوانها وتشكيلاتها التي تلهب خيالهم الندي..

وامتهان الطفولة تفنن فيه مبدعوه.. فخرقوا احقية الطفل المشروعة في السعادة واللهو البريء.. وطلبوا اطفالا بالايجار.. واطفالا للتسول.. وفريق منهم للجرائم.. وآخر للتبرع بالاعضاء.. وليس اخيرا اطفال للبيع.. افلا يتندى جبين الطفولة خزيا وعارا بعد ان فقد كرامته ورمى بكل تلقائيته الطاهرة وراءه.. في عالم لا يعيش فيه الا الكبار.

والطفل العربي همومه بالف لون ولون.. ومذاقها بطعم الحنظل على لسانه الذي نسي حلاوة الشوكولاته.. وامتزج حزنه بتراب الارض وحجرها وزيتونها وياسمينها.. فغدا كبيرا بحجم الارض.. مستديما يانعا كشجرة لا تنفك اغصانها تتفرغ.. وتسود اخضرارا.. والحزن النبيل.. ان صار له القلب مرتعا خصبا في الطفولة.. استوطنه بهدف الاقامة.. فلا يعرف الابحار بعيدا عنه.. وصارت الطفولة والكهولة.. سواء بسواء.

ومن حق الطفل قبل الكبير ان ينعم بعمره لاننا نحن الذين نعطي للطفولة هناءها بينما الكبير يعطي ما عنده للحياة بقدر ما يأخذ منها..

والى ان يتعلم الطفل حق الاخذ.. يجب ان نمنحه العطاء الامثل ليكون سعيدا من حنان اسري عميق.. وتسلية بريئة تتناسب وعمره.. وتعليم بقدر كاف يملأ عقله الغض النشط الطازج بكل مفيد وجديد.. وتلبية كل احتياجاته المادية والمعنوية..

☆ هل ترانا ستنجح في عبور محنة الطفولة.. فنجتاز مرحلة الالم والحزن والمعاناة الى الامل والفرح والحب.. فيرجع لعمرها فرحته..؟!

ان استطعنا وفعلنا هنا يجب ان تعلن منظمات حقوق الطفولة انتصارها.. فالطفل هنا سينعم بطفولته.. ولن يسبق عمره الى ما فوقه.. فما يعتصر القلب ويفرغه من دمه ان لايعرف الصغير لطفولته مذاقا لاننا اجبرناه ان يهجرها.. ويرحل بعيدا عنها.. ومن هجرته طفولته في صغره.. سوف لن يتبق له منها شيء حتى في كبره.. وأروع ما فينا نحن الكبار بقية تلقائية الطفولة وصدقها.. فما الذي سيبقى لشيوخ الغد.. واطفال اليوم استضافوا الشيخوخة قبل موعدها!!

أروى محمد رضا الشيبيبي
أبوظبي

احصائية حول المنتخب

مبروك... ألف ألف مبروك لمنتخب دولة الامارات العربية المتحدة، بداية مشوار منتخب الامارات من دولة الكويت الشقيقة ثم باكستان وثم الى سنغافورة، ومن سنغافورة الى روما، مرتين في سنة واحدة منتخب الامارات يزور روما (كأس العالم العسكري، مونديال كأس العالم) لاعبو الامارات اشتاقوا للاكلات الايطالية (بيتزا واسباجيتي) وصل منتخب الامارات كأس العالم في بلاد الطليان بهدف الطلياني

١ × ١

١ ـ طلياني صاحب الهدف الوحيد في مرمى كوريا الجنوبية.
٢ ـ الامارات الفريق الوحيد الذي سجل هدفين في دقيقة واحدة على الصين.
٣ ـ أول هدف يلغى في التصفيات هدف علي ثاني في مرمى السعودية.

٢ × ٢

١ ـ الامارات وكوريا الجنوبية لم يخسرا أي مباراة.
٢ ـ لثاني مرة يشارك منتخب الامارات في تصفيات كأس العالم، ويصل مونديال لاول مرة.

٣ × ٣

لا يوجد مدرب افضل من «زاجالو» شارك في كأس العالم مرتين وهو لاعب ومرتين وهو مدرب.
٢ ـ افضل ٣ فرق في التصفيات هي: الامارات، قطر، كوريا الجنوبية.
أتمنى لمنتخب الامارات النجاح والتوفيق في دورة الخليج العاشرة بالكويت.
وأتمنى التوفيق لمنتخبنا الوطني في كأس العالم.

عبدالله أمين محمد
دبي

أهمية التصدي للمشاكل الاجتماعية

العنوسة أصبحت مشكلة من صميم وواقع الحياة في مجتمعنا، تجاهلناها حتى اصبحت مشكلة الجزء الأكبر من مجتمعنا العزيز، والسبب في ذلك هو الاعتقاد بتباين العادات والتقاليد في المجتمعات العربية وداخل المجتمع الواحد وخوف الشاب أو الشابة من الاصطدام بواقع هذه العادات والتقاليد.

وكذلك انعدام الثقة بالنفس عند كلا الجنسين وبقدرتهم على التعبير عن رأيهم، وهذا كله انعكس عملياً برفض الزواج كوسيلة للهروب من هذه المواقف كحل للمشكلة، وهنا اقترح بعض الحلول فأوجزها بالآتي:

☆ السماح ضمن المبادىء الدينية والاخلاقية بحرية الاختيار حسب رغبة الابن أو البنت وترك حل الأمر في ايديهما وعدم معاملتهما كآلة نحركها بايدينا.

☆ تقليل الفجوة الحاصلة بين الأمهات والآباء ليتسنى للوالدين التعرف أو الاطلاع على أفكار أبنائهم ونظرتهم تجاه الزواج قبل التسرع في الحكم واتخاذ القرار.

☆ عدم جعل الماديات هي الأساس عند البحث في موضوع الزواج لانه يتنافى مع ما دعت اليه الشريعة الاسلامية السمحاء ومبادئها اضافة إلى تعطيل مبدأ العواطف الانسانية التي لا استمرار للحياة الزوجية بدونها مهما كثرت مادياتها.

☆ الاهتمام بحصول الفتاة والشاب على اقل قدر من التحصيل العلمي والذي يضمن تكوين لبنة أساسية لديهما يعتمدان عليها في ابداء الرأي واتخاذ قرارات مصيرية مثل الزواج تكون صادرة بحكمة وتفكير وتعقل.

☆ تقدير الظروف من كلا الطرفين سواء العملية أو المادية في الوقت الراهن حتى نجد حلاً سريعاً مقبولاً يضمن الخروج من هذه المشكلة قبل تفاقمها بدون تسرع وبدون خلق مشاكل أخرى.

يوسف عبدالله
دبي

اشراف: عارف الخاجه

ناقوس

ريشتي في يدي ومن جبل النار لظاها فالحرف أحمر قان
ريشتي في مدادها الدم والدمع وراء السطور يمتزجان
ريشتي في حفيفها جهشة الاقصى على أهله ونوح الاذان

عبدالكريم الكرمي

محمود درويش في

«مأساة النرجس و ملهاة الفضة»

من زمن الخروج إلى زمن العودة

إذا كان شعر محمود درويش في غالبه تنويعاً على الغربة، التي عاناها طويلاً الشعب الفلسطيني المنفي داخل أرضه وخارجها، وإذا جسد هذا الشعر الغنائي والملتزم ملحمة الخروج من زمن المنفى إلى زمن الانتظار فان قصيدة «مأساة النرجس وملهاة الفضة» ترسم فضاءً جديداً يتجلى عبر الانتقال من زمن الخروج إلى زمن الدخول، من مأساة الرحيل إلى فرح العودة أي من عتمة «النفق الطويل» إلى ضوء «المرايا».



بقلم: عبده وازن

تجسيد القصيدة منعطفاً واضحاً في شعر محمود درويش، لا على مستوى الشكل وتجلياته ولا على مستوى المضمون وأسئلته وانما على مستوى العلاقة الرمزية بالقضية التي استطاع شاعر الأرض المحتلة أن يرفعها إلى مصاف القضايا الوجودية الكبيرة. فلا غرابة أن تتحول فكرة «العودة» هاجساً يحتل مخيلة الشاعر وحركة توجه نمو القصيدة المتماسكة البناء. ولا غرابة ايضاً أن يستهل الشاعر قصيدته بكلمة «عادوا» التي سوف تتكرر مراراً مؤكداً فعل العودة من المنفى أو فعل العودة إلى الأرض الأولى. ولم يكن ينثني في السابق عن اعلان الخروج من زمن الاقامة إلى زمن المنفى أو من زمن منفى إلى زمن منفى آخر، وقد جسد كتابه «هي اغنية هي اغنية» ذروة هذا الفعل المأساوي المعاكس. فقد استهله الشاعر بقصيدة «سنخرج» التي يقول فيها: «سنخرج /قلنا سنخرج/ قلنا لكم سوف نخرج منا قليلاً. سنخرج منا/إلى هامش أبيض نتأمل معنى الدخول ومعنى الخروج». كما أن الشاعر أعرب مرة في حوار إلى جريدة «لوموند» الفرنسية، عن خيبته الكبيرة إزاء فكرة العودة معتبراً أن العودة باتت «مرجعاً ينتسب إلى الماضي»، وانها أصبحت «فكرة أسطورية». ترى هل غلبت الأسطورة الواقع أم ارتفع الواقع إلى مستوى الأسطورة وصارت العودة فعلاً ممكناً بعد أن كانت فكرة مستحيلة؟

«عادوا» يقول الشاعر، «من آخر النفق الطويل إلى مراياهم»، عادوا «لأنهم أرادوا واستعادوا النار في نآياتهم»، عادوا «إلى جغرافيا السحر الإلهي». غير أن الشاعر لا يحدد بوضوح هوية هؤلاء العائدين. لا يسميهم ولا يرسم ملامح وجوههم ولا حركة أيديهم. فهو يكتفي بواو الجماعة لكي يدل عليهم، على العائدين من المنفى كالفرسان المترجلين الذين «تركوا خيولهم». لم يسمهم الشاعر لكي يحفظ صورهم الغامضة ولكي يرفعهم إلى مستوى الأبطال الرمزيين الطالعين من عمق الأسطورة الشعبية الحية ولكي يحيطهم بهالة خاصة موحياً بافعالهم التي فضحت سطوة التاريخ المزيف. «اقصى الوضوح هو الغموض»، يقول الشاعر معبراً عن السر الذي يكتنف عودة هؤلاء الأبطال الواضحين ـ الغامضين الذين تحرروا من «الأسطورة الكبرى» وتذكروا «أيامهم وكلامهم» واستعادوا «ما ضاع من قاموسهم».

قد تكون قصيدة «مأساة النرجس وملهاة الفضة»، قصيدة الانتفاضة بحق. فهي تغني الانتفاضة من دون أن تسميها وتتغنى بالحجر من دون أن تدل عليه. بل هي تتحاشى المنزلق الخطر الذي يهدد الكلام عن ثورة أهل الأرض وتبتعد كثيراً عن النبرة الخطابية التي وسمت غالب القصائد التي استوحت الانتفاضة. فالشاعر يعبر عن الواقع العميق الذي رسخته ثورة الحجارة لا عن الواقع العابر والزائل الذي جذب عدداً من الشعراء وأوقعهم في شرك السهولة والمنبرية والانفعال السطحي. كما انه يتجاوز الظاهر العارض للانتفاضة متوجهاً نحو الجوهر الخفي ويتخطى ما يسمى عادة ردة الفعل نحو فعل آخر هو المعادل الشعري واللغوي والرمزي للحدث التاريخي والواقعي العظيم.

لقد احدثت الانتفاضة الرزينة والطاهرة اهتزازاً عميقاً في الضمير العربي وجسدت نوعاً من اليقظة الجديدة في غمرة النعاس المهيمن على المخيلة العربية وأضاءت العتمة التي تحاصرنا جميعاً وسع الخارطة وكان على الشعراء أن يتأثروا أولاً بالحدث وأن ينفعلوا ويعبروا وفق ما يفترض الانفعال السريع. فانهمرت القصائد من هنا وهناك وهنالك وانهالت حجارة الشعر حجراً حجراً وقافية قافية. وصار التعبير عن الانتفاضة حافزاً لأي كلام مباشر، عفوي وركيك أحياناً حتى استنفدت ثورة الحجارة ووقعت في الرتابة والتكرار وكانت في الوقت نفسه حافزاً حماسياً للشعر ومقتلاً له. فقد تحول الحدث التاريخي إلى حدث آني ومؤقت ولم ينعم بما يفيه حقه شعرياً ولغوياً وبما يوازيه عمقاً وانصهاراً. ولو رجعنا إلى قصائد كثيرة حول الانتفاضة لوجدناها بديهية في الغالب. انفعالية. عفوية مشبعة بالاحساس الفطري، تميل أكثر ما تميل، إلى الموقف الخطابي الذي يواجه الحدث غير العادي بالكلام العادي والعادي جداً. وكأن الانتفاضة حلت في الوقت المناسب لكي تفجر الحماسة والأحاسيس الدفينة والمقموعة. وقد تأثر محمود درويش بدوره وانفعل في البداية على غرار الشعراء الكثيرين. فكتب قصيدته الشهيرة «عابرون في كلام عابر» وقد أحدثت صخباً في الأرض المحتلة وأربكت الأوساط السياسية والثقافية الاسرائيلية وأثارت فضيحة شبه تاريخية وترجمت إلى غير لغة. فقد نجح محمود درويش في مخاطبة المحتل بلغة مباشرة صاعقة لا تتبرج ولا تتفادى وانما تتمرد وتغضب: «أيها المارون بين الكلمات العابرة /آن أن تنصرفوا/ وتقيموا أينما شئتم ولكن لا تقيموا بيننا /آن أن تنصرفوا/ ولتموتوا أينما شئتم، ولكن لا تموتوا بيننا...». لقد اولت قصيدة «عابرون في كلام عابر» الموقف السياسي مكانة واضحة على حساب الموقف الشعري واللغة الشعرية فكانت قصيدة سياسية بامتياز لكن غاضبة ومتمردة لم تول الجانب الجمالي كثير اهتمام ولم تمنح البعد الرمزي فضاءه المفترض وانما أغرقت في الكلام المباشر الذي يقارب الاحتجاج المعلن والصراخ. أما قصيدة «مأساة النرجس وملهاة الفضة» فكانت قصيدة الفعل أمام الحدث لا ردة الفعل حياله. فهي تستوعب الحدث السياسي وترفعه إلى مصاف الحدث الملحمي أو الأسطوري وتحتفل به احتفالاً طقسياً، تغنيه كما ينبغي أن يغنى وتحوله إلى نشيد: «يأخذ «المعاني كلها» ويصعد «جرحاً فجرحاً» كما يعبر الشاعر.

لقد أدرك محمود درويش الأثر العميق الذي تركه الحجر البريء المشتعل بالأحلام والأضواء والجراح وحول الحجر إلى جرح في عمق الذاكرة العربية والوجدان العربي. فإذا الحجر بداية زمن جديد هو زمن «العودة»، هو زمن الخروج من المنفى الطويل. وقد عبر الشاعر نثراً في احدى افتتاحيات «الكرمل» عن اثر الحجر وفعله قائلاً: «سيملأ الحجر كتابتنا. سيكون قمرنا الأرضي». ويضيف: «لقد تحول الحجر إلى وعي. لقد أعاد الينا الكثير مما غاب من معانينا. فالحجر في نظره استطاع أن «يحرك قاع الماضي ويحرك وضوح المستقبل» وقد أتاح أمام الشعب المنفي ان «يعيد انتاج ولادته من هذه الاشراقة». وإذا اشرقت الانتفاضة كالشمس على اجزاء الوطن العربي فلأنها «يقظة المكان في المكان وثورة الوطن في الوطن».

تاخذ العودة معنى عميقاً في قصيدة محمود درويش وتفتتح زمناً جديداً ينهض على انقاض الزمن القديم وعلى أطلال المنفى الخارجي. فالعائدون بحجارتهم وقاماتهم وأحلامهم استطاعوا حقاً أن ينسجوا أسطورة عودتهم وأن يفضحوا الأساطير الكاذبة التي حيكت طوال سنوات. فهم عادوا كما يعبر الشاعر «من أساطير الدفاع عن القلاع إلى البسيط من الكلام». هم البسطاء الحالمون، المزارعون والعاملون. هم الفتيان الصغار الذين لم يرموا كتبهم وحقائبهم ولو حملوا الحجارة. هم أبناء الأرض «تعودوا أن يزرعوا النعناع في قمصانهم/وتعلموا أن يزرعوا الليلاب حول خيامهم/ وتعودوا حفظ البنفسج في اغانيهم وفي أحواض موتاهم». ما كانوا يحتاجون إلا إلى البسيط من السلاح: الحجر. كي يفضحوا التاريخ وكي يكسروا «خرافتهم بأيديهم لكي يتسربوا منها وكي يتحرروا».

قد تكون قصيدة محمود درويش احدى اجمل القصائد التي تستوحي الانتفاضة لا لأنها ملحمية النفس فقط أو عميقة الأبعاد، صاخبة بالرموز، بل لانها تسجد الحدث وتعيد صياغته شعرياً ولغوياً. فهي قصيدة غنائية ترفع الحدث السياسي إلى مستوى رمزي عال ولا تنفعل أمامه ولا تستسلم إلى طابعه الواقعي بل تمزج فعل العودة بفعل الحلم. فاذا العودة جزء من حلم كبير يتحقق رويداً رويداً. كما أن الشاعر يبتعد كثيراً عن اغراءات الكلام الحماسي الذي يفجر الأحاسيس العابرة ويتوغل في المعاني الدفينة التي ولدتها الانتفاضة في المخيلة العربية والوجدان العربي. وقد حول الحدث الواقعي إلى حدث رمزي لأن الحدث في حد ذاته لا يخلو من المواصفات الأسطورية. فالانتفاضة هي أسطورة الناس الحالمين الذين يصرون على فعل العودة وهم كما يقول الشاعر:

«يعرفون ويحلمون ويرجعون ويحلمون ويعرفون ويرجعون ويرجعون ويحلمون ويرجعون». ولعل تكرار المحاور الثلاثة: الحلم، المعرفة والعودة ودمجها بعضها ببعض ليس إلا تأكيداً على الوجه الحلمي للوعي التاريخي بالعودة. فالوعي والحلم يندمجان ويضيئان طريق العودة، تلك الطريق المحفوفة بالعتمة والخيبات والهزائم.

وإذا لم يستطع جزء كبير من الشعر «الانتفاضي» المتراكم أن يستوعب الحدث وان يوازيه جمالياً فان قصيدة محمود درويش حققت ما يسمى بالمعادل الجمالي للحدث التاريخي وقد ابتعد الشاعر كثيراً عن الخطابية التي وسمت قصيدته «عابرون في كلام عابر» وعن الانفعالية السريعة التي اختطفت القصائد العربية الكثيرة وكتب شعراً مغرقاً في جماليته ورمزيته، شعراً يحتفل بالحدث ويتعمق فيه ويمنحه أبعاده المفترضة. فاذا الحدث السياسي يلقى صداه العميق وجذوره الوجودية والوجدانية واذا به يصبح نقطة تحول سواء على مستوى المضمون أم على مستوى العلاقة بالواقع والتاريخ. كما ان الشعر بدوره يتحول إلى مخزون للأحاسيس العميقة والتحولات التي يعيشها شعب بكامله. وكما يقول الشاعر الألماني ريلكه: «ان الصنيع الفني يكون صالحاً حين يولد من ضرورة ما». ولعل طبيعة متشنة هي التي تحكمه». فان قصيدة «مأساة النرجس وملهاة الفضة» قد فرضتها المرحلة العربية المعاصرة كضرورة فنية وكصنيع شعري يوازي الحدث ويرافقه ويعبر عنه. ويؤكد الشاعر مراراً ان «الأرض تورث كاللغة». فاذا كانت اللغة هي الصفة الأولى للطبيعة البشرية فان الأرض توازي اللغة أيضاً من كونها ارثاً وجودياً. فاللغة «هي مسكن الكائن» يقول الفيلسوف الألماني هايدغر وهي ـ أي اللغة ـ تتحد بالمسكن (أي بالمكان) كي يشكلا المرجع الأول والأخير للانسان الباحث عن ذاته وعن وجوده. لذلك يصر الشاعر محمود درويش على ان «الأرض تورث كاللغة». لكنها اللغة الرقراقة الجميلة الساحرة التي تليق بالأرض الجميلة الساحرة الملتمعة كضوء القمر. اللغة الصاخبة بالصور والايقاعات والمجازات التي تشبه الأرض الصاخبة أيضاً بالألوان والأضواء والمناظر والحقول.

وإذا كان المنتفضون أبناء السواحل والقرى قد «شادوا للحصى ألق الطيور» فان محمود درويش قد رسم للحجر فضاءً مفعماً بالسحر والصفاء وأحاطه بالحنين الأول. حنين الجذور إلى التراب وحنين المنفى إلى أرضه. فاذا الحجر يمهد حقاً الطريق إلى الوطن وإذا الشعر أيضاً يمهد الطريق إلى الأرض. والطريقان كلتاهما طريق واحدة تمتد من الذاكرة إلى الوجدان، من التاريخ إلى الواقع ومن الأسطورة إلى الحقيقة.

(*) صدرت القصيدة عن دار رياض الريس للكتب والنشر، لندن ١٩٨٩.



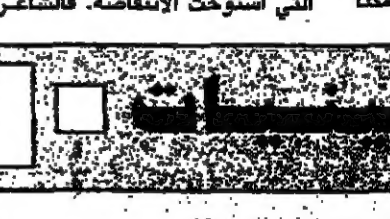
□ الغلاف □







بقلم: عبداللطيف الزبيدي



عدالة الحب

قال ابوالزبائد في هذا الفصل من كتاب الفرائد:

من قال ان شعراء اصحاب المهن لم يطوروا الشعر ولم يخرجوا عن الكلاسيكي الموروث، فقد افترى على خلق الله. فالتطوير والتجديد والتحديث والتعصير جربها حتى الحمالون والزبالون والاسكافيون والحانوتيون. اطال الله اعمار القراء، وبائعو الخضار والفلاحون والعرابون واصحاب تصليح السيارات.... وما نورده شاهدا شهيدا ليس سوى حبة من طامور، وحرف في ديوان طاغور.

ويضيف صاحب الفرائد:

لا وجود لطبقية في الحب. فالفقراء والاغنياء يفتحون اعينهم على شمس واحدة. ويغمضونها على نحو واحد. وعندما تخفق قلوبهم فانها تتفق جميعا على المحدث، على الخبب. كلها تقول: فعلن فعلن فعلن فعلن....

فما اشد ما نظلم عباد الله، اصحاب المهن الدنيا، عندما نرفع عنهم كلفة الكلف، ومشقة الشغف، وحلاوة نوائب الحب؟ يا رب!

هل هناك قلب لا يحب؟ لا قلب!

ولكن العيب فينا نحن الذين لا ننعم النظر الا في سلوك النخبة - ولا تستهوينا الا قلوب اصحاب المال والجاه والقلم.. الى آخر ما جاء في هذه المقدمة لهذا الفصل من كتاب الفرائد.

قال ابوالزبائد: لك ان تذهل اذا انت سكبت في روحك هذا المقطع من قصيدة لأحد الحمالين فقد اتى بصورة لا تستطيع الا الكاميرا تصويرها.

تخيل الحمال وهو يتمنى ان تتحول العربة الى الحبيبة. فيمسكها من رجليها وتظل تمشي على يديها لكنه اخذ احتياطاته جيدا فلن يدمي يديها بالاشواك والحصى والحفر:

دقات قلبي في النوى مضطربهْ
ليتك ياحبيبتي
رجلاك في يديّ مثل العربهْ
واجعل النعلين في يديك
مخافة عليك
فدر بنا اشواك
وفيه الف عقبهْ

اي شعر تفعيلة هذا! اية جزالة واصالة! ان هذا المقطع لجدير بان يلهث خلفه نقاد آخر الزمان بعشرات الصفحات.

ولهذا الحمال ايضا:

كسر الحمل عمودي الفقري
فتنهدت
تخيلتك انت
فوق ظهري
صار كيس الارز ريشا وبلمح البصر
في فقري
صار فولاذا عمودي الفقري

جاء في الفرائد: لكم الف الناس قصصا وحكايات حول الاسكافيين. ولكن احدا لم يهتم باشعارهم وكانهم ليسوا من عبيد الخالق. تخيل الاسكافي العاشق. ان كل شكة ابرة انما هي سهم كيوبيد في فؤاده وكل مسمار انما هو في اضالعه وحناياه:

رقعي نعل غرامي
بمسامير اللقاء
فلقد طال الشقاء

لك آن تسأل نفسك، قبل الآخرين: كيف لا يكون من حق الحانوتي ان يعشق؟ كيف تحرم الغسال الكفان من حق الحب؟

اسئلة وجودية يضعها ابوالزبائد امام القارىء النبيه، بجرأة ما لها شبيه. يقول: تامل هذه المشاهد الدراكولية في الهوى. ثم تفكر مليا في ندرة الشعراء الحانوتيين، شعراء الاكفان والنعوش. هذا احدهم يقول، لا فض قبره:

غسلي قلبي بوصل كفنيه
بالحنانْ
بين احضانك في الدفء ادفنيه
واكتبي فوق الضريح:
... واخيرا، مات كي يلقى الامانْ.

اية وجودية في الحب! تالله انها ابعد مدى من حديث سارتر عن «موتى بلا قبور»!

ولعل الحديث عن الغسل والغسيل ينقلنا الى غسيل من نوع آخر. فكتاب الفرائد يفتح لنا الآفاق على الشعر في عالم غسيل السيارات وتشحيمها، على محطات تصليح المركبات... فانعم النظر في قول القائل:

حبيبتي تشحن قلبي بالالمْ
لكنني اقول دائما: نعم.. نعمْ..
لكنما فؤادها، يقول في هياج
كانه مساحة الزجاج:
كلا ولا.. كلا ولا.. كلا ولا...
ليت حبيبي يغسل الفؤاد
يشحم الضلوع في السهاد
يقول لي في مرة واحدة: نعم!

انه لتجديد حقا، يضاف الى مفاخر تطوير الادب العربي على ايدي الفحول والعباقرة في هذا العصر الحديث، عصر الحداثة.

يقول صاحب «الفرائد» اعلم، زرع الله في صدرك الابداع، اننا الساعة في عصر لا يفلح فيه الا من كان واقعيا، تامل هذا الفلاح كيف يحب بكامل ادواته:

حرث القلبَ هواكِ بمحاريث النوى
قلّب الصدر بمسحاة الجوى
بذر الشوق، سقاه سهرا
فاذا الشوك حقول
واذا اللوعة اضحت بيدرا.

هذه الواقعية تبلغ اوجها مع العراب الذي حقق المع الابداعات في اختياره الخبب. وهو المتعامل مع البغال والخيول ليل نهار. لقد ركز على «الموسيقى الداخلية» ايما تركيز. يقول لا قطع لجامه:

تعِبٌ تعِبُ
صدري خبثٌ
قلبي كالبغل يجرّ هواكِ صباح مساء
ينتحبُ
قلبي خبثٌ
قلبي تعِبُ

تامل كيف ظل يؤكد على الوحدة الموسيقية في الايقاع الداخلي، وكذلك على الوحدة الايقاعية في الموسيقى الداخلية. كما ركز على الايقاع الموسيقي في الوحدة الداخلية وعلى الداخلية الموسيقية في الايقاع الوحدوي... مما يضيق بشرحه المجال هنا...

يقول ابوالزبائد: ان الاريحية التي عرف بها قارئنا الكريم تجعله بمنأى عن ان يزدري الزبال اذا هو تغزل او تشبب او ارسل نسيبا ووجيبا ونحيبا.

فهذا البائس المحكوم عليه في جميع مجتمعات الدنيا ينتفض مدافعا عن شرف احساسه، وعن انه ليس دون بني جلدته رهافة وشفافية حتى انه يطالب الحبيبة بأن تحذف زاء الزبالة وتستبدلها بذال. لانه يرى ان المسألة ليست زبالة وانما هي ذبالة. وانه هو تلك الذبالة، تلك الشمعة التي تضيء للناس وهي تحترق. قال من قصيدة طويلة:

أبدلي الزاء بذال
وارحميني
خالني الناس زبالهْ
وانا فيهم ذبالهْ

وله ايضا، وقد اثار قضية روائح اكياس المهملات. قال لافض انفه:

لولا شذى حبيبتي
يظل في شمي على طول المدى
تقتلني روائح الاكياس
باللمصير القلسي

يتساءل ابوالزبائد في هذا الفصل من كتاب «الفرائد» قائلا: ترى اين يستطيع هؤلاء البؤساء ان يطرحوا اديهم؟ وأية عدالة ادبية هذه التي تحول دون حرية تعبيرهم عن ظروف هي اصيلة فيهم؟ اليسوا جزءا لا يتجزأ من الطبقات التي يسمونها مسحوقة؟!

هذا بائع خضار، احب، دون ذنب منه، احداهن. ويبدو انها حسناء بنت حسب ونسب. واذا بها تطالبه بأن يصنع ملاحم ويبيع بطولات ولكن ذلك لم يكن في مقدوره.. فاطلق صرخته العارمة:

تلومني حبيبتي
تريد ان افتح دكان ملاحمْ
حبيبتي: تجارتي الطماطمْ
وليس من شأني تجارة الملاحمْ
ان الصغير مثلي
لا يستطيع الاتجار بالعظائمْ
تجارة التاريخ والامجاد والفخارْ
لا يستطيعها الصغارْ
كالحداد والنجارْ
وبائع الخضارْ.

الى هنا ينتهي باب غزل اصحاب المهن من كتاب الفرائد لابي الزبائد. ويليه باذنه تعالى باب عقائد ابي الزبائد نفعنا المولى بعلمه. أمين. يارب العالمين.

مفاتيح

يكتبها اليوم:
فاروق مرعشي

خواطر في الفن والأدب

تعني (الحداثة)، الخروج من معطف السلفية، وتجاوزها في سبيل توق مثالي لحياة مثالية تتطور وتتغير وتتبدل بصورة سريعة، ولا يعني هذا [الغاء السلفية] كما يتصور البعض، بل اشادة بناء حديث فوق أساس سليم معافى. فإذا كانت الحياة تتحرك وتتبدل نحو الأفضل، فالحداثة هي إذن رصد هذه الحركة وفهمها ثم الانسجام معها، لا انقطاع عن (الجذور)، وبالتالي لا الانكفاء عليها والدخول إلى (قالبها) القديم. فالحياة لا ترجع إلى الوراء، فإذا كانت (شجرة الابداع المتسامقة) قد انبثقت في يوم ما من جذور لها عميقة في التربة، فان من حق أغصان هذه الشجرة ان تتكيف مع [ما فوق التربة] فتتخذ الشكل الجديد المناسب الذي يتيح لها الاستمرار والعطاء في مساحات لها نكهة العصر.

وفهم الحداثة واستيعابها، يتطلب مواكبتها وادراك حقيقتها والتأقلم معها، وان الذي يتحامل على الحداثة ويرفضها يعيب عليها انها غامضة أو غير مفهومة. ان الذي يعيب على الحداثة لا يجهد حتى بفهمها واستيعابها ومتابعة نهجها وفنونها وتطورها، انه يرفضها لمجرد الرفض حتى دونما تفسير أو تعليل، فحتى نفهم ونستوعب (القصة الحديثة) يجب أن نتابع ونقرأ باستمرار ونعي حركة التطور فيها. وحتى نتذوق (الشعر الحديث) يجب علينا معرفة فنونه وأساليبه ومدارسه واتجاهاته وما كتب عنه من دراسات ونقد وأبحاث. أما الذي وضع نفسه داخل (اطار السلفية)، وأوصد على نفسه الهواء الجديد وأبى حتى ان يفتح نافذة على هذه الحياة المتطورة، فليس له عذر ان أحس الاختناق. فالانسان لا متناه متحرك، شأنه شأن البحار والرياح

□□□

هل اقصاء الابداع من الواقعية، هو اقصاء من الفن؟

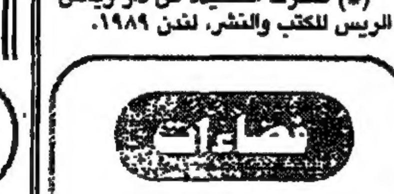
في هذا كتب أحد النقاد الدارسين:

«في امكاننا أن نستخلص معايير الواقعية العظيمة من ستندال وبلزاك وتولستوي وجوركي ومايكوفسكي وسواهم، واذا لم تنطبق هذه المعايير على أعمال (كافكا وسان جون بيرس وبيكاسو) فما العمل إذن؟ هل يتعين علينا اقصاؤهم من الواقعية، أو هل يتعين علينا على العكس ان نوسع ونمد تعريف الواقعية وان تكتشف أبعادها الجديدة على ضوء الأعمال المميزة لعصرنا. لقد اخترنا الطريق الثاني بمحض ارادتنا، وعليه، فقد اخترنا بالذات أعمالاً حرمنا انفسنا طويلاً من تذوقها باسم المعايير الضيقة للواقعية».

ثم يضيف:

«ولا يستثنى الفنان أو الكاتب من هذه القاعدة، والواقعية في الفن، هي الوعي بالمشاركة في خلق وتجديد الانسان لنفسه باستمرار، باعتبار ان هذا الوعي أرقى أشكال الحرية».

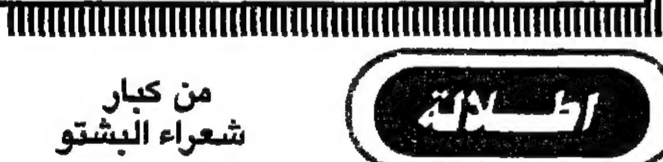
إذن، على الانسان ان يجدد نفسه، وبهذا لا يساهم في تفسير العالم فحسب، انما يشارك في تغييره.



حوار

شعر: تسينه فيبوتنيك
ترجمة: نهاد الحايك

غيوم بيضاء، منبثقة من الزرقة،
انقضت عليها، عليه،
وبلا صوت، غنت.
على هذه الدرب الجبلية، أيها التائهان العزيزان،
ارميا بنفسيكما فريسة الاثم القديم!
ووثب القلب للقاء القلب.
استيقظي من حلمك الجليدي،
أيتها الغامضة: يوم مشمس ومرتعش يحاصرك.
اقتحي لي الممر إلى قلبك.
فلتغلفني ذراعك الوفية والدافئة.
انزل إلى أعماقي
واستخرج منها الظلمات
بوشوشة المياه الخضراء، هدىء عطشي.
غطني بصمت القمم المتلالىء
من سيعرفنا بعد؟
«سانفخ لأجلك شعلة الماضي
وستطفئين نهار المستقبل.
ضاحكة الدم الفاسد.
منذ أزمنة سحيقة
أنت شبيهة بزهرة الصبر الكثيفة المصممة فيّ.
مثل زبد الشلال
ارتميت بشغف
من أعالي الصخور الميتة».
انظرا من دون أن تغتمّ القلبين المغتبطين المرتفعين
حتى خلود الشمس.
«ايه أيتها الحياة، امسحي وجهنا المغطى بالغبار،
انضجي سنبلة الحب المهيبة
في زمن الصيف.»
الوشوشة النيرة المنبهرة سكتت:
زهور بخور مريم المكمورة بالزبد
تشع وحدها
ثم كالمبتلعة من الأوراق
التي تكسو الأرض
تختفي في عمق الوادي



من كبار
شعراء البشتو

خوشحال خان
صاحب السيف والقلم

اعداد وترجمة:
حسن علي شمس

ولد خوشحال خان بن شهبازخان (١٦١٣ ـ ١٦٨٩)، في عهد الملك جهانكير عالمكير من احد افرع قبيلة (الختك) التي نسب إليها يسمى (يحيى زئي) في منطقة سرحد شمال باكستان اليوم. تولى منصب القيادة في جيش الملك شاه جهان بعد مقتل أبيه على يد احدى القبائل المعادية للختك وهي (اليوسف زئية). وفتح للامبراطورية المغولية مناطق كثيرة في تلك البلاد بما فيها بلخ وبذخشان شمال افغانستان الا انه وقع أسير الوشاية في عهد أورنك زيب الذي انتزع الملك من يد أبيه عام ١٦٥٨. وزج به في السجن مدة خمس سنوات ثم عاد إلى وطنه ثانية ليشترك في حركات التمرد ضد أورنك زيب وقال أكثر اشعاره في ذم الدولة المغولية.

يعتبر خوشحال خان ختك (أبا الأدب البشتوني)، واحد أكبر شعرائه وهو أول من ألف بهذه اللغة نحو مائتي كتاب بينها ترجمات عربية وفارسية، وترك نحو ثمانين ألف بيت بالبشتونية ترجم بعضها إلى الانجليزية والفرنسية وغيرها من لغات العالم. وكان له ولد يدعى (بهرام خان) يماثله في الشعر، وابنة تسمى (حليمة) شاعرة تحفظ القرآن الكريم.

من شعره وهو داخل السجن:

هذا المكان هو بيت الكرامة والتضحية
اللهم بارك رفاقي الذين يعيشون فيه
لا تحسبوني أخاف السجن وجدرانه
فالأعداء يحبسون الأجساد لا الأرواح
أيها الأعداء افعلوا ما شئتم
أنا أسخر منكم
لأن روحي طليقة
ولأن نفس الحر لا تغلب.

وقال في يوم عيد وهو في السجن وقد اهتاجت نفسه:

انني كئيب أسير الغم
ما أدراني بالعيد؟
ما ادراني بابتهاج الناس خارج هذا السجن؟
عيناي تذرفان الدمع
ومهجتي تتلظى بنار الشوق
عندما أذكر وطني وأهلي وأحبتي
أو يأتيني من قبلهم خبر ما
أو حتى أراهم في المنام:
فانني لا أملك سوى الدموع!

إقرأ غدا

□ «يا اصدقائي جربوا.. وترجموا كتاب» . د. عبدالواحد لؤلؤة.
□ نابي الخنوع .... شعر: خالد رستم.

حياة الفهد تستعيد محطات المشوار الصعب:

الفنانة الكويتية وقفت في وجه التيار وصمدت امام المعارضة

اعتقد ان المشاهد العربي المتتبع للاعمال الفنية الكويتية لا يمكن ان ينسى «خالتي قماشة» و«حصة» هاتين الشخصيتين المتميزتين التين لعبتهما الفنانة القديرة حياة الفهد الى جانب العديد من الادوار الهامة ايضا.. التقيت بها وجرى بيننا هذا الحوار.

حوار: ماهر العطار

الفنانة حياة الفهد

● متى بدأت الفنانة حياة الفهد طريقها هذا وكيف كانت البداية؟

ـ انا مولعة منذ طفولتي بفن التمثيل ولم يتحقق حلمي الا عندما قامت فرقة مسرحية كويتية اسست نفسها حديثا بالبحث في الوزارات عن عنصر نسائي يشاركها في اعمالها وكان عمل المرأة في الوزارات في ذلك الوقت يعتبر خطوة نوعية لخروجها من داخل جدران المنزل وكنت انا وقتها موظفة في احدى الوزارات التقوا بي فابديت موافقتي فورا.

● في اي سنة حدث ذلك؟

ـ في الستينات المبكرة عملت في المسرح ثم في التلفزيون عام ١٩٦٢ واعتبرت بذلك ثالث امرأة تعمل في مجال الفن الى جانب الفنانة «مريم الصالح» والفنانة «مريم الغضبان» وهما نجمتان معروفتان الان في الكويت وفي العالم العربي.

● ما الصعوبات التي واجهتك وواجهت الفنانات الكويتيات بشكل عام في بداية نشاطكن الفني؟

ـ في بداية الحركة الفنية في الكويت كان من العار على المرأة بل وعلى الرجل ايضا العمل في مجال الفن لكننا وقفنا في وجه التيار وصمدنا امام المعارضة الشديدة ورغم الصعوبات الكثيرة استطعنا ان نشق طريقنا.

● والآن؟

ـ اما الان فقد منحت الحكومة الكويتية الفنان الكثير من الامتيازات وساعدت كثيرا في نهوضه وتطويره وتقديمه للعالم العربي.

● متى اصبحت فنانة معروفة؟

ـ في سنة ١٩٦٨ وبعد انقطاعي ثلاث سنوات عن التمثيل عرض علي بطولة مسلسل «الحدباء» الى جانب الفيلم الهام «بس يا بحر» حيث قمت بتمثيل دور «ام» وكانت المصادفة هي تزامن العرضين الفيلم كان يعرض في السينما والمسلسل في التلفزيون هذا ساعد على تعريف المشاهد بوجهي واسمي.

وفي الثمانينات كان مسلسل «الدكتور» خير تعريفي للمشاهد العربي.

● برأيك هذه الشهرة ما مدى علاقتها في العمل بالمخرج وبالكادر الفني وما دور الاجتهاد الشخصي فيها؟

ـ هناك علاقة وثيقة بالعمل ككل بين المخرج والسيناريو والكادر كله وكل هؤلاء يقفون وراء الممثل الاول الاخذ النجومية وبعدها يأتي الاجتهاد الشخصي الذي عليه تتوقف مثابرة الفنان وتطوره او تقاعسه ورجوعه الى الوراء.

● هل تبحثين عن قناعتك في الادوار التي تعرض عليك ام عن متعة المشاهد؟

ـ انا ادرس الدور الذي سالعبه بكل جوانبه فاذا وجدت نفسي فيه يكون ذلك حافزا لي لتقديم دوري بجودة اكثر والذي بالتالي سيمتع المشاهد.

● الثقافة تصقل الحس الجمالي لدى الفنان كيف تحددين علاقتك بها؟

ـ في الواقع انا لم ادرس فن التمثيل اكاديميا لكني قرأت الكتب المتعلقة بالفن وتابعت الحركة الفنية العالمية والعربية. فالثقافة لدى الفنان تعني احترامه لهذا اللقب.

● ما رأيك بالاعمال العربية المشتركة خاصة لك تجربة في ذلك؟

ـ اتمنى ان تتعدد فرص مشاركتي في هذه الاعمال لانها في الحقيقة مختبر هام للفنان وعلاقته بفنانين عرب من غير بلده بالاضافة الى تبادل الخبرات الذي لابد ان يكون فرصة للتطور والتألق والانتشار.

● الحركة الفنية في الكويت بدأت بالانتشار عربيا واخذ مكانها البارز مع هذا الى الان لا توجد حركة سينمائية في الكويت.

ـ بداية العمل الفني في الكويت كان من خلال المسرح واغلب فناني الكويت يعشقون المسرح. لا توجد عندنا في الكويت نهضة سينمائية. عندنا محاولات سينمائية لكننا كفنانين اعتمدنا على المسرح والتلفزيون فالكويت من اوائل الدول العربية مسرحيا والمهرجانات تشهد على تلك ومن رواد الحركة المسرحية العربية الكاتب والمخرج الكويتي المرحوم صقر الرشود.

● على ذكر المرحوم صقر الرشود هل تراجعت الحركة المسرحية في الكويت بعد وفاته؟

ـ بالتأكيد تأثرت الحركة المسرحية في الكويت برحيل الرشود ولكن لا يعني هذا ان يتوقف المسرح. هناك عناصر مسرحية هامة ومميزة في الكويت سواء على صعيد الكتابة او الاخراج او التمثيل امثال عبدالعزيز السريع وفؤاد الشطي وعبدالعزيز المنصور ومحمد المنصور وغانم الصالح وحسين عبدالرضا وسعاد العبدالله ومريم الصالح وعلي المفيدي ومريم الغضبان. هؤلاء استطاعوا ان يطوروا المسرح الكويتي وميزة هؤلاء ايضا انهم عملوا اعمال عربية سواء مسرحية او تلفزيونية وفاقت هؤلاء شهرتهم شهرة العديد من النجوم العرب.



د. احمد حميدان يسلم الزميل وليد قدورة الجائزة الاولى.

توزيع الجوائز على الفائزين في معرض الصور الفوتوغرافية الرابع

ابوظبي ـ «البيان»:

قام الدكتور احمد حميدان رئيس قسم المعارض والعروض الفنية في المجمع الثقافي بابوظبي مساء امس الاول بتوزيع الشهادات والجوائز على المشاركين والفائزين في معرض الصور الفوتوغرافية الرابع الذي نظمه المجمع في الفترة من الثالث عشر من نوفمبر الماضي وحتى التاسع من ديسمبر الحالي، وشارك فيه ٤٣ فنانا وفنانة.

وقد توزعت الجوائز بين المحترفين والهواة حيث حصلت كل فئة على اربع جوائز. كانت الاولى من نصيب الزميل وليد قدورة، والثانية لهاشم عبدالنور محمد، والثالثة لنصري عقيل والرابعة لاسماعيل احمد قبلي، بينما جاءت جوائز الهواة على النحو التالي: الاولى لعلي احمد دواية، والثانية لرفيعة اسماعيل والثالثة لخضر حسين السيد، والرابعة لطارق المتولي.

تشاهدون الليلة

يتابع مشاهدو تلفزيون دبي موقف صديق يدعو صديقه لتناول السمك الزبيدي ويظل يتحدث عن الوجبة وطريقة عملها طوال الوقت، ثم يدعو مختار قرية عددا من المسؤولين لزيارة قريته، حيث يعتبر انه قد حولها الى منتجع سياحي مصورا اياها بانها باريس الشرق. ترى ما موقفه بعد زيارة المسؤولين؟ كل تلك تشاهدونه في المسلسل الكوميدي «مرايا» بطولة ياسر العظمة، نادين، مها المصري، سليم كلاس، هالة حسني، عصام عبجي وغيرهم وموعده في الساعة ١٠ر٦ مساء. ويحيا المشاهدون كذلك في اجواء الفتوحات الاسلامية لبلاد الاندلس بقيادة بعض القادة المسلمين امثال طارق بن زياد وموسى بن النصير وغيرهم، وكيف دب الشقاق بين المسلمين فيما بعد مما ادى الى انهيار الحكم الاسلامي في تلك البلاد. تشاهدون الليلة في الساعة ٨ر٣٠ على شاشة دبي الحلقة الاولى من المسلسل التاريخي «بلاط الشهداء» من بطولة محمود الحديني، محمد وفيق، فادية عبدالغني، ليلى حمادة، ابراهيم خان، سلمى المصري، حسن الجندي، حسن عبدالحميد، رؤوف مصطفى. قصة وسيناريو وحوار طه شلبي، اخراج تيسير عبود وانتاج مركز دبي للاعمال الفنية. وفي سهرة تلفزيون دبي نعيش مع ابي يزيد بن عبدالملك الفريض الذي يعد من اعلام الغناء العربي في العصر الاموي. وتشاهدون الليلة حلقة من «المغنون» ويقوم بالاداء التمثيلي جهاد سعد والغناء لعبود بشير. ويتقاسم ادوار بطولة هذا العمل عبدالرحمن ال رشي، ثراء دبسي، فارس الحلو، فهد يكن. وموعد الحلقة في الساعة ١١ر٠٠ ليلا وهي من اخراج سليم صبري.

اما سهرة تلفزيون الشارقة فتبدأ في الساعة العاشرة والدقيقة الرابعة عشرة، وهي مع البرنامج المحلي عيادة على الهواء.

ليلى حمادة.

«أزمة المسرح» في فرع اتحاد الكتاب

ابوظبي ـ «البيان»:

في اطار برنامجه الثقافي للموسم الحالي ينظم اتحاد كتاب وادباء الامارات ـ فرع ابوظبي في الساعة السابعة من مساء اليوم عرضا لفيلم فيديو يسجل وقائع الندوة التي اقيمت في تونس، وتناولت ازمة المسرح العربي، وشارك فيها عدد من المسرحيين العرب، منهم الفريد فرج، سعد الله ونوس، بول شاؤول، المنصف السويسي، ابراهيم جلال، والدكتور نجم عبدالكريم الذي سيعقب على ما جاء في الندوة بعد العرض.

حفل ومعرض للمشغولات بمركز رعاية المعاقين

ابوظبي ـ «البيان»:

تحت رعاية سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك حرم صاحب السمو رئيس الدولة رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية والاتحاد النسائي، يقام صباح اليوم الاثنين بمركز رعاية وتأهيل المعاقين بابوظبي حفل بمناسبة العيد الوطني الثامن عشر للدولة يواكبه معرضا للمنتجات والمشغولات اليدوية.

وقالت مريم الرومي، مديرة مراكز رعاية وتأهيل المعاقين بالدولة، ان المعرض سيضم كافة منتجات طلاب وطالبات المركز باقسام التجارة والصياغة والاقتصاد المنزلي اضافة الى المشغولات الفنية واليدوية، كالرسم على الحرير والقماش والزجاج، كما يشتمل الحفل الفني الذي يشارك في تقديم فقراته اطفال المركز وطلابه على اغان واناشيد وطنية ولقطات مسرحية واستعراضات خفيفة ومجموعة من الاشعار في حب الوطن.

الفنان محمد متولي

نجم تلفزيوني يحلم بالسينما

ابوظبي ـ وفاء الطوخي:

عندما أطل على المشاهدين، لاول مرة، عبر المسلسل التلفزيوني «الشوارع الخلفية»، الذي أخرجه ابراهيم الصحن في منتصف الستينات، مؤدياً دور «أمين أفندي»، تصور الجميع انه سيصبح نسخة طبق الأصل من الفنان الراحل صلاح منصور، ولكن بتتابع الأعمال التي شارك فيها، استطاع الفنان محمد متولي أن يكشف عن مقدرة فنية تسكن أعماقه، تمثلت في أدائه البارع للشخصيات المركبة، متعايشاً مع كل شخصية من قمة رأسه وحتى أخمص قدميه.

هكذا، رأيناه يلعب أدوار «حجازي» في «الشهد والدموع» و«مرتضى» في «أبو العلاء البشري» و«ميتم» الدرويش في «عصفور النار» و«أبو طالب شيحة» محامي شركات توظيف الأموال في «الراية البيضاء» و«المعلم بسة» في «ليالي الحلمية». إضافة إلى أدوارد العديدة في مسلسلات إخرى مثل «الزوبعة» و«صراع الأحفاد» و«عباس وحكايته مع الناس».

ببساطة شديدة، نجح محمد متولي، الحاصل على ليسانس «دار العلوم» عام ١٩٧٤، وبكالوريوس الفنون المسرحية عام ١٩٧٩، قسم التمثيل والاخراج، في أن يقدم للمشاهدين شخصية اللص الظريف أو الطفيلي أو الانتهازي، الذي لا تملك أن تكرهه، ومع ذلك فهو يعترض على حالة «الخصام المفتعل» التي يعيشها مع السينما، والتي يؤكد أنها من صنع المخرجين، ويعلق على هذا قائلاً:

ـ انها المشكلة التي يواجهها معظم الممثلين الآن في مصر، فمخرجي السينما لا يشاهدون التلفزيون، مفتعلين بذلك قضية الممثل التلفزيوني والممثل السينمائي، متجاهلين في ذلك قدرة الفنان على أداء كل الادوار، وفي الوقت الذي يتم فيه اسناد أدوار سينمائية كبيرة لوجوه جديدة، يظل هناك العديد من العناصر المتفوقة، والتي اثبتت جدارتها على الشاشة الصغيرة، والتي يمكن الاستعانة بها سينمائياً.

○ ولكنك شاركت في عدة افلام ناجحة، نذكر منها فيلمي «خلي بالك من زوزو» لحسن الإمام، و«سلام يا صاحبي» لنادر جلال، ومؤخراً ظهرت مؤدياً نمطين جيدين في فيلمي «العقرب» و«كتيبة اعدام»؟

ـ ألا تجدين معي أنه من الإجحاف أن أشارك في فيلمين طوال السنوات الماضية، رغم دخولي للساحة منذ أكثر من عشرين عاماً؟ وحتى بالنسبة لفيلمي «العقرب» و«كتيبة اعدام» اللذين اشتركت فيهما هذا العام فهما لكاتب تلفزيوني عملت معه كثيراً، وهو أسامة أنور عكاشة، والذي يعتبر هو الآخر جديداً على الساحة السينمائية.

ويمضي محمد متولي مؤكداً على انه ممثل مجتهد يبذل الكثير حتى يقدم لجمهوره «بضاعة لم يتم بيعها من قبل» على حد تعبيره انطلاقاً من إيمانه الراسخ بأن هذا الجمهور لا يمكن الاستخفاف به بحجة «انه عايز كده».

○ بدأت مشوارك الفني بالعمل في المسرح، وبالتحديد على مسارح الثقافة الجماهيرية، ولكن المتابع لك يجد أنك لم تضف شيئاً يؤهلك للنجومية المسرحية كما فعل زملاء لك بدأوا معك؟

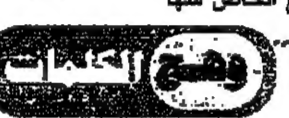
ـ عندما شاركت في مسرحية «لا تحرقوا بدر بيه» المأخوذة عن الرائعة الألمانية «لا تشعلوا الحرائق»، والتي قدمناها على مسرح «جوته الألماني» بالقاهرة، وبحضور السفير الألماني في مصر، هنأني الدكتور سمير سرحان المسؤول عن الثقافة الجماهيرية في تلك الوقت، ولن أنسى طوال حياتي قول السفير الألماني الذي أكد على انه شاهد هذه المسرحية عدة مرات، وبمختلف اللغات، ولكنه لم يستمتع مثلما تمتع بأدائي عندما جسدت شخصية البطل.

ويضيف محمد متولي: لقد اعتبرت ذلك وساماً على صدري، ومضيت في مشواري، معتقداً ان المسرح سيفتح أبوابه وأن هناك من سيستثمر امكانياتي ولكن ما حدث انهم «ظلموني» وحاصروني وجعلوني ممثلاً تلفزيونياً، ويكفي انني حتى الآن لم أشارك سوى في مسرحيات معدودة لمسارح القطاع الخاص منها «الملك هو الملك» و«البرنسيسة» و«انتهى الدرس يا غبي».

○ ولكنك تردد دائماً انه يكفيك انك نجم ادوارك التلفزيونية؟

ـ لقد حرصت دائماً أن أكون بطلاً في حدود ادواري، ولكن مشكلتي انني اعمل في التلفزيون وعيني على السينما والمسرح، حيث شعوري بانني أملك طاقات لم تخرج بعد، وهذا ما يؤكده النقاد بعد كل دور أقوم به، انني أعيش تجربة قاسية اسمها مرحلة الانتظار، للحصول على فرصة او دور مسرحي أنجز فيه طاقاتي، كما حدث في التلفزيون، القول نفسه ينطبق على السينما، التي أتمنى ان أبعث لمخرجيها عبر صفحتكم، وعبر كل الصفحات الفنية العربية، نداءً مقيداً ومختصراً فحواه ما يلي: كفاكم ترفعاً، وقليلاً من التواضع، ولتمنحوا عبقريتكم فسحة من الوقت لمشاهدة الأعمال التلفزيونية، التي تزخر بوجوه يمكنها أن تقلب أوضاع سينماكم، التي تصر على ان تحصل على نجومها من فتيات اعلانات معجون الأسنان وصبغات الشعر، ودمتم!

الفنان محمد متولي



التلفيق الميلودرامي

الصدفة وحدها هي التي ساقتني إلى مشاهدة فيلم «فضيحة العمر» في سهرة دعيت اليها، وكان من ابسط قواعد اللياقة والمجاملة ان أشارك أصحاب الدعوة رغبتهم في مشاهدة هذا الفيلم الغريب، الذي يحاول الالتصاق بالميلودراما المهترئة البالية، باستخدام التلفيق والقفز إلى النتائج قبل اختلاق الحدث الذي يتفق مع هذه النتيجة الملفقة.

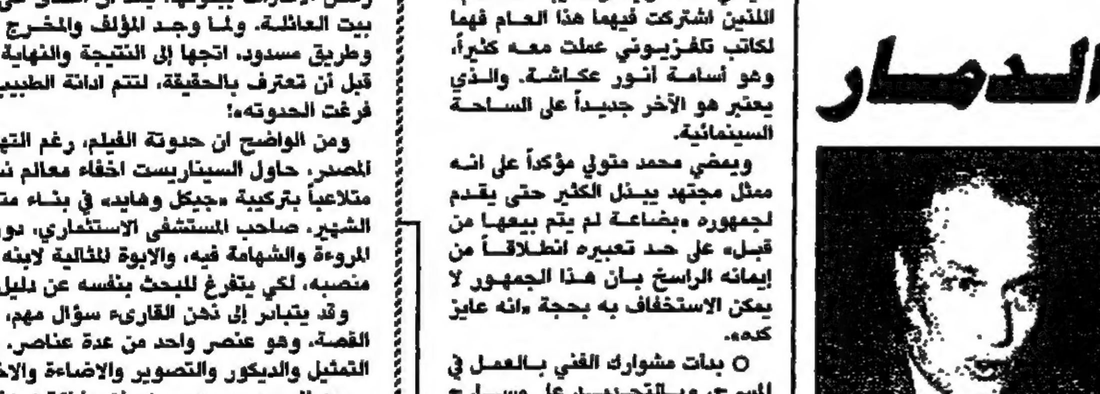
والفيلم من بطولة شريهان، كمال الشناوي، وطارق سليم، واخراج عبدالسلام الأعصر.

تقول قصة الفيلم إن طبيباً مشهوراً اتهم باغتصاب فتاة، ثم يتضح فيما بعد ان هذه الفتاة هي ابنة الطبيب التي اتهمته باغتصابها انتقاماً منه لأنه رفض الاعتراف ببنوتها، بعد أن اعتدى على أمها التي كانت تعمل خادمة في بيت العائلة. ولما وجد المؤلف والمخرج انهما وضعا نفسيهما في مأزق وطريق مسدود، اتجها إلى النتيجة والنهاية السهلة، وهي ان تموت الفتاة قبل أن تعترف بالحقيقة، لتتم ادانة الطبيب الشهير و... «توتة توتة... فرغت الحدوتة»!

ومن الواضح ان حدوتة الفيلم، رغم التهتك الواضح في بنائها، اجنبية المصدر، حاول السيناريست اخفاء معالم نسبها بالباسها ثياباً عربية، متلاعباً بتركيبة «جيكل وهايد» في بناء متداع لشخصية الطبيب الثري، الشهير، صاحب المستشفى الاستثماري، دون أن يكشف لنا سوى عن جانب المروءة والشهامة فيه، والابوة المثالية لابنه وكيل النيابة، الذي يستقيل من منصبه، لكي يتفرغ للبحث بنفسه عن دليل يبرئ ساحة والده.

وقد يتبادر إلى ذهن القارئ سؤال مهم، حول أسباب تركيزي على عنصر القصة، وهو عنصر واحد من عدة عناصر، يتكون منها العمل الفني، مثل التمثيل والديكور والتصوير والاضاءة والاخراج، والرد المنطقي هو ان ذلك يرجع إلى سبب محدد، وهو ان ما اكتبه هنا لا يندرج تحت بند النقد، وانما هو لون من الانطباعات الايجابية، ولأنني شاهدت هذا الفيلم في مجال عرض الفيديو وهو مجال يختلف كثيراً عن محرضة التقليدي على شاشة دار السينما العريضة، فانه يصبح من دواعي الانصاف ألا اتطرق إلى عناصر الفيلم الأخرى، والا ظلمت العاملين فيها، وظلمت نفسي ايضاً

رأفت الخياط



بعد عرض «ابن النيل» في مهرجان القاهرة

شاهين يدعو إلى انقاذ الأفلام القديمة من الدمار

القاهرة ـ فوزي سليمان:

كانت مفاجأة طيبة أن يقدم سعد الدين وهبه، رئيس مهرجان القاهرة السينمائي، المخرج يوسف شاهين، بقوله انه «المخرج الكبير الذي تعتز به السينما المصرية والعربية».

وجاء هذا في بداية الندوة التي ناقشت فيلم «الناس والنيل»، الذي عرضت منه نسخة كاملة للمرة الأولى بعد ٢٠ عاماً، وبهذا طويت صفحة الخلاف المعروفة بين يوسف شاهين وزملائه الفنانين وبين سعد الدين وهبه والتي بدأت حينما اعترض الفنانون على القانون رقم (١٠٣)، الخاص بالنقابات الفنية منذ عامين، وتظاهروا، واعتصموا، بل قدموا احتجاجات علنية أمام الضيوف الأجانب.

جلس على المنصة يوسف شاهين وبجواره الصحافي عبدالنور خليل، وكاتب هذه السطور.

وكان السؤال الأول الذي كان من الطبيعي أن يطرح حول هذه النسخة من الفيلم التي كانت ممنوعة منذ عشرين عاماً، حيث قال يوسف شاهين بمزيد من المرارة، أنها هي النسخة الوحيدة في العالم، وقد تعرضت للنقد من جهات سوفياتية ورسمية في مصر في ذلك الوقت، حينما كانت صداقة وثيقة تربط بين البلدين، فالسوفيات هم الذين زودونا بالسلاح ولكننا كنا في نشوة كبيرة لدرجة اننا اعتدنا ان نقول اننا اصحاب كل فضل بل ان الروس لم يحضروا لنا الا بعض الآلات، ولكن في هذا الوقت بدأ النظام الاشتراكي في مصر «يتخشب» لدرجة ان المسؤولين كانوا يصرون على طلب ورقة دمغة من أجل احضار توربين للسد العالي والنظام الاشتراكي في أساسه الديمقراطية، ولكن الديمقراطية لم تتحقق.

وقال شاهين: لقد تحدثنا كثيراً عن الايجابيات وقتها، وبالغنا في هذا الحديث، ولكننا نسينا السلبيات، ولو كان هناك مفكرون مسموح لهم بأن يتكلموا، لقالوا الكثير، ولكن من بين هؤلاء المفكرين كان السينمائيون، وأنا نفسي قدمت افلاماً تحاول أن تنذر، وتحاول أن تقول ان النظام بدأ «يتخشب».

وأضاف يوسف شاهين انه مرة أراد أن يدخل ستوديو مصر، لكنهم منعوه من الدخول إلا بإذن من الموظفين الكبار، «وبما ان اخلاقي كويسة فانني قد كسرت الباب ودخلت ثم جاءت الفنانة هند رستم ولم تسكت على ما يحدث قالت لهم طيب، فلتعطوا المدير الملاية وخلود يمثل، ونزل المدير لما توقف العمل».

هناك مشاكل اقتصادية في أي بلد تحتاج في حلها إلى خبراء، هل مصر لم يكن فيها ناس يستطيعون أن يتكلموا؟

أمام استطرادات شاهين المليئة بالنقد هذه، حدث تدخل من الجالسين الآخرين على المنصة، وأعطيت الكلمة للدكتور رفيق الصبان ليقول ان النسخة التي شاهدناها لأول مرة نسخة رائعة ومبهرة اخراجاً وافكاراً وتكنيك.

ويوجه كلامه إلى يوسف شاهين قائلاً ان موهبتك الاخراجية تأكدت بدرجة عظيمة في هذا الفيلم، ووصلت إلى العالمية الحقيقية، ولا ننسى علاقة الجندي السوفياتي والمراسلة السوفياتية اثناء حصار ليننجراد، الكاميرا كانت لحناً موسيقياً، وريشة شاعر ورسام.

كما أشار رفيق الصبان إلى النهاية العبقرية للفيلم وهي مليئة بالرموز حيث وصلتنا رسالة مهمة للعلاقة بين شعبين من خلال بعض المشاهد مثل الشاب العامل المصري البسيط والعامل الروسي الذي يماثله في البساطة وأحلامهما الشرقية. وهنا يؤكد الفيلم ان العلاقات البشرية أهم بكثير من الآلات.

ويقول الصبان موجهاً حديثه لشاهين «ان هذا الفيلم من أعظم افلامك كفنان، أدركت به أبعاد الانسانية التي لا يدركها الا شاعر موهوب. يا ليت يعيد المسؤولون طبع هذه النسخة».

وهنا يبدو التأثر الشديد على يوسف شاهين، ويقول هذا الفيلم كابني، وما يحدث الآن من تغير في عهد جورباتشوف يدل على ان الأمور تتغير. وأنا كاسكندراني أعيش على البحر، لا أرى هناك حدوداً بين الدول والقوميات، نحن بشر متساوون، ووسائل الاتصال صارت خرافية، ولكن في ذلك الوقت المناخ لم يكن طيباً. والنسخة التي شاهدتموها بدأت تذوب، وبعد سنتين لن يكون لها وجود وابني ـ هذا الفيلم ـ سيضيع، سيموت، ومن حقه أن تستمر فيه الحياة، يا ليت ان نخرج بناحية ايجابية، وخاصة بوجود سعدالدين وهبه رغم التناقضات التي بيننا. وقد تحدث كثيرون مؤكدين انه لا بد من أن تخرج من المهرجان توصية توجه للمسؤولين وإلى وزير الثقافة بضرورة اعداد نسخة جيدة جديدة من فيلم «الناس والنيل» وتلك ما حدث في فيلم «المومياء» الذي كاد يتعرض للتلف، ولكنهم تمكنوا من انقاذه.

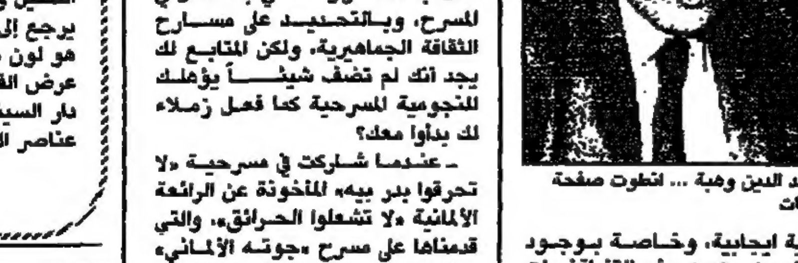
شاهين ـ نقد مرير للماضي.







سعد الدين وهبة ... انطوت صفحة الخلافات



على هامش المهرجان

○ النجم الايطالي المعروف جوليانو جيما، قام بتسليم جائزة احسن ممثل وممثلة لعام ١٩٨٩، لكل من نور الشريف وليلى علوي، حيث حصل الأول على هذه الجائزة عن دوره في فيلمي «أيام الغضب» و«صراع الأحفاد» فيما حصلت الثانية على هذه الجائزة عن دورها في فيلم «المغتصبون»، وقد تم ذلك خلال الاحتفال الذي أقامته غرفة صناعة السينما، في اطار مهرجان القاهرة السينمائي بالتعاون مع احدى شركات السجائر.

ومن جهة أخرى، حصل عمار الشريعي على جائزة أحسن موسيقى تصويرية وذلك عن وضعه لموسيقى «حارة برجوان»، حيث تسلم هذه الجائزة من الفنانة مديحة يسري، وحصل كاتب السيناريو بشير الديك على جائزة أحسن سيناريو وذلك عن فيلمه «أيام الغضب»، وقام الفنان الكبير يحيى شاهين بتسليمه الجائزة، فيما حصل الفنان عبدالمنعم بهنسي مدير التصوير على جائزة افضل مدير تصوير عن تصويره لفيلم «حارة برجوان»، وقام بتسليمه الجائزة المخرج السوري العالمي مصطفى العقاد. اما جائزة احسن مخرج فقد حصل عليها هذا العام سعيد مرزوق عن فيلم «المغتصبون»، وقام المخرج صلاح ابو سيف بتسليمه الجائزة، كما حصل المنتج مطيع زايد على جائزة أفضل انتاج عن فيلمه «قلب الليل»، وحصلت امينة رزق على جائزة الريادة التي تعطى سنوياً لفنان رائد من الفنانين الكبار.

○ المخرجة المغربية ايمان المصباحي، خريجة المعهد العالي للسينما بالقاهرة، وضيفة مهرجان القاهرة السينمائي، تدرس حالياً مشروعاً جديداً لتقديم فيلم مصري ـ مغربي تجرى أحداثه ما بين القاهرة والمغرب، وقد سبق لها ان أخرجت أكثر من ستة أفلام تلفزيونية لحساب التلفزيون المغربي.

○ على هامش المهرجان، تقدم جائزة لمخرج عن عمله الأول، وقد أصبح في حكم المؤكد ان ينال هذه الجائزة المخرج عادل عوض عن فيلمه «العقرب».

○ المخرج عاطف سالم هدد بالانسحاب من المهرجان مع فيلمه «يا ناس يا هوه»، بسبب استبعاد الفيلم من العروض الرسمية للمهرجان، في الوقت الذي تم فيه اختيار فيلمي «سمع هس» وليل وخونة» للعرض، وقد تدخل المسؤولون عن المهرجان واستطاعوا اقناع عاطف سالم بأن وضع الفيلمين المذكورين في البرنامج الرسمي لا يعني عدم حصول فيلمه على جوائز.

○ المخرج هاشم النحاس بدأ في التعاقد على بيع أشرطة الحفلات التي يقيمها المهرجان، حيث تم تسجيل العديد منها على أشرطة، والمعروف ان هذه الحفلات يشارك فيها الضيوف من المصريين والعرب والأجانب، اضافة إلى بعض المطربين مثل سميرة سعيد، سلمى، سمير صبري ومدحت صالح.



احتفال في القاهرة بمرور ربع قرن على انطلاقة «فتح»

بمناسبة مرور ٢٥ عاماً على انطلاقة الثورة الفلسطينية، وقيام منظمة «فتح»، يقام في القاهرة احتفال باليوبيل الفضي، تعرض خلاله الأفلام والمسلسلات والمسرحيات وعروض الفنون الشعبية التي واكبت الثورة الفلسطينية وذلك في العاشر من يناير المقبل.

ويعد لهذا الاحتفال المخرج الفلسطيني غالب شعث المسؤول عن الشؤون الثقافية بمنظمة التحرير الفلسطينية، والذي قال ان الدعوات ستوجه لكل الفنانين العرب والأجانب والفلسطينيين الذين قدموا أعمالاً عن فلسطين وكفاح شعبها طوال السنوات الأخيرة.

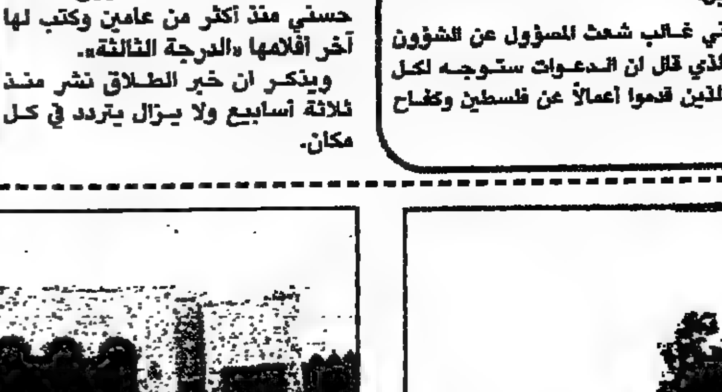
كل شيء هادىء على الجبهة العائلية

أكد كاتب السيناريو ماهر عواد انه لا صحة مطلقاً لما يتردد سواء في الصحف المصرية أو العربية عن طلاقه من سعاد حسني.

وكان ماهر عواد قد تزوج سعاد حسني منذ أكثر من عامين وكتب لها آخر أفلامها «الدرجة الثالثة».

ويذكر ان خبر الطلاق نشر منذ ثلاثة أسابيع ولا يزال يتردد في كل مكان.

□ سعاد حسني.



□ الحياة في ارجاء آثار الماضي



□ بوابة بابل في مدخل المدينة الاثرية

بلد الحضارات يتوهج
بغداد قلب ينبض بالفن والتراث

بغداد ـ ظاعن شاهين:

ينتابك احساس جميل ولذيذ، عند زيارتك الأولى أو الألف لمدينة بغداد، ويتبين جلياً عند وضع قدمك على أرضها، فالانسان لا يفقد طريقه فيها، والزائر القادم اليها للمرة الأولى يحس بانه في مدينة صديقة، وهادئة، وربما يعود ذلك لجو الالفة والاطمئنان والارتياح الذي تقدمه هذه المدينة ذات الحضارة العريقة.

فمنذ اقدم عصور الحضارة، ترك الأشوريون والبابليون والأكاديون، فيما اقاموه من تماثيل وما نحتوه من حجر وما خطوه من حرف وما نقشوه وصوروه من رسم، معالم جميلة، تسجل الحضارات المتعاقبة، التي يحافظ عليها عراق اليوم، ويضيف عليها جمالاً، بروائعه التي يقدمها على مدار العام.

ومراجع الآثار تشير إلى وجود نحو عشرة آلاف موقع اثري في العراق، تضم معالم حضارية تغطي حقباً زمنية متصلة، منذ العصور الحجرية، الأمر الذي خلق فيها بؤرة مشعة، صدرت عنها مقومات علمية وفنية وانسانية.

ومنجزات العراق الحضارية تمثل سلسلة متصلة من الأواصر المترابطة، فالعصر البابلي (٢٠٠٤ ـ ١٥٩٤ ق.م)، شهد انتعاش فنون النحت وصناعة الاختام، بالاضافة إلى المآثر الأدبية والعلمية، وخاصة فيما يتعلق بالهندسة والرياضيات.

كما عرف البابليون المعادلات الجبرية ووضعوا اسس «اللوغاريتمات». ولعل ابرز ما يفخر به العراق القوانين ذات النزعة الانسانية، وفي مقدمتها شريعة حمورابي، اضافة إلى ما ابدعته الحضارة السومرية والأشورية من اسباب العلم والحكمة والمعرفة والفن إلى الحضارة الانسانية ككل.

وبغداد الحديثة تبدو مختالة بمبانيها المعاصرة، التي تعتبر نماذج هندسية، معمارية، متميزة، غاية في الروعة والابداع، كنصب الجندي المجهول، الذي قام بتصميمه الفنان العراقي الراحل خالد الرحال، وفوق كل ذلك الرسم التشكيلي، الذي استمد وحيه من كل ماضي وحاضر ومستقبل العراق وتراثه التاريخي والاجتماعي والديني والثقافي.

والجدير بالاهتمام ان العراق شهد في العقود القليلة الماضية نهضة عمرانية وفنية وثقافية سريعة، فالجولات الاستطلاعية والسياحية والدراسية تعجز عن استيعاب وهضم ما تضم رحاب العراق من شواهد الفن والأدب وروائع نتاجهما.

فرغم الأعباء الكبيرة ظلت بغداد تحتضن أهم النشاطات الثقافية والفنية والأدبية والعربية والدولية. فهي تنظم سنوياً مهرجان المربد الشعري الذي يستقطب الشعراء والأدباء والمفكرين والفنانين من جميع انحاء العالم يقام في الفترة من ٢٤ نوفمبر وحتى ١ ديسمبر، كما تحتضن مهرجان بابل الدولي الذي يقام في مدينة بابل التاريخية الخالدة، لاحياء آثار هذه المدينة، والذي يعتبر حدثاً حضارياً فنياً وسياحياً كبيراً تنظم خلاله فعاليات متنوعة من الموسيقى والغناء والرقص والدراما والعروض الترفيهية المتنوعة وعروض الأزياء والأشغال اليدوية الشعبية. كما تقام على هامشه الندوات العلمية والدولية، التي تبحث في الحضارة البابلية الانسانية في الموسيقى من خلال الشواهد التاريخية والآثارية لها.

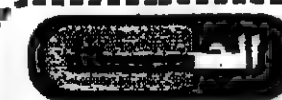
ومدينة بابل الأثرية تقع على بعد ٩٠ كيلومتراً جنوبي بغداد، وهي من اشهر المدن القديمة، حيث ورد ذكرها في الكتب السماوية، وتغنى الكتاب والرحالة بعظمتها وجمال وروعة ابنيتها وثقافة ابنائها، واعتبرت أسوارها وحدائقها المعلقة من بين عجائب الدنيا السبع.

وقد نمت بابل من قرية صغيرة، ذكرت في العصر الأكدي، قبل نحو ٤٣٠٠ سنة، ثم ترعرعت وتوسعت في زمن سلالة أور الثالثة، حتى غدت مدينة كبيرة ومركزاً للأموريين وعاصمة لأشهر ملوكهم المشرع والمصلح الاجتماعي حمورابي، وفي العهد الكلداني ازدهرت بابل ثانية واتخذت عاصمة لهم، وقد نالت العناية الفائقة في عهد ملكهم نبوخذ نصر الذي أعاد بناءها باسلوب مخطط روعي فيه تحصينات المدينة وصارت أوسع وأجمل وأكثر رخاء من أية مدينة أخرى.

وها هي الآن تحت أفق العراق الجديد تطل مرة أخرى معلنة أن المجد الذي ارتفع شامخاً في القديم لا يزال يتواصل اليوم ويزداد شموخاً.

□ عطاء الايدي المبدعة □

الحظ



☆ الحمل: ٢١ مارس ـ ١٩ ابريل:

حوار مع الاقارب والجيران يؤدي الى كم اكبر من التفاهم.

☆ الثور: ٢٠ ابريل ـ ٢٠ مايو:

ينبغي الا تبالغ كثيرا في حساب خسارة لحقت بك.

☆ الجوزاء: ٢١ مايو ـ ٢٠ يونيو:

الظروف تتغير لصالحك بشكل لم تكن تتوقعه.

☆ السرطان: ٢١ يونيو ـ ٢٢ يوليو:

ما اخفي عنك يتكشف اليوم.

☆ الاسد: ٢٣ يوليو ـ ٢٢ اغسطس:

شعور بالاستقلال والاعتماد على النفس يفجر قدرتك على الابداع.

☆ العذراء: ٢٣ اغسطس ـ ٢٢ سبتمبر:

فرص رائعة في مجال العمل تلوح امامك اليوم.

☆ الميزان: ٢٣ سبتمبر ـ ٢٢ اكتوبر:

تشعر اليوم بالقلق وبالرغبة في الانطلاق.

☆ العقرب: ٢٣ اكتوبر ـ ٢١ نوفمبر:

عليك بالتدقيق فيما يتعلق بالنفقات وخاصة في جولات التسوق.

☆ القوس: ٢٢ نوفمبر ـ ٢١ ديسمبر:

التغير يسود في مختلف المجالات اليوم.

☆ الجدي: ٢٢ ديسمبر ـ ١٩ يناير:

شعورك بالمسؤولية يهيمن عليك اليوم.

☆ الدلو: ٢٠ يناير ـ ١٨ فبراير:

تساورك احلام كبيرة وتتوقع توقعات قد تكون بعيدة عن الواقع.

☆ الحوت: ١٩ فبراير ـ ٢٠ مارس:

التركيز اليوم على العمل والملكية العقارية والرغبة في النجاح.

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

١ ـ من شعراء الجاهلية.
٢ ـ عاهل عربي.
٣ ـ لقب اعظم فناني عصر النهضة ـ اغلق.
٤ ـ فتيات ـ مشروب ساخن «معكوسة».
٥ ـ رسام هولندي ـ اكتمل.
٦ ـ آلة موسيقية «معكوسة» ـ قطع.
٧ ـ ثنث «معكوسة» ـ دولة اوروبية.
٨ ـ تبناه «معكوسة» ـ مهبط رأس محمد علي باشا «معكوسة» ـ مناص.
٩ ـ زعيم فلسطيني شهيد «معكوسة» ـ غير استثنائي «معكوسة».
١٠ ـ ياباني ـ فعل له مفعول «معكوسة».
١١ ـ بهادته «معكوسة» ـ اكثر دهاء.
١٢ ـ أديب فرنسي ـ بواسطته.

عمودياً:

١ ـ من مؤلفات فيكتور هوجو.
٢ ـ في الفم ـ سورة قرآنية «معكوسة».
٣ ـ مدينة فلسطينية ـ صحيفة عربية كبرى.
٤ ـ يسحرنا «معكوسة» ـ يسوره.
٥ ـ من الابهام للبنصر «معكوسة» ـ للخياطة ـ مندوب.
٦ ـ لويهن ـ لقب ممثل مصري راحل.
٧ ـ من الطيور ـ لقب ملحن مصري «معكوسة».
٨ ـ حرف نصب «معكوسة» ـ متشابهان ـ للتخيير ـ يرشد.
٩ ـ حاخام «مبعثرة» ـ تكبلها.
١٠ ـ متشابهان ـ بواسطتي ـ مزيف.
١١ ـ مساهمات.
١٢ ـ حديث غير مسموع ـ قات ـ ساندوه.

نادي الأطفال

ابتسامات

عن بخل الاسكتلنديين

ابناء اسكتلندا معروفون بالبخل الشديد..

جلس صديقان منهم يتحدثان عن حرصهما او بخلهما.

فقال الاول: عندما انهب الى دار السينما، اتعمد ان اقف في آخر الصف الطويل امام شباك التذاكر، لكي تبقى النقود في جيبي اطول مدة ممكنة..!!

وقال الثاني: اما انا يا صديقي ففي الذكرى العاشرة لزواجنا قلت لزوجتي: «فليسقط البخل، ضعي وجبه مزدوجة من الحبوب لعصفور الكناري».

□□□

أضف الى معلوماتك

اختراع الكبريت (الحلقة الثانية)

عرفنا يا أصدقائي كيف عرف الانسان النار.. وتكلمنا عن الكبريت، وانه يوجد في باطن الارض مختلطا ببعض المواد الأخرى كالجبس والجير والطمي، ثم يفصل عنها وينقى بطرائق مختلفة ويستخلص من كبريتور الحديد، وهو خام له بريق الذهب لذلك أطلقوا علين اسم (ذهب الاغبياء).

وعنصر الكبريت ليس هو الاساس في توليد النار، ولكن الفوسفور وهو عنصر سريع الالتهاب يتالق في الظلام، ويشتعل تلقائيا عند تعرضه للهواء المحمل بالاوكسجين، وقد اكتشف الفوسفور لأول مرة عام ١٦٦٩م الكيميائي الالماني برانت، وتابع العالم روبرت بويل اعمال الكيميائي الالماني برانت واستطاع عام ١٦٨٠ ان يحصل على النار بحك عود مكسو بالكبريت على سطح من الورق الخشن المغطى بالفوسفور...

وكان هذا الاختراع هو أول اساس واقعي يا أصدقائي لصناعة اعواد الثقاب التي نعرفها الآن.. وإن كان التطور قد أصاب هذا الاختراع على مدار عدة سنوات حتى أمكن التوصل الى الشكل النهائي الذي نعرفه ونستخدمه الآن.

فمثلا في عام ١٧٨٦ استطاع عالم ايطالي يعيش في فرنسا ان يصنع (العلبة الفسفورية)، وهي عبارة عن رزمة من العيدان الخشبية ذات الرأس المغطى في الكبريت مع زجاجة صغيرة من الفسفور.. ويغطس العود الخشبي في الزجاجة ويحرق بانحلال الفسفور الملتصق بسحبه في الهواء..

أما عيدان الكبريت بشكلها الحالي فسنتكلم عنها باذن الله في حلقة الغد، فالى اللقاء يا اصدقاء.

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

سندباديات

بيزا..!!

رحلتنا هذه المرة يا اصدقائي الى مدينة من اشهر المدن الايطالية... وهي مدينة بيزا عاصمة مقاطعة (بيزا توسيكانيا) بوسط ايطاليا ويسكنها حاليا نحو ٨٠ الف نسمة..

كانت بيزا في القرن الحادي عشر جمهورية بحرية قوية، وشاركت في حروب عديدة مع جنوا خصوصا عندما تنازعتا على جزيرتي كورسيكا وسردينيا.

اسس نيقولا بيزانو مدرسة للنحت في بيزا في القرنين الثالث عشر والرابع عشر، ونشا فيها العالم الاشهر جاليليو، وكان تلميذا ومدرسا في جامعتها..

تعتبر جامعة بيزا اعجوبة الفن المعماري القوطي والروماني وتهدمت بعض مبانيها التاريخية وكذلك جسورها ما عدا جسرا واحدا..

وتشتهر بيزا ببرجها المائل الشهير الذي كان السياح من جميع انحاء العالم يؤمونه حتى وقت قريب... اذ منعت السلطات الدخول اليه مؤخرا.

وبرج بيزا يصل ارتفاعه الى ١٦٥ قدما تقريبا، وكان يميل ملليمترا كل عام منذ بدء انشائه

ومن بين اثار بيزا التاريخية ايضا التي تحطمت الى حد ما كاتدرائيتها القديمة ذات الواجهة الرخامية الرائعة... وكنيسة سانت ماريا التي شيدت في القرن الرابع عشر ولم يصبها التلف حتى الآن.

وتنتشر في بيزا المطاعم الايطالية الصغيرة والمميزة باكلاتها الشهيرة من السباجتي المعكرونة والكونولوني.. والبيتزا!

لهواة الرسم والتلوين

اذا اخترتم الالوان المناسبة... وراعيتم الدقة اثناء تلوين هذه الريشة... حتى لا يخرج القلم عن المساحة المراد تلوينها... ستحصلون على لوحة جميلة تضيفونها الى مجموعتكم.

□□□

صدق او لا تصدق

مدلك..!!

* في العصور القديمة لليابان كان هناك قانون امبراطوري، يحرم مزاولة مهنة مدلك متجول الا للعميان فقط.



عرفات: المنظمة هي المشترك الرئيسي بمحادثات واشنطن

لابد من موقف عربي جديد ازاء تطورات شرق أوروبا

باريس، صنعاء ـ وكالات الأنباء:

قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان منظمة التحرير هي المشترك الرئيسي الحاضر الغائب في الاجتماع الثلاثي بين وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة المقرر عقده في واشنطن الشهر المقبل مشيرا بذلك الى ان القضية الفلسطينية ومنظمة التحرير هما البند الرئيسي في جدول أعمال الاجتماع.

واكد عرفات في حديث لراديو «مونت كارلو» اذيع أمس رفضه الاجتماع مع الاسرائيليين الا تحت شعار الأمم المتحدة وقال ان القرار الفلسطيني الرسمي هو السلام من خلال المؤتمر الدولي وان من الطبيعي بعد ذلك اجراء محادثات مع الاسرائيليين اذ من المؤكد «انني سأقيم السلام مع اعدائي».

وحول الانتفاضة قال عرفات انها ستستمر موجة وراء أخرى حتى يرتفع العلم الفلسطيني فوق أسوار القدس وان جنرالات الحجارة أطفال الضفة وغزة قرروا ان تكون ثورة حتى النصر وحتى قيام الدولة التي هي على مرمى حجر.

واضاف عرفات ان الانتفاضة احدثت طوفانا لا داخل الوطن المحتل فحسب بل في المحيط العربي وفي العالم أجمع.

وفي معرض رده على سؤال حول الدعم العربي للجهد الفلسطيني ناشد عرفات اخوانه في الامة العربية ان ينفذوا ما اتفقنا عليه في الجزائر وفي الدار البيضاء واعرب في هذا الصدد عن الاسف لان ثلاث دول عربية فقط نفذت ولا أريد تسمية من نفذ او لم ينفذ ووجه الشكر لكل من يدفع فلسا وكل من يقول كلمة طيبة وكل من يكتب حرفا من اجل العودة والتحرير.

وقال الرئيس الفلسطيني ان خسائر الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة خلال ٢٢ شهرا من الانتفاضة بلغت ٢١٠٠ مليون دولار مقابل ٥٧٠٠ مليونا خسائر اسرائيلية مشيرا الى ان الولايات المتحدة عوضت لاسرائيل خسائرها ثم وجه سؤالا قال فيه «وانا من يعوضني ٢١٠٠ مليون دولار».

وأكد عرفات ان كل محاولات تخريق وحدة الشعب الفلسطيني تكسرت امام شموخ الوحدة التي تجسدها القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة والتي هي امتداد طبيعي لمنظمة التحرير الفلسطينية تتم بين فتح وحماس والشعبية والديمقراطية والجهاد والنضال والشيوعي وكل المؤسسات والاتحادات والجمعيات والنقابات في بوتقة واحدة هي بوتقة الوحدة الوطنية.

وقال في هذا الاطار انه لا يتحدث عن بعض الجهات الفلسطينية التي تتبع اجهزة استخبارات عربية واضاف انه ليس له علاقة بها.

وبشأن العلاقة بين منظمة التحرير وسوريا قال عرفات ان المنظمة جادة في تصحيح هذه العلاقة على اسس واضحة شرحناها للاخوة السوريين واعرب عن أمله في استجابة سوريا «لما تم الاتفاق عليه».

وحول التسوية في لبنان اعرب الرئيس الفلسطيني عن قبوله لبسط السلطة الشرعية اللبنانية على المخيمات الفلسطينية ولكن ضمن اتفاق جديد يحمي الفلسطينيين من تكرار ما حدث في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة.

وردا على سؤال حول موقفه من العماد ميشال عون قال عرفات انه ليس مع قهر احد ولن اسمح لنفسي ان أوافق على قهر احد واكد مجددا رأيه في انه ينبغي حل مشكلة الشرقية قبل مشكلة الشرعية واضاف انه لا يصح ان نحل مشكلة على حساب مشكلة معربا في الوقت ذاته عن وقوفه الى جانب وحدة لبنان ارضا شعبا ومؤسسات.



● جانب من التظاهرة الفلسطينية التي جرت أمس الأول في مدينة الناصرة شمال فلسطين المحتلة منذ العام ١٩٤٨م دعما للانتفاضة في الذكرى السنوية الثانية لانطلاقتها والتي ردد خلالها المتظاهرون هتافات معادية للصهيونية والاحتلال وتدعو لدولة فلسطينية مستقلة في الضفة وغزة

«رويتر ـ بالاقمار الصناعية»

وبالنسبة للتطورات الجارية في الدول الأوروبية الاشتراكية وتأثير ذلك على الشرق الأوسط قال انه لابد للعرب من اتخاذ موقف جديد متيقظ ازاء هذه التطورات وحذر من انه اذا لم يتيقظ العرب فان مالطا ستكون يالطا جديد.

من جهة اخرى اختتم الرئيس عرفات أمس زيارة لصنعاء شارك خلالها في احتفالات المنظمات الجماهيرية اليمنية بذكرى مرور عامين على الانتفاضة واجتمع مع اعضاء المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب والمجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب المتواجدين في صنعاء حاليا.. وقد ناقش معهم وسائل نصرة الانتفاضة الفلسطينية ومواجهة الهجمة الصهيونية في الأراضي العربية المحتلة.

وعبر الرئيس الفلسطيني عرفات في تصريح له قبل مغادرته عن سعادته بتوافق ذكرى مرور عامين على الانتفاضة الفلسطينية مع بداية الميلاد الجديد للوحدة بين شطري اليمن.. واكد ان هذه الوحدة سيكون لها مردود ايجابي في نصرة الانتفاضة وتحرير القدس.

الجبهة الشعبية تجدد رفضها لخطة بيكر

نيقوسيا ـ أ.ف.ب:

جددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها جورج حبش أمس رفضها لخطة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ذات الخمس نقاط لاجراء حوار فلسطيني/ اسرائيلي.

وقال المتحدث باسم الجبهة ان هذه الخطة وآلياتها تهدف الى تصفية الانتفاضة في الأراضي المحتلة وتتجاهل منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني وكذلك المؤتمر الدولي وحقوق شعبنا.

ودعا المتحدث منظمة التحرير الى التمسك بقرارات الاجماع الفلسطيني خصوصا تلك التي اتخذت في الاجتماع الأخير للمجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي عقد في اغسطس الماضي في بغداد.

كارتر: العنف الاسرائيلي فجر الانتفاضة

يجب ان يعمل الاسرائيليون مع المنظمة لتسوية الصراع

اتلانتا ـ رويتر:

قال الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر ان القمع الاسرائيلي هو الذي فجر الانتفاضة الفلسطينية وانه لابد من الالتفات لمعاناة الناس في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الذين لم يشهدوا منذ ٢٢ عاما يوما واحدا من الحرية.

واضاف كارتر في كلمة القاها خلال احتفال بالمركز السياسي في اتلانتا حيث حصلت جماعتا الحق الفلسطينية وبتسيلم الاسرائيلية لحقوق الانسان على جائزته للسلام وقدرها مائة الف دولار انه ليس من السهل مواجهة الحقائق فالجميع يعلمون انه يجب ان يعمل الاسرائيليون ومنظمة التحرير الفلسطينية ـ نعم منظمة التحرير الفلسطينية ـ معا لتسوية الصراع حتى يمكن الحفاظ على أمن اسرائيل بينما يتمتع الفلسطينيون اخيرا بحق تقرير المصير وحقوق الانسان.

لكن كارتر حاول مساواة الاحتلال الاسرائيلي بضحاياه الفلسطينيين حيث قال ان الضرر الذي لحق بأرواح البشر كان في الجانبين. فقد عاني المواطنون الاسرائيليون معاناة رهيبة في امنهم وسمعتهم وضميرهم في حين لقي ٤٠ منهم حتفهم. وهذه هي ويلات الحروب. وأعرب الرئيس الامريكي الاسبق الذي جعل من قضية حقوق الانسان محورا لانشطته الحالية عن شكواه من ان زعماء العالم لا يكترثون بآثار الحرب على المواطنين الابرياء وقال كارتر انه رغم قيام الرئيس جورج بوش ببعض التغييرات مؤخرا في السياسة الامريكية الا ان سياسة الرئيس السابق رونالد ريجان الخاصة بتأييد واشنطن لأعمال العنف العسكرية في مختلف انحاء العالم لا تزال سارية.

ابواياد: اميركا تعرقل السلام

لا نقبل الفيتو من احد على وفدنا للحوار

الكويت ـ وكالات الانباء:

اتهم صلاح خلف «ابواياد» عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) الفلسطينية الولايات المتحدة الامريكية برفض وعرقلة الحلول التي تعيد للشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وقال: «ان كافة معطيات التحركات الاخيرة تؤكد ان الادارة الامريكية وليست اسرائيل فقط هي التي ترفض وتعوق الحلول السلمية».

وحذر ابواياد في كلمة القاها ليلة امس خلال مهرجان خطابي في الكويت في ذكرى مرور عامين على الانتفاضة في محاولات تجاهل او استبعاد منظمة التحرير من عملية السلام وقال: ان منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني لن تقبل ولا باي شكل من الاشكال ان تنوب عنها اية دولة عربية في اللقاء الاسرائيلي ـ الفلسطيني الذي اعربت المنظمة عن استعدادها للقبول به دون اي شروط مسبقة.

واضاف المسؤول الفلسطيني «اننا قبلنا التعامل مع خطة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر وفق اسسنا ومبادئنا ولا نقبل الفيتو من احد على اسماء وفدنا للحوار كما ان الحوار المقترح يجب ان يكون منطلقا لعقد المؤتمر الدولي للسلام برعاية دولية.

لقد قبلنا قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢ كاساس لانعقاد المؤتمر الدولي.

ويعرض الوساطة لتهجير الفلاشا!

وفي موقف مناقض لتصريحاته عن حقوق الانسان عرض كارتر التوسط بين اثيوبيا واسرائيل بشأن مزيد من هجرة اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل.

وقال عضو الكنيست الاسرائيلي زيدي زوكر الذي أسس جماعة بيتسليم لحقوق الانسان لوكالة رويتر ان كارتر سلمه رسالة موجهة الى السلطات في القدس عرض فيها القيام بدور الوساطة في اتخاذ ترتيبات لهجرة حوالي ١٥ ألف يهودي اثيوبي «فلاشا» الى اسرائيل ليلحقوا بنحو عشرة آلاف منهم موجودين بالفعل في اسرائيل. ونسب زوكر الى كارتر قوله انه «مستعد للقيام بدور الوساطة بين الحكومة الاثيوبية واسرائيل على أساس لم شمل العائلات».

أمير البحرين يتسلم رسالة من رافسنجاني ويستقبل سفيري العراق وبريطانيا

المنامة ـ الوكالات:

تسلم الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين رسالة خطية من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رافسنجاني تتعلق بالقضايا ذات الاهتمام المشترك وتبادل وجهات النظر حول التطورات الراهنة في منطقة الخليج.

وسلم الرسالة الدكتور محمد علي هادي نجف ابادي السفير الايراني لدى دولة الامارات العربية المتحدة خلال استقبال أمير البحرين له أمس.

وحضر المقابلة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع وعبدالله بن خليفة العطية وزير الخارجية القطري، وسيد باقر سخائي السفير الايراني لدى دولة قطر.

من جهة اخرى استقبل أمير البحرين طه محمود القيسي وجون الن شيرد سفيري العراق وبريطانيا في المنامة كلا على حده وتم خلال المقابلتين بحث التطورات الراهنة في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

لندن ـ أ.ف.ب:

قالت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية امس ان اسرائيل واثيوبيا ابرمتا اتفاقا سريا تقدم تل أبيب بمقتضاه مساعدات عسكرية من الذخائر وقطع الغيار السوفياتية الصنع التي استولى عليها الاسرائيليون الى القوات الاثيوبية مقابل السماح بهجرة قرابة ٢٠ الفا من يهود الفلاشا الاثيوبيين الى اسرائيل.

واضافت الصحيفة ان الاتفاق الذي أبرم بعد ستة أشهر من المفاوضات يفتح الطريق امام تعاون واسع بين الجانبين يشمل بشكل رئيسي اقامة مدرج هبوط للطائرات ومركز تنصت لحساب الاسرائيليين في جزر دهلق الواقعة في منطقة استراتيجية في البحر الاحمر على مقربة من باب المندب.

وعلقت الصحيفة البريطانية بالقول ان المساعدة العسكرية الاسرائيلية لاثيوبيا التي لم تتأكد من مصادر اسرائيلية تأتي في وقت يخفض فيه الاتحاد السوفياتي تدريجيا دعمه لنظام الرئيس منجستو المتارجح.

وخلصت الصحيفة الى القول ان المساعدة الاسرائيلية تقلق المنظمات التي تقدم مساعدات الى ضحايا المجاعة والتي تعتقد ان هجوما حكوميا ضد الثوار في اريتريا وتيجراي سيقطع اي اتصال مع تلك المناطق حيث الوضع شديد الخطورة.

قائد القوات البحرية الايرانية

مناورات «ذو الفقار ـ ٥» البحرية

هدفها تقدير نقاط ضعفنا وقوتنا

طهران ـ وكالات الأنباء:

أعلن قائد القوات البحرية الايرانية الادميرال علي شمخاني امس ان المناورات البحرية المشتركة بين القوات البحرية والحرس الثوري الايراني التي بدأت امس الأول في الخليج هي أول مناورات مشتركة بين الجانبين منذ قيام الثورة الايرانية عام ١٩٧٩.

واضاف شمخاني في تصريحات للصحافيين ان المناورات التي اطلق عليها اسم «ذو الفقار ـ ٥». بدأت قبالة ميناء بندر عباس وسط الخليج وستمتد الى مضيق هرمز وبحر عمان في الجنوب.

وأوضح الادميرال شمخاني ان هدف هذه المناورات هو انشاء تنسيق افضل بين القوات البحرية لتقدير نقاط ضعفنا وقوتنا وبالتالي تشجيع وجود معزز للقوات البحرية الايرانية في الخليج.

ويذكر ان هذه المناورات العسكرية التي من المقرر ان تستمر اسبوعا تأتي في وقت اثار فيه دخول المدمرة الامريكية «نيوجيرسي» مياه الخليج رد فعل سلبيا من الأوساط السياسية في طهران.

وعلم من مصادر برلمانية ان برلمانيين ايرانيين عديدين نددوا أمس بوجود المدمرة في الخليج ورأوا ان هذه الزيارة غير المناسبة لا تخدم مصالح الولايات المتحدة.

وزير الاعلام اللبناني

الحكومة لم تفكر بالخيار العسكري لحسم الموقف في الشرقية

عمان ـ ق.ن.ا:

قال وزير الاعلام اللبناني ادمون رزق في حديث للاذاعة الاردنية بثته امس ان الخيار العسكري لم يكن واردا على الاطلاق بالنسبة لحكومة الوفاق الوطني لحسم الموقف في المنطقة الشرقية من بيروت وانهاء تمرد العماد ميشال عون قائد الجيش اللبناني السابق.

ووصف رزق ما اشيع عن خيارات عسكرية بانه كان من قبيل الدس ومحاولة التعبئة النفسية لعرقلة مسيرة السلام في لبنان.

واكد وزير الاعلام في الحديث الذي اجرى معه بالهاتف ان خيار الحكومة اللبنانية منذ تشكيلها كان السلام والوسائل السلمية والوساطة مع ممارسة صلاحيات الحكومة الدستورية والقانونية واكد ان الحكومة مستمرة في هذا الخيار لتوفير السلام على أرض لبنان وبسط سلطة الدولة وسيادتها بقواتها الذاتية على كل المناطق اللبنانية.

واضاف ان الحكومة اللبنانية باشرت ممارسة صلاحياتها الدستورية في الوزارات المختلفة لتحقيق الانضباط في كافة اجهزة الحكومة وان الهيكلية الدستورية قد عادت الى الدولة.. مؤكدا ان الوسائل المتوفرة في يد السلطة الشرعية هي التي ستحسم الموقف لأن الشعب اللبناني يعي ابعاد المؤامرة التي يتعرض لها ويرفض التقسيم.

وشدد ادمون رزق على ان لبنان وحدة متكاملة لا تتجزأ وقال اننا لا نصنف المناطق بين شرقية وغربية وان كانت بعضها يشهد في هذه المرحلة حالات معينة فاننا نتعامل معها من واقع الوحدة الوطنية وليس من واقع تقسيمي لأن مهمة الحكومة هي اعادة توحيد البلاد على اسس القانون والدستور.

وردا على سؤال عما اذا كان هناك خيار اخر مطروح في حالة فشل الجهود السياسية الحالية، دعا وزير الاعلام اللبناني الى عدم استباق الامور غير انه قال ان كل دولة ذات مؤسسات تنتهج في مواجهة العقبات التي تعترضها الوسائل المتاحة لها.

واضاف ان الحكومة عندما عينت قائدا جديدا للجيش اللبناني فانها عهدت اليه بان يتسلم قيادته وان يضع حدا لحالات التمرد والعصيان بالوسائل التي تستعمل في مثل هذه الحالات من قبل اي جيش، وان الجيش اللبناني معروف بالانضباط.

ومضى وزير الاعلام اللبناني يقول ان كل من يراهن على العنف في لبنان وكل من يتحدى الشرعية هو خاسر حتما.

● ادمون رزق

المجلس المركزي لنقابات العمال العرب يبحث سلبيات العمالة الاجنبية

صنعاء ـ «البيان»:

بحث المجلس المركزي لنقابات العمال العرب خلال اجتماعه امس في صنعاء مشروع برنامج لاحلال العمالة العربية محل العمالة الأجنبية في البلدان العربية.

واستعرض المجلس في اطار مناقشاته لخطة عمله للعام المقبل الآثار والانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الضارة في التوسع لاستخدام العمالة الأجنبية. ومن المتوقع ان يوصي المجلس ضمن قرارات دورته الحالية بمجموعة من الاجراءات والترتيبات التي تستهدف الحد من الظاهرة واحلال العمالة المؤهلة محل العمالة الاجنبية.

واشاد المجلس المركزي بموقف النقابة العامة للغزل والنسيج المصرية التي أعلنت قبل اسبوع انسحابها من عضوية الاتحاد الدولي للنسيج ومقره بروكسل احتجاجا على مشاركة اتحاد عمال اسرائيل «الهستدروت» في مؤتمر الاتحاد الدولي لعمال النسيج الذي عقد الاسبوع الماضي بالقاهرة.

وكانت النقابة المصرية قد فوجئت بحضور ممثل لاتحاد عمال اسرائيل الى القاهرة ومشاركته في جلسة الافتتاح فاعلنت على الفور مقاطعتها للاجتماع وانسحابها من القاعة واصدرت بيانا يعلن انسحابها من عضوية الاتحاد الدولي.

وأكد رئيس النقابة المصرية في كلمة له ان الحركة النقابية المصرية والنقابة العامة للغزل والنسيج المصرية جزء منها ملتزمة برفض سياسة التطبيع مع الكيان الصهيوني وتؤكد في الوقت نفسه دعمها المطلق للثورة الفلسطينية وانتفاضة الشعب الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة بكل ما لديها من طاقات.

دينج وسكوكروفت يدعوان لتحسين العلاقات الاميركية الصينية

بكين ـ الوكالات:

دعا الزعيم الصيني دينج شياوبنج خلال اجتماعه أمس مع مستشار الأمن القومي الأميركي برنت سكوكروفت الى تحسين العلاقات الأميركية الصينية.

وقال دينج من الضروري تحسين العلاقات بين البلدين على الرغم من الخلافات القائمة بينهما عن ذلك من اجل السلام والاستقرار العالمين وقال سكاوكروفت ان واشنطن ترغب في التعاون مع بكين وتسعى بالاهتمام لوضع حد للخلافات وكان سكاو كروفت وهو أول مسؤول اميركي كبير يزور الصين منذ قمع تظاهرات ربيع بكين في يونيو الماضي قد اجرى جولة من المحادثات مع جيانج زيمين زعيم الحزب ولي بينج رئيس الوزراء الصيني شملت سبل تحسين العلاقات الثنائية بين البلدين، كما اطلعهم خلالها على نتائج القمة الأميركية السوفياتية التي عقدت في مالطا الأسبوع الماضي.

وأعلن سكاوكروفت في كلمة القاها في مأدبة عشاء اقامها على شرفه وزير خارجية الصين في قاعة قصر الشعب الكبرى الليلة قبل الماضية انه قدم الى بكين في محاولة لرأب الصدع في علاقات البلدين التي اعتراها الفتور والتوتر في اعقاب القضاء على الثورة الطلابية التي طالبت بالاصلاحات.

وأضاف انه يجب الا نوغل في وضع اللوم على بعضنا البعض جراء مشاكل عالقة بين البلدين ودعا الى تجاوز هذه المصاعب بالعمل المشترك.

ومضى يقول: لقد قدمنا الى الصين لرفد علاقاتنا بدافع جديد من القوة وصولا الى الاتفاق في تطبيع تلك العلاقات.

ووصف الناطق باسم البيت الابيض مارلين فتزووتر في واشنطن الليلة قبل الماضية هذه الزيارة بانها «الخطوة الاولى» لكنه حذر بان الامر الان يعود للقيادة الصينية لأخذ زمام المبادرة عبر اتخاذ خطوات ملموسة لرأب الصدع.

واوضح فتزووتر ان العقوبات التي فرضها الكونجرس الاميركي على الصين لن ترفع في الوقت الحاضر.

وقد غادر سكاوكروفت بكين امس متوجها الى طوكيو يرافقه مساعد وزير الخارجية الاميركية لورانس ايجلبرغر في ختام زيارة سريعة لبكين استغرقت ٢٤ ساعة.

● مستشار الأمن القومي الأميركي برينت سكاوكروفت يصافح الزعيم الصيني دينج هسياو بينج في قاعة الشعب الكبرى في بكين.

«رويتر ـ بالاقمار الصناعية»

الحكومة التشيكية الجديدة تؤدي اليمين
استقالة هوساك من رئاسة الدولة

براغ ـ ا.ف.ب:

أدت أمس الحكومة الفيدرالية الجديدة «حكومة الوفاق الوطني» برئاسة «ماريان كالفا» ٤٣ عاما اليمين الدستورية أمام الرئيس جوستاف هوساك الذي قدم استقالته للبرلمان بعد اداء اليمين.

وقد أكد رئيس حكومة «الوفاق الوطني» التشيكوسلوفاكية ماريان كالفا امس ان المهمتين اللتين تتمتعان بالأولوية بالنسبة الى حكومته هما التحضير لانتخابات حرة قبيل انتهاء النصف الأول من العام ١٩٩٠ والبدء في تطبيق اصلاحات اقتصادية جذرية.

وأوضح ان احد نائبيه الاثنين فالتركوماريك سيكلف بالشؤون الاقتصادية في حين ستعهد المسائل التشريعية للثاني يان كارنو جورسكي.

وقال كالفا ان الرئيس التشيكوسلوفاكي جوستاف هوساك قدم استقالته الخطية رسميا الى البرلمان أمس.

وتضم الحكومة ستة وزراء شيوعيين وسبعة وزراء غير حزبيين وعضوين من الحزب الاشتراكي واثنين اخرين من الحزب الشعبي التشيكوسلوفاكي «اتجاه كاثوليكي». ويعين فالتر كوماريك «٥٩ عاما» وهو شيوعي اصلاحي مقرب من المنتدى المدني. ويان كارنو جورسكي «٤٥ عاما» وهو محام سلافي سابق وكاثوليكي خرج اخيرا من الاحتجاز الاحترازي بسبب اتهامه بالتخريب نائبين لرئيس الوزراء في حين اصبح جيري دينشتير «٥٢ عاما» الناطق باسم المنتدى المدني والصحافي السابق وزيرا للخارجية.

اما منصب وزير الداخلية فستتولاه مؤقتا حسب ما أعلن فاكلاف هافيل زعيم المعارضة لجنة ثلاثية مؤلفة من رئيس الحكومة ماريان كالفا ونائبيه.

ويعتبر اداء الحكومة للقسم العمل الرسمي الأخير لهوساك «٧٦ عاما» الذي كان قد اعلن انه سيقدم استقالته فورا بعد ذلك.

ومن جهته أعرب زعيم المعارضة التي دخلت حكومة «الوفاق الوطني» فاكلاف هافل المرشح لخلافة هوساك اول أمس السبت ارتياحه لتشكيل الفريق الحكومي الجديد.

وصرح فاكلاف الذي كان يتحدث من على شرفة مكاتب صحيفة «سلوبودن سلوفو» امام اكثر من مائة الف شخص تجمعوا وسط براغ ان الشرطة السرية ستبعد من اطار وزارة الداخلية وستوضع تحت السلطة المباشرة ليان كارنوجورسكي نائب رئيس الوزراء.

وهتفت الجماهير للكاتب فاكلاف محيية ومنادية به كرئيس لتشيكوسلوفاكيا.

● «المنشق» التشيكوسلوفاكي ... براغ وهم ينادون باسمه كرئيس للدولة.

«رويتر ـ بالاقمار الصناعية»

مصرع واصابة ٣٠ شخصاً بانفجار في البنجاب الهندية

نيودلهي ـ ا.ف.ب:

افادت وكالة الأنباء الهندية ان شخصين على الأقل قتلا وجرح ٢٨ آخرون بينهم ثمانية اصاباتهم خطيرة في انفجار قنبلة شديدة القوة امس في مقاطعة جورداسبور في ولاية البنجاب شمال الهند.

واضافت الوكالة ان الانفجار وقع امام موقف للباصات مزدحم عادة عند طريق في مدينة ديناناجار مركز حركات السيخ. وعمدت قوى الأمن الى تطويق المدينة.

ولم يتبن احد حتى بعد ظهر امس مسؤولية الانفجار.

ويذكر انه الحادث الخطير الأول الذي يقع في البنجاب منذ الزيارة التي قام بها الخميس الماضي رئيس الوزراء الجديد فيشواناث براتاب سينغ الى امريتسار في هذه الولاية الشمالية من الهند القريبة من الحدود الباكستانية.

٤٨ جثة لاشخاص مجهولين في مناطق متفرقة بسريلانكا

كولومبو ـ كونا:

قالت قوات الأمن السريلانكية انها عثرت خلال الـ٢٤ ساعة الماضية ليوم امس على جثث ٤٨ شخصا مجهول الهوية في مناطق متفرقة من سريلانكا.

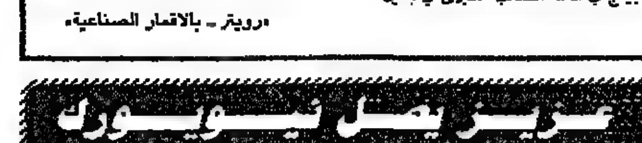
واضافت المصادر ان اكبر عدد من هذه الجثث تم العثور عليها في مقاطعة كاندي في اقليم الوسط في جزيرة سريلانكا.

وقال ناطق باسم قوات الامن السريلانكية حول تكرار العثور على جثث قتلى خلال الشهور الثلاثة الماضية ان احدا لا يستطيع القول «من يقتل من» مشيرا الى ان جثث القتلى هي لاشخاص صغار في السن ولاشخاص مسنين وغالبا ما يتم العثور عليها وهي في حالة متعفنة بحيث لا يمكن التعرف على هوية اصحابها.

ومن جهة اخرى قال مسؤولون عسكريون امس ان قوات مختصة دمرت امس كميات من الاسلحة والذخيرة اكتشفت في مخابيء تعود لجبهة التحرير الشعبية السنهالية المتطرفة.

وتشار هؤلاء المسؤولون الى ان الاسلحة المدمرة هي صناعة محلية واستخدمت لشن هجمات على اهداف مختلفة في سريلانكا.

واضافوا ان كميات اخرى من الاسلحة والذخيرة كانت قوات الحكومة قد استولت عليها وتعود لتنظيمات مختلفة ستدمر.



عزيز يصل نيويورك ... وولايتي توجه أمس

نيويورك ـ و.ا.خ:

وصل طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي الى نيويورك ليلة امس حيث يلقي كلمة بلاده في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة حول التمييز العنصري في العالم المقرر عقده غدا ويستمر يومين.

كما سيلتقي عزيز خلال زيارته مع الأمين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار اليوم لمتابعة الاتصالات التي اجراها مبعوثه الخاص يان الياسون خلال زياراته الأخيرة لكل من بغداد وطهران.

من جهة أخرى غادر طهران امس علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني متوجها الى نيويورك للمشاركة في اجتماع التمييز العنصري ولجراء مباحثات مع الامين العام للأمم المتحدة بشأن استئناف المفاوضات العراقية الايرانية حول تطبيق قرار مجلس الأمن ٥٩٨.

واعرب ولايتي في حديث قبل مغادرته طهران نقلته وكالة الأنباء الايرانية امس عن أمله في قبول العراق لاقتراح طهران الاخير بشأن انسحاب متزامن للقوات العراقية وتبادل أسرى الحرب.

قضية اضراب الاطباء بالسودان
الاعدام والسجن ١٥ عاماً لطبيبين وتبرئة الاثنين الاخرين

الخرطوم ـ ق. ن. ا:

اصدرت المحكمة العسكرية السودانية التي شكلت في الخرطوم مؤخرا لمحاكمة اربعة اطباء سودانيين بتهمة التحريض على الاضراب حكمها امس حيث حكمت بالاعدام شنقا على الطبيب مأمون محمد حسين والسجن ١٥ عاما على الطبيب سيد محمد عبد الله بتهمة التحريض ومخاطبة الاطباء المضربين منذ ٢٦ نوفمبر الماضي.

وبرأت المحكمة العسكرية ساحة الطبيبين جعفر محمد صالح واتفوق غوردون وهو من جنوب السودان لعدم توفر ادلة ضدهما.

ووصفت السلطات في الخرطوم اضراب الاطباء بانه مؤامرة دبرها الشيوعيون للضغط على الحكومة.

ويذكر ان حكم السجن ينفذ فورا دون استئناف بينما يمكن استئناف حكم الاعدام ولكن لرئيس القضاء فقط الذي يحتاج قراره الى مصادقة رئيس مجلس قيادة الثورة.

الفليبين تجري بحثاً واسعاً عن زعماء الانقلاب الفاشل

مانيلا ـ رويتر:

قال متحدث باسم الجيش الفلبيني أمس ان الجيش يجري عملية بحث واسعة عن قادة محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة ضد الرئيسة كورازون اكينو الاسبوع الماضي الذين يبدو أنهم هربوا بعد ان استسلمت قواتهم.

وقال رئيس اركان الجيش الفلبيني الجنرال ريناتو دي فيلا للصحفيين ان الجيش طلب من الرئيسة اكينو تخصيص مكافآت مالية للقبض على زعماء المتمردين الذين نفذوا أخطر محاولة انقلاب للاطاحة بالرئيسة أكينو، وهي السادسة من نوعها حتى الآن.

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة أوسكار فلورندو أن حوالي ١٨٠٠ ضابط وجندي متمرد استسلموا منذ أن اخمدت القوات الموالية للرئيسة اكينو تلك المحاولة يوم الخميس الماضي، الا ان هناك العديدين من زعماء الانقلاب الذي استمر ستة أيام، الذين لم يلق القبض عليهم بعد، ومن بينهم الكولونيل المعزول جريجوريو هوناسان زعيم محاولة الانقلاب السابقة على الرئيسة اكينو في اغسطس عام ١٩٨٧.

وينتمي الضباط المتمردون الى «حركة اصلاح القوات المسلحة» التي اتهمت الرئيسة اكينو بسوء ادارة شؤون البلاد وغض النظر عن الفساد بين أقاربها وتعيين وزراء غير أكفاء واللين في مواجهة تمرد شيوعي مستمر منذ ٢٠ عاما.

وقال وزير الدفاع الجنرال فيدل راموس ان العديد من المدنيين الاثرياء كانوا وراء محاولة الانقلاب على ما يبدو. واتهمت الرئيسية اكينو ضمنيا نائبها سلفادور لوريل ووزير الدفاع السابق خوان بونسي انريلي ورجل الصناعة الثري ادواردو كوخوانكو بأن لهم صلة بمحاولة الانقلاب.

المقاومة الافغانية تنتقد المشروع الايراني لوضع اللاجئين في مخيمات

اسلام اباد ـ أ.ف.ب:

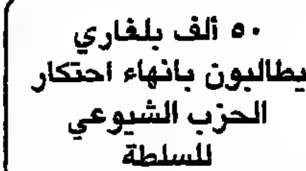
انتقدت حركات المقاومة الافغانية امس مشروع ايران لاسكان نحو مليوني لاجيء افغاني في مخيمات اعتقال خاصة وطالبت السلطات الايرانية احترام هؤلاء اللاجئين.

وقال عبدالكريم خليلي رئيس حزب سازمان «النصر» «نحن لا نوافق على هذه الفكرة» محذرا من ان غالبية اللاجئين الافغان ستتوجه الى العاصمة طهران اذا ما أقر البرلمان الايراني هذا المشروع.

وحول الاتهامات الايرانية بشأن قيام اللاجئين الأفغان بتهريب المخدرات أوضح خليلي «انه في كل مجتمع توجد الجرائم، ويمكن ان يكون الأمر متعلقا ببعض اللاجئين وانما ليس كل لاجئينا مجرمين».

ورفض حميد كارزاي ممثل المجاهدين المتمركزين في باكستان الخطة الايرانية وقال «يجب احترام جميع اللاجئين».

وكان نظام كابول قد انتقد بشدة أمس الأول المشروع الايراني مؤكدا انه قد تكون له انعكاسات سلبية على العلاقات بين البلدين.



٥٠ ألف بلغاري يطالبون بانهاء احتكار الحزب الشيوعي للسلطة

صوفيا ـ رويتر:

احتشد اكثر من خمسين ألف بلغاري وسط العاصمة صوفيا أمس مطالبين الحزب الشيوعي بانهاء احتكاره للسلطة في البلاد واجراء محادثات مع المعارضة.

وقال جيليو جيليف احد زعماء المتظاهرين ان على البرلمان البلغاري ان يلغي دستور البلاد الذي ينص على الدور القيادي للحزب الشيوعي، ودعا المتظاهرون الى محادثات مائدة مستديرة بين الحزب الشيوعي فورا.

□□□

أول اجتماع للحلفاء منذ عام ١٩٧١ على مستوى السفراء

برلين الغربية ـ رويتر:

قال احد مصادر الدول الأربع المتحالفة في الحرب العالمية الثانية ان هذه الدول ستعقد اجتماعا تاريخيا على مستوى السفراء في برلين الغربية اليوم في اول اجتماع من نوعه منذ عام ١٩٧١.

وقال المصدر ان سفراء بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة في بون سينضمون الى السفير السوفياتي في المانيا الشرقية في مبنى المراقبة التابع للحلفاء في برلين الغربية لعقد الاجتماع.

دفتر الاحداث
مسلسل العدوان

في مثل هذا اليوم من العام ١٩٨١ وفي اعقاب ادعاءات امريكية بان ليبيا اعدت لارسال «فرق اغتيالات» الى واشنطن وتصفية عدد من المسؤولين الامريكيين وكضربة موجهة للاقتصاد الليبي، اصدر الرئيس ريجان اوامره بان يغادر ١٥٠٠ امريكي يعملون في المنشآت النفطية في ليبيا على الفور والا تعرضوا لالغاء جوازات سفرهم. الى ذلك بدأت اجهزة الاعلام الامريكية وتلك الحليفة لها في الغرب في توجيه الاتهامات الى ليبيا بانها سادرة في ممارسة الارهاب وبانها تبذل الجهود الى تخريب الدول المجاورة والى الحاق الاضرار بمصالح الولايات المتحدة.

وفي سياق هذه الحملة المعادية لليبيا بدأ الكونجرس الامريكي في ممارسة ضغوط من اجل حظر امريكي شامل على واردات النفط الليبي. وفي هذا الشأن ارتفع صوت السناتور ادوارد كيندي مرددا بان مشتريات بلاده من النفط الليبي تسهم في تمويل الارهاب! وواصلت واشنطن تحركها الحثيث المعادي فاتجهت الى حلفائها الغربيين بهدف التنسيق واحكام الحصار الاقتصادي على ليبيا.

وفي مارس ١٩٨٦ وعندما فشلت كل وسائل الحرب النفسية والارهاب الاعلامي في ردع ليبيا عن القيام بدورها تجاه القضايا القومية ومجابهة حلقات التآمر. كان لا بد من استعراض العضلات وهكذا جاءت مناورات الاسطول السادس التي شملت خليج «سرت» في عملية استفزاز عسكري مباشر لجر ليبيا لمجابهة عسكرية مع الولايات المتحدة.

وعندما فشلت مناورات الاستفزاز العسكري هي الاخرى ازاء الصمود الليبي لجأت الولايات المتحدة هذه المرة الى المدافع وهكذا وفي ١٤ ـ ١٥ ابريل ١٩٨٦ قصفت الطائرات الامريكية مقر اقامة العقيد معمر القذافي في طرابلس.

ومنذ منتصف العام الماضي وحتى بداية هذا العام بدأ التحرك الجديد وكان المدخل هذه المرة التهديد ثم تدبير العدوان على ليبيا هو مصنع «الرابطة» للكيماويات.

ويستمر التهديد ويعقبه العدوان كما هو الحال مع الامة العربية في كل يوم، ولكن ارادة الصمود تنتصر.. شأن الحق دائما.

حسين شريف

أزمة بترولية في السودان
مخزون الطحين والقمح يكفي لمنتصف يناير

الخرطوم ـ وكالات الانباء:

صرح مسؤولون سودانيون امس بان مخزون البلاد من البترول يكفي لمدة ١٨ يوما فقط وان كميات الطحين والقمح تكفي حتى منتصف شهر يناير المقبل فيما اعلنت السلطات عن مضاعفة سعر زجاجة البيبسي كولا.

واوضح الدكتور عبدالمنعم خوجلي وزير الطاقة والتعدين السوداني ان مخزون البنزين الحالي في ميناء بورسودان يكفي البلاد لمدة ١٨ يوما وعزا ظاهرة صفوف العربات امام محطات الخدمة خلال الايام الماضية الى مشكلة النقل والترحيل من بورسودان الى مخازن المستودعات بمنطقة الشجرة بالخرطوم.

وقال وزير الطاقة السوداني في تصريحات له امس انه اصدر توجيهاته لشركات التسويق بمضاعفة الترحيل وأعرب عن توقعه ان تنفرج ازمة الترحيل للمواد البترولية خلال يومين.

ومن ناحية اخرى نفى الكندي يوسف وكيل التجارة الداخلية والتموين السوداني أمس وجود نقص في دقيق الخبز موضحا ان ازمة الترحيل هي السبب في الازمة الحالية للخبز.

وقال ان المتوفر من الدقيق والقمح الان بالسودان يكفي حتى منتصف شهر يناير المقبل مشيرا الى انه سيتوجه الى القاهرة والسعودية على رأس وفد خلال اليومين المقبلين لاكمال اجراءات استيراد ٣٠ الف طن قمح بقيمة خمسة ملايين دولار بالاضافة الى طرح عطاء لاستيراد ٢٠ الف طن دقيق أخرى.

وعلى صعيد آخر اعلن فاروق البشري وزير التجارة السوداني رفع سعر زجاجة البيبسي كولا الى جنيهين ونصف اي بزيادة ٥٠ في المائة وذلك في اطار سياسة الدولة في رفع الدعم عن السلع تدريجيا وطرح السلع بسعر التكلفة للجمهور.

العقيد ملوال
السودان طلب تدخل مبارك كشريك اساسي في حوار السلام مع حركة «قرنق»

القاهرة ـ وكالات الأنباء:

صرح العقيد مارتن ملوال عضو مجلس قيادة الثورة في السودان بان الحكومة السودانية طلبت من الرئيس المصري حسني مبارك بصفته الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية بذل مساعيه لعقد جولة المحادثات الثالثة بين الحكومة السودانية وحركة التمرد في جنوب السودان في القاهرة وان تكون مصر طرفا رئيسيا في الحوار.

وقال ملوال الذي انهى زيارة للقاهرة استغرقت ثلاثة ايام في حديث لصحيفة «الاهرام» نشرته أمس ان جولة المحادثات الثانية التي انتهت في نيروبي قبل ايام حققت خطوة مهمة على طريق السلام مشيرا الى انه كان من الممكن التوصل الى نتائج افضل غير انه لم يكن هناك طرف ثالث يساعد في الحوار.

واضاف المسؤول السوداني «ان الرئيس مبارك هو الشخصية الوحيدة المؤهلة للعب دور فاعل يمكن ان يؤدي الى تسوية مشكلة الجنوب وبامكانه دعوة الطرفين الى حوار في القاهرة وان يتدخل كشريك اساسي لتقريب وجهات النظر». «لكن ملوال اعترف بأن توصل الجانبين الى ثقة متبادلة يحتاج وقتا طويلا».

وقال العقيد ملوال «ان جون قرنق قائد التمرد الذي يثق في الرئيس مبارك سينهي الى الموافقة على السلام الذي ينشده جميع الجنوبيين».

وعن الاحداث الاخيرة في الخرطوم أشار الى ان ما حدث في جامعة الخرطوم كان صداما بين الطلاب الشيوعيين وطلاب الجبهة الاسلامية وعندما خرجت المظاهرات الى الشارع وحاول البعض استغلالها تدخلت الشرطة لحماية الطلاب انفسهم والحفاظ على الأمن والاستقرار.

الالمان الشرقيون يثأرون من جهاز الأمن
انتحار عدد من الضباط خوفاً من الانتقام

برلين الشرقية ـ أ.ف.ب، د.ب.أ:
أعلن الرئيس الجديد للحزب الشيوعي الالماني الشرقي جريجور جيسي مساء أول امس ان المؤتمر العادي للحزب سيعقد قبل الانتخابات التشريعية في المانيا الشرقية في مايو المقبل.

وذكر جيسي الذي انتخب أول امس على رأس الحزب الشيوعي في مقابلة تلفزيونية انه سيبقى في منصبه هذا حتى انعقاد المؤتمر العادي الذي سينتخب هيئات قيادية جديدة للحزب.

واضاف «اذا توفرت مصداقيتنا لدى الشعب سيكون لنا حظ في الحصول على نتائج في الانتخابات التشريعية المقبلة تسمح لنا بتحمل مسؤولياتنا السياسية لمصلحة بلدنا».

وعلى صعيد آخر وبعد فترة قصيرة من اندلاع الثورة الديمقراطية في المانيا الشرقية بدأ المواطنون هناك في تدقيق النظر في انشطة جهاز أمن الدولة المكروه المعروف باسم «شتازي».

وقد اخفقت محاولات انقاذ سمعة الجهاز بتقليص دوره وعدد العاملين فيه واعادة تسميته بمكتب الأمن القومي.

وكان قد تم في وقت سابق اعتقال اريك ميلكة وزير أمن الدولة السابق للاشتباه في تورطه في انشطة فساد في حين بدأ المواطنون الغاضبون في توجيه تهديدات علنية للعديد من اسر عملاء «شتازي» السابقين البالغ عددهم ٣٠ ألف عميل.

واقتحم المواطنون الغاضبون العديد من مكاتب «شتازي» للحيلولة دون تدمير وثائق تحوي ادلة هامة.

واقدم عدد من ضباط شتازي على الانتحار خوفا من الانتقام. ففي احد الامثلة اطلق مسؤول في الجهاز النار على نفسه في الوقت الذي وصل فيه اعضاء جماعات المعارضة لتفتيش مكاتبه.

وشنق عميل آخر نفسه في زنزانته بالسجن بعد ان ضبط وهو يحاول تهريب حقائب مليئة بالعملات الصعبة الى خارج مباني الجهاز في برلين الشرقية.

وذكرت اجهزة المخابرات في المانيا الغربية ان الفارين من «شتازي» الذين يخشون على انفسهم من عمليات الانتقام قد سجلوا أسماءهم لديها معلنين عن رغبتهم في الاستقرار في الغرب.

مبارك يطلع على نتائج قمة مالطا

القاهرة ـ ق.ن.أ:
استقبل الرئيس المصري حسني مبارك بعد ظهر أمس جينادي جورافيلوف السفير السوفياتي بالقاهرة.

وقال جورافيلوف عقب المقابلة انه اطلع الرئيس مبارك على نتائج قمة مالطا بين الرئيس الامريكي جورج بوش والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بناء على تكليف من القيادة السوفياتية.

واضاف ان الجانبين اتفقا على عقد لقائهما المقبل في الولايات المتحدة في النصف الثاني من يونيو المقبل.

□□□

رسالة من علي صالح للقادة السوفيات

صنعاء ـ الوكالات:
بعث العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة الى القيادة السوفياتية تتعلق بالتطورات الاخيرة على الساحة اليمنية والاقليمية والدولية.

وقال راديو صنعاء ان بنامين كوربوف السفير السوفياتي لدى صنعاء تلقى الرسالة خلال اجتماع الرئيس اليمني معه امس.

□□□

عبدالمجيد وميرفي يبحثان مسيرة السلام

القاهرة ـ الوكالات:
أعلن ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي السابق لشؤون الشرق الأوسط عقب اجتماع عقده في القاهرة امس مع وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد انهما بحثا تطورات الموقف في الشرق الأوسط والجهود المبذولة لدفع مسيرة السلام في المنطقة.

وقال ميرفي انه يعتقد بأن اللقاء الثلاثي المقبل بين وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة في واشنطن يعد خطوة ايجابية على طريق تحريك عملية السلام وأعرب عن اعتقاده بأن هذا اللقاء سيخصص لبحث عملية الانتخابات في الضفة الغربية وغزة.

الصحف التونسية تتهم الحركة الاسلامية بتحريك اضطرابات طلابية

تونس ـ أ.ف.ب:
اتهمت الصحف الحكومية التونسية أمس الحركة الاسلامية بالتحريض على أعمال عنف واضطرابات خلال الأيام القليلة الماضية في عدد من الكليات والمدارس في العاصمة وبعض المدن التونسية.

وحملت صحيفة «لابريس» الحكومية امس حركة النهضة الاسلامية مسؤولية هذه الاضطرابات «لاظهار قوتها وتخريب مشروع المجتمع الليبرالي الديمقراطي الذي بدأ يطبق في تونس».

وقالت صحيفتا «لورونوفو» و«الحرية» الناطقتان باسم التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم «ان الحركة الاسلامية تحرك الاضطرابات الطلابية بذرائع مختلفة مثل المطالبة باصلاحات تربوية أو تعديل موعد امتحانات البكالوريا».

وحسب هذه الصحف فان الحركة استغلت مناسبة الاحتفال بالذكرى الثانية للانتفاضة الفلسطينية «لتحريض» مجموعات من الطلاب وتلاميذ المعاهد على القيام بتظاهرات متفرقة «رددت شعارات اسلامية» يومي الاربعاء والخميس الماضيين في بعض احياء العاصمة.

رئيس السلفادور مستعد لاستئناف مفاوضة الثوار

واشنطن ـ أ.ش.أ:
ابدى رئيس السلفادور الفريدو كريستياني استعداد بلاده لاستئناف محادثات السلام مع الثوار اليساريين أواخر الشهر الحالي بشرط ايقاف هجماتهم ضد الأهداف المدنية. وعرض كريستياني في حديث اذاعه راديو صوت أمريكا أمس مكافأة مقدارها ٢٥٠ الف دولار نقدا وتوفير الحماية والحصانة لأي شخص يقدم معلومات تؤدي لاعتقال المسؤولين عن قتل ستة من القساوسة واثنين آخرين الشهر الماضي.



● اثنان من الجنود السابقين في الجيش الامبراطوري الياباني ويظهران هنا مع ضابط في معسكر للجيش التايلاندي بعد ان أمضيا ٤٠ عاما داخل الأحراش مع الحزب الشيوعي الماليزي وذلك بعد توقيع اتفاق سلام الاسبوع الماضي بين السلطات التايلاندية ـ الماليزية والحزب الشيوعي الماليزي

«رويتر ـ بالاقمار الصناعية»

خدمة العلم في الاردن تشمل حملة جوازات السفر المزدوجة

عمان ـ ق.ن.أ:
أكد العميد محمود النواصرة مدير التعبئة والتجنيد في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية ان خدمة العلم تشمل الاردنيين الذين يحملون جوازات سفر مزدوجة.

كما أكد انه لا توجد نية لاستبدال خدمة العلم ببدل نقدي ودعا العميد نواصرة في حديث لصحيفة «الدستور» الاردنية نشرته امس المعنيين في حالة دخولهم الأردن الى مراجعة مديرية التعبئة والتجنيد لتنظيم حالاتهم «مادام احدهم يحمل الجنسية الاردنية هو أو والده».

واوضح انه في حالة تخلي أي منهم عن الجنسية الأردنية بالطرق القانونية الرسمية، فانه سيتم محاسبتهم عن الفترة التي كانوا يتمتعون فيها بالجنسية الاردنية فيما يتعلق بخدمة العلم.

واضاف ان صرف دفاتر خدمة العلم يتم عن طريق السفارات في الخارج أو عن طريق اقارب وذوي المكلف مؤكدا انه لا توجد نية لاستبدال الخدمة العسكرية ببدل نقدي.

□□□




● صورة وزعتها الشرطة الجنائية الالمانية الغربية أمس لسيدة مجهولة. وقالت انها مشتبه بها بتورطها في قتل المصرفي الالماني الكبير الفرد هيرهوزين في ٣٠ نوفمبر الماضي.
«رويتر ـ بالاقمار الصناعية»

تفاؤل هندي بالافراج عن ابنة وزير الداخلية

سريناجار «الهند» ـ رويتر:
زادت أمس آمال الهند بالافراج سريعا عن ابنة وزير الداخلية التي خطفها متشددون كشميريون يطالبون بالاستقلال لولاية جامو وكشمير.

وقال وزير هندي طلب عدم ذكر اسمه لوكالة «رويتر» في نيودلهي «اقمنا اتصالات مع الخاطفين عن طريق وسطاء ونتوقع اطلاق سراحها قريبا».و وشاركه تفاؤله محمد بانديت مفوض منطقة سريناجار الذي قال انه موقن ان «روبيا» التي اختطفت يوم الجمعة الماضي سيفرج عنها سريعا.

مصدر فلسطيني:

تصريحات شامير تؤكد انه لا يسعى للسلام

القاهرة ـ «البيان»:
علق مصدر فلسطيني في القاهرة امس على قول اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ان الاردن هي دولة الفلسطينيين بالقول انها تثبت مجددا توقعات بان اسرائيل لا تريد السلام ولا تسعى اليه بل تعمل لكسب الوقت في محاولة للقضاء على الشعب الفلسطيني وهو الحلم الذي لم يتحقق سواء بالطرد والترحيل أو القمع والقتل.

واضاف المصدر الفلسطيني في تصريح لـ«البيان» ان فلسطين هي فلسطين والأردن هي الأردن ولابد للثورة الفلسطينية ان تتمكن في النهاية من اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فوق الأرض الفلسطينية رغم انف الغرور والصلف الاسرائيلي.

وردا على سؤال حول ما اذا كان ذلك يعني عدم تعليق الأمل على الجهود المبذولة حاليا من قبل مصر والولايات المتحدة قال المصدر الفلسطيني: اننا لا ننكر هذه الجهود بل نبني عليها املا في اقرار السلام في المنطقة وبدء حوار اسرائيلي/ فلسطيني ولكن املنا الكبير يعتمد على الانتفاضة التي ستقرر السلام في المنطقة.

ووصف المصدر الانتفاضة بانها الحدث الوطني الكبير الذي حرك الموقف على كل الاصعدة المحلية والعربية والدولية وقال اننا نستطيع تصعيدها برفع درجة المقاومة في الأرض المحتلة باساليب ووسائل نبتكرها كل يوم كلما ابتكر جنود الاحتلال اساليب قمع جديدة.

مزاعم اسرائيلية باستخدام القوات الضاربة لسيارات الاسعاف بغزة

عمان ـ و.أ.خ:
زعمت مصادر عسكرية اسرائيلية امس ان القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الفلسطينية في قطاع غزة تستخدم سيارات الاسعاف الفلسطينية لنقل مجموعاتها من القوات الضاربة ونشطاء المقاومة من منطقة الى أخرى ولتجاوز الاعتقالات والمواجهات غير المعد لها سلفا.

غير ان مصادر فلسطينية نفت هذه المزاعم وقالت انها بدعة تستهدف تغطية الجرائم الاسرائيلية المتمثلة باطلاق النار على سيارات الاسعاف والادعاء انها رفضت الانصياع للأوامر بالتوقف اضافة الى منع وصولها الى اماكن المواجهات لنقل الجرحى ومنعها من الوصول الى المستشفيات في وقت مناسب عندما تكون محملة بالمصابين والجرحى.

وأكدت المصادر الفلسطينية ان قوات الاحتلال تمنع نقل الجرحى وتمنع وصول سيارات الاسعاف مما يترتب عليه زيادة خطورة حالاتهم بسبب النزيف حيث توفي العديد من الجرحى من جراء اجراءات قوات الاحتلال المتعمدة.

٣ تظاهرات بالأردن دعماً للانتفاضة

عمان ـ أ.ف.ب:
ذكرت مصادر اردنية ان سلسلة تظاهرات جرت دون حوادث في الأردن ليلة السبت/ الأحد تأييدا للانتفاضة الفلسطينية في الذكرى الثانية لانطلاقتها.

وقال شهود عيان ان مظاهرة جرت في مخيم البقعة دامت ثلاث ساعات جاب المتظاهرون خلالها شوارع المخيم وهم يطلقون هتافات تأييد للانتفاضة تندد بموقف اسرائيل والولايات المتحدة وأضاف الشهود ان متظاهرين اشعلوا النار في اطارات ودفعوها نحو الطريق الخارجي الذي يربط عمان بدمشق مما دفع الشرطة لتحويل اتجاه السير على الطريق لمدة نصف ساعة.

وقد اكد مصدر رسمي حدوث التظاهرة لكنه نفى امتدادها للطريق العام الخارجي.

وقالت المصادر ان تظاهرة أخرى جرت مساء السبت في حي جبل الحسين شمال عمان حيث تقع السفارة الفلسطينية وان ١٥٠ طالبا تظاهروا بهدوء داخل حرمة الجامعة الأردنية للمناسبة ذاتها.

رسالة لأمير قطر من الرئيس الإيراني

الدوحة ـ ق.ن.أ:
غادر علي احمد بشارتي وكيل وزارة الخارجية الايراني الدوحة امس بعد زيارة لدولة قطر استغرقت يومين سلم خلالها رسالة خطية للشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رافسنجاني تتعلق بالقضايا الثنائية بين البلدين.

وكان الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري اجتمع قبل ظهر أمس مع بشارتي

□□□

الزواوي وولدجريف يبحثان العلاقات الثنائية بين عمان وبريطانيا

مسقط ـ الوكالات:
اجتمع قيس بن عبدالمنعم الزواوي نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون المالية والاقتصادية مع ويليام وولدجريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية الذي يزور مسقط حاليا.

وقال راديو مسقط ان الاجتماع تناول أوجه التعاون بين البلدين في مختلف المجالات والعلاقات الثنائية وعددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما اجتمع وولدجريف مع الفريق علي بن ماجد المعمري وزير شؤون مكتب القصر العماني حيث تم بحث اوجه التعاون بين سلطنة عمان وبريطانيا وسبل تطويرها.

□□□

لجنة من العمال والمحامين العرب لدعم الانتفاضة

صنعاء ـ «البيان»:
تقرر خلال اجتماع عقده الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في صنعاء ليلة أمس مع اعضاء المجلس المركزي لنقابات العمال العرب واتحاد المحامين العرب تشكيل لجنة مشتركة دائمة لدعم الانتفاضة الفلسطينية.

وسيكون من بين مهام اللجنة التي كلف جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية بتمثيل المنظمة فيها وضع خطة عمل لتقديم الدعم المادي والمعنوي للانتفاضة والتحرك الاعلامي والميداني لتنشيط المساندة العربية لها.

زايد والبشير يبحثان

وكان رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في جمهورية السودان الشقيقة الفريق عمر حسن أحمد البشير قد وصل الى البلاد في الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر أمس، في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة.

وكان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة في مقدمة مستقبليه.

كما كان في الاستقبال صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان، نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، ولي عهد أبوظبي.

كما كان في الاستقبال سمو الشيخ سلطان بن زايد ال نهيان رئيس دائرة الاشغال ومعالي احمد خليفه السويدى ممثل سمو رئيس الدولة ومعالى الشيخ سرور بن محمد ال نهيان رئيس ديوان الرئاسة والعميد الركن طيار الشيخ محمد بن زايد ال نهيان قائد القوات الجوية والدفاع الجوى والشيخ حمدان بن زايد ال نهيان وكيل وزارة الخارجية والشيخ هزاع بن زايد ال نهيان والشيخ سعيد بن زايد ال نهيان عضو المجلس التنفيذى وكيل دائرة التخطيط والشيخ سلطان بن سرور الظاهرى رئيس المجلس الاستشارى الوطني ومعالى الشيخ محمد بن بطي ال حامد ممثل حاكم أبوظبي في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن.

كما شارك في الاستقبال أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء ورجال السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

كما شارك في الاستقبال معالي محمد خليفة الكندي وزير الأشغال العامة والاسكان رئيس بعثة الشرف ومحمد سلطان السويدي سفير الامارات في الخرطوم، وعلي عبدالرحيم نميري سفير السودان لدى الدولة وأعضاء السفارة وعدد من ابناء الجالية السودانية.

وكان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، في استقبال ضيف البلاد عند سلم الطائرة حيث عانقه عناقاً أخوياً حاراً مرحباً به متمنياً له زيارة موفقة واقامة طيبة.

وبعد ذلك، قدم ضيف البلاد إلى صاحب السمو رئيس الدولة، أعضاء الوفد الرسمي المرافق بينما كانت المدفعية تطلق احدى وعشرين طلقة تحية له.

واصطحب صاحب السمو رئيس الدولة ضيفه إلى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى بالسلامين الجمهوري للسودان والوطني لدولة الامارات العربية المتحدة.

وبعد ذلك قام الرئيس السوداني يرافقه صاحب السمو رئيس الدولة باستعراض حرس الشرف ثم صافح الضيف كبار المستقبلين.

واثر استراحة قصيرة بقاعة التشريفات توجه ركب صاحب السمو رئيس الدولة، وضيف البلاد إلى قصر المشرف حيث يقيم خلال زيارته للدولة.

ويرافق الرئيس السوداني وفد رفيع المستوى يضم العميد اركان حرب التيجاني ادم الطاهر عضو مجلس قيادة الثورة والعقيد اركان حرب عبدالعال محمود الامين العام لمجلس قيادة الثورة والعقيد صلاح الدين محمد أحمد كرار عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس اللجنة الاقتصادية وعلى محمد شمو وزير الثقافة والاعلام ومهندس عبدالمنعم خوجلي وزير الطاقة والتعدين والدكتور مهندس محمد أحمد عمر عبدالله وزير الصناعة والدكتور مهندس يعقوب ابوشوره وزير الرى واللواء متقاعد عثمان محمد الحسن وزير الدولة للدفاع.

وقد اقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مأدبة عشاء الليلة الماضية بقصر الضيافة تكريما لضيف البلاد الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في جمهورية السودان الشقيقة.

وحضر المأدبة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ولي عهد ابوظبي وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الاشغال ومعالي الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة والشيخ سعيد بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي وكيل دائرة التخطيط واصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين واعضاء الوفد المرافق للضيف.

وكان الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في جمهورية السودان الشقيقة قد قام مساء امس بجولة شاملة في مدينة ابوظبي شهد خلالها معالم النهضة والتطور التي تحققت في البلاد بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقد عبر عن سعادته البالغة بما شاهده من تطور عمراني وانتشار الحدائق على امتداد العاصمة.

وقد رافقه في الجولة معالي محمد خليفة الكندي وزير الاشغال العامة والاسكان رئيس بعثة الشرف واعضاء الوفد المرافق له.

تتمات ـ تتمات

الهراوي يعد لانتخاب

وقال الرئيس الهراوي في حديثه إلى صحيفة «الديار»: «انا أتعهد أمام الشعب اللبناني بكامله، انه بمجرد ان... أبدا في تنفيذ اتفاق السلام فانها (القوات السورية) ستخرج من كل مكان لا داعي لوجودها فيه».

واضاف قوله: «سنضع خريطة لبنان وننظر نحن والجيش في أي مكان لسنا بحاجة اليهم (الجنود السوريين) ونقول لهم، مشكورين اعملوا معروف اتركوا المنطقة».

وقال الرئيس الهراوي، انه يرغب في الاجتماع مع الرئيس السوري حافظ الأسد، لمناقشة كيفية بدء انسحاب سوري وكيفية الحفاظ على الأمن في المناطق التي يسيطر عليها السوريون الآن.

وجدد الرئيس الهراوي وعداً بالاستقالة إذا فشل في اعادة توحيد بلاده.

وانتقد الهراوي حديث عون عن المصالح السورية في لبنان وقال: «ليس مسموحاً لفرد هو العماد عون أن يعطي ما لم نعطه خلال ٢٤ يوماً في الطائف وما لسنا مستعدين لاعطائه».

وتساءل الهراوي: «كيف يتحدث عون عن المصالح الحيوية لسوريا في لبنان، ويعتبر في الوقت ذاته كل شخص شارك في اجتماعات الطائف خائناً، وليس له الحق في الرجوع إلى المنطقة الشرقية، بل يعلن حل مجلس النواب اللبناني، ويعتدي انصاره على منازل النواب الذين شاركوا في اجتماع الطائف».

ودعا الهراوي الفعاليات اللبنانية للمشاركة في حكومة موسعة بغية اتخاذ قرار سلمي بحل الميليشيات «وإلا ستضربه».

وأوضح الرئيس اللبناني انه يعد لاجراء استفتاء لانتخاب مجلس نيابي ووضع دستور مستقبلي معتبراً أن اتفاق الطائف لم يعط أية فئة الطموحات التي كانت تأمل بها».

من جهة أخرى، اندلعت أمس اشتباكات بين شطري العاصمة اللبنانية ومحاور الجبل ووصلت القذائف الأحياء السكنية في بيروت، وبشكل متقطع حيث دار بين حين وآخر تراشق عنيف بالأسلحة الثقيلة بين القوات الموالية للهراوي، والقوات الموالية للعماد عون، وبين قوات عون وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي. وغطت الاشتباكات محاور جاليري سمعان ـ الشياح ـ مار مخايل ـ حي الأميركان، في الضاحية الجنوبية وكفرشيما ـ شويفات ـ عيتات في الجبل.

كما سقط عدد من القذائف بعد ظهر أمس في منطقة صفير في الشياح، وأدى إلى اصابة بعض المواطنين بجراح، كما سقطت قذائف أخرى في بلدة كفرشيما، وبلغت سن الفيل.

وقبل ظهر أمس، أجرى الجيش اللبناني مناورة بالذخيرة الحية بشكل رمايات في منطقة تل الزعتر، كما خرقت الطائرات الاسرائيلية جدار الصوت فوق العاصمة بيروت، ثم اندلعت ظهراً اشتباكات عنيفة لمدة ساعة على محاور جاليري سمعان ـ حي الأميركان، رافقتها رمايات على محاور الجبل في سوق الغرب ـ عيتات، ثم تجددت بشكل أقل حدة بعد الظهر، واشتدت الاشتباكات مساء على محاور كفرشيما ـ شويفات.

واستخدمت خلال هذه الاشتباكات مختلف انواع الأسلحة المدفعية والرشاشة والصواريخ، حيث سقط عدد من القذائف المدفعية في حي سن الفيل، في عمق بيروت الشرقية، في حين تساقطت القذائف في عدد من أحياء بيروت الجنوبية، مما أوقع المزيد من الضحايا في صفوف السكان، الذين خرجوا إلى الشوارع عصر أمس، بعدما تراجعت هذه الاشتباكات بشكل ملحوظ.

وفي الجبل، عادت الاشتباكات أيضاً لتتجدد بين مواقع الحزب التقدمي الاشتراكي من جهة، ومواقع الجيش الموالية للعماد عون من ناحية ثانية، استخدمت فيها مختلف انواع الأسلحة.

ويسجل سقوط قذائف مدفعية في أحياء عاليه ـ الكحالة ـ عين الرمانة ـ عيتات، مما أوقع ثلاث اصابات في صفوف السكان هناك.

ويسود حالياً توتر شديد جميع محاور القتال في العاصمة بيروت، حيث يسجل تبادل محدود لنيران الأسلحة الرشاشة الثقيلة وبعض رصاص القنص.

وذكرت مصادر أمنية في بيروت، ان شخصين أصيبا في وقت سابق أمس، برصاص القنص.

وخيم جو صدامي في المنطقة الشرقية بعد أن ذكرت المعلومات لـ«البيان» ان دبابات تابعة للموالين للعماد ميشال عون طوقت مكان المهرجان الذي كان من المقرر أن يعقده تحالف حزب الكتائب و«القوات اللبنانية» في المنطقة الشرقية.

وذكرت هذه المصادر ان مساعي تبذل في الشرقية للحؤول دون حصول مثل هذا الصدام الذي بلغ ذروته بعد الحملات الشعبية المتبادلة بين الفريقين اللذين لم يزالا يحاذرا هذه المواجهة، التي تحمل احتمالات تطويق العماد عون من داخل المنطقة بدل اختراقها من الحشود المحيطة بها من الخارج.

وقالت مصادر كتائبية لـ«البيان»، ان جعجع تلقى دعما من بعض الدول الاقليمية والدولية لتطويق موقف عون في الداخل، تمهيداً لعودة رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وقائد الجيش اللبناني الجديد إميل لحود، الذي يقيم في ثكنة رياق التي تبعد بضعة كيلومترات عن مقر رئيس الجمهورية الهراوي في ثكنة ابلح في البقاع.

وتوقعت هذه المصادر، انه في حال استمر التصعيد السياسي ما بين طرفي الصراع في الشرقية، فانهما لن يتمكنا من تجنب الصدام العسكري بعد ان بلغ التصعيد ذروته يوم السبت الماضي.

وكشفت مصادر وزارية في حكومة الرئيس سليم الحص لـ «البيان» ان تحرك اللجنة العربية الثلاثية ـ تهدف إلى طرح مخرج يرمي إلى حمل العماد ميشال عون على ترك القصر الجمهوري ووزارة الدفاع بشكل يسمح له بممارسة العمل السياسي في نطاق المنطقة الشرقية، ويشكل هذا المخرج السلمي هو الحل الوحيد لعقبة عون.

وتوقعت هذه المصادر أن تستمر الهدنة القائمة في لبنان حتى نهاية الشهر الحالي حيث كل الاحتمالات بعدها محتملة عقب تجاوز مناسبة الأعياد.

وقالت مصادر حكومية ان جهود اللجنة العربية الثلاثية تهدف إلى تحصين اتفاق الطائف وتنفيذ بنوده بطريقة سلمية قبل حصول مواجهة عسكرية.

واشارت المصادر نفسها، إلى ان الحكومة ترفض مس اتفاق الطائف الذي صدق عليه مجلس النواب اللبناني.

في غضون ذلك، غادر بغداد أمس وفد اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بمعالجة الأزمة اللبنانية، والتي تضم وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل، ووزير خارجية الجزائر سيد أحمد غزالي، والأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية الأخضر الابراهيمي في ختام زيارة للعراق استغرقت يومين.

وقد اجتمع الرئيس العراقي في وقت سابق أمس، مع اللجنة التي زارت حتى الآن دمشق وبغداد، ومن المنتظر أن تزور باريس والفاتيكان.

ولم تشر المصادر الدبلوماسية التي اعلنت ذلك إلى تفاصيل البحث الذي دار خلال الاجتماع لكنه يعتقد ان التركيز تم حول الأزمة اللبنانية وامكانية حلها.

وكان الأمير سعود الفيصل قد صرح بعد وصوله إلى بغداد الليلة قبل الماضية بأن زيارة أعضاء اللجنة للعراق هي للتشاور مع المسؤولين العراقيين حول آخر تطورات القضية اللبنانية.

في الوقت ذاته قالت مصادر دبلوماسية في دمشق ان الأخضر الابراهيمي سيعود إلى العاصمة السورية في وقت لاحق

الحكومة البريطانية

الفلسطينية بجدية اكبر.

واكد على ضرورة استغلال اجواء الانفراج الراهنة من قبل كل الاطراف المعنية بحل مشكلة الشرق الاوسط لعقد مؤتمردولي تحضره جميع الاطراف المعنية بالنزاع.

وحول استمرار الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة قال وولدجريف انه عندما ينهض شعب من الشعوب لنفض غبار الاحتلال فليس هناك قوة في العالم يمكن لها اضعاف ارادة هذا الشعب وهو ما يفعله اليوم الشعب الفلسطيني.

واوضح وليام وولدجريف ان محادثاته مع يوسف بن علوى وزير الدولة العماني للشئون الخارجية في اطار اللجنة العمانية البريطانيه المشتركة قد تركزت حول مراجعة النشاطات الثنائية بين السلطنة وبريطانيا وخاصة التعاون الفني.

وقال انه تم التوضيح خلال اجتماعات اللجنة العمانية البريطانية المشتركة على اتفاقية هامة تقضي بالقيام بدراسة شاملة للموارد المائية بالسلطنة.

واكد التزام بريطانيا التام بمساعدة عمان في النهوض باقتصادياتها جنبا الى جنب مع توسيع نطاق التعاون الشامل بين بريطانيا وسلطنة عمان في شتى المجالات المختلفة.

مليار درهم ميزانية

كما يبلغ الصرف على المشاريع خلال العام المقبل ٨٥٨ مليونا و٨٥٨ الف درهم.

واوضح ان هذه المشروعات الحيوية تشتمل على المباني الجديدة للمؤسسات الخاصة وبالمقاسم والمباني الجديدة للمؤسسات في شبكة هواتف السيارات وكذلك المكتب الرئيسي للمؤسسة وتغطية الارتباط للصرف على حوالى ٦٥ الف خط هاتفي جديد يجرى الارتباط بها وتوريدها بالاضافة الى الشبكة الرقمية للوحدة التي ستباشر العمل مع بداية العام المقبل ١٩٩٠ مشيرا الى ان دولة الامارات العربية المتحدة ستصبح اول دولة بالمنطقة في استحداث هذه الشبكة المتطورة التي لاتزال في مستهل تشغيلها لدى عدد من الدول المتقدمة.

وقال علي سالم العويس ان المشروعات الجديدة التي تم اقرارها تتضمن كذلك التوسعات الخاصة بالكمبيوتر وتمديد شبكات الالياف الزجاجية والمعدات المرتبطة بها واستحداث مقسم جديد لاجهزة النداء الالى وتوسعة المحطات الارضية للاتصالات وتجهيزها بمعدات رقمية حديثة علاوة على تطوير معدات المشتركين وهواتف السيارات والبدالات الصغيرة.

واشار الى انه سيتم ايضا مع مطلع العام المقبل تطبيق التخفيضات التي سبق لمجلس الادارة اقرارها خلال شهر اغسطس الماضي وذلك فيما يتعلق بايجار الدوائر المحلية والدولية وشبكة الاتصالات /عمدان/ ويمكن الاستعلام عن كافة التفاصيل بمراجعة مكاتب المؤسسة في كافة انحاء الدولة.

شهيدان و٣٩ جريحا

الفاخوري (١٧ سنة) لدى اصابته برصاصة اسرائيلية في القلب عندما واجه جنود الاحتلال تظاهرة فلسطينية في الشارع الرئيسي لمدينة الخليل باطلاق الرصاص.

واعلنت قوات الاحتلال رفع حظر التجول الذي فرضته على قطاع غزة لمدة ٧٢ ساعة بينما لا يزال الحظر مفروضا على قرابة ١٧٥ الف فلسطيني في نابلس ومخيمات مجاورة للاجئين ومخيمي الجلزون وقلندية بالقرب من رام الله ومخيم الدهيشة بالقرب من بيت لحم ومخيم طولكرم وقرية بني نعيم بالضفة الغربية.

وقالت مصادر فلسطينية ان نقاط تفتيش عسكرية اسرائيلية لازالت تغلق عدة طرق رئيسية في القطاع وتمنع المرور عليها بينما استمر اغلاق ٢٥٠ مدرسة حتى اشعار آخر خشية وقوع تظاهرات بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث.

وقالت نشرة (بيسان) الفلسطينية ان قوات العدو لا تزال تفرض حظر التجول لليوم الثاني على قرية بني نعيم القريبة من الخليل وان مواجهات عنيفة دارت في مدينة جنين رغم الحصار الاسرائيلي للمدينة.

واضافت ان عشرات الاعلام الفلسطينية واللافتات التي ترفض خطة بيكر وتدعو لتصعيد الانتفاضة ملأت شوارع بيت ساحور التي شهدت ايضا مواجهات وصدامات مع القوات الاسرائيلية.

وقالت النشرة ان فعاليات الانتفاضة شملت بيت لحم وطولكرم وقلقيلية وجنين والخليل ونابلس ورام الله وغزة والقدس.

وكان ٣٩ فلسطينيا قد اصيبوا بجروح وحالات اختناق وتسمم خلال مواجهات مع جنود الاحتلال الاسرائيلي الليلة قبل الماضية.

مبارك وعرفات يبحثان

خلال الايام القليلة المقبلة لاجراء مباحثات مع المسؤولين الامريكيين حول الايضاحات والضمانات التي طلبتها اسرائيل من الادارة الامريكية.

وكانت اسرائيل قد وضعت شروطا لموافقتها على خطة بيكر من بينها منع اي دور لمنظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام. وان توافق اسرائيل مسبقا على الوفد الفلسطيني المشارك في المفاوضات. وان يقتصر البحث في هذه المفاوضات على موضوع الانتخابات في الضفة الغربية وغزة وفقا لخطة شامير.

وقالت صحيفة «دافار» الاسرائيلية ان خبراء مصريين واسرائيليين سيتوجهون الى واشنطن هذا الاسبوع للاعداد للاجتماع الوزاري الثلاثي المرتقب.

واضافت الصحيفة ان هؤلاء الخبراء سيحاولون التوصل الى صيغة تمكن من تشكيل الوفد الفلسطيني الى المفاوضات مع اسرائيل مشيرة الى ان الامريكيين منهمكون الان في اعداد نص يكون مقبولا من الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي.

واضافت ان تركيب الوفد الفلسطيني سيكون بموجب هذا النص معبرا عن مواقف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وفي الوقت نفسه يكون بامكان اسرائيل مواصلة القول بانها تجري مفاوضات مع فلسطينيين وليس مع منظمة التحرير الفلسطينية.

من جانب اخر ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) السفير الفلسطيني في تونس حكم بلعاوي اجتمع ليلة امس مع السفير الامريكي روبرت بلليترو لبحث مستجدات عملية السلام وذلك في اطار الاتصالات والمشاورات الجارية لدفع مسيرة السلام بما يحقق اهداف وتطلعات الشعب الفلسطيني.

وقال راديو اسرائيل ان الوزراء الثلاثة المعارضين لسياسة شامير داخل تكتل ليكود الذي يتزعمه وهم ارئيل شارون وديفيد ليفي واسحق موداعي سيجتمعون لاتخاذ قرار حول الخطوات اللازمة لوقف التدهور السياسي في اسرائيل.

واعتبر الوزراء الثلاثة ان قرار ايفاد ارينز الى واشنطن لحضور الاجتماع الثلاثي يتنافى وقرار المجلس الوزاري المصغر وقيادة ليكود.

اطلاق سراح

الاحكام العرفية وقانون الطوارىء.

وعلى صعيد آخر انتخب مجلس النواب الاردني خلال جلسته امس جمال الصرايرة نائب الكرك نائبا اول لرئيس المجلس، كما تم تشكيل ست لجان للحريات العامة وحقوق المواطنين، وفلسطين والارض المحتلة، وتطوير البادية والتربية والتعليم، والصحة وسلامة البيئة والشؤون الزراعية.

خفايا وخلفيات أخطر المعارك الدبلوماسية

قصة الساعات الأخيرة التي سبقت موافقة المنظمة على مقترحات بيكر

بدأت بوادر «الانفراج» بعد وصول كيلي للقاهرة

نيويورك ـ عاصم عزيز:

مرت موافقة منظمة التحرير الفلسطينية ـ المبدئية ـ على مبادرة وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر بمسلسل من التعرجات خلال الايام القليلة التي سبقت اعلانها كاد ان يفضي اكثر من مرة الى احباط مقترحات بيكر واغلاق ملف هذا الفصل من مباردات التسوية السلمية بالمرة.

فبعد ان وصلت صيغة بيكر المعدلة الى القاهرة، تبين ان التغيير الوحيد الذي ادخل عليها بعد الرد المصري الفلسطيني الاول، هو تغيير صيغة النقطة الثالثة من «تفهم الولايات المتحدة ان اسرائيل ستتفاوض مع مصر والولايات المتحدة للمشاركة في الحوار بعد التوصل الى قائمة مقبولة باسماء اعضاء الوفد الفلسطيني، بالتشاور بين مصر والولايات المتحدة واسرائيل»، الى «تفهم الولايات المتحدة ان اسرائيل ستدخل الحوار فقط بعد التوصل الى تكوين قائمة مقبولة لاعضاء الوفد الفلسطيني».

وكان هذا التعديل يسمح لاسرائيل من الناحية العملية بعدم دخول المفاوضات اذا كانت القائمة الفلسطينية غير مقبولة، ولكنه كان يسقط في نفس الوقت حقها في المشاركة في تحديد الاسماء التي تتضمنها هذه القائمة.

ولم يكن هذا الخلاف هو الوحيد الذي استدعى براعة لغوية لا تصدق احيانا، بالاضافة الى حساسية خاصة في محاولة العثور على صيغة يقبلها الجميع، ولا تؤدي الى اثارة المزيد من العراقيل، ورغم هذا فان منظمة التحرير الفلسطينية رفضت المبادرة في نهاية المطاف من الناحية العملية على الاقل، وسلمت للخارجية المصرية ردا بالرفض، يوم الاحد الثالث من ديسمبر، وكان الرد يتضمن شروطا ـ اعتبرتها تعجيزية ـ لموافقة المنظمة.

وكان المسؤول الفلسطيني حكم بلعاوي قد سلم صورة من نفس المذكرة يوم الجمعة أول ديسمبر الى روبرت بولليترو سفير واشنطن في تونس بعد اجتماع تم بناء على طلب بلعاوي، ورغم ذلك فقد اصرت واشنطن على ان مذكرة بلعاوي لا يمكن ان توضع في الاعتبار، لانها جاءت من غير القاهرة، اي لان الذي قدمها ليس طرفا في المفاوضات ـ من الناحية الشكلية ـ اصلا.

وحين جاءت المذكرة عن طريق القاهرة بعد ذلك بيومين، لم يتغير رد واشنطن كثيرا، اذ اصرت الخارجية الامريكية على ان تعتبر الرد «غير رسمي»، وطلب جيمس بيكر من عصمت عبدالمجيد ان تضع المنظمة بتعديل الشروط غير العملية التي اوردتها في مذكرتها، وعلقت على تحقيقها الموافقة على مبادرة بيكر، وان يبذل جهدا اضافيا كي تفسح المنظمة فترة اضافية من الوقت للتشاور قبل اعتبار ردها هذا ردا نهائيا. وقال بيكر لعبدالمجيد: ان «جون كيلي» مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا، سيصل الى القاهرة يوم الثلاثاء، وان من الافضل تجميد الوضع حتى موعد وصوله واجتماعه بالمسؤولين المصريين.

وبعد وصول كيلي، تمكن بالفعل من «تحريك» الازمة قليلا بعد تفكيك بعض الصياغات الفلسطينية ـ خاصة المتعلقة بضمانات الموافقة على النقاط الخمس ـ والتوصل الى صيغة وسطية قبلتها المنظمة اخيرا.

الصيغة المحددة للضمانات، وللافتراضات الاسرائيلية، وللشروط



□ عرفات.

الفلسطينية، وللتحفظات التي جاءت من هنا وهناك، كل هذا غير معروف بعد بصورة تفصيلية.

ولكن المعروف هو اننا نقف امام موافقة مبدئية من الجانبين، الفلسطيني والاسرائيلي، ورغم ذلك فان كلا من الموافقتين تتضمنان قائمة بالشروط والتحفظات والاقتراحات التي من شانها في نهاية المطاف ان تنسف الموافقة المبدئية الاصلية.

ورغم ذلك فان الامريكيين متفائلون. اذ انهم يراهنون على ان الفترة الفاصلة بين اعلان القبول المبدئي، واتخاذ الخطوة العملية الاولى، ستكفي لانضاج الشروط الموضوعية التي ستبدأ فيها المفاوضات.

فعلى الجانب الاسرائيلي سيوضع اسحاق شامير في موضع الدفاع عن موافقته. وسيطل الرافضون برؤوسهم في مواجهة عنيفة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي. ويعتقد الامريكيون ان شامير سيتمكن من الحاق الهزيمة بمعسكر الرفض في تكتل ليكود، ولكن الاهم من هذه النتيجة هو ان مسار المعركة ذاتها سيبلور استعداد من وافقوا على المشاركة العملية في مسيرة المفاوضات. وسينقل قطاعا واسعا من الرأي العام الاسرائيلي الى ارض القبول بالتفاوض مع الفلسطينيين، ومن جهة اخرى فان الحوار داخل المعسكر الفلسطيني سينتقل من محطة رفض مقترحات بيكر أو قبولها الى محطة تالية، أي الى محطة ان يطرح في المفاوضات المقبلة.

الرهان الامريكي اذن هو رهان على التفاعلات التي ستسفر عنها هذه الموافقات المبدئية، والتي من شانها ـ كما تامل واشنطن ـ ان تقلل كثيرا في المرحلة التالية من تصلب الشروط والافتراضات والتحفظات، بما ان المناخ النفسي سيكون قد قطع شوطا لا باس به في طريق التهيؤ لقبول الجلوس ـ معا ـ على مائدة المفاوضات.

ولهذا السبب على وجه التحديد، كانت واشنطن تحاول ان تذلل العقبات التي تعترض التوصل الى هذه الموافقة المبدئية بكل ما أوتيت من براعة لفظية وحساسية دبلوماسية، ولهذا السبب ايضا رفض بيكر اعتبار «مذكرة بلعاوي» ردا رسميا، وقرر بدلا من ذلك ارسال جون كيلي، ثم لهذا السبب ايضا اعلن قبول منظمة التحرير الفلسطينية للمبادرة من حيث المبدأ.

ولكن المؤكد ان ما حدث لا يتجاوز كونه خطوة واحدة على طريق طويل، اذ ان الاجتماع الثلاثي الذي سيعقد في واشنطن في يناير المقبل، بين وزراء خارجية كل من مصر والولايات المتحدة واسرائيل، سيظل اسير غياب الطرف الذي لن تتقدم الامور دون وجوده، وهو منظمة التحرير الفلسطينية.

□ الانتفاضة



الخلافات عصفت بمفاوضات «نيروبي»

المفاوض السوداني اختلف منذ البداية مع «قرنق وكارتر»

رسالة الخرطوم ـ يوسف الشنبلي:

مهما كان رأي المراقبين وحتى المشاركين في نتائج مفاوضات السلام بين حكومة الفريق عمر البشير وحركة «قرنق» المتمردة في جنوب السودان، والتي انتهت يوم الثلاثاء الماضي في «نيروبي» عاصمة كينيا، فان المعارك في ميدان القتال والحرب الاعلامية ستتواصل بين الجانبين لانه لم يتم الاتفاق على ما يزيل أسباب الصراع أو حتى ايقافه الى حين.

□ عمر البشير. □

وكان من رأي الرئيس الامريكي الاسبق كارتر الذي كان عرابا للمحادثات، ان يتفق الطرفان بداية على وقف اطلاق النار ـ وهو مطلب الحكومة، ثم تحديد موعد لعقد مؤتمر دستوري يبحث كافة جوانب المشكلة ومستقبل الحكم في السودان ـ وهو مطلب حركة التمرد ـ على ان توقف الحكومة ما بين وقف اطلاق النار وعقد المؤتمر، العمل باحكام الشريعة الاسلامية، ولكن وفد الحكومة رفض ذلك وقال ان اولويات «كارتر» تختلف عنا لاننا نركز على الاسباب الاساسية للنزاع والتخريب جنوب السودان، التي نشأت منذ عام ١٩٥٥ وليس عام ١٩٨٣، عندما سن الرئيس السابق «نميري» قوانين الشريعة الاسلامية.

ان احتمالات معركة تجرى هنا او هناك من بداية هذا الاسبوع، متوقع جدا بعد ان سكتت المدافع لفترة وجيزة خلال المفاوضات، واحتفلت حكومة الفريق البشير باسترداد مدينة «الكرمك» في شمال السودان، والتي يتبادل الطرفان منذ عامين احتلالها، وقد حاول احد الصحافيين الاجانب ان يوحي للعقيد محمد الامين خليفة رئيس وفد الحكومة في المفاوضات، بان حديث للفريق البشير خلال مسيرة جرت في الخرطوم بعد التحرير، كان له اثره في ان تتأزم المفاوضات، لانه تناول مسألة الحرب ولم يتعرض للسلام، فكان رد العقيد خليفة «وماذا كنت تنتظر من رئيس دولة عسكري ان يفعل، وقد التف حوله نصف مليون من مواطنيه بمناسبة تحرير «الكرمك».

وما لم يقله العقيد خليفة «ان اذاعة «قرنق» اعلنت ان انسحابها من «الكرمك» كان تكتيكيا لافساح المجال لمفاوضات السلام، وان قواتها ترابط الآن في الطريق الذي يربط المدينة مع «الدمازين» عاصمة الاقليم، وانها في اي وقت ستقطع هذا الطريق لعزل القوات الموجودة في الكرمك.

ومن جانب الحكومة، فان القادة والحكام العسكريين في اقاليم السودان المختلفة يؤكدون على وتيرة واحدة للمواطنين، ان الجيش السوداني اصبح الآن مجهزا لتحرير اي شبر احتلته قوات «قرنق» خلال عهد الاحزاب، اذا فشلت محادثات السلام في «نيروبي» كما ان الحكومة احتاطت لاشياء كثيرة، فاصدرت في الاسابيع الماضية قانون الدفاع الشعبي، ونظمت الخدمة الالزامية في الجيش، وبدأت تعيد النظر لتقنين وضبط منظمات الاغاثة الغربية التي كان لها مطلق الحرية في السفر والتواجد في أي مكان بالجنوب، مما اعطى بعضها الفرصة لتقوية جانب «قرنق» الذي يتعاطف معه الغرب المسيحي والدول الافريقية غير العربية.

لماذا فشلت المفاوضات؟

وعودة الى اسباب النجاح والفشل في المفاوضات، فانه رغم الحزن الذي اظهره «كارتر» وهو يغادر «نيروبي» بان الحرب ستتفجر وتطيح بالمواطنين الابرياء، وما جزم به وفد «قرنق» بفشل المفاوضات، الا ان العقيد خليفة ما زال يرفض وصف النتائج بانها فاشلة، لان الجانبين اتفقا على عقد المؤتمر الدستوري لوضع دستور دائم للسودان، وقد فسر الاعلان المشترك للجانبين هذه النقطة، بانه سيشارك في هذا المؤتمر مختلف المجموعات ذات المصالح في الامة، وهذا يعني كل الديانات والاقليات العرقية، وتشارك فيه ايضا النقابات والمثقفون، وهما الفئتان اللتان يطلق عليهما في السودان «القوى الحديثة».

وفي اشارة واضحة الى زعماء وقادة الاحزاب او من يمثلونهم، اكد الاتفاق انه سيمثل في هذا المؤتمر من يعتنقون فلسفات سياسية مختلفة.

كما يرى رئيس وفد الحكومة ان من عوامل النجاح في المفاوضات اتفاق الطرفين على ان الدستور المشار اليه لا بد ان يعرض على الشعب في استفتاء للموافقة عليه، ولكن العقيد خليفة يعتقد ان اهم النجاحات كان موافقة وفد حركة التمرد على مبادئ السلام التي تبنتها الحكومة من خلال مؤتمر الحوار عقد في الخرطوم منذ شهر

□ قرنق. □

ورفض «قرنق» الاشتراك فيه، وقد وصف الاعلان المشترك للجانبين تلك المبادئ بانها تشكل مجموعة اقتراحات بناءة ومساعدة واحدى الاسس التي تؤدي الى صالح السودان.

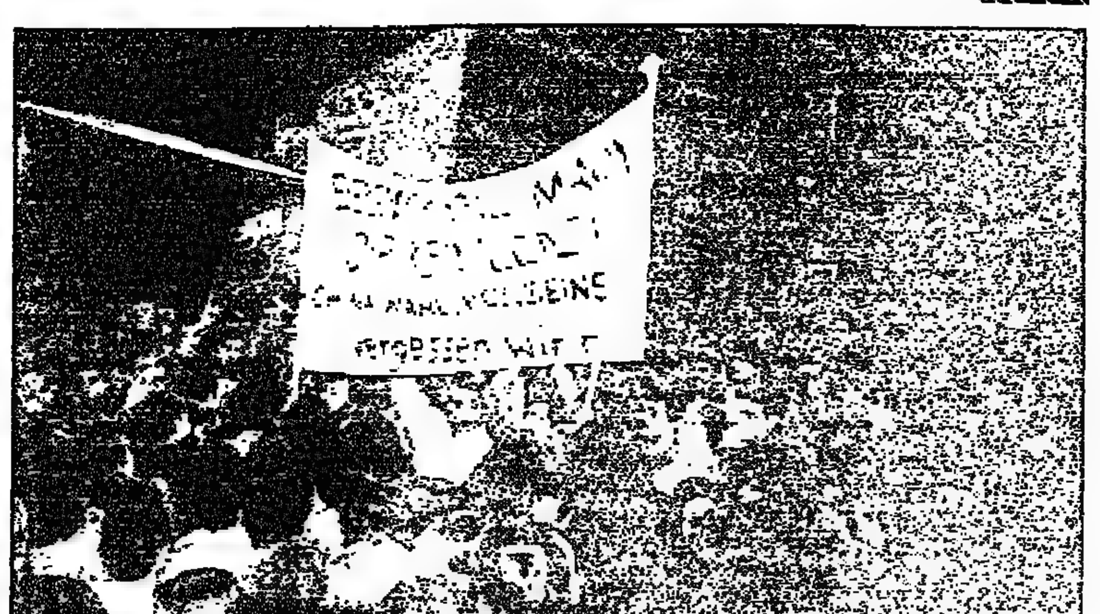
اما في مجال اخفاق المفاوضات، فالى جانب «كارتر» فان حركة التمرد اعلنت ذلك صراحة، وكذلك العديد من الاذاعات والصحف العالمية، ووكالات الانباء، كما ان الاعلان المشترك ذاته حمل في طياته ان الوفدين اختلفا حول قانون الشريعة، والاتفاقيات العسكرية مع الدول الاجنبية، وقانون الطوارئ، وتشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة، ودمج قوات التمرد في الجيش السوداني، وطبعا فان عدم الاتفاق حول كل هذه البنود التي تقدمت بها حركة «قرنق»، وحاول «كارتر» اختصارها في ثلاثة بنود، لم يكن مشجعا لبحث الطرفان وقف اطلاق النار، مما يؤكد ما قلناه بان الايام القادمة لن يسمع فيها غير دوي المدافع، ولانه لم يعد هناك اي مبرر لطرف بان يجدد وقف اطلاق النار شهريا، كما يحدث منذ اشهر انتظارا لمفاوضات «نيروبي».

وهناك بارقة امل وحيدة، وهي ان يستجيب الطرفان لمناشدات عالمية بان يسمحا من جديد لقوافل الاغاثة بان تاخذ طريقها الى جنوب السودان، ولكن الحكومة ما زالت تشترط لذلك ان تلتزم حركة «قرنق» بوقف شامل لاطلاق النار، وليس فقط وقف العمليات العسكرية في ممرات السلام الثمانية التي حددتها الامم المتحدة، وقد اكد العقيد خليفة ايضا ان الجانبين اتفقا كما كان الحال بعد الجولة الاولى من المفاوضات التي تمت في اغسطس الماضي باثيوبيا، بان يظل الاتصال بينهما موجودا وبلا وسيط في اية مستجدات.

وقد حدث فعلا رغم وصف مفاوضات اثيوبيا بالفشل، ان اجرت حكومة الفريق البشير مثل هذا الاتصال مع الحركة عن طريق سفارتها في اديس ابابا، ودعتها لحضور «مؤتمر الحوار الوطني للسلام»، ولكن انقطعت الصلة بعد ذلك الى درجة ان الحكومة لم تتمكن من ارسال قرارات تلك المؤتمر الى الحركة الا عن طريق «كارتر» الذي مهد للقاء الجديد.

والآن وفي انتظار اية خطوة من احد الجانبين باستثناء الضغط على الزناد، فان خروج «كارتر» الحزين من «نيروبي» ليس هو آخر المطاف، فما زالت هناك عدة وساطات على طاولة الحكومة و«قرنق»، منها مبادرة مصر والتي يعززها تولي الرئيس حسني مبارك رئاسة منظمة الوحدة الافريقية، وايضا مسعى رئيس نيجيريا السابق «اوبا سانجو» الذي وجد تفويضا من مجموعة رؤساء أو من يسمونهم «حكماء افريقيا»، وايضا فهناك احدث الوساطات التي بدأها منذ اسابيع القس «ديزموند توتو» احد زعماء المعارضة في دولة جنوب افريقيا، والحائز على جائزة نوبل للسلام، واخيرا هناك رأي الشعب السوداني فيما حدث أو قد يحدث، لانه المتضرر أولا واخيرا من حرب الجنوب.





وجود المانيتين عنصر استقرار للأمن الأوربي

ايجون كرينز: لايوجد سياسي واحد في الشرق أو الغرب يؤيد الوحدة بين البلدين

في حوار شامل أجرته معه مجلة «تايم» الاميركية تحدث الرئيس الالماني الشرقي السابق ايجون كرينز عن اهم قضايا الساعة في بلاده ووضع النقاط فوق الحروف لموضوعات شتى وعن أسباب فتح الحدود بين الالمانيتين والتغيرات الجذرية التي حدثت وجذور الخلاف بينه وبين ايريك هونيكر وعلاقة بلاده بالولايات المتحدة.

○ بعد ٢٨ عاما تم اعادة فتح حائط برلين. ما الذي أدى الى هذه الخطوة بعد هذه السنوات الطويلة؟

ـ كانت نقطة البداية بالنسبة لي أن الحرية هي حق من حقوق الانسان الأساسية. ونحن كدولة موقعة على اتفاقية هلسنكي واعلان فيينا لم نكن ملتزمين ببعض بنودهما. وقررنا ان تكون هناك وحدة بين ما نقول وما نفعل. ولذلك اقررنا فتح الحدود بين البلدين في اطار الالتزام بحقوق الانسان.

○ هل تعني ان هناك طبقات أخرى سوف تنضم الى الاجماع السياسي؟

ـ انني أؤيد ان يكون حل جميع المشكلات عن طريق اجماع كل القوى السياسية والاجتماعية القائمة في الدولة. ودائما هناك اكثر من حل للمشكلة الواحدة واهم ميزة في الاجماع انه يخدم اغلبية الشعب. ولن نحقق أي تقدم اذا توجهنا لمصلحة فئة معينة من المجتمع وليس الاغلبية. تم مؤخرا اقالة عدد من أعضاء الحزب والحكومة البارزين من المكتب السياسي واللجنة المركزية والحزب. فما هي المخالفات الخطيرة التي ارتكبوها ضد الدولة والشعب؟

ـ هؤلاء الاعضاء مارسوا أعمالا وسلوكيات أدت الى فقدان ثقة الشعب فيهم. كانت هناك فجوة بين ما يقولون وما يفعلون فمثلا بالنسبة الى جنتر ميتاج الذي كان مسؤولا عن الاقتصاد. فقد أساء استخدام سلطته وطرد من الحزب بسبب ذلك.. وترددت كثيرا في أن اقول اكثر من ذلك في حينه لأن ذلك يعد تدخلا في شؤون القضاء.

○ في تاريخك الطويل. كنت مسؤولا عن شؤون الشباب وكنت عضوا في المكتب السياسي لشؤون الامن.. فلماذا لم تصر على الاصلاحات في وقت مبكر؟

ـ في البداية حقق ايريك هونيكر انجازات هامة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية وشؤون الشباب وبعد فترة ادركت ان القرارات اكثر من مناسبة خاصة في منتصف الثمانينات عندما حدثت تغيرات كبيرة في بعض المجتمعات الاشتراكية وأساسا في الاتحاد السوفياتي.

ولـلأسف كانت هناك أغلبية بين المسؤولين ترفض هذه التغيرات متأثرين بذلك بآراء هونيكر وميتاج وغيرهما.

ويمكن لك ان تتصور ان رجلا لم يتجاوز الخمسين من عمره ـ في ذلك الوقت ـ يواجه سكرتيرا عاما فوق السبعين.. فمن الطبيعي الا يوافق على وجهات نظري.

○ هل كان يعتبرك شابا؟

ـ نعم. والأكثر من ذلك عندما تريد ان تحدث تغيرات في السياسة فلابد أن تكون لديك أغلبية لتحقيق ذلك. واعترف انني تأثرت كثيرا بأفكار جورباتشوف دون ان افكر في تطبيقها في بلادنا. لقد كنا ـ ولا نزال ـ دولتين مختلفتين.





□ايجون كرينز

والشيء المهم بالنسبة لي ان تكون لدينا اشتراكية ذات وجه انساني تطبق الديمقراطية.

وانني مقتنع تماما انا كنا قد طبقنا هذا الخيار مبكرا لكان في استطاعتنا ان نتجنب المشكلة السياسية التي نواجهها الآن.

○ هل حدث يوم ٩ اكتوبر انك تدخلت شخصيا لمنع كارثة في ليبزج عندما رفضت طلبا لايريك هونيكر لاستخدام وحدات من الجيش لقمع المظاهرات واخمادها بالقوة.. وان الجيش كان مزودا بالذخيرة الحية؟

ـ استمرت هذه المظاهرات لعدة أسابيع. وتفاقم الموقف في التاسع من اكتوبر. ورفض أعضاء الحزب الاعتراف باننا كنا نواجه حركة شعبية تهدف الى احداث تغيرات في الدولة. ولا أستطيع ان أنكر ان هناك أمرا باطلاق النار أو وجود ذخيرة حية.. لكن وقعت بعض المناوشات بين المتظاهرين ورجال الشرطة.

ابلغني احد المسؤولين السياسيين تليفونيا في تلك الليلة بأن ثلاثة من هيئة الحزب رفضوا استخدام العنف في مواجهة المظاهرات وعلى الرغم من انني لم اكن في السلطة الا انني وافقتهم تماما على ذلك.

وفي الاسبوع التالي كانت هناك مظاهرات متوقعة في ليبزج فتوجهت الى هناك مع بعض المسؤولين عن الأمن وكانت تعليماتنا هي: ـ ضرورة تجنب أي نوع من العنف في مواجهة المظاهرات.

ـ عدم اطلاق الرصاص تحت أية ظروف.

واعددت خطابا بهذا المعنى وطلبت من ايريك هونيكر التوقيع عليه.. رفض في البداية ثم وافق نتيجة لاصراري على ذلك.

وقلت للمسؤولين آنذاك لابد من عدم اطلاق الرصاص حتى لو أدى ذلك الى تغيير النظام.

وأنا سعيد اليوم باننا تصرفنا بهذه الطريقة واستطعنا حماية الثورة السلمية في بلادنا. ○ هل صحيح انك قلت لرجال الأمن اذا اصدرت اليكم أوامر باطلاق النار تجاهلوها؟

ـ نعم. ولم يكن ذلك قرارا سهلا بالنسبة لي لانني لم اكن سكرتيرا عاما للحزب في ذلك الوقت.. لكنها كانت مسالة وعي واقتناع شخصي عميق بان الصراعات في العالم المتحضر يمكن حسمها بالوسائل السياسية.

○ كيف يمكن تحسين العلاقات بين الالمانيتين وحلفائهما؟

ـ اليوم لدينا فرصة كبيرة لبناء «البيت الاوروبي» وهذا يبدو بالنسبة لي أكثر اهمية من اعطاء الأولوية للوحدة الالمانية.

فمن الواضح ان شعب المانيا الغربية ليست له مصلحة في الانضمام الى مجتمع اشتراكي وكذلك شعب المانيا الشرقية لا يريد تحويل مجتمعه الاشتراكي الى آخر رأسمالي.

والى جانب ذلك فان وجود المانيتين يعتبر عنصر استقرار بالنسبة للأمن الأوروبي.

ولكي أكون صريحا اكثر فعلى الرغم من اختلافات وجهات النظر حول هذا الموضوع فليس هناك سياسي واحد في الشرق أو الغرب يريد وحدة الدولتين. واذا تحدثنا عن الكونفدرالية فلابد ان نسأل انفسنا: على أي أساس يحدث ذلك؟ فمن الضروري ان تكون هناك سياسة خارجية واحدة. وسياسة دفاع واحدة.. فهل هذا ممكن الآن؟

ـ نحن على استعداد لأن نخرج من حلف وارسو بشرط أن تكون المانيا الغربية على استعداد للخروج من حلف ناتو. واعتقد انه في المستقبل سيكون لحلفي ناتو ووارسو أهمية سياسية اكبر من الأهمية العسكرية.. وهذا هو الاطار الذي يجب ان يقام على أساسه البيت الأوروبي. ومن المعروف ان انشاء المانيا الديمقراطية كان نقطة تحول في تاريخ أوروبا.. والآن استطيع القول ان اختفاءها من الخريطة يعد نقطة تحول أخرى. وفي الوقت الحالي فان ذلك لا يخدم أهداف السلام أو الاستقرار أو البشر.

○ هل تعتقد انه ستقام منطقة منزوعة من السلاح النووي ومحايدة في وسط اوروبا مثلما يحدث الآن في شمال فنلندا والسويد وجنوب النمسا وسويسرا؟

ـ ببساطة شديدة نعم. انني استطيع ان اتخيل ان مركز أوروبا يمكن ان يصبح منطقة خالية من السلاح النووي وقد اكدت المانيا الديمقراطية انه ليس من الضروري ان ننتظر الانتهاء من ترتيب البيت الأوروبي.. بل يجب ان يتم ذلك فورا.

○ كيف ترى تطور العلاقات بين المانيا الديمقراطية والولايات المتحدة؟

ـ ارسل لي الرئيس الامريكي جورج بوش رسالة اخوية هامة عند انتخابي رئيسا للدولة والغاء قيود السفر.. وانني اعتبر ذلك اشارة واضحة على قوة ومكانة العلاقات مع الولايات المتحدة.. لكن لا تزال هناك بعض القضايا في حاجة الى توضيح.

○ ما هي هذه القضايا؟ هل تريد أن تعاملك الولايات المتحدة كدولة أولى بالرعاية مثلا؟

ـ ولم لا؟ ان التجارة عنصر استقرار دائما.

كما تعرف فان قمة مالطا تشبه الى حد كبير قمة يالطا.. فهل سننظر في المستقبل الى قمة مالطا باعتبارها نقطة تحول تاريخية؟

ـ لقد تغير الزمن. فمسؤولية العالم اليوم تقع على عاتق جميع الدول الكبرى والصغرى. وهناك بنود في اتفاقية يالطا يجب ان تبقى مصونة. واعتقد تماما ان مالطا كانت اجتماعا ذا مغزى تاريخي.

« التايمز »

كتاب — على ابواب التسعينات

البيان تقدم أحدث مكتبة سياسية و فكرية



كتاب جديد في ٣ حلقات كل اسبوع

الولايات المتحدة في التسعينات (١)

عرض و تعليق: محمد الخولي

ريتشارد نيكسون يدعو الى «امريكا جديدة»

جورباتشوف أمامه ٢٠ سنة ليحل مشاكله

هذا النوع من الكتب والكتابات ينبغي ان يكون الشاغل الاكبر لنا في المنطقة العربية وفي العالم الثالث بعامة.

ها نحن أولا نشهد دولة عظمى ـ الولايات المتحدة الاميركية ـ لا تكتفي بالرضا التقليدي عن النفس ولا بما انجزته من اعمال ـ بعضها يصل الى درجة الفتوحات في عوالم الاتصال والابتكار والتكنولوجيا ولكنها لا تفتأ تراجع مسيرها.. ثم تستشرف مستقبلها.. في العقد القادم وشيكا ـ ثم في القرن الحادي والعشرين الذي يدق ابواب عالمنا وعصرنا بالحاح شديد!

الدرس الثاني

الدرس المستفاد الثاني من هذه النوعية من الكتب هو استخدام صفحاتها منبرا أو منتدى أو أرضية مشتركة تجتمع فوق ساحتها آراء واجتهادات متباينة بقدر تباين شخصيات واهتمامات وخلفيات أصحاب هذه الآراء: ٤٧ مشاركا من كل فج من فجاج السياسة والمعرفة والاقتصاد والعمل العام داخليا وخارجيا يكتبون على اربعة محاور ينظمها الكتاب على النحو التالي:

(١) المحور الاول: السياسة الخارجية والامن القومي.

(٢) المحور الثاني: القضايا الاقتصادية الدولية.

(٣) المحور الثالث: السياسة الداخلية والهدف القومي.

(٤) المحور الرابع: الاطر السياسية: السلام.. الرخاء.. الحرية.

أسماء.. ونجوم

ـ ليس هناك اطار مذهبي. ولا القاب مفخمة تسبق هذا الكاتب أو تضخم من ذات كاتب آخر.. تقرأ اسم رونالد ريجان أو ريتشارد نيكسون او جيرالد فورد أو فيليب حبيب او غاسبار واينبرجر أو جيمي كارتر أو جورج شولتز.. وكلهم كما تعرف كانوا تحت الضوء المتوهج في العمل العام امريكيا ودوليا.. لكنك تقرأ هذه الاسماء ضمن السياق الطبيعي.. المنطقي.. العام من صفحات الكتاب.. أي تقرأهم بوصفهم مشاركين في بنية العمل الفكري جنبا الى جنب مع غيرهم من المحللين والمفكرين.

سوف نقدم هذا العرض التحليلي لاهم محتويات هذا الكتاب الهام الصادر في العام الماضي. في ثلاث حلقات. وسوف نركز الحديث بالذات. لفائدة قارئنا العربي على محورين:

☆☆ مستقبل السياسة الاميركية في التسعينات وصولا الى عتبات القرن القادم.

☆☆ الشرق الاوسط ـ ومن ثم الوطن العربي من منظور السياسة والرؤية الاميركية.

صوت ريتشارد نيكسون

في هذه الحلقة الاولى نستهل العرض والتحليل بالاصغاء الى صوت ريتشارد نيكسون الذي يقدمه محررا الكتاب ـ ببساطة متناهية في اربع كلمات لا تزيد:

☆☆ الرئيس السابع والثلاثون للولايات المتحدة.

ـ نيكسون ـ وهو في رأينا ـ اهم عقلية سياسية محنكة حكمت الولايات المتحدة على مدى النصف الثاني من القرن العشرين ـ ليستكمل كتابنا بفصل مهم تحت هذا العنوان:

«أمريكا.. الجديدة»

يقول:

«مثل معظم العظماء في التاريخ.. فقد حظى (الرئيس الفرنسي) شارل ديجول بموهبة استشراف المستقبل.. ألم يسبق ديجول الآخرين حين استشرف الخطر الذي جسده صعود هتلر (والمانيا النازية في الثلاثينات) وحين تنبأ بالامكانات الرهيبة التي تنطوي عليها القوات المسلحة الميكانيكية أو المحمولة. وعندما زار ديجول واشنطن عام ١٩٥٩ استطاع ان يحول قدرته على التبصر والاستشراف الى السياسة الاميركية قائلا:

☆☆ لست اريد التدخل في السياسة الاميركية ولكن نصيحتي لمرشح الرئاسة هي ان يخوض معركته تحت شعار «أمريكا.. جديدة».

ـ «ولقد كان ديجول على حق».

□ ايزنهاور

☆☆ هكذا يؤكد كاتبنا ريتشارد نيكسون.

ـ ولم يكن بوسعي ان انفذ نصيحته (وكنت نائبا للرئيس ايزنهاور) والا لبدوت وكانني اسيء الى مركز ايزنهاور... ولكن الذي اخذ بالنصيحة كان (منافسي) جون كيندي.. وفاز بالمنصب».

خيار القرن القادم

ويعود نيكسون ليهدي نصيحته هذه الى القيادة الاميركية الحالية (وهي جديدة نسبيا) في الولايات المتحدة.. مؤكدا ان على هذه القيادة ان تنسى عهد ريجان وسياساته في الداخل والخارج.. وان تشرع في بداية جديدة.. تسود التسعينات وتجابه تحديات القرن القادم.. ويسوق اهم مبرراته في السطر التالي:

«.. لكي نعد امريكا للقيادة في القرن القادم فماننختار.. ومن نختار سوف يؤثر بعمق على الشكل الذي سيكون عليه العالم مستقبلا.. بل سيتوقف عليه ما اذا كان هذا القرن القادم سيكون افضل القرون او يكون آخر القرون بالنسبة للبشرية».

واذن ـ يضيف نيكسون ـ علينا ان نحدد معالم دور للمستقبل بالنسبة للولايات المتحدة في العالم..

أول خطوات هذا التحديد هي الوعي بمسيرة تطور العالم في الماضي.. أو بماهية التغيرات الكاسحة التي غيرت الدنيا في هذا القرن العشرين.. التي يعرضها نيكسون على النحو التالي:

☆☆ «في عام ١٨٩٩.. لم يكن بوسع أي امرىء ان يتنبأ بالتقدم المادي غير المسبوق الذي حفل به القرن العشرون.. مما أدى الى تحسين ظروف المعيشة في كل مكان.. حتى الفقراء باتوا ينعمون بقدر افضل من الطعام والمسكن والرعاية الصحية وبحياة أطول(طبعا يدحض هذا الرأي النكسوني مسغبة الفقراء في العالم الثالث.. بل وفي عواصم الغرب ذاته) ولا كان احد يستطيع التنبؤ بان الانسان سوف يحطم الذرة، ويرتاد الفضاء ويخترع الكمبيوتر ـ ولا يتوقع ان يفقد مائة مليون انسان حياتهم في حربين عالميتين. وفي اكثر من مائة من الحروب الصغيرة(!)

... ولا ان يخلف الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بريطانيا وفرنسا والمانيا ـ بوصفهما القوتين الاعظم في العالم... هذه التغيرات على جسامتها (لا يزال نيكسون يتكلم) ستبدو ضئيلة اذا ما قورنت بالتغيرات التي يعد بها القرن الحادي والعشرون... هذا ما يجعل من اللازم ان نبادر اليوم الى تحديد الدور الذي تستطيع الولايات المتحدة ان تضطلع به في المستقبل».

تناقض في أمريكا

ويمضي نيكسون ليضع انامله على

□ جورباتشوف

التناقض الحاصل حاليا بين موارد امريكا وهي ثرية، وبين النزعة التشاؤمية التي ينظر من خلالها المفكرون ـ الاميركيون في الاساس ـ الى مستقبل بلادهم في قيادة عالم القرن الآتي يقول ريتشارد نيكسون:

☆☆ «ان امكاناتنا ضخمة بغير حدود. نحن اقوى واغنى بلد في العالم (يا سلام!) نحن نستطيع ان نمد قوتنا العسكرية الى كل انحاء الدنيا (هكذا!). ونحن نستطيع ان نؤثر على كل قضية سياسية تشغل عصرنا، كما ان ثقافتنا وافكارنا ونظمنا الاقتصادية والسياسية لها جاذبية دولية اكثر من ذي قبل». (وهذا صحيح وان كان سببه هو ثورة الاتصال والاعلام ـ بالتلفزيون والاقمار الاصطناعية التي روجت لاسلوب الحياة الاميركية).

ثم يعود الرئيس الاميركي الاسبق ليقول مستدركا:

☆☆ «بيد ان هناك ـ ويا للعجب ـ تيارا من السلبية أو التشاؤمية بات اليوم يجتاح اميركا. ثمة عدد متزايد من المفكرين، والأساتذة والسياسيين يتكلمون اليوم عن انحدار القدرة الاقتصادية الأميركية وتدني القوة السياسية الأميركية وهم يقولون اننا شهدنا بالفعل نهاية القرن الأميركي، بل وان الحضارة الأميركية قد وصلت فعلاً إلى أوجها ومن ثم فهي تواجه انحداراً لا رجعة عنه أو نكوص. وهم في هذا يشيرون إلى ما يرونه حولنا من علامات الانحدار ـ مشكلة ادمان المخدرات بين الشباب الأميركي، الأزمة التي تواجهها في التربية والتعليم، الدعوة إلى فرض الحماية على مصنوعاتنا ومنتوجاتنا (ازاء المنافسة الضارية من الخارج)، والرواج الشديد للدعوة إلى العزلة (داخل حدود أميركا)، كيف لا وقد وصل الأمر إلى حد ان هزمتنا البرازيل في لعبة... البيسبول!

أين مكمن الداء؟

هكذا يتساءل ريتشارد نيكسون، انه يسلم مسبقاً ان ثمة نوعاً من الوهم والسقم ينتاب بنية المجتمع الأميركي. يقول نيكسون:

«بعد خلوته الشهيرة مع مستشاريه في منتجع «كامب ديفيد» ـ خرج الرئيس كارتر ليعلن ان الولايات المتحدة تعاني سقمًا عميق الجذور. وكان كارتر موفقاً في تحديد المشكلة. لكنه لم يوفق حين قال ان هذا الداء قد أصاب الشعب الأميركي، لقد كان في الواقع فيروساً وبيلاً أصاب الطبقة القائدة في أميركا. ولو تغلبت علينا موسكو في الصراع الأميركي ـ السوفياتي، فسوف يكون السبب هو هذه الطبقة القائدة. هذه الشريحة العليا في أمريكا القائدة في مجالات التعليم والمال والسلطة والنفوذ قد فقدت الاحساس بالاتجاه الصحيح في العالم. ولو فقد صانعو القرار في مجتمعنا. ولو فقد المؤثرون على صنع هذا القرار ارادة القيادة. فثمة خطر محدق بان الغالبية الاميركية لن تستطيع ايقاف عجلة الانهيار».

الانسان يصوغ العالم

نيكسون اذن يدعو بلاده إلى رفض دعوة العزلة (تحت شعارات من قبيل ترتيب البيت من الداخل)، بل هو يحث الساسة وصانعي القرار في أمريكا على ان تضطلع بلادهم بدور قيادي ان لم يكن الدور القيدي في عالم هذا القرن، وعالم القرون الآتي...

بمناسبة القرن الآتي تقول كلمات نيكسون:

«في القرن الحادي والعشرين، سوف يعيد الانسان صياغة العالم وعلينا ان نقوم بدور محوري في هذه العملية الكبرى. سوف نعيد صوغ العالم مادياً من خلال تفجر الإبتكار التكنولوجي...».

ومهما اختلفنا مع ـ كاتب السطور ـ ريتشارد نيكسون فقد لا نختلف حول هذا المنحى الايجابي الذي اتخذه في كتاباته حول اقدار بلاده، الرجل في مرحلة الشيخوخة، رئيس سابق أو بالأدق أسبق، لم يذق طعم المنصب السامق منذ استقالته عام ١٩٧٥، لكنه لم يكتف بقضاء الأعوام الخمسة عشر الماضية محاولاً اجترار ذكريات العز الغابر والمجد العابر والصولجان القديم، لا يزال الرجل عاكفاً على قراءة أسفار المستقبل، على استكناه واستشراف عقد وشيك الحلول ومن خلفه قرن حافل بأخطر المتغيرات. من هنا يحق لأمثالنا، ان يقرأ ريتشارد نيكسون باهتمام وهو يقول في هذا النص الذي يخصه من كتابنا:

«في الأعوام التي ستلي عام ١٩٩٩، سوف نشهد صناعات جديدة تماماً تقدم وتؤدي إلى تثوير حياتنا. خلايا الوقود الكيميائي، ستتيح لنا صنع سيارات كهربائية، تكنولوجيا تركيب (أو تخليق) الوقود ستخلق أمامنا تخمة نفطية دائمة (الكلام موجه ايضاً إلى منتجي النفط في العالم)... سوف نشهد أيضاً تقدماً في تكنولوجيا الطب. في مجال البيوتكنولوجيا سنتوصل إلى اعضاء بشرية مصنعة لزرعها (في جسم الانسان)، سوف نبتكر الوسائل الكفيلة بساعادة تنشيط المسخ والانسجة العصبية اذا ما تعرضت للدمار، وسوف نصطنع المواد التي تكفل تشحيم ـ وتليين الأطراف المصابة بالروماتزم، أو التصلب... بالنسبة لأحفادنا ستكون المائة سنة من العمر أمراً لا يثير العجب ولا الاستغراب... وسوف نشهد أيضاً ثورة متصلة في مجال الكمبيوتر، من حيث السرعة والسعة والاحجام... سوف نشهد تكنولوجيا الروبوت (الكائن الآلي)، وهي تتولى العمل في الصناعات التحويلية. في مدى عشرين سنة لا غير سنشهد حاسباً الكترونياً صغيراً في حجم صندوق السيجار، وقادراً أيضاً على تخزين ما يوازي محتويات عشر مكتبات قومية عامة في حجم مكتبة الكونجرس».

المفتاح السحري

نسأل نيكسون، ما هو المفتاح السحري (ان كان ثمة مفتاح سحري أصلاً)، لتحقيق هذه المنجزات كلها في القرن المقبل. يكاد نيكسون يجيب بين سطور كلماته بعبارة واحدة. الشعور الايجابي بالتحدي وهو يسوق حادثة بسيطة من مخزون ذكرياته أيام كان نائبا للرئيس ايزنهاور:

بُعيد اطلاق الاتحاد السوفياتي القمر الاصطناعي الأول في التاريخ ـ «سبوتنيك» في عام ١٩٥٧، اجتمع مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض برئاسة الجنرال ايزنهاور لبحث التحدي الجديد، وشرع واحد من اكبر علماء أمريكا في شرح الامكانات الجديدة لهذا الكشف العلمي، واخذ الرجل يعدد المزايا على خريطة مرسومة للعالم أمام الحاضرين، ثم التفت بغتة إلى ايزنهاور قائلاً:

«سيادة الرئيس، ان أكبر كشف وانجاز للولايات المتحدة لن يكون فوق هذه الخارطة، لا بد أن يكون في مكان آخر تماماً».

وكانت تلك أبلغ اشارة إلى ان مجال التحدي الجديد بين عملاقي العالم سيكون تحت عنوان:

«غزو الفضاء».

مشكلات جورباتشوف

ان ريتشارد نيكسون يصل معنا إلى ختام هذا الفصل من الكتاب ليحذر قومه من ان أمامهم عشرون سنة لا غير قبل أن تؤتي بذور جورباتشوف ثمارها في أرضية الاتحاد السوفياتي السياسية والاقتصادية والاجتماعية، يلخص نيكسون نظرته تلك حين يقول:

«ان جورباتشوف يعلم ان المشاكل التي يواجهها حالياً سوف تتطلب على الأقل جيلاً لحلها، انه يحتاج إلى جيل من السلم أو على الأدق جيل بغير حرب».

هذا الجيل ـ السنوات العشرون القادمة هي فرصة أميركا لكي تؤكد هيمنتها على العالم. في هذا السياق يقول ريتشارد نيكسون في صراحة جارحة كما قد نقول:

«علينا ان نستعيد مصداقيتنا في الردع الاستراتيجي ازاء الضربة الأولى للاتحاد السوفياتي. علينا أن نعزز قواتنا التقليدية في مسارح العمليات المحورية ـ مثل أوروبا وكوريا... والخليج (هكذا!).

انه يدعو قومه إلى الاستنفار وعدم الركون بالثقة الغافلة إلى ما تم انجازه.

ويستشهد بمقولة بول جونسون ناصحاً الدول والشعوب والحضارات:

«من عبر التاريخ ان لا تؤخذ أي حضارة دون تقويم أو تمحيص، فلا سبيل إلى الهيمنة والغلبة على طول الخط. هناك دائمًا عصور مظلمة تنتظرك في هذه الزاوية أو هذا الركن من معالم الطريق، وانك اذا لعبت أوراقك بغير حصافة. أو ارتكبت من الأخطاء ما يكفي...».

□ هتلر

□ ريتشارد نيكسون

القرن القادم يشهد ثورة — الكمبيوتر، والطاقة، والانسان الآلي

غداً

«أميركا والشرق الاوسط»

بقلم: فيليب حبيب

رافضا قرارات الفيفا
الرئيس النيجيري يشكل لجنة عالية للتحقيق

اعلن الرئيس النيجيري الجنرال ابراهيم بابانجيدا اليوم الاحد انه سيشكل لجنة تحقيق مكلفة بدراسة الظروف التي دفعت بالاتحاد الدولي الى سحب تنظيم بطولة العالم السادسة للشباب لعام ١٩٩٠ من نيجيريا وابعاد جميع المنتخبات النيجيرية للشباب عن المسابقات الدولية سنتين.

وكان الاتحاد الدولي فرض هذه العقوبات الجمعة الماضي لتلاعب مسؤولي الاتحاد النيجيري في سجلات لاعبيه الذين شاركوا في بطولة العالم الخامسة للشباب الصيف الماضي في اسكتلندا. واشار الجنرال بابانجيدا الى ان لجنة التحقيق ستعمل باقصى سرعة ممكنة وانه سيتخذ موقفا رسميا اثر النتائج التي سيكشف عنها التحقيق.

وكان نائب الاميرال اوغوستوس ايكهومو رئيس الاركان والرجل الثاني في النظام العسكري في نيجيريا قال ان القرارات التي اتخذها الاتحاد الدولي كانت نتيجة «ابتزاز دولي» مضيفا ان الاتحاد ادخل الاعتبارات الاستعمارية في مسابقات كرة القدم العالمية. من جهته ينوي الاتحاد الافريقي لكرة القدم الاعتراض على قرار الاتحاد الدولي. واوضح احد اعضائه وهو الصومالي فرح ادو ان الاتحاد قد يذهب الى حد الطلب من الاتحادات الوطنية الافريقية الانسحاب من جميع المسابقات التي ينظمها الاتحاد الدولي «اذا ما تم الاشتباه بالمعايير التي اعتمدتها المنظمة الدولية».

في بطولة العالم للكرة الطائرة
نظام خاص للمؤهلين للادوار النهائية
عقوبات صارمة لمتعاطي العقاقير المنشطة

كتب ـ رفعت بحيري:

بدأ العد التنازلي على موعد انطلاقة بطولة العالم الاولى لناشئي الكرة الطائرة المزمع اقامتها في مدينة دبي.. حيث لم يعد متبقيا عليها سوى ١٩ يوما بافتتاحها رسميا يوم ٣٠ ديسمبر الجاري.. وباعتبارها تقام لاول مرة فقد وضع لها لائحة صارمة تهدف الى تحقيق الاهداف التي من اجلها قرر الاتحاد الدولي للعبة استحداث هذه البطولة ضمن نشاطاته.

ولضمان تنفيذ كل ما جاء في لائحة البطولة.. فقد تقرر اقامتها تحت اشراف لجنة الاحتكام المشكلة من الاتحاد الدولي برئاسة دي بزون الامين العام للاتحاد وتنقسم هذه اللجنة الى ثلاث لجان فرعية هي لجنة الاستئناف اللجنة الفنية ولجنة الحكام.

كشف العقاقير المنشطة

وبالاضافة الى هذه اللجان سيقوم اتحاد الامارات للكرة الطائرة بتشكيل لجنة طبية ستقوم بفحص اللاعبين المشاركين في البطولة للكشف عن متعاطي العقاقير المنشطة الى جانب مهام الاسعافات الاولية.. ويراس هذه اللجنة رئيس اللجنة الطبية بالاتحاد الدولي او من ينوب عنه من اعضاء اللجنة.

واوضح يوسف الملا مدير البطولة بان اللائحة قد تضمنت عقوبات صارمة ضد كل من يثبت تعاطيه للمنشطات حيث ستقوم اللجنة باختيار لاعب واحد من كل منتخب عن كل مباراة في الدورين قبل النهائي والنهائي واخضاعه للفحص الطبي.. وفي حال اثبات تعاطي اي لاعب للعقاقير المنشطة سيتم حرمانه من تكملة المباريات واعتبار فريقه خاسرا للمباراة ٣/صفر بنتائج ١٥/صفر، ١٥/صفر و١٥/صفر وفي حال رفض اللاعب او المسؤول عنه الخضوع للفحص ستطبق عليه عقوبة المذنب.

.. وفحص الحكام

اضافة الى ذلك ستقوم اللجنة الطبية بفحص حكام البطولة صحيا بالاضافة الى الكشف عن تعاطي المشروبات الكحولية قبل كل مباراة رسمية.. وسوف يخضع المخالف للعقاب.. علما بان هذا الفحص سيتم في حضور مندوب من لجنة حكام البطولة.

اما فيما يتعلق بنظام اقامة فعاليات البطولة.. فسوف تقام مباريات الدور التمهيدي بنظام الدوري من دور واحد لكل من المجموعتين.. ويصعد اول وثاني كل مجموعة للدور قبل النهائي الذي سيقام بنظام المقص.. ومن ثم يلتقي الفائزان على المركزين الاول والثاني، والخاسران على المركزين الثالث والرابع في الدور النهائي، علما بان الفائز في كل مباراة يحصل على نقطتين مقابل نقطة واحد للخاسر وصفر للمنسحب.

خصوصية النظام

الى هنا والنظام عادي ولكن الخصوصية ستكون عند تساوي فريقين او اكثر في عدد النقاط بانتهاء الدور التمهيدي.. فاذا تحقق ذلك سيتم تحديد المراكز بقسمة ما لدى كل فريق من عدد اشواط على ما عليه (وليس باسلوب الطرح المعتاد).. وفي حال استمرار التساوي يتم التحديد بقسمة ماله من اجمالي نقاط الاشواط على ما عليه.

ولكن ماذا يحدث لو استمر التساوي؟ في هذه الحالة اذا كان التساوي بين فريقين فقط يتم تحديد مركزيهما على ضوء نتيجة اللقاء الذي جمعهما في البطولة اما اذا كان التساوي بين اكثر من فريقين فيتم تحديد النتائج وفقا لنتائج ونقاط المباريات التي جمعت بين الفرق المتساوية وذلك وفقا لنفس النظام السابق ذكره.

وهكذا تطرق النظام لكل الصور المتوقعة. كما حدد عقوبة الفريق المنسحب اختياريا اثناء البطولة حيث ستلغى جميع نتائج المباريات التي لعبها مع تحمله جميع نفقات اقامته وذلك بخلاف ما سيتخذ بحقه من عقوبات وفقا للنظام الاساسي واللوائح الخاصة بالاتحاد الدولي.

● يوسف الملا.



● لقطة من مباريات منتخبنا الوطني للكرة الطائرة استعدادا للبطولة.

اعلامية بطولة العالم الطائرة تجتمع اليوم

تعقد اللجنة الاعلامية لبطولة العالم الاولى لناشئي الكرة الطائرة اجتماعا لها في الثالثة عشرة والنصف من ظهر اليوم في مقر اتحاد اللعبة بدبي لمواصلة دراسة الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها والتي في مقدمتها ترتيب بعض الامور الخاصة بالمركز الصحافي للبطولة.

منتخب ناشئي الطائرة يقابل الوصل اليوم

يلتقي منتخبنا الوطني لناشئي الكرة الطائرة عند الرابعة والنصف من مساء اليوم مع فريق نادي الوصل الاول في مباراة ودية تأتي في اطار استعدادات منتخبنا لبطولة العالم للناشئين وتعد هذه هي المباراة الثانية لمنتخبنا مع فريق الوصل حيث سبق له ان التقى معه قبل اسبوع في مباراة من خمسة اشواط انتهت لصالح الوصل ٤/١.. كما سيلتقي منتخبنا مع الوصل يوم غد في مباراة ثالثة على صالته ايضا وسوف تقام المباراة من خمسة اشواط بصرف النظر عن نتيجتها.

يوم رياضي لكليتي التربية والاداب

العين ـ «البيان»:

تبدأ في التاسعة من صباح اليوم فعاليات اليوم الرياضي المشترك لكليتي التربية والاداب بالجامعة وذلك على ملاعب المعهد العلمي الاسلامي ويشارك في اليوم الرياضي اعضاء هيئة التدريس والطلاب وموظفو الكليات وتقام التصفيات على فترتين صباحية ومسائية. تتضمن التصفيات الصباحية منافسات في السلة والطائرة وتنس الطاولة وفي المساء تقام تصفيات ونهائيات في كرة القدم والعاب القوى وشد الحبل. وتتم المنافسات بنظام الاسر والتي تسمى باسماء اسلامية وتضم ١٥ لاعبا لكل اسرة.

محمد بن سالم القاسمي يبرق للمريخ مهنئا

الذيد ـ «البيان»:

بعث الشيخ محمد بن سالم القاسمي رئيس مجلس ادارة نادي الذيد برقية تهنئة الى المريخ السوداني بمناسبة حصوله على بطولة الاندية الافريقية هذا نصها:

اهديكم تحياتي واعضاء مجلس ادارة نادي الذيد ونهنئكم بالفوز الغالي الذي حققه فريقكم بتحقيق بطولة الاندية الافريقية الخامسة عشرة للاندية ابطال الكؤوس. واننا اذ نكرر التهنئة لنرجو من الله ان يكون هذا الانجاز فاتحة لمزيد من الانتصارات للرياضة في السودان والف مبروك.

تأجيل ضاحية شرطة رأس الخيمة الى ٢٠ ديسمبر

رأس الخيمة ـ محمود شلبي:

برئاسة الرائد عبدالله احمد جمعة رئيس مجلس ادارة نادي ضباط الشرطة براس الخيمة وبحضور مندوبين عن المؤسسات والشركات والهيئات والوزارات والدوائر الحكومية براس الخيمة عقد في السادسة من مساء امس بمقر نادي ضباط الشرطة الاجتماع التنظيمي الخاص بالبطولة المفتوحة لاختراق الضاحية التي ينظمها النادي بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة.

وقد تقرر خلال الاجتماع تأجيل السباق الى يوم الاربعاء ٢٠ ديسمبر بدلا من الخميس ١٤ ديسمبر وذلك لاتاحة الفرصة لاكبر عدد ممكن للمشاركة في هذا التجمع الرياضي الشبابي الكبير الذي نظم من اجل مناسبةغالية وسعيدة على قلوب ابناء الامارات.

كما تقرر تحديد سن الناشئين المشاركين في السباق تحت ١٥ سنة واعتبار كل المشاركين فوق هذا السن من فئة الشباب والرجال مع منح جوائز قيمة للمشاركين من كبار السن.

كما تقرر عقد اجتماع للجنة الفنية والاعلامية للسباق في الرابعة من بعد ظهر يوم غد الثلاثاء.

بوحسين والقصير يمثلان الامارات باندونيسيا
موقف ايجابي وتنسيق كامل للمجموعة العربية
استعدادا لعمومية المجلس الاولمبي الآسيوي

اندونيسيا ـ خاص «البيان»:

حققت المجموعة العربية المشاركة في اجتماعات المجلس الاولمبي الآسيوي المنعقد حاليا في مدينة بالي باندونيسيا نجاحا ايجابيا خلال الجلسة التي عقدت مساء امس لتنسيق المواقف قبيل اجتماع الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الآسيوي والذي سيعقد اجتماعه خلال يومي غد الثلاثاء وبعد غد الاربعاء.

فقد اتفق ممثلو تسع دول عربية على كافة الامور المطروحة على جدول الاعمال.. وقد لعب وفد الامارات والذي يمثله احمد عبد الله بوحسين نائب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية، رئيس المكتب التنفيذي وكان ممثل الكويت احمد عبد المطلب قد القى كلمة ترحيبية بالحاضرين نيابة عن الشيخ فهد الاحمد.

وقد اتفق المجتمعون على دعم الطلب الفلسطيني باعتبار دولة فلسطين كعضو دائم بالمجلس الاولمبي بدلا من عضو مراقب كما تم استعراض طلب الاردن بادخال لعبة التايكندو كلعبة استعراضية وتم الاتفاق على دعم موقف الاردن في حال نقاش الامر في اجتماع الجمعية العمومية.

اجتماع الجمعية العمومية للمجلس

اجتماع الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الآسيوي والذي سيعقد خلال يومي غد الثلاثاء وبعد غد الاربعاء سيكون حافلا بالموضوعات المدرجة وعبيد يوسف القصير امين السر العام للجنة الاولمبية سيلعبان دورا بارزا خلال الاجتماع حيث طرحا العديد من الافكار والتصورات التي من شانها ان تكسب الموقف العربي في اجتماع الجمعية المزيد من الايجابية.. وتؤكد التضامن العربي.

وقد شارك في الاجتماع ممثلون عن دول اخرى هي: الكويت، السعودية، قطر، البحرين، عمان، لبنان، الاردن، فلسطين.. وتغيب ممثلو سوريا، العراق، واليمن العربية ويتوقع وصولهم اليوم.

ولم يتمكن الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس الاولمبي من الحضور الى باي بسبب ظروف خاصة وقد تراس اجتماع المجموعة العربية عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية في جدول الاعمال وابرزها بحث امر استضافة دورة الالعاب الاولمبية عام ٩٨ حيث تقدمت خمس دول لاستضافتها هي: سوريا، اندونيسيا، باكستان الصين تايبيه، تايلاند.. وكانت اندونيسيا قد مهدت لاستضافة اجتماع الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الاسيوي حتى تستقطب انظار المجتمعين لمساندة طلبها لكن الاتجاه السائد كما علم مندوب «البيان» في اندونيسيا انه تم بحث استضافة اولمبياد ٩٨ سيؤجل خاصة وان العادة قد جرت ان يتم ذلك قبل ست سنوات من استضافة الحدث كما ان هناك بعض الشروط الصعبة ربما تحول دون تمكن بعض الدول الراغبة في الاستضافة من دعم موقفها.

والمعروف ان امر استضافة اولمبياد ٩٤ قد حسم حيث سيقام في هيروشيما.

وسيتم خلال الاجتماع التصديق على وقائع محضر الاجتماع الاخير الذي عقد في سيول خلال سبتمبر ٨٨ وبحث طلب مكاو لاكتساب العضوية الجديدة في المجلس الاولمبي وتقارير رئيس المجلس ونوابه.

وبحث امكانية منح بعض الدول الفقيرة دعما ماليا للارتقاء بالالعاب الفردية.. ثم بحث تقارير رؤساء اللجان المختلفة.

● احمد بوحسين.

● عبيد القصير.

نتائج دوري شباب كرة القدم

جرت عصر امس اثنتا عشرة مباراة في افتتاح الدور الثاني لمسابقة دوري شباب كرة القدم وقد جاءت نتائجها على النحو التالي: فوز نادي الامارات على نادي الجزيرة الحمراء بهدف واحد دون مقابل وفوز نادي الخليج على نادي مسافي بخمسة اهداف في مقابل هدف واحد. وفوز الشارقة على نادي الرمس بهدف واحد دون مقابل وفوز راس الخيمة على الحمرية بهدف واحد دون مقابل.

وفي المجموعة الثانية تعادل نادي دبا ونادي الذيد بهدف لكل منهما وتعادل نادي الحصن ونادي الفجيرة بهدف لكل منهما.

وفي المجموعة الثالثة تعادل نادي بني ياس ونادي الوصل بهدف لكل منهما وتعادل ناديا حتا والعين سلبا وفاز نادي الوحدة على نادي عجمان بهدفين في مقابل هدف واحد. وفاز نادي الجزيرة على نادي الشعب بهدف واحد دون مقابل.

الزوراء العراقي والفيصلي الاردني يفتتحان بطولة التعاون فبراير المقبل

عمان ـ «البيان»:

تلقى النادي الفيصلي الاردني الجدول الكامل لمباريات البطولة الثانية لاندية دول مجلس التعاون العربي لكرة القدم التي يستضيفها نادي الزوراء العراقي في بغداد في الفترة من ٩ الى ١٦ فبراير المقبل وفيما يلي برنامج مباريات هذه البطولة التي تشارك فيها فرق الاهلي المصري: اهلي صنعاء اليمني، الزوراء العراقي والفيصلي الاردني وهي نفس الفرق التي شاركت في البطولة الاولى التي استضافها الفيصلي بعمان خلال يونيو الماضي وفاز بها الزوراء.

○ الجمعة ٩ فبراير: الافتتاح ولقاء الزوراء مع الفيصلي.
○ السبت ١٠ فبراير: اهلي مصر مع اهلي صنعاء
○ الاثنين ١٢ فبراير: الزوراء مع اهلي صنعاء
○ الثلاثاء ١٣ فبراير: اهلي مصر مع الفيصلي
○ الخميس ١٥ فبراير: الفيصلي مع اهلي صنعاء
○ الجمعة ١٦ فبراير: الزوراء واهلي مصر ثم مراسم الختام.

اتحاد الدراجات يوافق على المشاركة
في بطولة العرب ويستضيف شباب التعاون

وافق اتحاد الدراجات على المشاركة في البطولة العربية للشباب التي ستقام في المغرب خلال الفترة ما بين ٢٤ الى ٢٩ يناير المقبل ورشح سلمان عبد الله سرحان لحضور اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للدراجات الذي سيعقد اثناء فعاليات البطولة العربية للشباب.

جاء هذا خلال اجتماع مجلس ادارة اتحاد الدراجات الذي عقد امس برئاسة جمعة جعفر رئيس الاتحاد كما وافق المجلس على استضافة البطولة الاولى للشباب لدول مجلس التعاون التي ستقام خلال الفترة ما بين ١٠ الى ١٥ فبراير المقبل.

وكان المجلس قد اعتمد التقرير المقدم من رئيس الاتحاد الذي شارك في مؤتمر الاتحاد الأسيوي الذي عقد في نيودلهي بالهند ووافق على مشاركة يوسف اكبرى عضو لجنة الحكام والمسابقات بالاتحاد العربي في الاجتماع الذي سيعقد خلال البطولة العربية الخامسة للناشئين.

واعتذر اتحاد الدراجات عن عدم المشاركة في سباق الجولان الدولي وسباق الجزائر.

● جمعة جعفر

اعتمد الاتحاد الأسيوي للدراجات في اجتماعه الذي عقده في نيودلهي اقامة البطولة الأسيوية رقم ١٦ والتي ستقام في عام ٩٠ بماليزيا واقامة بطولة الشباب الأسيوية في عام ٩١ بالصين وبطولة الشباب في عام ٩٢ بماليزيا

الجدير بالذكر ان جمعة جعفر رئيس اتحاد الامارات للدراجات قد شارك في هذا الاجتماع الى جانب ممثلين من الهند، السعودية، هونج هونج، مكاو، باكستان، ماليزيا، اندونيسيا، سنغافورة، منغوليا، سيرلانكا، الصين الوطنية، تايلند، كوريا الجنوبية وايران. وكان المؤتمر العام قد شهد اعادة انتخاب الرئيس السابق هونج ونج ينج كما تم اختيار ٤ نواب للرئيس من اليابان، باكستان، الهند وماليزيا وتكون لجنة التضامن من اليابان والسعودية والهند.. كما تم تعديل المادة ٢٦ من النظام الاساسي بخصوص المناطق والتي اصبحت اربع مناطق وتم تعديل المادة ١٧ من النظام الاساسي بحيث يكون نائب الرئيس من البلد المضيفة للاتحاد.

وعلى صعيد آخر ابدى الاعضاء عن عدم رضائهم من الاتحاد الأسيوي الذي لم يوفق في تقديم الدعم اللازم للاتحاد الاعضاء.

برئاسة هشام القاسمي
تشكيل لجنة سداسية لتسيير الانشطة بنادي الحمرية الرياضي

اصدر الشيخ هشام بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة نادي الحمرية الثقافي الرياضي قرارا بتشكيل لجنة لتسيير النشاط بنادي الحمرية وتتكون من ستة اشخاص برئاسة الشيخ هشام وعضوية عبد الله محمد عبيد، سعيد عبيد الشامسي، حسن سالم بن حرب، خليفة سالم العويني وحميد صقر القطامي.

كما حدد مدة عمل اللجنة بـ ٦ شهور تبدأ من ١٢ ديسمبر الحالي وتنتهي في ١١ يونيو ١٩٩٠ وتقوم بتسيير النشاط الرياضي والثقافي والشبابي كما تتولى القيام بكل الواجبات التي حددها النظام الاساسي للنادي.

كم حدد القرار موعد اجتماع اللجنة يوم ١٩ ديسمبر المقبل لتوزيع المناصب الادارية على النحو التالي: «مدير النادي، امين السر العام، المدير المالي، رئيس اللجنة الرياضية، رئيس اللجنة الثقافية» بالاضافة لتشكيل اللجان الرياضية والثقافية.

ومن ناحية اخرى اشاد الشيخ هشام بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة نادي الحمرية بجميع اعضاء مجلس الادارة السابق والذين شاركوا بفاعلية في عمل المجلس والتي كانت من اصعب المراحل وهي مرحلة تاسيس النادي وتكوين الفرق الرياضية المختلفة كما تمنى للاعضاء الذين وقع عليهم الاختيار كل توفيق في مهمتهم الصعبة والتي تتطلب تضافر الجهود خلال الفترة القادمة حتى تظهر فرق النادي بالصورة الحسنة التي تشرف الجميع.

مسافي ينتقل لمقره الجديد

مسافي ـ «البيان»:

انتقل نادي مسافي الى مقره الجديد والذي يقع في الجانب الايمن لطريق مسافي ـ دبا على بعد نحو خمسمائة متر من المقر السابق وبالقرب من شركة معالجة مياه مسافي.

ويشتمل المقر الجديد على مجمعين يحتوي كل منهما على ثلاثة مكاتب وصالة للاجتماعات وقد خصصت احدى الصالتين لعقد الاجتماعات وربما استغلت الثانية في المستقبل لاي غرض رياضي.

كما يشتمل المبنى الجديد وهو عبارة عن كرافانات على مصلى صغير يتسع لخمسين مصليا. وتجرى الادارة جهودها لتاثيث وتجهيز النادي بما يلزم خلال الفترة المقبلة.

البطولة العسكرية للتوجه بالبوصلة
القوات المسلحة تحتفل بختامها وتشكل اول منتخب لبطولتها

العين ـ «البيان»:

تحت رعاية العميد الركن محمد شمل المعمري مدير التدريب العسكري للقوات المسلحة اختتمت مساء امس بمنصة الدروع بالعين البطولة العسكرية الاولى للتوجه بالبوصلة والتي تقام لاول مرة بالدولة بهدف اختيار عناصر المنتخب الوطني لهذه الرياضة والذي سيمثل قواتنا المسلحة في البطولة العربية العسكرية الاولى للتوجه بالبوصلة والتي تستضيفها دولة الامارات في مارس من العام المقبل.

شاركت بالبطولة عشر وحدات عسكرية وفاز بكاسها على مستوى الفرق فريق المنطقة العسكرية الوسطى ١٤١٣ نقطة وجاء فريق سلاح المدفعية في المركز الثاني ١٣٣٩ نقطة وفريق لواء اليرموك ثالثا برصيد ١٢٣٥ نقطة وفريق الشرطة العسكرية رابعا ١٢١٠ نقاط.

وعلى المستوى الفردي جاء الملازم خميس علي راشد من لواء اليرموك في المركز الاول بعد ان جمع ٣٣٤ نقطة وجاء الملازم احمد بخيت احمد من سلاح المدفعية ثانيا ٣٢٦ نقطة واحتل سيف سعيد سيف من المنطقة العسكرية الوسطى المركز الثالث ٣٢٥ نقطة وجاء الرقيب ابراهيم محمد من المنطقة العسكرية الوسطى في المركز الرابع ٣١٧ نقطة وجاء احمد محمد هادي من الحرس الاميري خامسا وحصل على ٣١٥ نقطة.

وفي ختام البطولة قام العميد الركن محمد شمل المعمري مدير التدريب العسكري وراعي البطولة بتسليم كاس البطولة وتوزيع الجوائز والميداليات على الفائزين.

وقد تم اختيار وتشكيل عناصر المنتخب العسكري للتوجه بالبوصلة وسيتم تجميع المنتخب بمقر شعبة التربية البدنية بابوظبي خلال الفترة المقبلة لينتظم بعد ذلك في معسكر داخلي بالعين استعدادا للبطولة العربية المقبلة.

بلبيب

العضو الذي يرشح نفسه لمجلس ادارة نادي من الاندية يجب ان ياخذ في اعتباره ان الانتخاب تكليف وليس تشريفا وانه قبل هذا وذاك مسؤولية ينبغي على من يتصدى لها ان يكون في حجمها. نقول ذلك بعد ان علمنا بان مجلس ادارة احد الاندية المكون من ١١ عضوا لا يحضر اجتماعاته سوى عضوين فقط ولاكثر من ثلاثة اجتماعات جرت.

١٦ لاعبا شاركوا في تدريب منتخب اليد و٤ تغيبوا

شارك ١٦ لاعبا في تدريب منتخبنا الوطني الاول لرجال كرة اليد الذي اقيم امس على صالة راشد بن حمدان بنادي النصر تحت اشراف المدرب الالماني الشرقي كالدراش ومساعده هاشم اسحاق مدرب حراس المرمى وحضره حميد خليفة مدير المنتخب المساعد وعضو لجنة المنتخبات.

واشتمل المران على العديد من الجرعات المتباينة وتركزت بصفة خاصة على التكتيك الدفاعي والهجومي المتنوع. واللاعبون الذين شاركوا في التدريب هم عبد السلام ربيع، صلاح خادم، محمد درويش، ابراهيم سلطان، قاسم عاشور، عبدالعزيز الحصان، محمد مبارك، جمعة خميس، خالد ناصر، خليفة مسعود، سعيد غريب، جمال بوشقر، سامي اسماعيل، ناصر سعيد، عادل خميس وصلاح احمد. والذين تغيبوا عن عدم حضور المران هم احمد الشعري وعيسى بخيت وناصر سيف وسعيد العامري.

● جانب من تدريب منتخب اليد امس

تصوير: كريبس

فاكس

من نافلة القول ان نذكر بل ونكرر على اهمية ايقاف مشجعي الاندية لاهازيجهم والدق على الطبول خلال رفع الاذان وهذا بالطبع اضعف الايمان فالعبارات الواردة في الاذان هي من مقدساتنا الدينية والاسلامية التي اذا لم نشجعها بالتوقف للحظات فقط للاستماع اليها فان اي تشجيع ولاي شيء اخر لن تكون له قيمة.



بيكنباور يعقد مؤتمرا صحافيا اليوم بابوظبي

العين ـ احمد عبد الفتاح:

وصل الى مطار ابوظبي الدولي في الحادية عشرة والنصف من مساء امس اللاعب العالمي الشهير بيكنباور مدرب منتخب المانيا الحالي وذلك بدعوة من شركة الامارات للسيارات. وسيعقد بيكنباور مؤتمرا صحافيا في العاشرة والنصف من صباح اليوم في فرع الفهيم لشركة الامارات للسيارات في ابوظبي وينتظر ان يحضره الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية رئيس اتحاد الامارات لكرة القدم ومحمد الفهيم مدير فرع شركة الامارات للسيارات في ابوظبي ويحضره ماير هوفر وايمير من المقر الرئيسي للشركة بالمانيا الغربية وعقب المؤتمر يتوجه بيكنباور الى مدينة العين لتناول الغذاء في فندق الهيلتون يعقد بعدها مؤتمرا صحافيا في الرابعة مساء بالفندق يحضره محمد الفهيم ثم يتوجه بعد المؤتمر الى نادي القطارة في الخامسة مساء للالتقاء مع لاعبي منتخبنا الوطني لكرة القدم ليتحدث اليهم عن كاس العالم وذكرياته خلالها عندما كان لاعبا وبعدما اصبح مدربا لمنتخبها القومي.

تحليل مثير لقرعة كأس العالم

وكالة الانباء الفرنسية تتوقع تأهل ايطاليا والبرازيل والمانيا وهولندا للأدوار النهائية

○ توقعت وكالة الانباء الفرنسية في تحليل موسع لها امس صعود ايطاليا والبرازيل والمانيا الغربية وهولندا الى الدور قبل النهائي لبطولة كاس العالم واشارت الوكالة الى ان كفة هذه الفرق ارجح من غيرها دون شك في تخطي الدورين الاول والثاني..

واوردت الوكالة ايضا تعليقات طريفة ومثيرة لمدربي المنتخبات المشاركة.. وهذا هو التحليل:


● بكنباور.


● مدرب كوريا.

● كارلوس بيلاردو — ● بوبي روبسون

اذا ما فرض المنطق نفسه فان ايطاليا ستلعب ضد البرازيل في ٣ تموز/يوليو بينما ستلعب المانيا الغربية ضد هولندا في ٤ منه في نصف نهائي مسابقة كاس العالم الرابعة عشرة التي تم سحب قرعة دورها الاول مساء امس السبت في روما.

ولتصل المنتخبات المذكورة الى نصف النهائي عليها ان تتصدر مجموعاتها في نهاية الدور الاول وان تتخطى الدورين الثاني والثالث اللذين سيقامان بطريقة خروج المغلوب.

وفي هذه الحال فان كل لقاء سيكون لقاء ثار. ففي مونديال اسبانيا ٨٢ فازت ايطاليا على البرازيل ٣/٢ في ربع النهائي /الاهداف الايطالية الثلاثة لباولو روسي/ علما ان البرازيل فازت على ايطاليا ١/صفر وديا في ١٤ تشرين الاول/اكتوبر الماضي في مدينة بولونيا. وفي نهائي مونديال ٧٤ فازت المانيا الغربية على هولندا ١/٣ علما انهما تعادلتا صفر/صفر و١/١ في تصفيات مونديال ايطاليا ٩٠.

وفور اذاعة نتيجة قرعة الدور الاول لمونديال ايطاليا صدرت ردود فعل كثيرة من المدربين واللاعبين والاداريين..

مدرب البرازيل: لا نخاف احداً!

سيباستياو لازاروني /مدرب البرازيل/.. قال ان البرازيل كلها تنتظر من منتخبها ان يحرز كاس العالم الرابعة عشرة وسنبذل كل ما لدينا لتحقيق هذا الهدف. طبعا لن نستخف باسكتلندا التي اقصت فرنسا في التصفيات ولا بالسويد التي سبق لها ان فازت علينا وديا. ومع ذلك نحن نتطلع الى اللقب. وهذا يعني اننا لا نخاف من احد.

مدرب اورجواي: مجموعة صعبة

اوسكار تاباريز /مدرب الاوروجواي/.. مجموعتنا صعبة للغاية ومن واجب المنتخبات القوية الثلاثة وهي الاوروغواي واسبانيا وبلجيكا ان تصعد الى الدور الثاني. واعتقد ان الحظ حالف كلا من ايطاليا والمانيا الغربية في مجموعتها.

مدرب النمسا: لست حزينا

جوزف هيكرزبرغر /مدرب النمسا/.. لست حزينا. فريقي قادر على الثبات في المجموعة الاولى اذا ما لعب جيدا. واصعب ما في الامر اننا سنلعب مباراتنا الاولى ضد ايطاليا.

مدرب كولومبيا: سعيد بالمجموعة

فرانشيسكو ماتورانا /مدرب كولومبيا/.. مجموعتنا صعبة جدا. لكن كل شيء جائز في كرة القدم والامر يرتبط بكيفية تصرف لاعبينا في الميدان. هذه هي وحدها الحقيقة. في كل حال اشعر بالاغتباط نسبيا لوقوعنا في المجموعة الثالثة.

مدرب انجلترا: المهمة صعبة

بوبي روبسون /مدرب انجلترا/.. الامر لا يصدق. كان هناك مليون احتمال في سحب القرعة واذ بنا نقع في مجموعة واحدة مع هولندا التي تملك فريقا قويا. واحرازها بطولة اوروبا لم يات من العدم. الى ذلك فان ايرلندا تغلبت علينا في بطولة اوروبا ٨٨. وضمتهم المجموعة الى جانبنا. سيكون الامر صعبا جدا في سردينيا.

مدرب اسبانيا: لا اعرف كوريا

لويس سواريز /مدرب اسبانيا/.. بلجيكا والاوروغواي قويتان لكن بامكاننا تخطيهما. تمتاز بلجيكا بالاداء الجماعي من دون ان تملك نجوما كبار اما الاوروجواي فطابع لاعبيها خشن ولا اعرف الكثير عن كوريا الجنوبية.

مدرب يوغوسلافيا: لا باس !

ايفيكا اوزيم /مدرب يوغوسلافيا/.. لم يكن الامر سيئا لنا. اذا كانت مهمتنا صعبة جدا في الفوز على المانيا الغربية فلن تكون كذلك امام المنتخبين الاخرين. يبدو لي ان المجموعة السادسة في كالياري هي الاصعب بينما تنتظر ايطاليا مهمة سهلة مبدئيا.

مدرب بلجيكا: الفرصة للجميع

غي تايس /مدرب بلجيكا/.. لم تكن لدي امنية بالذات لكنني مرتاح اجمالا. فرصتنا متساوية وفرصة كل من اسبانيا والاوروغواي واعتقد ان المنتخبات الثلاثة قادرة على الوصول الى الدور الثاني.

مدرب امريكا: نواجه التحدي

روبرت غانسلر /مدرب الولايات المتحدة/.. مهمتنا صعبة ايا كانت المجموعة التي سنلعب ضمنها. نواجه تحديا وعلينا الاستعداد بتركيز كبير. منافسونا /ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا والنمسا/ يملكون منتخبات قوية.

مدرب كوريا: فوز وتعادل

لي هوي تايك مدرب كوريا الجنوبية/.. مع التصميم والتدريب المستمر سنحقق فوزا واحدا وتعادلا واحدا.

مدرب السويد: لا نخشى البرازيل

اولي نوردين /مدرب السويد/.. لا نخشى البرازيل ابدا لاننا نعرف منتخبها جيدا ولا استخف باسكتلندا لذا انا متفائل.

مدرب ايطاليا: لن نستخف بأحد

ازيليو فيتشيني /مدرب ايطاليا/.. ظاهريا لا تبدو مجموعتنا صعبة لكننا لن نستخف باحد. النمسا وتشيكوسلوفاكيا من الخصوم التقليديين ويجب الا نبالغ في التفاؤل. اذا لعبنا بمستوانا سنصعد الى الدور الثاني.

مدرب الارجنتين: سنهزم الكاميرون!

كارلوس بيلاردو /مدرب الارجنتين/.. اعرف المنتخب السوفياتي جيدا اما رومانيا والكاميرون فشاهدت كلا منهما مرة واحدة. المجموعة متوازنة. كنت اعتقد اننا سنلعب مباراة الافتتاح امام منتخب اوروبي والاهم من كل شيء هو ان نفوز بمباراة الافتتاح امام الكاميرون.

مدرب المانيا: لا مشكلة امامنا

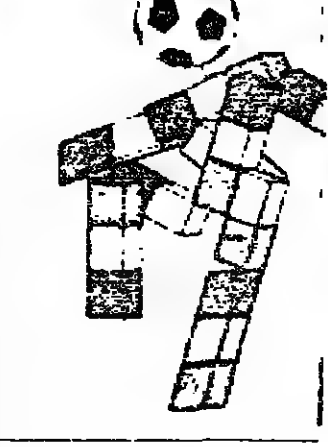
فرانتس بكنباور /مدرب المانيا الغربية/.. نتيجة سحب القرعة لم تخيب امل. اعتقد ان منتخب يوغوسلافيا هو الاصعب لكنني اعرفه جيدا ولن تكون امامنا مشكلة حقيقية وستحل يوغوسلافيا او كولومبيا في المركز الثاني.

مدرب هولندا: التاريخ يكرر نفسه

تايس ليبرغتس /مدرب هولندا/.. التاريخ يكرر نفسه. وكما حصل في بطولة اوروبا ٨٨ سنجد ايرلندا وانكلترا في طريقنا. المهمة صعبة واسف لاننا سنخوض الدور الاول في جزيرة. يهمنا ان نصل الى الدور الثاني لنلعب في قارة.

مدرب ايرلندا: لست قلقا

جاكي تشارلتون مدرب ايرلندا لم اكن اتمنى ان نلعب من جديد امام انجلترا وهولندا ومع ذلك لست قلقا واعرف الخصمين منذ بطولة اوروبا وسيكون اداءهما مماثلا لما كان عليه صيف ٨٨ لا اعرف شيئا عن منتخب مصر لكنني ساستعلم عنه.



توقعات اخرى
مصر لديها فرصة التأهل والحظ السيء يطارد الكاميرون

المنتخبان الافريقيان مصر والكاميرون صادفهما سوء حظ بالغ في قرعة كاس العالم.. ووفقا لتعليقات وكالات الانباء الغربية فان مجموعة مصر التي تضم انجلترا وهولندا وايرلندا تعد اعنف المجموعات

واذا لم يتمكن منتخب مصر من الحلول في المركزين الاولين فامامه فرصة ليكون واحدا من افضل اربعة منتخبات تحتل المركز الثالث في المجموعات الست وليصعد الى الدور الثاني.

ولم تراف القرعة ايضا بممثل افريقيا الآخر منتخب الكاميرون احد اطراف المجموعة الثانية... ويكفي انه سيلعب مباراة الافتتاح في ٨ يونيو في ميلانو امام نظيره الارجنتيني بطل العالم لكن سجل الكاميرون في المسابقة مشرف ففي العام ١٩٨٢ في اسبانيا تعادلت مع بولندا صفر/صفر ومع البيرو بالنتيجة ذاتها ثم مع ايطاليا ١/١ وخرجت من الدور الاول بفارق الاهداف فقط قبل ان تمضي ايطاليا وبولندا قدما لتحلا في المركزين الاول والثالث على التوالي والمجموعة الثانية قد تكون من اصعب المجموعات لانها تضم الاتحاد السوفياتي المرشح للمنافسة على اللقب ورومانيا صاحبة المستوى المتطور والتي ابعدت الدنمارك في التصفيات.

توقعات في روما تشير الى فوز الامارات على كولومبيا


● منتخب الامارات لكرة القدم.

رشحت وكالة الانباء الفرنسية منتخب الامارات ليحقق الفوز في اولى مبارياته ببطولة كاس العالم امام كولومبيا يوم ٩ يونيو المقبل وكتبت الوكالة ان منتخب الامارات لن يكون صعبا عليه تخطي عقبة كولومبيا بالذات قبل ان يخوض المباراتين الصعبتين امام المانيا الغربية ويوغوسلافيا يومي ١٥ و١٩ يونيو.

توقعات النجوم
مارادونا مجموعتنا صعبة جدا! لينيكر لا يتمنى تكرار السيناريو!


● مارادونا.

جاري لينيكر «انجلترا» اتمنى الا نشاهد السيناريو الذي شاهدناه في بطولة اوروبا اعتقد انه مهما كانت نتيجة القرعة فان المباريات كلها صعبة في هذه المرحلة علينا الا نخوض المسابقة ونحن نفكر ما حصل في البطولة الاوروبية.

الي ماكويست «اسكتلندا» الامر صعب للغاية لم اكن اتمنى مواجهة منتخب السويد لانه حل اول في التصفيات على حساب منتخبي انجلترا وبولندا ثم ان مواجهة منتخب كوستاريكا المجهول في المباراة الاولى ليس امرا مثاليا وهذا ما اثبتته التجربة ومع ذلك فان الامر كالسحر ان العب امام البرازيل.

ستيفان انوفان «رومانيا» ليس سهلا ان نلعب امام بطل العالم وامام وصيف بطل اوروبا ثم ان مواجهة الارجنتين في نابولي حيث يلعب مارادونا لن تكون امرا عاديا.

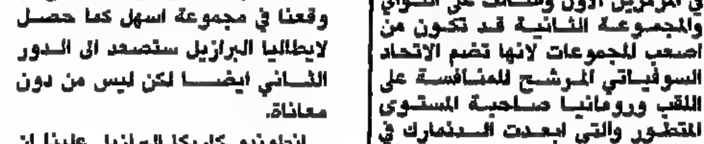
دييجو مارادونا «الارجنتين» مهمتنا دقيقة للغاية وكنت اتمنى لو وقعنا في مجموعة اسهل كما حصل لايطاليا البرازيل ستصعد الى الدور الثاني ايضا لكن ليس من دون معاناة.

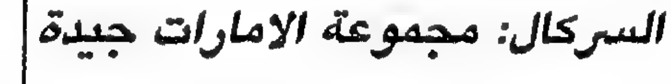
انطونيو كاريكا البرازيل علينا ان نصارع لنتخطى الدور الاول لكنني واثق من الوصول، منتخبنا جيد ومستواه في القمة ويبقى ان ايطاليا ستكون صاحبة المهمة الاسهل.

مارتن فاسكنز اسبانيا .. الاورجواي صعبة دائما وتملك عددا من الموهوبين من امثال روبين سوزا وانزو فرانسيكولي وخوسيه بردومو.

الكسندر زاخاروف الاتحاد السوفياتي، نتيجة القرعة لا تشكل عقبة حقيقية لنا اعتقد اننا سنصعد الى الدور الثاني مع الارجنتين وحظ ايطاليا كان الافضل.

خوست فونتين هداف العالم السابق.. ايطاليا محظوظة فعلا ولو لم احضر سحب القرعة لما صدقت اعتقد ان كوريا الجنوبية قادرة على تحقيق للمفاجاة في المجموعة الخامسة.



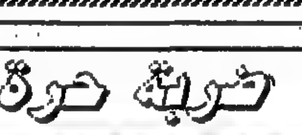


السركال: مجموعة الامارات جيدة

قال الامين العام لاتحاد كرة القدم في الامارات العربية المتحدة لكرة القدم يوسف السركال انه واثق من امكانات لاعبي المنتخب «في تشريف القارة الآسيوية» في مونديال ايطاليا ٩٠ الذي سحبت قرعة دوره الاول مساء امس الاول في روما.

واضاف السركال في تصريح لوكالة فرانس برس ان المجموعة الرابعة التي تضم منتخبات الامارات والمانيا الغربية ويوغوسلافيا وكولومبيا «مجموعة جيدة».

وتمنى السركال لمنتخب مصر «كل النجاح».



ضربة حرة

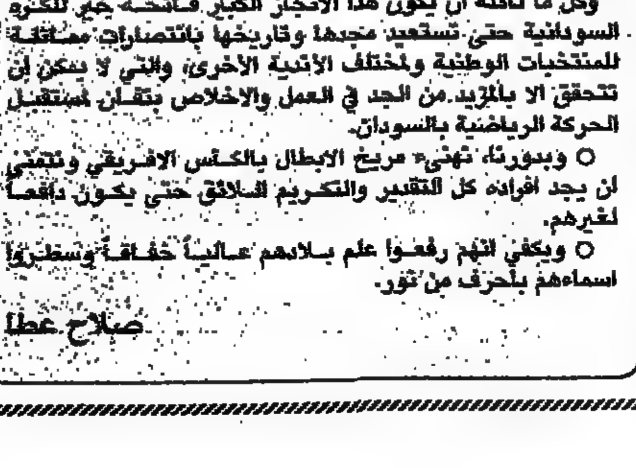
مريخ السودان أسعد الجماهير

○ لا شك ان الجماهير السودانية التي خرجت عن بكرة ابيها فرحة ومهللة بالانجاز المشرف الذي حققه فريق المريخ بفوزه ببطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس وهي تهتف من الاعماق (فوق سودانا فوق)، كانت في امس الحاجة لمثل هذا الانتصار الذي اعاد لها ذكرى الايام الخوالي للكرة السودانية التي كان لها وجود مؤثر وفعال في القارة الافريقية السمراء وعلى صعيد الوطن العربي عندما كان اسمها مرتبطاً بانتصارات مشرفة وبلاعبين افذاذ كانت لهم صولات وجولات في الملاعب.

○ وان الحشود الجماهيرية التي ضاقت بها الشوارع في مختلف المدن السودانية، قد نزعت شعار الاندية التي كانت تشجعها على الصعيد المحلي، والتقت في تلاحم، مشهود اكد عمق ادراكها بان الفوز الذي حققه المريخ ينسب في المقام الاول للسودان ويعود لمريخ السودان بفتيته الأشاوس في المرتبة الثانية.

○ وبالمقابل، ان هذا الانجاز الذي ادخل البهجة والسرور في نفوس السودانيين على اختلاف مشاربهم قد اسعد ايضاً كل مواطن عربي لانه جاء في اعقاب صعود منتخبي الامارات ومصر لنهائيات كاس العالم بايطاليا، كما انه يؤكد بان الكرة العربية متى ما وجدت الاهتمام والرعاية على كافة الاصعدة، يمكن ان تحقق المزيد من هذه الانتصارات.

○ وما نود ان نشير اليه بان تتويج المريخ بطلاً لهذه البطولة لم يات خبط عشواء بل جاء ثمرة لجهود مضنية بذلت خلال المرحلة الماضية حيث استطاع شبابه بحماسهم واصرارهم ان يحققوا الفوز تلو الآخر في هذا المشوار الذي كان صعباً وشاقاً وضم فرقاً بلاعبيها المحترفين ممن لهم باع طويل بمثل هذه المنافسات الافريقية حتى احالوا الحلم والامنيات الى حقيقة وواقع ملموس.



وكل ما نأمله ان يكون هذا الانجاز الكبير فاتحة خير للكرة السودانية حتى تستعيد مجدها وتاريخها بانتصارات مماثلة للمنتخبات الوطنية ولمختلف الاندية الاخرى، والتي لا يمكن ان تتحقق الا بالمزيد من الجد في العمل والاخلاص بتقان لمستقبل الحركة الرياضية بالسودان.

○ وبدورنا، نهنيء مريخ الابطال بالكاس الافريقي ونتمنى ان يجد افراده كل التقدير والتكريم اللائق حتى يكون دافعا لغيرهم.

○ ويكفي انهم رفعوا علم بلادهم عالياً خفاقة وسطروا اسماءهم باحرف من نور.

صلاح عطا



وكالة رويتر تحلل المواقف
العنف سيسود مجموعة انجلترا الحظ يحالف ايطاليا والمانيا

● رومينيجه

تكهنت وكالة رويتر للانباء بان العنف سيسود المجموعة السادسة التي ستقام مبارياتها في جزيرة المافيا «صقلية»، وخاصة في مباريات انجلترا وهولندا. كما اشارت الى ان الحظ حالف المانيا الغربية التي وقعت في مجموعة سهلة نسبيا وقالت الوكالة ان الحظ حالف ايطاليا من اللحظة التي التقطت فيها الممثلة الايطالية صوفيا لورين اسم الولايات المتحدة لتكون اولى الفرق التي تشترك مع ايطاليا في المجموعة الاولى للنهائيات.

وجاءت النمسا التي تلتقي مع ايطاليا في اولى مبارياتهما في التاسع من يونيو وتشيكوسلوفاكيا في نفس المجموعة الاولى مما يشكل تهديدا ضئيلا لايطاليا.

وقال الكابتن الالماني الغربي السابق كارل هاينز رومينيجه الذي اشترك في عملية القرعة «الجميع يفضلون مجموعة مثل هذه».

وليس من حق المانيا الغربية التي هزمت على ايدي ايطاليا في نهائي البطولة عام ١٩٨٢ ان تشكو من سوء الحظ بعد ان جاءت يوغوسلافيا وكولومبيا ودولة الامارات العربية في المجموعة الرابعة معها.

مهمة صعبة للارجنتين

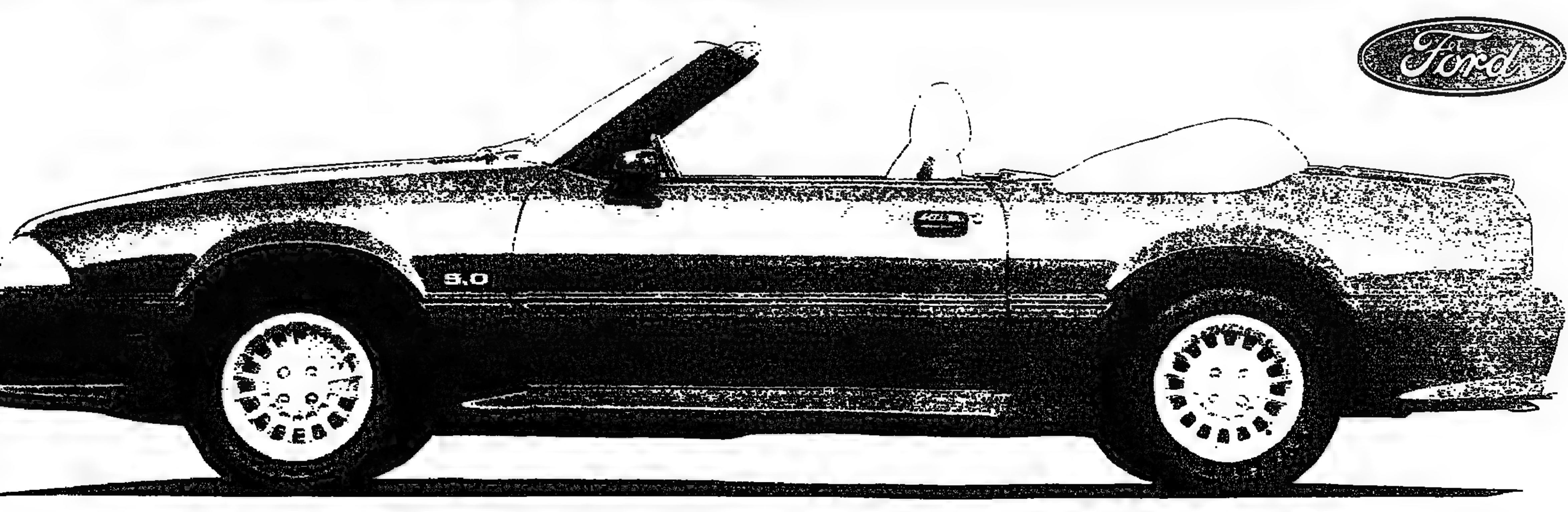
اما الارجنتين حاملة اللقب فتواجه اختبارا صعبا في المجموعة الثانية من قبل الاتحاد السوفيتي الذي اثبت براعته بالصعود الى نهائيات بطولة كاس الامم الاوروبية في العام الماضي ورومانيا التي تأهلت للنهائيات على حساب منتخب الدنمرك الموهوب والكاميرون الحاصلة على بطولات افريقية.

وستكون الارجنتين بوصفها حاملة اللقب اول الفرق التي ستلعب في البطولة التي تستغرق شهرا كاملا اذ تواجه الكاميرون في ميلانو في الثامن من يونيو حزيران من العام القادم.

الا ان اصعب اللقاءات في المجموعة الاولى للبطولة ستكون بين هولندا وانجلترا في المجموعة السادسة بعد ان شوه مشجعو الفريقين سمعة رياضة كرة القدم عن طريق احداث الشغب • وتقام مباريات الدور الاول للمجموعة السادسة في جزيرة سردينيا.

وكان قد وقع الاختيار على منتخب انجلترا ليكون احد المنتخبات الستة التي لا تدخل قرعة البطولة لتفادي احتمالات وقوع احداث شغب في المنطقة المنعزلة نسبيا في كالياري الا ان لقاء انجلترا وهولندا لايزال ينذر بمزيد من الخطر.

● منتخب انجلترا



فاريا يشرح خطته لكأس العالم

لو كنت مدرباً للمنتخب لبدأت برنامجي فوراً ما تحقق بسنغافورة يتطلب اعداداً مكثفاً ومركزاً

حوار ـ كمال محمد أحمد:

خلاصة تجربة وخبرة شخص من وزن المهدي فاريا، المدرب الحالي لنادي الخليج بخورفكان ـ تجعلنا نتوقف اليها نستقي منها العبر ونطابق بين التجارب التي خاضها خلال اكثر من ثلاثين عاما وبين التجربة التي تنتظر منتخبنا الوطني لكرة القدم وهو يعد العدة للسفر الى ايطاليا. خاصة وان فاريا خاض تجربة تماثل التجربة التي تنتظر منتخبنا وهي تلك التي قاد فيها المنتخب الوطني المغربي الى نهائيات كأس العالم التي اقيمت بالمكسيك عام ١٩٨٦.

ولدى اول سؤال القته «البيان» على المدرب البرازيلي، وجدت منه ترحيبا بالغا ولمست اهتمامه بالسؤال وهذا ما تطرق اليه هو في لب الحوار مشيرا الى ان اعداد منتخب الامارات الوطني ـ الذي دار عنه السؤال المعني يجب ان يحظى بكل الاهتمامات وان يوجه المسؤولون وغيرهم كل طاقاتهم لما تبقى من مشوار الوصول الى روما، حفاظا على انجاز سنغافورة أولا، ولتدريج هذا الانجاز في روما بالحد الاقصى من النجاح ثانيا.

ضرورة المشاركة بدورة الخليج

☆ يهمنا في هذه المرحلة التي يمر بها منتخبنا الوطني لكرة القدم ان نستطلع رايك حولها مع الاستفادة من تجاربك وخاصة قيادة المنتخب المغربي الى المكسيك؟

ـ بشكل عام، اقول لك بان فترة الاعداد الاخيرة التي نفذتها مع المنتخب المغربي اشتملت على اجراء اثنتين وعشرين مباراة تجريبية مع فرق من بلجيكا، فرنسا، البرتغال، اسبانيا وكوريا الجنوبية، اضافة الى خمس مباريات لجراها المنتخب في البطولة الافريقية التي سبقت سفره الى المكسيك.

☆ على ذكر البطولة الافريقية والتي تمثل بالنسبة لمنتخبنا بطولة الخليج التي تنتظره في فبراير من العام المقبل، ماذا ترى حول مشاركة المنتخب بالصف الاول فيها؟

ـ اولا انا انصح القائمين على امر المنتخب بضرورة المشاركة بالصف الاول في دورة الخليج، ثانيا أرى ضرورة تكثيف الاعداد لهذه الدورة. لان حصول الامارات على البطولة سيعطي دافعا معنويا كبيرا للاعبين لخوض مباريات النهائيات، والعكس صحيح. اما اذا رأى الجهاز الفني ان يشارك بالصف الثاني (يعني بفريق اوليمبي) فان ذلك لن يسفر الا عن اتاحة الفرصة امام زاجالو لاختيار عنصر او عنصرين جديدين يضمهما للصف الاول من لاعبي الصف الثاني.

☆ هل كانت مشاركة المنتخب المغربي بالبطولة الافريقية قد اتت بنتائج سلبية لدى مشاركته بالنهائيات في المكسيك علما بان المغرب حقق المركز الثالث بالبطولة الافريقية متاخرا عن مصر والكاميرون؟

ـ الحقيقة لا... لان مشاركة المغرب في تلك البطولة جاء بمظهر مشرف بغض النظر عن رقم المركز الذي حققه وقد كان الاهتمام الجماهيري اكبر بالوصول الى المكسيك.

حتى كمية الاوكسجين.. محسوبة!!

☆ نعود للحديث عن فترة اعدادك للمنتخب المغربي لنهائيات كأس العالم بالمكسيك؟

ـ كان يهمني ان اتعرف على طبيعة الجو في مكان اقامة البطولة وقد تعرفت عليه، وكانت الخطوة الثانية ان وقع اختياري على منطقة ايفرا بالمغرب وهي تتميز بارتفاعها ثلاثة آلاف قدم فوق سطح البحر وهو نفس الارتفاع الذي اقيمت عليه البطولة بالمكسيك كما ان كمية الاوكسجين تعادل نفس الكمية الموجودة بينهما. ويهمني ان اذكر بان منتخب المغرب وصل الى المكسيك قبل شهر من بدء البطولة ولم يسبقه في الوصول الى المكسيك سوى منتخب الارجنتين. واعتقد ان من الضروري على منتخب الامارات ان يفعل ذلك خاصة وقد نجح المنتخب المغربي في ان يلعب بارض البطولة خمس مباريات مع خمس مدارس عالمية للكرة واقول ايضا ان من المفيد جدا للامارات ان يلعب مع مختلف المدارس ولا اتصور ان مدربا كزاجالو ستفوت عليه مثل اهمية هذا الجانب.

المغاربة شاركوا بالدوري.. ولكن

☆ الم يشارك الدوليون خلال فترة الاعداد ضمن فرق انديتهم بالدوري المغربي؟

ـ بلى. ولكنها كانت مشاركة مشروطة، بمعنى ان المنتخب كان وقتها ـ والدوري مستمر ـ مقيما معسكره، وكان الدوليون من لاعبي الاندية يخرجون من المعسكر صبيحة ايام المباريات ويعودون بعدها للانتظام في المعسكر وفي نفس يوم المباراة. ويتم ذلك بتنسيق دقيق بين ادارة المنتخب وادارات الانديـة. ومن شروط الجهاز الفني على مدربي الاندية ان يلعب لاعب المنتخب مع فريق ناديه في نفس المركز الذي يلعبه في المنتخب يعني ان المدافع الايسر يلعب مدافعا أيسر، ورأس الحربة يلعب بمركزه رأس حربة دون ان يتصرف مدربو الاندية في ذلك مهما كانت حرارة مبارياتهم.

... لبدأت من الامس

☆ في ضوء ذلك كيف ترى الطرح الموجود حاليا على الساحة بشأن اعداد منتخبنا ـ وبالتحديد ـ ماذا كنت ستفعل اذا اسندت اليك هذه المهمة؟

ـ لو اسندت الي هذه المهمة لبدأت الاعداد من «الامس». ماذا انتظر؟ اعداد منتخب ليخوض نهائيات كأس العالم ليس امرا سهلا. فالمدة المتبقية ليس يجب ان تحسب بالشهور او الاسابيع، انها ـ من المفروض ـ ان تحسب بالايام اذا عجزنا من ان نحسبها بالساعات. ان تحقيق انجاز سنغافورة ادار اعناق العالم، ولكي تظل مديرة اعناقها فيجب ان ياتي الاعداد كثيفا ومركزا.

دور مدربي الاندية

☆ هل لمدربي الاندية دور في اعداد اللاعبين الدوليين خلال فترة الاعداد؟

ـ بعد قرار الغاء الهبوط هذا الموسم يستطيع مدربو الاندية ان يعوا دورهم وان يسقطوا جوازات سفرهم ويعلنوا انتماءهم للامارات ويعملوا بجد في خلق عناصر جيدة وموافاة زاجالو بها اختزالا للوقت لان العناصر البديلة للاعبي المنتخب يجب ان تكون جاهزة من خلال تقارير يتم اعدادها من قبل المدربين ويتحروا فيها الدقة والامانة ليستفيد منها زاجالو لدى عودته. وبهذه المناسبة يهمني ان اذكر بأن من حسن حظ منتخب الامارات ان وجد مدربا كزاجالو يقوده الى النهائيات. فالمدرب الذي وصل اليها ـ اي النهائيات ـ خمس مرات لا بد انه اكتسب الخبرة المطلوبة والتي ستكون عونا له في التفاعل الخبرة المطلوبة والتي ستكون عونا له في التفاعل مع منتخب الامارات في مهمته التاريخية المنتظرة.

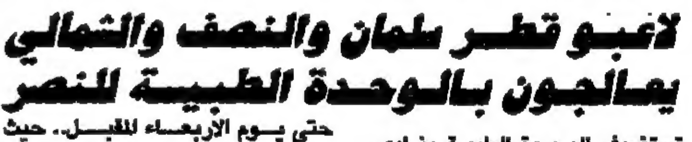
● المهدي فاريا.

● زاجالو.

● لاعبو منتخبنا الوطني يستمعون لمدربهم زاجالو ومساعده شيرول.

منتخب اشبال الطاولة بدأ التدريب امس

مباراتان في منافسة سلة الشرطة اليوم



جبار مدرب جديد لسلة الشباب

التحق المدرب العراقي جبار كامل بنادي الشباب للاشراف على تدريب فريق كرة السلة تحت ١٧ سنة. وقد بدأ العمل منذ حوالي عشرة أيام. وجبار لعب لبلاده من عام ١٩٦٣ حتى ١٩٨٢ وتولى تدريب المنتخب الاوليمبي ومنتخب الشرطة. وجبار من نجوم العاب القوى بالعراق فقد كان صاحب الرقم العربي في الوثب العالي والحواجز لمدة طويلة كما حصل على ميدالية فضية في الموانع خلال بطولة العالم العسكرية بايطاليا.

لاعبو قطر سلمان والنصف والشمالي يعالجون بالوحدة الطبية للنصر

تستضيف الوحدة الطبية بنادي النصر حاليا ثلاثة لاعبين قطريين يخضعون للعلاج تحت اشراف الدكتور مصطفى عبيد من اصابات مختلفة وذلك في سبيل اعدادهم للمشاركة مع فرق انديتهم بالدوري القطري.

اللاعبون هم صلاح سلمان وناصر النصف لاعبا فريق نادي السد والمنتخب القطري ويوسف امان الشمالي لاعب فريق الاتحاد القطري.

وكان اللاعبون الثلاثة قد بدأوا العلاج قبل خمسة ايام وسوف يستمر حتى يوم الاربعاء المقبل.. حيث يعودون الى قطر لمواصلة العلاج والتدريبات هناك.

وتجدر الاشارة الى ان نادي النصر كان قد تلقى خطابين من ناديي السد والوحدة قبل فترة يطلبان من خلالهما الموافقة على علاج اللاعبين الثلاثة بالوحدة الطبية للنادي.. وكعادته وافق الشيخ مانع بن خليفة المكتوم نائب رئيس نادي النصر على طلب الناديين ووجه تعليماته للوحدة الطبية باجراء العلاج اللازم للاعبين الثلاثة واجراء كل ما من شأنه اعادتهم للملاعب في اسرع وقت ممكن.

في دوري الكرة السعودي
الشباب والنصر اقوى اللقاءات

الرياض ـ «البيان»:

تدخل مسابقة الدوري للممتاز السعودي لكرة القدم اليوم الاسبوع الحادي عشر وهو الاسبوع الاخير للدور الاول باربع مباريات هامة ففي الرياض يلتقي فريقا النصر والشباب في مباراة هامة على ملعب رعاية الشباب بالملز. وفي الخبر يستضيف القادسية متصدر الدوري برصيد ١٣ نقطة على ارضه وبين جماهيره فريق الطائي صاحب المركز الثالث برصيد ١١ نقطة اما في مكة المكرمة فيلعب الوحدة مباراة صعبة امام فريق الاتفاق، اما الهلال فسيلعب مع الرائد في بريدة على ملعب الامير عبدالله بن عبدالعزيز والرائد يحتل المركز السابع برصيد ٨ نقاط بينما الهلال في المركز العاشر برصيد ست نقاط وللهلال ست مباريات مؤجلة ايضا.

ردود الفعل تتواصل بالخرطوم
الصحافة السودانية تبرز انتصار المريخ في صفحاتها الاولى

الخرطوم ـ «البيان»:

افردت الصحف السودانية صباح امس على صدر صفحاتها الاولى وفي الصفحات الرياضية الانجاز الكبير الذي حققه فريق المريخ بفوزه ببطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس اثر تعادله امام بيندل النيجيري سلبيا بعد ان كان قد فاز في الخرطوم ١/صفر بالهدف الذي احرزه اللاعب كمال عبدالغني...

وذكرت صحيفة «السودان الحديث» بان مريخ السودان حقق اعظم انجاز في تاريخ الكرة السودانية وأما جريدة «الانقاذ» فكان عنوانها الرئيسي مبروك للسودان كاس الكؤوس الافريقية فيما كان عنوان «القوات المسلحة» مبروك للسودان المريخ بطلا لبطولة ابطال الكؤوس الافريقية.

عمر البشير يهنىء المريخ

تلقى نادي المريخ العديد من برقيات التهنئة بمناسبة الانتصار الكبير الذي حققه الفريق بنيله بطولة كاس الكؤوس الافريقية حيث تلقى برقية من الفريق عمر احمد البشير قائد ثورة الانقاذ الوطني بالسودان والعميد محمد عثمان محمد سعيد معتمد العاصمة.

الهلال والموردة يهنئان المريخ

قام وفد من نادي الهلال مكون من طه علي البشير سكرتير نادي الهلال ومحمد حسين كسلا المدرب بالنادي بزيارة مساء امس الاول لنادي المريخ قدموا خلالها التهنئة لادارة المريخ بالانجاز الذي تحقق.

كما قام وفد من نادي الموردة برئاسة عبدالمحمود ابوصالح رئيس النادي وكمال الفيل سكرتير النادي بتقديم تهنئة مماثلة.

كرنفالات الفرح لازالت مستمرة

لازالت الاحتفالات مستمرة بمختلف مدن السودان بمناسبة فوز فريق المريخ ببطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس حيث نحرت الكثير من الذبائح احتفالا بهذا الفوز واستمرت مسيرات الفرح تجوب الشوارع..

وكانت ابراج الاضاءة في استاد الخرطوم والمريخ والهلال والموردة قد شاركت في كرنفال الفرح الكبير حيث ظلت مضاءة حتى الساعات الاولى من صباح امس.

● حامد بريمة .

● سامي عز الدين .

النصر السعودي اقصى مدربه ويتفاوض مع الفرنسي هيربان

اقصى مجلس ادارة نادي النصر في اجتماع طارىء برئاسة الامير عبدالرحمن بن سعود رئيس نادي النصر مدرب الفريق البرازيلي الجنسية سانتانا وذلك كما توقعت «البيان» عقب الخسائر المتوالية للفريق واتهام كابتن فريق النصر ماجد عبدالله للمدرب بانه السبب في الخسارة بطريقة اللعب التي يلجأ اليها الفريق.

وقد اعلن سانتانا ابتعاده عن تدريب الفريق ودخل الملعب وشاهد تدريب الفريق كمتفرج في المدرجات بينما اشرف على تدريب الفريق النصراوي ناصر جوهر اللاعب السابق ومساعد سانتانا والذي اسندت اليه إدارة النادي مهمة الاشراف على الفريق لحين قدوم مدرب عالمي يتفاوض معه النادي حاليا مما يرجح ان يكون الفرنسي هيربان الذي كان قد اشرف على النصر قبل ثلاث سنوات.

وزير الشباب الاردني
سنرفع شعار الفوز قبل المشاركات الخارجية

رفع المهندس ابراهيم الغبابشة الوزير الجديد لشباب الاردن شعار الفوز قبل المشاركات الخارجية التي سيحرص الاردن على خوض غمارها مستقبلا، والغبابشة هو الوزير الذي يحمل الراية التاسعة لوزارة الشباب وهو من مواليد ١٩٤٩ وحصل على الدبلوم من معهد اللاذقية سنة ١٩٧٧ والشهادة الجامعية من جامعة الموصل بالعراق ١٩٨٥ وعمل مأمورا ومراقبا للحراج عامي ٧٨ و٧٩ ومديرا للزراعة حتى اكتوبر الماضي وكانت له اهتمامات رياضية وشبابية.

انجاز عربي كبير بالملاكمة التونسي بوعلي بطلا لفوق الريشة

احرز الملاكم التونسي كمال بوعلي بطولة العالم لوزن فوق الريشة «لاتحاد المنظمة العالمية للملاكمة» بعد فوزه على البورتوريكي انطونيو ريفيرا بالضربة القاضية في الجولة الثامنة من المباراة التي اقيمت مساء أول امس السبت في تيرامو ١٨٠ كيلومترا شرق روما.

وخاض الملاكمان مباراة عنيفة للغاية فغطت الدماء وجهيهما الى ان اسقط بوعلي خصمه بعد دقيقتين و٤٥ ثانية من بداية الجولة الثامنة علما ان ريفيرا كان متقدما بالنقاط قبل خسارته وان بوعلي سقط على بساط الحلبة في الجولة الثالثة.

ويخلف الملاكم التونسي بذلك البورتوريكي جوان مولينا الذي جرد من لقبه بعدما لعب مباراة من دون اذن المنظمة.

وعلى الحلبة ذاتها انتزع الايطالي فاليريو ثاني بطولة العالم لوزن فوق الديك بعد فوزه على حامل اللقب السابق الاميركي كيني ميتشل في الجولة الرابعة بقرار من الحكم.

وفوز المكسيكي بايز ببطولة العالم لوزن الريشة

احتفظ الملاكم المكسيكي جوركي ماريو بايز ببطولة العالم لوزن الريشة «لاتحاد الاتحاد العالمي» بعدما حقق فوزا بارزا على متحديه الاميركي لويي غوتيريز، اذ اوقف الحكم المباراة في الجولة السادسة لعدم التكافؤ.

وسيطر المهرج المكسيكي الذي حلق نصف شعر رأسه وارتدى سروالا نصفه احمر ونصفه الآخر اخضر على المباراة منذ الجولة الاولى ووجه ضربات كثيرة الى رأس متحديه فسال الدم من وجه الاخير واضطر الحكم الى ايقاف المباراة قبل ٥٩ ثانية من نهاية الجولة السادسة.

وهي المباراة الرابعة التي يدافع فيها بايز عن لقبه بنجاح فرفع رصيده كمحترف الى ٣٣ فوزا مقابل تعادلين.

الفيفا يقرر شطب حكمين عراقيين دوليين

علمت البيان من مصادرها الخاصة ان الاتحاد الدولي لكرة القدم قد اشعر الاتحاد العراقي لكرة القدم بشطب الحكمين الدوليين العراقيين عباس عبدالرحمن وداري هاني من سجلاته لهذا العام، وعدم اناطتهما تحكيم اية بطولات يشرف عليها الاتحاد الدولي العام المقبل وذلك لعدم توفيقهما بإدارة المباريات الرسمية التي كلف بها في ضوء التقارير التي اعدت من قبل ممثلي الاتحاد الدولي لكرة القدم الذين حضروا المباريات التي اداروها.

مسابقة البيان الرياضية

جدول مسابقات الاسبوع

يتضمن جدول مسابقات الاسبوع خمسة اسئلة وهي كما يلي: عدد حالات الفوز المتوقعة في المباريات السبعة.. عدد الاهداف المتوقع تسجيلها. مجموع الانذارات للاعبي الفرق المشاركة.. احتمالات التعادل في المباريات «العدد المتوقع».. هدف الاسبوع الاول.

جدول مباريات الاسبوع السابع

○ الخميس ١٤ ديسمبر ٨٩: رأس الخيمة × الشارقة، الجزيرة والاهلي، النصر مع العين، الشعب والإمارات.

○ الجمعة ١٥ ديسمبر ٨٩: الوصل والخليج، بني ياس مع الشباب، كلباء والوحدة.

ـ آخر موعد لتسليم الرسائل يوم الخميس ١٤ ديسمبر.

○ نظرا لقرار اتحاد الكرة بعدم هبوط فريقين خلال الموسم الحالي فقد تم حذف السؤال الاخير في مسابقة الجائزة الكبرى والخاص بترشيح الفريقين الهابطين

كوبون توقعات الاسبوع

* الاسم:		عدد حالات الفوز	
* العمر:		عدد الاهداف المسجلة	
* العنوان:		حالات الانذار	
* الجنسية:		احتمالات التعادل	
* البلد:		هداف الاسبوع	

* ملحوظة: التوقعات تكتب بالأرقام فقط.
* يكتب على المظروف المسابقة الرياضية ـ توقعات الاسبوع السابع

كوبون الجائزة الكبرى

* الاسم:		أرشح فريق		بطلاً للدوري
* العمر:		أرشح فريق		وصيفاً للبطل
* العنوان:		أرشح		أحسن حكم
* الجنسية:		أرشح فريق		لكأس اللعب النظيف
* البلد:		أرشح		أحسن لاعب في الموسم
		أرشح		هدافا للدوري

ملحوظة: يكتب على المظروف: المسابقة الرياضية ـ الجائزة الكبرى



محكمة دبي الابتدائية

مذكرة تبليغ مدعى عليه بواسطة النشر
صادر عن محكمة دبي المدنية ـ قسم الحقوق
في الدعوى رقم ٥٠٢ / ١٩٨٩

الى المدعى عليهما / (١) تشيفاتي العالمية (٢) ستندر متفراج تشيفاتي (مجهولا محل الاقامة).

حيث أن المدعي / بنك الامارات الدولي المحدود أقام عليكما لدى هذه المحكمة الدعوى الحقوقية المذكورة أعلاه تطالبكما بمبلغ ٦٠٥,١١٣/٢٥ درهم والفائدة القانونيه من تاريخ رفع الدعوى وحتى السداد التام واتعاب المحاماه، فيقتضي حضوركما أمام هذه المحكمة في الساعة ٨,٣٠ صباحا من يوم الاربعاء الواقع في ١٩٨٩/١٢/٢٧ ميلادية وذلك للاجابة على الدعوى وتقديم ما لديكما من بيانات.

وفي حالة تخلفكما عن الحضور أو عدم ارسال وكيل عنكما في الوقت المحدد فان المحكمة ستباشر نظر الدعوى في غيابكما.

تحريرا في ١٩٨٩/١٢/٩.

القاضي / سعيد يونس زكارنه

محكمة العين المدنية

استدعاء للفصل في الدعوى
ق م / رقم / ٧٤٣ / ٨٩ كلية

الى ١ـ نجيب صالح المحمد ٢ـ سيف برمان محمد راشد الشامسي ٣ـ عبيد علي جمعه راشد الظاهري (اسم المدعى عليه وعنوانه) بالنشر

بما ان شركة عمان للتمويل قد رفعت عليكم دعوى بـ ٣٨,٨٩٣ درهم فانتم مكلفون بهذا بالحضور امام هذه المحكمه شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعه التاسعة صباحا من يوم الاربعاء ١٩٩٠/١/١٠م للاجابة على الدعوى القائمة ضدكم، وبما ان التاريخ المذكور محدد للفصل في الدعوى فان عليكم ان تبرزوا اى شهود او وثائق تعتمدوا عليها في دفاعكم وبامكانكم ان تفيدوا من سلطات المحكمه تلك ، وذلك بعد دفع اية رسوم قد تكون مقرره وعليكم ان تعلموا انه في حالة فشلكم في الحضور في الميعاد والتاريخ المحددين فانه سيفصل في الدعوى في غيابكم.

صدر هذا بتوقيعي وختم المحكمة في هذا اليوم الخميس ١٩٨٩/١١/٣٠

القاضي / محمد الخاتم

محكمة العين المدنية

استدعاء للفصل في الدعوى
ق م / رقم / ٧٤٦ / ٨٩ كلية

الى / عبدالله علي محمد عبد الله الرميثي (اسم المدعى عليه وعنوانه) النشر

بما ان شركة عمان للتمويل قد رفعت عليك دعوى بـ ٩٧٨٧٦ درهم فانت مكلف بهذا بالحضور امام هذه المحكمه شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعه التاسعة صباحا من يوم الاربعاء ١٩٩٠/١/١٠م للاجابة على الدعوى القائمة ضدك، وبما ان التاريخ المذكور محدد للفصل في الدعوى فان عليك ان تبرز اى شهود او وثائق تعتمد عليها في دفاعك وبامكانك ان تفيد من سلطات المحكمه تلك ، وذلك بعد دفع اية رسوم قد تكون مقرره وعليك ان تعلم انه في حالة فشلك في الحضور في الميعاد والتاريخ المحددين فانه سيفصل في الدعوى في غيابك.

صدر هذا بتوقيعي وختم المحكمه في هذا اليوم الخميس ١٩٨٩/١١/٣٠ الموافق ٢ جماد الاول ١٤١٠هـ

القاضي / محمد الخاتم

دائرة المحاكم

حكومة دبي

محكمة دبي الشرعية

انــذار بالنشر
صادر عن محكمة دبي الشرعية ـ قلم الحقوق
في الدعوى التنفيذية رقم ١٩٨٩/٥١٠

الى المحكوم عليه / سعيد جمعة سعيد (مجهول محل الاقامة)

بما أنك قد أمرت بالحكم الصادر في الدعوى ٨٩/٥٩٩ بدفع مبلغ قدره ٧,٣٣٠ درهما شاملا الرسوم والاتعاب والمصاريف للمدعي شركة سيارات كلداري الخصوصية وبما أنك لم تبادر بالسداد، عليه فأنت مكلف بسداد المبلغ الى المحكوم له أو صندوق المحكمة في مدة أقصاها اسبوع من تاريخ نشر هذا الانذار.

واذا انقضت هذه المدة ولم تدفع المبلغ أو تبين تسوية لدفعه فأنت مكلف بمراجعة المحكمة في نهاية المدة المحددة لسداد المبلغ، والا فان المحكمة ستباشر الاجراءات التنفيذية اللازمة بحقك.

صدر تحت توقيعي في يوم الاربعاء ٨ جمادى الاولى ١٤١٠ هـ الموافق ١٩٨٩/١٢/٦

القاضي / عبدالله عبدالواحد الخضر

محكمة دبي الابتدائية

مذكرة تبليغ مدعى عليه بواسطة النشر
صادرة عن محكمة دبي المدنية ـ قسم الحقوق
في الدعوى رقم ١٠٢٦ / ١٩٨٩

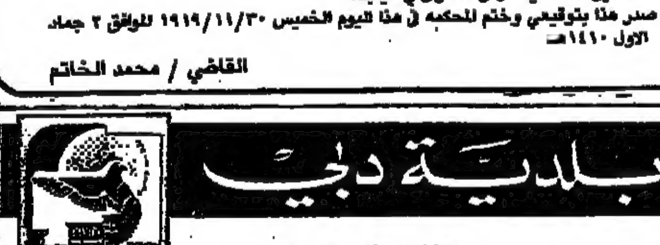
الى المدعى عليه / صلاح الدين محمد آدم (مجهول محل الاقامة).

حيث أن المدعيه / شركة عمان للتمويل المحدوده اقامت عليك الدعوى الحقوقية المذكورة اعلاه تطلبك بدفع مبلغ ٢٥,٥٠٠ درهم بالتضامن والتكافل مع مدعى عليهم اخرين والفائده ١٣٪ من تاريخ اقامة الدعوى وحتى السداد التام والرسوم والمصاريف واتعاب المحاماه، فيقتضي حضورك أمام هذه المحكمة في الساعة ٨,٣٠ صباحا من يوم الاثنين الواقع في ١٩٨٩/١٢/١٨ ميلادية وذلك للاجابة على الدعوى وتقديم ما لديك من بيانات.

وفي حالة تخلفك عن الحضور أو عدم ارسال وكيل عنك في الوقت المحدد فان المحكمة ستباشر نظر الدعوى في غيابك.

تحريرا في ١٩٨٩/١٢/٧.

القاضي / احمد عيسى



بلدية دبي

اعلان رقم ١٩٨٩/٣٧م

بخصوص مزاد علني لبيع مواد سكراب

تعلن بلدية دبي عن اجراء مزاد علني لبيع بنود مختلفة من السكراب بمخازن البلدية بالراشدية.

يمكن الحصول على كشف تفصيلي للمواد دون مقابل من قسم العقود والمناقصات بالبلدية.

يمكن معاينة المواد علي الطبيعة يوميا بالموقع في مخازن البلدية بالراشدية خلال ساعات الدوام الرسمية من يوم ١٩٨٩/١٢/٩ حتى ١٩٨٩/١٢/٢٣م.

يلتزم المتزايدون بدفع (٥٠٠٠ درهم) تامين قابل للرد للاشتراك في المزايدة.

يلتزم الراسي عليه المزاد بسداد مايوازى ٢٥٪ من القيمة فورا بجلسة المزاد والباقي خلال اسبوع من ترسية المزاد كما يلتزم باخلاء الموقع من المواد خلال خمسة عش يوما من تاريخ سداد القيمة بالكامل.

تعقد جلسة المزاد العلني بمخازن البلدية بالراشدية في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/١٢/٢٦.

مدير البلدية

بلدية خورفكان

تنازل عن رخصة تجارية

بهذا تعلن بلدية خورفكان بأن السيد / محمد عبدالله سليم «امارات» قد ابدى رغبته في التنازل عن الرخصة التجارية رقم (١٢٣) والمستخرجه باسم (مؤسسة موبار) وذلك لصالح السيد / احمد حسن القاضي «الامارات»

فعلى كل من له حق الاعتراض التقدم به خلال خمسة عشر يوما من نشر الاعلان والا فان البلديةغير مسؤولة بعد انقضاء المدة المذكورة.

مديرالبلدية

بلدية خورفكان

الغاء رخصة مهنية

بهذا تعلن بلدية خورفكان بان السيد / محمد سعيد راشد سعيد «امارات» قد ابدى رغبته في الغاء الرخصة المهنية رقم (٢١٩) والمستخرجه باسم (خياط العبير).

فعلى كل من له حق الاعتراض التقدم به خلال خمسة عشر يوما من نشر الاعلان والا فان البلديةغير مسؤولة بعد انقضاء المدة المذكورة.

مديرالبلدية

بلدية خورفكان

الغاء رخصة مهنية

بهذا تعلن بلدية خورفكان بأن السيد / محمد سعيد راشد سعيد «امارات» قد ابدى رغبته في الغاء الرخصة المهنية رقم (٦٤٠) والمستخرجه باسم (خياط الراشد).

فعلى كل من له حق الاعتراض التقدم به خلال خمسة عشر يوما من نشر الاعلان والا فان البلديةغير مسؤولة بعد انقضاء المدة المذكورة.

مدير البلدية

مجلس بلدية دبي

الأمانة العامة — لجنة الايجارات

اعلان تبليغ بالحضور مرجع / ٨٩/٤٢٠

الى المدعى عليه / مسعود محمد

يقتضي حضورك امام لجنة الايجارات المنبثقة عن المجلس البلدي في مبني بلدية دبي الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ١٨/ ١٢/ ١٩٨٩ للنظر في الادعاء المقدم ضدك من السيد / راشد حميد علي المزروعي مالك الماجور (دكان رقم ٤ـ بناية رقم ١١٣) الذى تشغلونه والكائن في منطقة الراس / ديره

وفي حالة تخلفك عن الحضور فان اللجنه سوف تضطر لاتخاذ كافة الاجراءات القانونية حيالك وتسليم الماجور للمالك بعد فتحه بمعرفة الجهات المختصة

تاريخ النشر ٨٩/١٢/١١
تحريرا في ١٩٨٩/١٢/٩م

رئيس لجنة الايجارات

مجلس بلدية دبي



الأمانة العامة — لجنة الايجارات

اعلان تبليغ بالحضور مرجع / ٨٩/٤١٨

الى المدعى عليه / احمد محمد محمود الحسني

يقتضي حضورك امام لجنة الايجارات المنبثقة عن المجلس البلدي في مبني بلدية دبي الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الاثنين الموافق ١٨/ ١٢/ ١٩٨٩ للنظر في الادعاء المقدم ضدك من السيد / عبدالله احمد يوسف الهاشمي مالك الماجور (دكان رقم (١) الذى تشغلونه والكائن في منطقة النخيل / ديره

وفي حالة تخلفك عن الحضور فان اللجنه سوف تضطر لاتخاذ كافة الاجراءات القانونية حيالك وتسليم الماجور للمالك بعد فتحة بمعرفة الجهات المختصة

تاريخ النشر ٨٩/١٢/١١
تحريرا في ١٩٨٩/١٢/٧م

رئيس لجنة الايجارات



نصيحة في موضعها

المنامة ـ و.أ.خ:

اكدت دراسة حديثة عن الغذاء والتغذية اعدت في البحرين ان الشخص يعتبر سمينا اذا تجاوز ٢٠٪ عن وزنه الطبيعي.

واوضحت الدراسات التي اعدها رئيس قسم التغذية بادارة الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن مصيقر تحت عنوان «الغذاء والتغذية» ان العوامل النفسية تلعب دورا كبيرا في الاصابة بالسمنة. وان القلق والتوتر والمشاحنات الاسرية كلها قد تؤدي الى انغماس الشخص في تناول الطعام لكي يهرب من هذه المشاكل اضافة الى قلة الحركة والاكثار من تناول الاطعمة النشوية والدهنية.

وتنصح الدراسة باتباع نظام غذائي «ريجيم» يتناسب مع حالة الشخص الصحية ونسبة الزيادة في وزنه وممارسة التمارين والالعاب الرياضية.

ثلوج

واشنطن ـ و. أ. خ:

تغطي العاصمة الاميركية واشنطن وضواحيها طبقة ثلجية كثيفة بعد عواصف ورياح باردة هبت على العاصمة منذ يوم الجمعة الماضي وحتى ساعة متأخرة من ليلة امس الاول.

وقد تراكمت الثلوج على الشوارع والطرقات والبيوت ووصل سمكها الى سبع بوصات، الامر الذي أدى الى صعوبة القيادة في الطرق. وقد اغلقت المدارس ابوابها وخرج موظفو الحكومة من اعمالهم نظرا لاستمرار سقوط الثلوج.

تجربة فريدة

امستردام ـ و. أ. خ:

يقبع في سجن ديسفي بروتردام مائة وستة وعشرون شخصا يتناولون وجبتين في اليوم فقط وذلك في اطار بحث من اجل معرفة مدى ملاءمة السجن لمتطلبات السجين قبيل افتتاحه الاسبوع المقبل. والطريف ان من بين المتطوعين العديد من السجانين وكذلك موظفي وزارة العدل وطلاب الحقوق.

النساء اطول عمرا

بون ـ و. أ. خ:

اوضحت الاحصاءات في المانيا الغربية والدول الاوروبية الاخرى والولايات المتحدة ان النساء في هذه الدول يعشن بمعدل ٧ سنين اكثر من الرجال.

واشارت الاحصاءات الى ان النساء اكثر تعرضا للاصابات بالمرض رغم ان معدل اعمارهن اعلى من معدل اعمار الرجال. وتشمل الاصابات التي يتعرضن اليها من دون الرجال امراضا خطيرة والتهابات شديدة واصابات مؤقتة قصيرة الامد. اما الرجال فهم اكثر تعرضا لامراض خطيرة معينة كانسداد الشرايين وامراض القلب وسرطان الرئة.

نظرية جديدة في التاريخ

واشنطن ـ و. أ. خ:

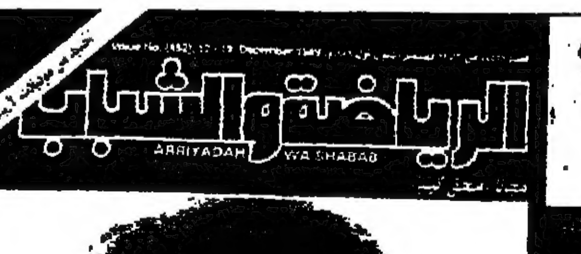
خرجت ميري كاليون استاذة التاريخ في جامعة ميرلاند بنظرية جديدة في كتابها بعنوان «سم الماضي» تقول ان التسمم الغذائي لعب دورا كبيرا في تشكيل الاحداث الهامة التي تعود الى ما قبل عام ١٧٥٠ في العديد من ارجاء العالم.

وتقول ميري انه في صيف عام ١٧٨٩م انتاب القرويون بعد تناول حنطة الحصاد الجديد في اجزاء مختلفة من فرنسا ذعر شديد فتصوروا ان الملاك سيصادرون اراضيهم ويعتدون عليهم فهربوا واختبأوا في الحقول لعدة ايام عانوا بعدها وكان شيئا لم يكن الا ان ذعرهم سبب ذعرا في الاوساط الارستقراطية في باريس التي تملك الاراضي لانهم اعتقدوا انهم بصدد ثورة قروية ينجم عنها استيلاء الفلاحين على الارض. وفي الرابع من اغسطس من ذلك العام عقدت الجمعية الوطنية الفرنسية اجتماعا الغت على اثره الاقطاع كحافز لمنع القرويين من القيام بالثورة.

في سبيل الخير



لم يتردد الممثل الالماني الغربي الشهير جونتر ستراك في ارتداء زي لاعبي السيرك واداء «نمرة» مع الماعز في حفل السيرك الذي اقيم في ميونيخ بالمانيا الغربية ليخصص ريعه لصالح الجمعيات الخيرية هناك.





صقر القاسمي يؤكد اهتمام الدولة بالتعليم ويدعو القائمين على العملية التربوية الى مزيد من الجهد والعطاء

رأس الخيمة ـ «البيان»:

أكد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة على الاهتمام الكبير من جانب الحكومة بالتعليم باعتباره الاساس الذي تبنى عليه كل نهضة او تقدم في جميع ميادين الحياة.

جاء ذلك خلال استقبال سموه بمكتبه بالديوان الأميري بالمعمورة قبل ظهر امس لاسرة تحرير مجلة «التربوي» التعليمية.

وأشار سموه الى انه من الطبيعي ان تهتم الحكومة بالتعليم، فهو الاساس لاي تقدم تنشده البلدان، كما انه يرفع من مستوى معيشة ابناء البلاد وقد اصبح ضرورة كالماء والهواء.

وأكد على الدور الذي يجب ان تقوم به وسائل الاعلام في دعم العملية التربوية والتعليمية واهمية تلاحم البيت مع المدرسة للعمل على معاونة وتشجيع الابناء لنهل العلم والمعرفة.

وأعرب سموه عن فخره واعتزازه بالتطور التعليمي الكبير الذي تشهده الدولة وحصول عدد كبير من ابنائنا على درجة الدكتوراة من الجامعات الراقية وقال ان ذلك كله جاء نتيجة توفيق من الله أولا ثم التشجيع من جانب الدولة، والحرص والبذل من جانب الابناء في مواصلة السير على الطريق.

ونوه صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بالدور الكبيرالذي لعبته دولة الكويت الشقيقة في الفترة الماضية في دفع مسيرة التعليم بالامارات، حيث كانت البادئة ببناء المدارس والمستشفيات في جميع الامارات.

وبمناسبة احتفال العالم بقدوم عام ١٩٩٠ الذي اختير عاما دوليا لمحو الامية اعرب سموه عن اعجابه بالنتائج التي حققتها وزارة التربية والتعليم وما بذلته من جهود جبارة في محو الامية سواء كان ذلك بين الرجال او بين النساء.

وطالب جموع العاملين في التربية والتعليم بأن يضعوا نصب اعينهم دائما ان الطلاب هم امانات في اعناقهم يقع عليهم واجب تعليمهم وتثقيفهم وارشادهم وتقويمهم ليصبحوا رجالا جديرين بهذا الوطن العزيز المعطاء.

نجاح كبير يتوج المعرض الصحي برأس الخيمة

رأس الخيمة ـ «البيان»:

اختتمت بمركز التنمية الاجتماعية صباح امس فعاليات المعرض الصحي الغذائي الذي اقامه المركز بالتعاون مع بلدية رأس الخيمة ووزارة الصحة ضمن فعاليات اسبوع البلديات والبيئة. وذكر مصدر مسؤول في المركز ان المعرض حقق نجاحا كبيرا أدى الى مد فترته لاكثر من اسبوع.

افتتاح مركز للفروسية بأبوظبي

أبوظبي ـ «البيان»:

تحت رعاية الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي ووكيل دائرة التخطيط، يفتتح يوم السبت المقبل بالنادي السياحي بأبوظبي وباشراف شركة ابوظبي الوطنية للفنادق مركز الصقر الصحي والفروسية، وذلك في السابعة والنصف مساء.

طلال سلمان: خلافات لبنان تكرسها أحداث خارجية

الشارقة ـ «البيان»:

القى طلال سلمان، رئيس تحرير صحيفة «السفير» اللبنانية امس محاضرة في المركز الثقافي العربي بالشارقة حول الازمة اللبنانية اكد فيها ان قضية لبنان هي قضية العرب جميعا. وتحدث عن المعاناة الصعبة التي عاشها الشعب اللبناني من خلال الحرب طوال السنوات الماضية، واستطاع ان يتأقلم مع هذه الظروف الصعبة. ونوه بأن الحل يجب ان يكون من خلال نبذ الخلافات الطائفية والسياسية بين فئات الشعب، لان الفرصة اصبحت مواتية الآن وبدأت تلوح بالافق بشائر الحل. وأشار الى ان الخلافات داخل لبنان تكرسها الخلافات الخارجية ولا بد من ايجاد حل لهذه الخلافات الخارجية حتى تنعكس على الوضع داخل لبنان.

قرينة رئيس الدولة تستقبل حرم السفير البريطاني

ابوظبي ـ و.أ.م:

استقبلت الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة رئيسة الاتحاد النسائي العام صباح امس باستراحة روضة الريف قرينة مايكل لوجان تيت سفير المملكة المتحدة لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة الحديث حول النهضة المباركة التي تشهدها دولة الامارات في شتى المجالات وما حققته المرأة في الدولة من نشاطات نسائية في المجالات الاجتماعية والثقافية بفضل دعم ورعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة. كما قدمت قرينة سفير المملكة المتحدة الشكر لقرينة رئيس الدولة على مالقيته من رعاية طوال فترة عمل زوجها كسفير لبلاده لدى الدولة وقامت بوداعها بمناسبة انتهاء فترة عمل زوجها بالبلاد.

بعثة آثار دنماركية تبدأ التنقيب في أم القيوين قريباً

أم القيوين ـ «البيان»:

تصل الى البلاد في بداية شهر يناير المقبل بعثة متخصصة من جامعة كوبنهاجن لتقوم بالتنقيب عن الآثار بالمناطق التاريخية في امارة أم القيوين.

وتضم البعثة التي يترأسها الدكتور دانيال بوتس استاذ علم الآثار في جامعة كوبنهاجن الدنماركية ستة من الاساتذة المتخصصين في اعمال التنقيب عن الآثار بالجامعات الدنماركية. وستبدأ البعثة فور وصولها العمل بمنطقة الدور التي تقع على طريق أم القيوين ـ رأس الخيمة الرئيسي.

١٠٠٠٠ زائر لمعرض الكتاب بأم القيوين خلال أربعة أيام

أم القيوين ـ «البيان»:

بلغ اجمالي عدد زوار معرض الكتاب الثالث الذي يقيمه مكتب وزارة الاعلام والثقافة في أم القيوين منذ افتتاحه يوم الثلاثاء الماضي وحتى يوم امس حوالي عشرة آلاف زائر من جميع الفئات.

صرح بذلك الشيخ ناصر بن احمد المعلا مدير مكتب وزارة الاعلام والثقافة في أم القيوين، وقال في تعميم مبدئي ان المعرض الحالي وجد اقبالا كبيرا من الجميع، مشيرا بهذا الصدد الى حجم المبيعات من الكتب والمطبوعات.

وقال ان رواد المكتب يوميا وفي معظم الاحيان هم من جميع الامارات الشمالية الامر الذي يؤكد على الوعي المتزايد لدى المواطنين المقيمين في الامارات.

نشاطات

د. سعيد حارب يحاضر عن «مشاكل الشباب» في الذيد.

☆ يلقي دكتور سعيد حارب الامين العام المساعد لجامعة الامارات محاضرة مساء الخميس المقبل في نادي الذيد الثقافي الرياضي بعنوان «مشاكل الشباب».

حفل فني

ضمن سلسلة الانشطة المستضافة تستضيف مؤسسة الثقافة والفنون في المجمع الثقافي بابوظبي يوم الخميس المقبل الموافق ١٤/١٢/٨٩، الفرقة الشعبية للتراث والثقافة الارترية التي تحيي حفلا فنيا في الساعة السابعة والنصف في القاعة الكبرى بالمجمع.

دورات

بتوجيهات حرم صاحب السمو رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية تنظم الجمعية ـ المقر الرئيسي ـ اعتبارا من اليوم الاثنين دورة في فن التجميل واخرى في الكومبيوتر. فعلى الراغبات في الالتحاق بهذه الدورات تسجيل اسمائهن لدى الجمعية.

عشاء خيري

ضمن فعاليات مهرجان فلسطين الثالث الذي تنظمه جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي بدبي تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد المكتوم وزير المالية والصناعة يقام عشاء خيري مساء اليوم الاثنين بمطعم اليوم بدبي يخصص ريعه لصالح الانتفاضة. كما يقام حفل فني الى جانب العشاء الخيري.

زيارة

يقوم مركز التنمية الاجتماعية بعجمان اليوم الاثنين بزيارة خاصة لمعرض التراث الشعبي المقام حاليا بنادي الوصل بدبي. وذلك للمشاركة والاستفادة من هذا المعرض.

حفل

احتفل مركز التنمية الاجتماعية بعجمان امس بتخريج الدراسات في دورات الخياطة والتفصيل والدورة التثقيفية الصحية. وقد قامت فاطمة اسماعيل مسؤولة مراكز التنمية بوزارة العمل بتوزيع الجوائز والشهادات على الخريجات.

حشر المكتوم يستقبل سلطان البهرة





دبي ـ «البيان»:

استقبل الشيخ حشر مكتوم المكتوم، مدير دائرة اعلام دبي، مساء امس بمطار دبي دكتور محمد برهان الدين سلطان البهرة، لدى وصوله الى البلاد في زيارة خاصة، تستغرق ٧ ايام، هي الاولى منذ ستة اعوام.

وكان في استقباله قناصل العراق وباكستان والهند وعدد من المسؤولين بالدوائر المحلية.

وقد صافح الشيخ حشر السلطان لدى نزوله من الطائرة، وتوجها بعد ذلك الى قاعة كبار الزوار بمطار دبي، حيث تبادلا الهدايا التذكارية.

تصوير: كريبس

مبروك.. للشيخ محمد بن سعود القاسمي

تخرج سمو الشيخ محمد بن سعود بن سلطان القاسمي من كلية ساندهيرست الاكاديمية الملكية العسكرية ببريطانيا برتبة «ملازم».

وكان الشيخ محمد قد تلقى علومه العسكرية الحديثة بالاكاديمية لمدة عام ونصف العام، وسبق حصوله على «دبلوم» ادارة الاعمال من الولايات المتحدة الاميركية.

والملازم الشيخ محمد يعمل بالحرس الاميري بالشارقة.

ويذكر ان كلية ساندهيرست ببريطانيا قد تخرج منها عدد من ابناء الامارات.

و«البيان» تهنىء سمو الشيخ محمد وتتمنى له مزيدا من التقدم والنجاح.

مهرجان فلسطين الثالث يقام الأربعاء برأس الخيمة

رأس الخيمة ـ و.أ.م:

تقيم جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي برأس الخيمة مهرجان فلسطين الثالث مساء يوم الاربعاء المقبل الموافق ١٣ ديسمبر بعد صلاة المغرب مباشرة.

ويشمل حفل الافتتاح كلمات واناشيد وافتتاح معرض الصور التى تحكى واقع الانتفاضة الفلسطينية المباركة وطبق الخير للرجال والذى يعود ريعه لصالح الانتفاضة.

..والى اللقاء

بشرى.. بالأقساط !

يسعدني اليوم ـ وهي المرة الاولى التي اشعر فيها بالسعادة وانا اتحدث عن الديون ـ ان ازف البشرى لكافة ضحايا قسم القروض الشخصية بالبنوك «القابضة» لانفاسهم.. بان «محكمة عليا» في الخارج سجلت سابقة قضائية يمكن للاستمساك بها جيدا. بل والعض عليها بالنواجذ فهي كفيلة بان تجعل عيونهم المسهدة تذوق طعم النوم الوسنان.. بعد ادمانها «سهر الديك» والنوم اليقظان على حبل الغسيل.. تفاصيل السابقة القضائية تقول

«قررت محكمة العدل العليا في ولاية صباح الماليزية انه يتعين على دائني احد رجال الاعمال في ماليزيا الانتظار لاكثر من ثمانية آلاف سنة لتسديد كافة الديون المستحقة والتي تبلغ اكثر من ٥١ مليون دولار امريكي.

وصرح متحدث باسم المحكمة ان رجل الاعمال واسمه «خان» اعلن عجزه عن تسديد اكثر من ٥١٨ دولارا شهريا الى دائنيه الذين يبلغون ١٨ شخصا.. وان المحكمة اقرت حسن نيته وامرته بتسديد ديونه بالتقسيط على مدى مائة الف شهر.. »

ooo

○ اعرف ان ماخالط ذهني بعد قراءة هذا الخبر خالط اذهانكم ايضا.. وانكم ركبتم الخيال واستخرجتم تأشيرة دخول الى ماليزيا.. «ودشدشتم سيدا» الى البنوك.. قسم القروض الشخصية.. ووقعتم بامضائكم الكريم دونما احساس «بالرعشة» التي تسري بدواخلكم وانتم داخل بنوك الامارات كما تعودتم.. فما احلى أكل الدين على نار اقساط هادئة لاتلسع سنوات العمر وتحرق باطن تجعيدات الزمن فوق جبين المستدين.. صحيح انها اقساط. والقسط الواحد مريح لايزيد عن بضع دريهمات في الشهر.. قياسا بحجم المبلغ الذي يقترضه اي واحد منكم وهو لن يزيد باي حال من الاحوال عن عشرة امثال الراتب.. ومتوسط الراتب لذوي الدخل المحدود ـ من غير المتزوجين ـ لن يزيد عن ستة آلاف درهم واربعة الاف للمتزوج وهو الراتب المعترف به للزوجات..

ooo

تصوروا «الانتعاش الاقتصادي» الذي سوف يصيب محدودي الدخل اذا ما طبقت أحكام محكمة العدل الماليزية على اقساطهم للبنوك.. اذن.. لشمل الانعاش كافة القطاعات.. الغذائية.. والمياه المعدنية.. ودكاكين الذهب.. والكنافة.. وللمحلات التي لاتقيم تنزيلات ولاتقدم خصومات.. حتى قطاع العمارات ذات التكييف المركزي.. اضافة الى جراجات السيارات المستعملة التي سوف يتخلصون فيها من سياراتهم العتيقة..

الغريب ان قطاع محدودي الدخل مجرد محطة «ترانزيت» للراتب الشهري والقرض السنوي.. لكافة قطاعات الاستهلاك.. وانهم ـ بالبؤس ـ يدفعون فوائد على ذلك بدل ان ينالوا اتعابا.

محمد نوراني

مواطن يسلم قطعاً آثارية لدائرة الثقافة بالشارقة

الشارقة ـ و.أ.م:

تسلم قسم الاثار بدائرة الثقافة والاعلام بالشارقة عدة قطع فخارية عثر عليها المواطن سلطان الحميدى حيث قام احد المختصين بالقسم بترميم بعض اجزاء القطع التى يكثر وجودها في منطقة الذيد وذلك بفعل عوامل التعرية القوية التى تظهرها دون عناء التنقيب.

ويجرى الان دراسة تقدير عمر القطع الفخارية والتى تتكون من جرار واوان. وقال ناصر العبودى رئيس قسم الاثار بالدائرة ان تقدير العمر لقطع منفردة يحتاج الى جهد مكثف بالاضافة الى ضرورة دراسة المواقع التى يتم العثور على مثل تلك القطع فيها.

وداعا للثمانينات

هؤلاء قالوا فجلوا أهدافاً في مرمى الزمان

أسابيع، بل أيام قلائل، وينقضي عقد بكامله من الثمانينات.

ترى كيف يمكن تلخيص هذه السنوات العشر التي تغادرنا أو نغادرها؟لا أحد يدري، فالمحاولة مستحيلة، ولكن دعونا هنا نحاول الامساك بروح الثمانينات الملونة بقلبها النابض، بدموعها المتألقة في العيون، بأفراحها المزغردة في افق، بهزائمها، بانتصاراتها، بابتكاراتها، وايضا بالايدز الذي ظهر شبحه ليخيف الجميع فيها.ولكننا نقوم بهذه المحاولة لا بكلماتنا نحن وانما باقوال آخرين. امسكوا بروح اللحظة التاريخية وعبقريتها المراوغة حينما قالوها، فاجادوا التعبير، وأصابوا كبد الحقيقة.ولكن بماذا نبدأ؟

دعونا نبدأ بالسياسة، فكلنا كائنات سياسية، حتى لا نقول حيوانات سياسية كما عبر الاغريق قديما، حتى وان لم نشأ ذلك.الكلمة الاولى التي لا تنسى قالها ياسر عرفات في ٣١ اغسطس ١٩٨٢ وهو يهم بمغادرة بيروت، قال: «انني اغادر هذه المدينة ـ بيروت ـ لكن قلبي فيها، اغادرها لاواصل النضال حتى نكسب الحرب».

واذا كانت كلمات عرفات مترعة بالامل، فقد كانت كلمات انديرا غاندي رئيسة الوزراء الهندية الراحلة مترعة بالنذير ليلة اغتيالها في ٣٠ اكتوبر ١٩٨٤ وهي تقول: «لست أبالي ان اهدرت حياتي في خدمة أمتي، ولئن مت اليوم فكل قطرة من دمي ستمنح الحياة للامة».والمرء يتساءل هل كان الزعيم النقابي البولندي يستشرف ما هو آت عبر الأفق حينما قال في مقابلة مع الصحافية الإيطالية الشهيرة اوريانا فالاتشي في عام ١٩٨١: «ان الارنب الجائع لا يعرف الحدود، ولا يتبع الايديولوجيات، وانما هو يمضي الى حيث يجد الغذاء، والارانب الاخرى لا تعترض طريقه بالدبابات».

معه حق فاليسا، ولكن الى اي حد وفقت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر حينما قالت في الثامن من مايو ١٩٨٨ «لسوف أظل محتفظة بمنصبي الى ان اعتقد ان هناك اناسا بمقدورهم حمل الراية والانطلاق بها قدما بالايمان والالتزام والرؤية والقوة ووضوح الهدف نفسه الذي قاد مسيرتي».والعناد الذي يبدو واضحا في كلمات تاتشر مقابل استجداء وضعف المعارضة البريطانية كان هو الذي دفع الرئيس الاميركي السابق رونالد ريجان الى ان يصفها في يناير ١٩٨٣ بانها «افضل رجل في انجلترا»!

ولكن هل كانت الثمانينات عالما من السياسة فحسب؟

بالتأكيد لم يكن الامر كذلك. ففي عالم الصحة والمأكولات والمشروبات، وهنا يتذكر المرء على الفور قول الاميرة آن ابنة ملكة انجلترا: «يمكن ان يقال ان وباء الايدز هو هدف كلاسيكي سجله الجنس البشري في مرمى نفسه».اما الوزيرة البريطانية السابقة فقد قلبت الدنيا رأسا على عقب في ٣ ديسمبر ١٩٨٨ حينما قالت «معظم انتاج البيض في هذه البلاد ـ تقصد انجلترا ـ مصاب بالسالمونيلا» ونحن نعرف بالطبع انها اضطرت الى الاستقالة من منصبها بينما بقي البيض ومعه السالمونيلا!

اما بول بوكس فقد عبر عن مشاعرنا جميعا حينما قال في عام ١٩٨٥: «انما ما يدعى بالطعام الحديث يعني عادة مأكولات اقل في طبقك ونقودا اكثر تدفعها مقابله».

والاميرة ديانا زوجة ولي عهد بريطانيا، كانت مهتمة بـ «الريجيم» حينما قالت: «انني ثقيلة، مثل لوح خشبي»!

والحياة في الثمانينات لم ينقصها التنوع بما في ذلك اللمحات الساخرة، وكم كان رائعا ذلك المشجع الكروي البريطاني الساخر الذي اودع السجن في السويد بعد شغب في الملاعب في شهر سبتمبر الماضي لليلة واحدة فقال بعد انتهائها وقبيل خروجه من السجن «لدينا هنا زنزانة جميلة، نظيفة، بها غطاء فراش جديد وتليفزيون ملون وراديو وعصير برتقال بارد. لقد كان الامر يشبه الاقامة في فندق ولسوف اعود الى هنا في أي وقت».

تاتشر.. أفضل رجل في بريطانيا



عرفات.. وداعا بيروت.



ديانا... مهتمة بـ «الريجيم».

اسعار بيع الجريدة في الخارج

السعودية ١ ريال ○ الكويت ١٠٠ فلس ○ قطر ١ ريال ○البحرين ١٠٠ فلس ○ مسقط ١٠٠ بيسة ○ مصر ٥٠ قرشاً ○الاردن ١٠٠ فلس ○ سوريا ٣٠٠ ق س ○ العراق ٢٠٠ فلس ○ تونس ١١٠ مليم ○ المغرب ١ درهم ○ لبنان ٥٠ ل ل ○ الهند ١٠ روبيات ○ باكستان ١٢ روبية ○ لندن ٧٠ بنساً ○ سويسرا ٢ فرنك ○تركيا ٩٠٠ ليرة ○ اليونان ٧٠ دراخمة ○ قبرص ٥٠ فلس ○ أميركا دولار وربع ○ كندا دولار ونصف

أرقام التوزيع

٤٤٤٤٠٠ دبي
٣٤٣٤٩٩ ابوظبي
٦٥٤١١٨ العين
٢٢٤٤١٠ رأس الخيمة

الاشتراكات

٣٠٠ درهم لمدة سنة
١٥٠ درهما لمدة ستة اشهر
٥٠٠ درهم للدوائر الرسمية



سمو الشيخ محمد بن سلطان بن محمد القاسمي
وسمو الشيخ خالد بن سلطان بن محمد القاسمي
يتقدمان بأسمى التهاني إلى
سمو الشيخ محمد بن سعود بن سلطان القاسمي
بمناسبة
تخرجه من كلية ساند هيرست
الاكاديمية الملكية العسكرية ببريطانيا
مع تمنياتهما له بدوام التقدم والنجاح
وألف مبروك